3735 م.ك

مخطوط رقم	3735 م.ك	الموضوع	ادب
العنوان	التبر المسبوك لخزانة سيد الملوك		
المؤلف	العلوي ; عمر بن علي الحنفي ـ 703 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	704 هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ جميل	عدد الأوراق	146
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

طالع في هذا الكتاب المبارك الداعي له بالسعادة
والبقا عبد الله بن محمد بن احمد [illegible] بمحمد وآله

كيف السبيل الى الحفض يسلخكم وانتم كرام اصحابي وتحفوني
الامر حين يغشى لديكم مدينهم للقرى عمدا وتنفضني
كم من امير هفا بي الله سخطته ولم ازل البسه ما كان يلبسني

اسحاق بن خلف

أيحجبني ابا حسن وهذا ليس بالحسن
وليس حجابه الا على الزيتون والجبن

ادريس المالكي هجا

ساترككم حتى يلين حجابكم على انه لا بد ان سيلين
خذوا حذركم من نوبة الدهر انها وان لم تكن حانت فسوف تكون

وانشد لنا دعبل يهجو مالك بن طوق

لعمري لئن حجبتني العبيد ببابك لا تحجب القافيه
سانحي بها من وراء الحجاب شنعا تامنها الداهيه
تصم السميع وتعمي البصير ومن دونها يسال العافيه

البغدادي ذم حاجب

كم من فتى يحمد الخلافة وتسكن الاهواء في ذمته
قد كدر الحاجب غداه وسلط الذم على نعمته

يا معلقا من دوننا بابه كانما منزله الكعبه
فصار كل الناس من طاقه في بيته كلبه
لا تخش ان ذا انتحصانا ولو ما يقع الصبيان في فيه

ما نحن الاخوان

بما نحن الاخوان عن داره الا الذي زوجته قحبه

ابن الحجاج خلاعة وذم حاجب

يا من له العمر والبقا ولي عندك ما لي ليس تودي المنه
تنال بوابك الوصول فلا يحبس بعد التضرع المسأله
وزيبا بالذا امرت على الحاجب فيه وصلت بالعجله
وصل بابه بعد ما تشت ملقيه فعود العروس في الحجله
لكن عروس بمنسه وحقول لست بصرها ولا عقله

وانشد الملك الاخطل الاهوازي عتاب

قد حجبنا فكان خطبا جليلا وطويل الجفاء ليس قليلا
لم اكن قبلها ثقيلا وهل يثقل من حان ان يكون ثقيلا
غير اني اجل الاستاذ الطن عن ان يكون مملوله

اخر هذا يهجو الحاجب

اذا لم تجد يوما الى الاذن سلما وجدت الى ترك المجيء سبيلا
ساترك هذا الباب ما دام اذنه على ما ارى حتى يلين قليلا

تم الباب

في الحاجب والحجاب وهو اخر الجزء الاول من الاصل
يتلوه الباب التاسع في الغزل والنسيب وهو
الجزء الثاني وتتمه نزهة النظار وانس الحضار
والحمد لله وحده وعلى النبي واله افضل السلم

[illegible]

آخر عاتب

إن لست حاولت هواني فما هنت ولا في الهوان لي من مقام
في الناس لي مرتحل عن منزل عائب ومرعى وخام
لا أمل منك ولا موعد ولا سلام فعليك السلام

هجا محمد جبل

وأمير إذا أراد الطعاما قال حجابه إمامًا الحماما
فيكون الجواب مني للحاجب ما إن أردت إلا السلاما
لتسلم من الدهر الأكل يوم يوسفه الصياما

محمد عبد الله السلامي ذم حاجب

زرته حتى حجبت واستقبل الأنس بها من طرزا احتشام
إن نوال المقصر طول الباع في يوم عشرين فاقتضائي لم
هو نعم ملكك البارع الحسن وسلطان عدلك المستضام
سمج الوجه لو غدا الحاجب البيت لزما بمكة والمقام

الرستمي عاتب

هذا أبو الخطاب بين طالع من دون مطلعه سحاب مظلم
ويقال وجه المرء حاجبه كما إن لسان كاتبه الذي يتكلم
فليحسن الجار اللقاء فإنما حسن اللقاء هو النوال الأعظم
فلئن رأيت من الأنام غضاضة فالبدر من الحلاقة أنظلم

ومما قاله أبو ابن الحجاج ذم حاجب

لي سيد كالصقر مستشرف والناس من خشيته صعوه
لكننا نبقى على بابه إذا ما بدا بوابه القعوه

قافية النون

قافية النون

يا أيها الرجل المرخي عمامته هذا زمانك إني قد مضى زمني
أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه أني لدى الباب والبواب في قرن

أبو حفصة الشاعر هجا

واحضر بأبواب قوم جهلا بما فيه وارشوا الحاجبين
ولتخرج إن خرجت بغير شيء وادخل إن دخلت بدرهمين

آخر هجا

محوت بوابك إذ ردني والرد عن مثلك نقصان
بين البواب لعده كما على الرقعة عنوان
فعدت كالمغبون في بيعه إذ مسه في البيع خسران
لو أبي المكاري وفي صحبته موز ورمان
ما ردني لكنني شاعر أعرابيه في الشعر شيطان
لا أصلح الله لهذا الورى شأنا فقد هانوا وقد شانوا
ذبوا عن المال بأعراضهم وكلهم للمال خزان
كم عدت في مدحهم خائبا لا فعاد بي منع وحرمان

ابن الحجاج ذم حاجب

مولاي بوابه ولكن صحبته صحبة السفينة
ظعنت عنه من أجل ذلك في بابه ظاهر الطعينة
وسيدي إن محجت عنه فمحجتي عنده رهينة
ولو أمنت الغابي منه لم أتكلم بنصف شينة

آخر عاتب

٦١

طالعه الفقير [illegible] عبد الرحيم [illegible] عفا الله عنه

إني أتيتك للسلام ولم انقل اليك لخيره رحلي
فحجبت دونك مرتين وقد تشتد واحدة على مثلي
إلا لأكره أن أذم وأن أرضى لهم رحلا بني الفضل

وأنشد الهيثم الرقاشي عتاب

أبلغ أبا مسلم عني مغلغلة وفي العتاب حياة بين أقوام
أدخلت قبلي قوما لم يكن لهم في الحق أن يلجوا الأبواب قدامي
فقد حجبت إذا ما حاجة عرضت باب دارك أدلوها بأقوام

ابن الحجاج عتاب وبرك

أبا الحسين وأنت المرء شيمته على الصواب سداد غير منصرم
ما بال داري الضحى لما عبرت كأنه باب سداد على أزم
لما أتاه رسولي عاد منهزما يشكو مناوشة للخدام والحشم
وإن رفعت طالحة ومروقة بين العدول فردوه إلى الخدم
هذا يقول له قد نام سيدنا وذا يقول له لا بعد لم ينم
فلم ملكت الثرى فاذهب لاخلاق ما زال من عز ومن كرم

وله خلاعة في الحجاب

مه
كل باب بدق حسن في الاستقامة يشبه النون قبط لونا ولكن سنا

وله عتاب

كأن الحجر المؤبد والدوام وملكك لا يزيد ولا يرام
نظمت قصيدتي وسهرت ليلي لها والناس كلهم نيام
فلم أرسا عني وصولي ولم يأذن لي الملك الهمام
رجعت وقلت ما قاله قبلي فتاة لم يكن فيها احتشام

سعنا للزيارة

سعنا للزيارة وانتظرنا فلم يك غير ذلك والسلام

القاضي ثقة الملك ابن أبي جرادة إلى من
تردد إليه مرارا وعسر لقاه

عز أني أراك في حالة الصحو هما عزيزا وأن السدام
وكما لا سبيل أن تناجي من بعد ما بين الأقلام
فعليك السلام لم يوش أن جاه عن طريق الملام

ابن هرمه مدح حسد

هش إذا نزل الوفود ببابه سهل الحجاب مؤدب الخدام
وإذا رأيت شقيقه وصديقه لم تدر أيهما أخو الأرحام

احمد بن طحه

أتيتك للسلام وللتسلم وللإسعاف في شرب المدام
فقابلني على الأمل عبوسا وقدر المرء يعرف بالغلام

آخر منها

كل شيء من الحجاب عظيم وحجاب اللئيم ذل الكريم
ومن الجهد والبلاء إذا ما وقف الحر عند باب اللئيم

البحتري مثله

لئن عدت بعد اليوم إني لظالم سأصرف وجهي حيث تبغى المكارم
متى ينجح الغادي إليك بحاجة ونصفك محجوب ونصفك نائم

محمد بن عمرو

أتيتك مشتاقا وجئت مسلما عليك وإني باحتجابك عالم
فأخبرني البواب أنك نائم وأنت إذا استيقظت أيضا نائم

فذات همة ابت لا تحجب نفسي عن حجابك

ابو سليمان الملسي لبعد من الحجاب

لما تنكرت في حجابك عاتبت نفسي على عتابك
فما ازال اهمل طوعا الا الى الياس من ثوابك
فقد وقع الياس فاسترحنا واهتك كما شئت في حجابك
فان ترد لي انزل الهوان تقصد بي الى الوقوف ببابك
والله لا كنت في حسابي الا اذا كنت في حسابك

علي بن العباس مثله

اسال الذي عطف الاعنة والمواكب نحو بابك
وارى التغافل لحاجة لم تكن لك في حسابك
واذل موقفي العزيز على في اقصى رحابك
ان لا تطيل تجرعي غصص المذلة من حجابك

اخر ذم حاجب

سأترك بابا انت تملك اذنه وان كنت اعمى عن طريق المسالك
ولو كنت رضوان الجنان تردني بها وخولت حظي مشرعا كحوالك

ابو الحسن محمد بن ابي الصقر الواسطي مثله

شدد ذاك الحاجة لكن طرف الباب منها ما لكا
هكذا نظام الملاحظ مقتضى اذ كان يروي عن حكمهم ذلكا
انعم بتيسير الحجاب فانني لا اقتضى اتوات لذل هنالكا
ما بي اصابك ما دار اخوة وانا عن راغب عن ذلكا

فاهمته اللام عند الجلاس   الكلابي

طال وقوفه

طال وقوفه بباب معوية بن حرب ثم اذن له فقال لما دخل اليه اني دخلت بالامل واحتملت جفوة بالصبر ورايت بالباب اقواما قدمهم الحظ واخرين باعدهم الحرمان فليس ينبغي للمقدم ان يامن ولا للموخر ان يياس واول المعرفة الاختبار فاكرمه وقضى حاجته

فقال

دخلت على معوية بن حرب وذلك اذ يئست من الدخول
وما نلت الدخول عليه حتى حللت محلة الرجل الذليل
واغضيت الجفون على قذاها ولم اسمع الى قال وقيل
ولو اني عجلت سفهت رايا فلم اك بالعجول ولا الجهول
فادركت الذي املت منه بمكث والخطا زاد العجول

جلست على باب الوزير كانني قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
اذا جئت اشكو طول ضر وفاقة يقولون لا تهلك اسى وتجمل
ففاضت دموع العين من قبح ردهم على النحر حتى بل دمعي محملي
لقد طال ترددي وقصدي اليهم فهل عند رسم دارس من معول

القاضي التنوخي هجا

وحرج من نسلبنا فيردنا يخافه ان يمد يداله فيحك
وما ضره ان يلقنا بشره فنقنع بالبشر الجميل في رحابه

السماطي ذم حاجب

ما زلت اطلب الوجه فلما بلي من حجابه توليا بوجهه فقفل

ابرهيم بن المهدي عتاب

وله عتاب

يا سائلي لما عتبت لكم بحقكم لله لا للقطع
لكن لان للدار قدره دون سيده ما بد يعني ان يقع
عارضني فيه الحجاب الذي من عارض البواب فيه صنع
سافرت حتى جئتكم اشتي الكميت لضوا تسلي الطلع
فقلت لما عدت من ساعتي اما الذي كما جئتني رجع

العوفي هجا

حجبنا ابا نوح كانا الصوص التي لنا ام وضيع
سوا ائتمنا لحجب عنا وان ضربنا ساها الرسع
فان لعينها ابدي وزري امنت الى العبث الشفيع

فا فيه العين هجا

فيم الحجاب وليس لي من حاجة الا السلام بلفظها من فارع
تعاده شوق المحب مما ان له في نفسه من نازع
فمتى رايت بباب دارك فاعلا فارتب حالتي في بين الرابع

اخر

ان الفراغ الى سلامك فاكبني انما طلب الفضول الفارغ
ما لي بحمد الله عندك حاجة وعلي من نعم الاله سوابغ

فا فيه الفا
دم حاجب

وحجبت جميل وحاجب صلف لذاك الامرا المنول كحلف
تعرض اعراض من تجبر ومن تحمل الود بزوجه الملف
يا حسن الوجه والفعال ويا اكرم حلو سما به شرف

وبا قبح

ويا قبح الفعال لحاجب الملك الذي كل امره تطف
فانت سيء يسر بعد امه والمدح والذم ليس بملتف

فا فيه العاف علي بن حبله هجا

اعز عن سلطان وعن امارة حاجب فبواب ودفع حقوق
ومن سالم لحجره باب وحاجب غليظ على الاخوان غير رفيق
ولكنه لما بنى المذمة التي تصحح شده من موئس وصديق

محمد بن عروس هجا

قد اتيناك وان كنت بنا غير حقيق
وتوحشنا كما بنا على بعد الطريق
كلما جئناك قالوا انه غير مفيق
لا انام الله عنك وان كنت صديقي

فا فيه الاد ابن الحجاج

سيدي انت شاهد اليوم وافي وطالعتني من الشباك
ترسوا ابهم كاني من الديلم قد جئتكم من الاتراك
سغل كلما احتجب وامسك يجري بيد هم على الامساك

اخر هجا فضع

احجب مثلي يا طريف بن مالك متى كان بوابا على باب مالك
فما انت والحجاب الا الورى وحمل لا بد منه وقع السنابك
بلا فدا في الوجه منك سماحة اذا كلف النهي حوب حرمانك

العطوي هجا

اني اتيتك زائرا فقعدت تحجبنا بابك

هذا الطستري في بابكم يا الرد ستري
كهارمند خولا دفع الكيسان صدري
لبغا لا تضعف نفسي كيف استعد صبري
وضراط الزوم لكنا بي يوحنه مكعمري
لم يدر في خلق قط ولا جال بفكري
انني امنع عن ابوابكم الخنزر عمري
حاله تبسط عند الناس في المحضر عذري

حطت عندك من كل سوء الحسن فهل اشكوا انا مساء
تحولون بيني وبين السلم فما ان اسلم الا اختلا مساء
والله ما عزك في بابك مما زاده ذاك الا استعمل رشاء

يقبل الكمي وقوفي بابكم

وقالوا قد تحجب عنه مولى وصار له مكانا مستخص
فقلت سيفتح الابواب شعري فيدخلها فان البرد لص

انا انما جئنا بامتثال عرضنا فلا يكون لنا في ذلك العرضا
اسمع لسعي ولا تغضب على فما التي يقول الاما الا ولا عرضا
التشكر يشغوبني ما سواه ولم يشوك فينا الا فلكا والتقي ومعنى

وفي هذه الدار

في هذه الدار في هذا الرواق على هذي الوسادة كانا لعز والرضا

ابو الحسن ادم الحاجب

كل حاجب المرء يقرأ له وبغضه ابعد من بغضه
وحاجب المراد ان جانه امنيه يهما على عرضه
وزيارة ادم على تهمة خليفه الرحمن في ارضه
وكنا حاجبا بالهما فدل بعض العجوب من بعضه

وقال فيه ابن الحجاج حاجب

لي سيد الخلاف بوابه فبحت تبينه فطه
اعرفه كان يعني لنا دهرا وفي احلامه غلطه
فهل سمعتم يا بني هاشم بحاجكم بوابه تخطه

وقال فيه العزاعري هجا

ابلغ خالنا ابا عمير والنصح من اكتب المتاع
لا تجمعن حجبه وبخلا ما كل هذا المستطاع
ان حجابا بلا نوال مثل خراج بلا اصباع
وان مدحا بلا عطاء كمثل سيف بلا اسماع

ابن الحجاج حلاعه وعاب

قد وقع المنع والحجاب معا وكل من زام بابكم صفعا
وافتنه طامعا لا ادخله ولم الان قطاعه الطمعا
فوالثوى من فرط جهلهم حسب لكون الصداع والصلعا
لا تبطلن لعدها مواطي فان حل الوصال قد قطعا
وما ان يا هي والله صعد ظلم طاهر الحجاب ام وقعا

واستروحوا النار وللود بها على النعيم المقيم في الخلد

ابن طلحه يهجا

شكرت بوابك الذي ردني ودمعه عيني على رده
لانه مهد بي منه سبوح الاعراق في حمده
اعاذني من قبح ملقاك لي وكثرة الزايد في جده
فدرت ما صرعه عني من ما الحيا مرعا من حده

ابي العوالي القصي

يجود لنا يوما في سعيد وفي سعد
ومدمع مرضرنه حاملك بعد ما اكون بهما قبل انس ولا نعدى
واصبحت قد سورك شوقك ولم تزل كغصنين في ساق وسيفين في غمد

وطلنا ما لنا باب من العود وحيينا به حبا شديدا
وذممنا العبد حتى اذا عن لنا المولى عدنا العبيدا
وعلى موعد لمنا كل معلوم وامر موكد لنا كيدا
فصرنا حتى رانا قبل الطاير يردون بعضهم مزدودا
واستقر المكان للقوم والغلمان في ذاك فصحوا الصدودا
فانصرفنا في ساعة لو طرحنا الجمر فيها لعبث الوقودا
فلعمري لو كنت تعبد لما اعطيتها ولكنت قطا جحودا
فطلبك المزيد في عذاب فوق هذا لما وجدت مزيدا
كان طي لك الجميل بعيدا
فعليك السلام تسليم من لا ينظر الدهر بعدها ان يعودا

محمد ابن جعفر

محمد بن حفص الرهى

صان الحجاب بريك بعدا وبريد من عاينته صدا
واذا شكوت اليه حاجبه اغراه ذاك وزادني ردا

محظة يهجا

قلت للحاجب اذ ردني عن مجلسه وما اتى ابدا فلما من ادمان كده
انعاسا نام استاذك ام نام لعبده

فاهده الراى شهاب بن شهاب

عسى بن هشيم يا من زكا وطاب منه الفرع والعنصر
قد اتيناك فما لنا نجبى على الباب ولا نذكر
فاورق عندك اعمالنا فليتنا ندري متى تنشر
فما ارى انها الا حين ترانا اكل هذا التكبر الجوهر

البحترى عتاب

وكم جئت مشتاقا على بعد شقة الى غير مشتاق ولم ير بشر
وما بالدما بي دخولي وقد يرى خروجي من ابوابه وبدي صفر

ابن ابى مرد مرجب

الله يعلم انى لك شاكر والمن للحر الكريم شكور
انى رايت بباب دارك جفوة فيها لحسن صنيعك التكدير
ما باب دارك حين تحل جنة وبباب دارك منكر ونكير

سبط بن التعاويذى عتاب وذم حاجب

يا عماد الدين يا من هو في اللاواء ذخرى
ما ترى ماذا على عبدك في دارك يجرى

اليوم شرع وهم نسله وعنهم حاملهم حاج
وكتبه الدال
ما لي اذا جئت في حاجة رضيت دون الباب ما الجلد
الطرد عن ذا اذل من ماطلها ولو انصفت لم اطرد
لاني ادخلها داعيا بل دعاء الزور في المشهد
وكم سجود لي لعلته لوجه مولاي من المهتدي
فلم واسلا بي على حاله اطرد منه من المسجد
ولم احل قط سوى حاجة سميتها ما بي موعد
ما منه الدست بلا صرنه لان حالي في سؤال زدي
ولست لما لي عليها بكا المسد في الشعر على ازبد
مولاي ان الخطا في حاجتي توني فلم يخطي فيه سلم عهد
كانت من اليسر الى دافع من العلا والمجد والسودد
وله عتاب
ما لي ومنع الحاجب سترني عنك وقفل المذنب ما بحد اله
الملك تشكر لم تزل فيك اذا انتكا تطت عنه ما وجدا
يا ما ارى المنع فيه متصلا على والجمع فيه محتشدا
طرقته عاملا يعود ... وقد عاد نفسي طرايفا قددا
وذاك بي ان دام منه فلا مسافر بيني وبينه ابدا
قد زحم الناس ما لطيون في البيان لمثلي مصاد وعدا

انما الوصول فقد تسهل لي وطالما كما ارتجيك

وسعد

تصعدت في الباب الذي ما زال يعييني صعوده
وغدا وقفا ابوابه بالطبل فسيحا وزبيده
لما طبخت فذاله لونا ارى الطاهي يجيده
اطعمتني من لحمه فاكلته وبقى ثريده
صنع مقوو اطراف الذي همته تجيده
ومتى طلبت اليك شيا فاقط التعبي وجوده
ابن ابي قيس اباه نفسه من الكتاب
الموت اهون من طول الوقوف على من يكون لعوان عليه يد
ما لي اقيم على ذل الحجاب بدار لي مثلي وطن او صاقني بلد
ابو محمد الوفا ابا حرري عتاب
لحسن اليك ايها الحب زائرا لها انى عن المقصود نواب العبد
اارضى بهذا الا ولو تنكر ادني اعضي على ذا الا ولو سلخوا جلدي
ابو اسد التميمي هجا
ليت شعري اضاقت الارض عني ام نعي عن طلب البلاد طريق
مقولي قاطع ونفسي حسام ويدي بحره وقلبي يبال ناك
زدت يا عز من لك اليوم عليه عساكر وجنود
فذوا الحاجة داخلين عدوا وذروا وانت عنه بعيد
فاكتف اليوم عن حجابك اذ لست امير ولا جميسا تقود
العلا بن السلامي هجا حاجب بن زيدق
لو كان لله باب حجبه كما على بابكم من الترد
تكبر الحلو عن عبادته وجاء هروه بالكبر والحجب

ما إن سمعتُ ولا أراني سامعًا أبدًا بصحراءٍ عليها بابُ،
من كان يسكن أنها وجهه من غير بوابٍ له بوابُ،

آخر مثله

ألبِسْهُ نوابَ بوابه وحاجبًا من دون حجابه،
فليس يمشي أمره بينهم لأنه أنذل أصحابه،

عبد الله بن الحسن مثله

ولستُ بمصحوبٍ صاحبًا يقيم على بابه حاجبا،
إذا جئته قال لي نائمٌ وإن عدتُ ألفيته غائبا،
وليلزم إخوانه حقه وليس يرى حقهم واجبا،

بعض بني المهلب

لئن حُجبتُ فلم يأذن عليك فما شعري إذا ساء عن إذن بمحجوبِ،
إن ضاق بابك عن إذني فلستُ براغبٍ عن الدخول إلى المطرين إنما حجبت،

آخر مثله

وصاحبٍ ليس بصافي الذي يسوس ملكًا وله حاجبُ،
عصفور بالدفع نوابه والمود من مجلسه غائبُ،

قافية التاء أبو طالب الأنطاكي

لستُ أدري لأي شيءٍ حُجبتُ ولأي الأحوال عنك مُنعتُ،
المللُ كان أم لودادي وللثنا الذي به قد شُهرتُ،
إنما مثلك كان فهو قبيح إليها زيّ عنه بما قد كرهتُ،
إن يكن ما أتى الملام لأمرٍ منك فدمته لأقصى صبرتُ،
أو يكن ذا أمنعها لا حجي فانصر لحجته وإلا انصرفتُ،

اخر ابا والبه

آخر ابا والبه

له حاجبٌ ولنا أنفسٌ منعنا الذلَّ عن بوافِ،
أراه لنا وسمونا بها وفي عن الذل مصروفِ،

عمارة اليمني قافية الثاء

أتيتُ المغيرة في حاجةٍ هو ينبه للخطب فالها،
فطال تحيادي على بابه يروث وما كل أزوالها،

قافية الجيم ابن الحجاج عتاب

أيها السيد الذي في يديه بحرُ جودٍ يجري بلا أمواجِ،
والذي وجهه هلالٌ على ظلمة الخطب فهو أسود داجِ،
ليس فيها أبواب أهل زماني قصد لا سائلٍ ولا محتاجِ،
فإذا العم مع حاجباتك ما لو دمغ الكيد احي،
فسلامٌ عليكم وفي سالمٌ من تغير العهد ناجِ،
قد قطعتُ الحساب بيني وبين الباب منكم وقد طفيتُ سراجي،

عمارة اليمني عتاب وخلاعة

أتيتُ إلى بابك الأرحبا فألفيته مغلقًا مرتجا،
فقلتُ لبوابه سائلًا أتاق باب المثنى والحجا،
فقال أراك كثير الملام وعندي من الرأي أن ترحجا،
وإلا نصب سبل المدح وابعته تستال الهجا،

العلاء بن السوادي هجا بليغ

ما لهم من سوء أخلاقهم إلى أن تاج الباب من حاج،
وخوفهم أمنع من بابهم إن لم يضا العلاذ من السلاح،

لن تراني لك العيون بباب ليس مثلي يطيق ذل الحجاب
يا أميرا على جريب من الارض له تسعة من الحجاب
قاعدا في الخراب يحجب عنه ما سمعنا بحاجب في الخراب

آخر مثله

ماذا الذي قصر في حجبه وزاد في غلظة حجابه
أبى لا أقرب ما لعزي يحجبني البواب عن بابه

زهير المصري الى الكاتب عتاب

سؤال الذي ودي لديه مضيع وعندك من سعى اليه محبب
ووالله ما أسلو الأحبة وإنني في أهل الفضل له أرغب
فما لي الغنى دون ما أرجوه لعزك العزي لا إليك فينسب
أإن ترد الباب رحب زائرا فليت شعري إن أهلي ومرحب
ولست وفات الزيارة جاهلا ولا أنا ممن قربه يتجنب
وقد ذكروا في خادم المرء أنه بما كان من أخلاقه يتهذب
فهلا سرت منك اللطافة فيهم وعودتهم آدابها فتأدبوا
لصعب علي عده بما القربا على أن نعدني من جنابك الصعب
وأمسك نفسي عن لقائك كارها أغالب فيك الشوق والشوق أغلب
وأغضب للفضل الذي أنت أهله وحاشاك إلا أن لنفسي أغضب

البحتري هجا

يا الحاجب قوم بعيشهم في العلى إلا اكتساب مكارم ومناقب
قد قلت حين لمرو لعراضه لم يستتم المحجوب عار الحاجب
تسعى لتذل من عند محمد ها هنا باب راسك في حرم الاكاذب

البحتري عتا

البحتري عتاب

أراك تسمى بتحجبني فعلام تلبس في اللقاء عتابي
أأسد أو اربا انقطاعي عنك الى في كل يوم وقفة بالباب
يحجبها ما لا يسر مثله من حاجب قط ومن بواب

آخر انفة من الحجاب

وكم ملك قادته عن حجابه لآلاء علا وما أبى الف التشدد بالحاجب
ولي بعفة نفسي مراد ومذهب أصرف عن وجوه المطالب

نصيب عتاب

ألا قل لأبي الصقر بن مروان أنني أطاد للذي أنواه عنه فأحجب
وأني إذا رمت الدخول تردني كتائب فرس والرماح المصيب
وإني طالبت اليوم والأمس كله ببابك حتى كادت الشمس تغرب
وأهلي بأرض البادية وما لهم كاسب غيري ولا متقلب
فرشني بخير لم تشبه وهب لهم أبي ويحيى بما أحب أطلب

آخر عتاب

تغص عتبة الأمير بباب يشكو إذا جاءت نوائب
مرتقبا أمل الحظوة على مخالب الردى وإياب
كان لدخوله ما يؤمله من خلفه وانصال انسياب
كان كمن فر من أذى مطر فصار للحين تحت ميزاب

آخر هجا

اموين لا تعني لعبد اذ تلطالبا عفوا فما تعد الغا عتاب
هب لي شيء من تحت حجابه ما للاسي عليه حجاب

ومن يحتشم ثوابه ويستهل من اذنه ما صعب
فلا مانه وفي اكل الطعام وشرب المدام ووزن الذهب
بمن يجلهني الملك التي ذكرتك اذا حيث لم يحتجب

وله هجا

يا بن صوان لا رعى الله دهرا صرت فيه بحاجب وحجاب
تعتلي الصدر في صلاتنا وما زلت وضيعا تعد في الاذناب
سنة الحجر من دعاك نظام الدولة اليوم يا نظام السحاب
ان دنيا حبتك بالامر والنهي لدنيا حقيقة بالخراب
دع لعينيك في مزاحمة الاب ما فيك آلة الكتاب
الك لفظك كالسمع في الوقر لا تقوى على حمله لسطور الكتاب
وفصول من البلاغة احلى من جناها البلاغة المغتناب
ومعان عوز تجاوزها الكتاب في كل مبدا وجواب
وبيان بين نقص فيه وخطاب ما فيه فضل الخطاب

البحتري يعاتب من اجل حجاب

هل للنبي عنك قعد وامنعا من فعل اسماعيل كل شبابه
ازرى به من غدره بصديقه وعقوقه لاخيه ما ازرى به
في كل يوم وقفة بفنائه تخزي الشريف وردة من بابه
اسمع لعصيان نهشاعة ومذال قل حجابه لما به
الله يسهر في مديح ليله متململا وينام دون ثوابه
يقظان يسخط للكلام كانه حبش لديه يريد ان يلقى به
وحسبه حتى توهم انه هاج اباك بشتمه وسبابه

واذا

واذا امرؤ صحب اللئام عبدوا واكتسى كبرا على ما شئت من اصحابه
ولرب معرى لعلك لك اذى عبطا حبه قوله وذهابه
لولا الصفا وذمة افطنتها اخو الوفاء فضيت من اذابه

ابن ابي طاهر عتاب

حجبت وقد كنت لا احجب فابعد نعتك ما اقرب
وما لي ذنب سوى انني اذا انا اغضبت لا اغضب
وان لست دونك لي مطلب ولا دون بابك لي مهرب
فلست بغى سليم المحل وتاذن ان يستاق تحجب

اخر مثله

يا اخي خود دونه صاحب واذل الظمان بالباب
يا ليت شعري اذا انكرما تفعل الحجر بثواب

اخر هجا

لا تحجبن عن واصلك فدون ما يرجون من جدوى الكف حجاب
وعلى جمال الستر دمامة تغنيك عن باب وعن بواب

الفرج بن محمد الاخوه المعلاذي هجا

شكري لمحتجب عن الاسباب عوفا من الملح سئل الروض السحب
اعاذني والهما ما ازوله لما وطفني من كلفه الكذب

عبد الله بن محمد بن عشه

اسلك اثر القضاء حتى كال السير دونك والحجاب
ولست بنا قطي في قلب قوم وان كرهوا كما يقع الذباب

اخر هجا

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثامن

في الحجاب والحجاب مدحا وذما • قافيته الباء

العطوي ذم حاجب

اتيتك مشتاقا فلم ار حاجبا ولا ناظرا الا بعين قطوب
كاني غريم مقتض او كانني تعرض حسد وطلوع رقيب
فقمت وقد قل الحجاب عن ابي علي بشكر بسط الراحتين كئيب

ابن الحجاج عتابا على الحجاب

ايها السيد الكريم المساعي والعريق الاصول والاحساب
ما كفاني ما لاح لي للحاجب ووقوفي في الدرب دون الباب
ورجوعي قبل اللقاء بهم مشاقة وحسرة واكتئاب
منك حتى اعقبته اليوم قصدك الذي ساءني بترك الجواب
فلطيف العتاب قد كان في ذلك لما نمت دون العتاب
كنت اشكو البواب حتى قد صرت اليوم ابكي من صاحب البواب
ما اراني استحق هذا بذنب ولو اني جربت في المحراب

للشريف ابن الساعي

ما لي صدعت عن الوصول اليكم صد العدو وانتم احبابي
ايصد عنكم ثم وكاني ممن يواصلكم رهط بوابي
كلا ولا ما كنت قط ممن يبعد عن القنوع بذلة الطلاب
لجعلت بابكم العزيز محله ما لمعدمه لسائر الابواب

اخر ذم البواب

قد كتب

قد كنت احسب ان طرفك قاتلي ورميت منه بجفوة وعتاب
واذا هواك على الذي قد كان لي واذا المنية من البواب
فاعلم جعلت فداك غير معلم ان الاديب مؤدب الحجاب

خالد الكاتب في جعفر بن محمود

احتجب الحاجب في وقتنا وكان لا يحجب الكاتب
الناس يحكون بذا الهم فيبكي المحجوب والحاجب

لاخر هجا

اتيت ابن عمران في حاجة فطال وقوفي على بابه
فلحية بوابه في استه ولحيته في است بوابه

ابن الحجاج عتاب

قد قلت لما ان رجعت موليا ومعي بدا اثر الاكتئاب
تسعى الى طرق المنى وكلما قل العصا وطردك الحجاب
قوم اذا حضر الملوك وفودهم نتفت شواربهم على الابواب
يا من رفعت اليه كل خريدة عذرا من عذر المديح كعاب
حسبي ثوابا ان اراك فقل لهم لا تمنعوني ان حضرت ثوابي

الشماطي استشفاع في الدخول

انا المسيء بغير الاداب اشكو الملك مضاضة البواب
رمت الدخول الى الامير فصدني عنه بلا سبب من الاسباب
فامنن بعرفك للامير فانني قد صرت كالبواب عند الباب

ابن وكيع هجا

اذا ما اردت دخولا على ابي البدر في حاجة او سبب

يا زائري مهلا وسهلا أنستني وجمعت شملا
أحيا بوجهك مقبلا وأموت منه إذا تولى

زائر الضرير وزره علي هم زيارة من عواد

فلا تجحدوني في الزيارة إنني أزوركم ما لم أجد متعللا

وقال أيضا مستدعيا

قد زارنا النرجس الذكي وحان من يومنا العشي
ونحن في مجلس أنيق وقد ظمئنا وفيك ري
ولي نديم غدا سميا يا ليته يحضر السمي

جواب سميه واسمه أبو بكر

لبيك لبيك من مناد له الندى الغمر والندي
ها أنا بالباب عند زرق فلته وحملت السري
شرفه والذي بإسم شرفه أنت والنبي

آخر في وصف زائر

أتاني زائري والليل داج فلاح الصبح من ذاك المحيا
وكان بقرطه جاءت جدي فخلت البدر يطلع بالثريا

تم المختصر من باب الزيارات

يتلوه الباب الثامن في الحجاب والحجاب
مدحا وذما

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه

الباب الثامن

الباب الثامن
في الحجاب والحجاب مدحا وذما

تفضل المهدي نعتهم هلى الحشيه
ما ترى يا المهمل الحسن هلى الذهبيه
كل ما يرضيك يا مولاي عندي وعليه
أيها المعرض عني لك والله قضيه
لا تعب عن مثل هذا اليوم الا ليليه
من ترى غير ما اعهد من تلك السجيه

معترف بفضل الزائر

فالزائر زورك الحمد وبروزه فلك الفضائل لا انفارق منزله
إن زارني بفضله او زرته فلفضله فالفضل في الحالين له

للحريري في الاقلال

لا تزر من تحب في كل شهر غير يوم ولا تزده عليه
فاجتلا الهلال في الشهر يوم ثم لا تنظر العيون اليه

كشاجم استدعا

لنا شراب مرطبي فضله وعندنا جلجلتي قصناه
وزل جناس عوام وزامر يابن وقينة الحسنا سناه
فكن جوابي ولا تركن الى علة فان كسل شي ابيناه

وله مثله

عندي معيقه كود طافيه وندملك الدمت الرقيق الحاشيه
فاذا طرست الى العماع ترنمت بيضا ذاهبه تسمي ذاهبه
نصل الغنا ميثنا ابياتها كمنك الرضاه غضنسا وبه
وتخيه سوز النعل مالها فتريك كراوز ايقا وم عاليه

وقد سهلت لنا الممتنع نظما على لفظ الا كتابه صح

فاحضر

والمقصر يوم فقد حضر السرور ولا تدع يوما يفوتك فهي دنيا فانيه

لنوله وصف زائره

زائره ان دنا الظلام ترى زمانا يدينها ودنياها
حتى اذا ما اتت وخاطها خاطر في تشكي الهوى وفداها
تبسمت فانجلا الظلام ولم يخف وقد كان قبل اخفاها
فانصرف خيفه الوشاه لها ما لي علو سوى ثناياها

اخر حالف على الزياره

اذا لم ازرك فان المزار فرحي لها علة باكيه
فلن لم اكن باخس الاداب فانسى لها ذاهبه
حقيقك لا اشتهوه علي وما بي لك بالجافيه
وكل نحيح حاجبه حقيقة السلامه والعافيه

اخر استدعا

عندي صديق لك الهواه خالصه الود وترعاه
فسر الينا لنكن بنا اكرم الله وابقاه

اخر محب داع

دعوت فاسرعت كنا اليك وخالف من كنت في دعوته
واقبلت يحول الامرت كاني نوال في سرعته

فاكتبه الامام الف عن زيارة

وعدتني ان تزور ليلى فالوثم وقفت في الصبح تحت لالا
فلتها لا احرت فعذرك لنا بفضلك ان ترى الهلالا

اخر سكر بجاره

ابا السري ثقي ولا تبل ان تصلني هلال الاسم عن معنى

المفضل بن مواهب الحلبي استدعا

ما صل تقاطعا في الطريق ولقد تلعب في الناس الظنون
انتما مؤمنان على الغيب وهل كل من صافيته الخل الامين
فاجمع الشمل فما ندري متى من فراق واجتماع ما يكون
فاعجل الثانية ولعل تقر بها منك العيون

ابن المفضل الحولي اعتذار لغسل ثيابه

ما ثناني عن قصد خدمة مولاي قصور في همه وتوان
غير اني غسلت كل ثيابي جملة مثل كاتب الكسلان
فانا اليوم لو لبستها كنت كحاكي الا انا العريان
بل دعاني للملك لو سلبوا الريح سالها في ربعه الحرمان

وافد اليها النشاطي يسال زيارة

اهلا وسهلا لامل من زائر وقد كنت مشتاقا الى رؤيته
دار فاحي النفس من بعد ما دبت بلا في الموت من جفوته
فلم انل الشرب من ريقه خمرا واجني الورد من وجنته
ولم يزل المحظي دائبا حتى اكتسبت السكر من مقلته

وله ايضا

وعدت زيارتي قصد فتغنمنا كاملا مناي ملكت منها
وما هذا جزاي وانت روحي ومن نيط الصبا وذا فيها
وانك قد ملكت الفا الخاطر طلعت نطلعت بلا صبر عنها

اخر يسال زيارة

رار من

بادمن اخي بزورته والرحى في لون طرته
بت اشتكي الملام على غرة الواشي وغربته
فمر بي متعانقا قمرا في بني برديته
يا الهاني زورة قصرت واما تستطول جفوته
حين حلت عقد مضطرب عقد من سحر مقلته
ليس لي الصب منه سوى انس خلوته وحضرته
وبعيد ان يزل فهل حيلة في بال علته
يا له في الحسن من صنم كلنا في جاهليته

ابو الحسن عمارة بن ابي الحسن اعتذر مع كتاب

يا سيدا ساحة ابوابه لكل من لاذ به قبله
قد اسكت الطرس في لثمة كفك فاستودعته قبله
فامدد اليها راحة لم تزل معروفها يخجل من قبله

لحاجب سلمان زيارة

قد اتاك الزائر خفافا وعلمنا ان عنا لك فضله
في ركابه دمع مرها اضاف بها من الهم شغله
وادنا من الحب بشهاه مخافات تعدها لك جمله
ان يكن مثل ما تريد والا فاحتملنا فانما هي اكله

زهير المصري استدعا

انا في البستان وحدي في رياض بسندسته
ليس لي فيه انيس غير كتب ادرسته
واذا دارت كؤوسي فهي نفسي والبيته

وقمنا صحاحا والطلى متصل لنا ثم نفصل الحجاج مكة او منا
فيا ذا اطال الله عمرك اننا اذا ما المغنيا لم نبطل عن يومنا

زهير المصري يسال زيارة

ان ذا اليوم سعيد يا قرة عيني
حين الصحو كله فيه بالحبيب مزين

جواب مستدعي لزيارة فاعتل بصيامه

واسال من اهواه اطلب زوره فاجابني اولست في رمضان
فلحبته والقلب عنوه صبوه الصوم عن بر وعن احسان
صم ان ذنب تحرجا وتعففا عن ان يذيب الصب بالهجران

ثعلبة بن عبد الله في الاقلال

دللت الناس من الغني الذي نفسه هانا
فمن عتبا ترد حبا وان حرمت اخرانا

للصابي في ابي الحسن يسال زيارة القاضي

عند الخبازين عبد الله درس الغنا بالمستنصريه
دخلت عليهم حكام الزمان الى صنيعه كان ذهن الحسن يمتحن
اتت عليه خطوب جار جائرها حتى توفاه طول الهم والحزن
فعاش عن كلمات مثل كل له كالروح عامده منه الى البدن

ابن سكره اعتذر عن التاخر

وقابل لم عتب عن الخطه وانت من اصغر غلمانه
فقلت ما الجهل يجري من سمونه سلا ان زمانه
هيبته تمنع من قربه وحبه يغري بعصيانه

اخر استدعا

لاخر استدعا

تقصر عن الحصول الى الناس لقا ولعدهم كل الاماني
اذا اكحلوا بوجهك لم يزالوا من اللذات في نعم حسان

الصاحب عز الدين احمد بن الحاني استدعا

يا ابا الفضل لم تاخرت عنا فاسانا بحسن عهدك الظنا
لم تمنعك صد لقاصد وفا فاذا انت ذاك المتمنا
فحضر البساط الماشي ويبعد الصبي وان بان عنا
كن جوابي اذا قرات كتابي لا تقل للرسول كان وكنا

اخر معتذر في تعويق زائر

اذا زرتمونا زرتمونا لفضلكم وان نحن زرناكم لفضلكم زرنا
وان نحن قلنا كل معنى منفصل فمثلكم احرا سالكي ذلك المعنى

الفضل بن الطريف استدعا

على الراس لو اني استطعت لزرتكم ومن لي بذاك السعي لو كان ممكنا
فما كل شوق مثل شوقي اليكم ولا مثل حبي كل حب ممكنا

وله استدعا

نحن وبدر التم في مجلس والليل ما احسن محسنا
والراح من احسن تجلى والورد من وجنته يجنا
وحادثات الدهر مشغوله قد اطرقت اعينها عنا
حتى كان النوم في حبسه اخر لنا او احدا منا
فانعم بنا ان كنت ذا فطنه لادراك المدى ان تفنا
وان تاخرت كنت الذي من جاهل بطيء اذا استحسنا

عندي لمن عزم الصبوح مدامة تشفي الهموم وتشحذ الطامي،
تطفو وترسب في الزجاج كأنها ما في غمامة لؤلؤة وغرام،
كأنها في جوشن من فضة تطل تطاعن في الوغا وترامي،
فانهض الى اعدائها الكمية فرنت اليمين على حسام،

زهير المصري استزاره

ان شكا القلب هجركم مهد العذر عنده حسنكم،
شرفوه بزورة شرف الله قدركم،
كنت ارجو بانكم شهركم لي ودهركم،
مذ نسيتم وانما انا لم انس ذكركم،
لو وصلتم محبكم ما الذي كان ضركم،
مات في الحب صبره اعظم الله اجركم،

ابن فلح يعتذر عن التاخر

فيما يهملك ايها الكريم وعن فضلك انه لجسيم،
اني وددت بان اكون نجوابها واتى بعض امرك المرسوم،
لكن عذري في التاخر واضح وضح الصباح وشاهدي معلوم،

اعتذار بالغيث

ما تاخرت عن لقائك الا وقد الشوق نحو قلبي سهامه،
واذا ما طلبت نعلك يوما مال قلبي من السرور احتشامه،
شرد الغيث شمل انسي ولكن في غد ما القضاء ارجو التيامه،
لا ازال عتبنا اذا عاد بحر جود كفيه لي يقوم مقامه،

ابن متعال الماء

هما

هما اسرقتا بي الماء من غير ظماه ليبتسقا بالحظ ممن سقاهما،
فان تجحد الازار كلاهما وحي دليلا في الفلاة هداهما،
وليتهما اضنيا في ذل بالله من الدهر مكنون على فراهما،
وليتهما لا يصحدان يبيد ولا تشربا الا وعيني ثراهما،

فاهد الروض مسرور بزيارة

لو عرفنا مجيئكم لبذلنا مهج النفس مع سواد العيون
وفرشنا على الطريق خدودا ليكون المسير فوق الجفون

الطغرائي يشكر زيارة

وزائرة والليل قد زرت جيبه على الصبح والظلماء مسبلة الردن
اتت في لطلى في فؤادي من المنا واطيب من نومة العز في جفني
اذا اقبلت ابصرت غصنا على نقا وان اسفرت ابصرت بدرا على غصن
فرشت لها خدي وقلت كفها خضوعا ولا تقبيل مستلم الركن

آخر يشكر زيارة

زارني من احبه فرأى من هواه على شقا فشفاني،
قال ما تشتكي فقلت لسري قال ما تشتهي فقلت التداني،
قال لي فاغتنم زمان وصالي فهو في الحب من الذ الاماني،

آخر يستدعا

اقبل يا طالب لنا وقع وقوع الندى علينا،
فنحن عقد بغير وسطى ما لم تكن حاضرا لدينا،

آخر يستدعا

سهرنا وذقنا لذة اللهو كله وما ذاقت الاجفان لذة نوما،

٣

فرج بن الاحوه البغدادي في صفه زنار

ومزنر هتكت محاسن وجهه ازراره في ثوب كلون العندم
ما زال يجهد في هلاك حشاشتي متعمدا حتى تزمل من دمي
عاتبته يوم الوداع فقال لي انا الا زنيه على الامام المسلم

اعتذار عن المآتم

لا تحسبوا انى غير الولوع ملم ان شط الخطا عن فضلكم قدمي
ازور غبا ولا ازور عن فطن كاني للحقيقه مطبوع من الكرم

الشماطي شكر زائر وده

اذا ما زارني من غير وعد حبيب كان يبخل بالسلام
فنم عليه في الظلماء نور وريح المسك والراح المدام
وعاد به سواد الليل صبحا وهب النائمون من المنام
وقالوا اذ راوا شيئا عجيبا تعالى الله شمس في ظلام

زهير المصري استدعا

سيدي يومنا هذا الشمس تخفى عنك رسمه
ثم ما قد طلع الفجر وقد اشرق نجمه
عندنا ورد جنى بعض المسك نسمه
ولدينا ذلك الضيف الذي عندك علمه
ولنا ساق رخيم احور الطرف احمه
وخوان تعشق الشهوه رياه وشمه
واخ برضيك منه فضله العلم وفهمه
حسن العشره لا ياتيك منه ما تذمه

ومغن

ومغن بره اطيب مسموع ونغمه
وشروب ليس شيء غير ذو بال يتمه
فاجب دعوه داع انت في دنياه شهمه
فاذا جئت وغاب الناس طرا لا نهمه

الشماطي شكر زيارة

بابي من زار وهنا بعيد هجوم النيام
قاده الشوق فلم يسمع لعذل وملام
صار عندي وعلينا مسبل ستر الظلام
سكره من خمر عينيه واخرى من مدام

وله ايضا

مهفهف الخصر قويم القوام اشبه في الحسن بدر التمام
زار على ياس وحيانا عن عيشه الخفض بقول بسام
فقلت اهلا بك من زائر نظرته ساقت الي السقام
ولم نزل حتى بدا الحيا والليل قد اسبل ستر الظلام
حتى تغنى لي من سكره نشوانه زاد فوادي غرام
لا عيش الا في مجون الصبي فان تولى فمجون المدام

الفضل بن الطريف استدعا

سقيا ايا حسن لعهدك الذي متعلق منه بحبل ذمام
يا صاحب النفس الكريمه والذي نشر المروه في رمم عظامي
انا من علمت وان من فطن الذي عند السوال الانك ما عهام
اوليت نعما لهندي لصابه في الماثرات فانت بدر تمام

جحمة لان الديره

لئن كان هذا قاب قوسين بيننا فراسخ من اخلاله ومراحل

للمفضل بن الطريف استزاده بانيه

ابا حسن ان نعم الولي اخا كثر العذر في افعاله
وما شك في حبل المكرمات سوى ناقض العقد يحتاله
فقل للصبر بعد ذاك الذي احل الحزن من اهله
ويختلف الناس في دينهم وما اختلفوا قط في فضله
فمن شك فهذا العلم اشبه وان كنت اضعف عن حمله
فعذب في جميل العوده فما العذر العتب في محله

لابن المعتز سكر باره

وزائر زار في عالي وجل منتقبا لو حسنين ما يخل
قد كان يشكل الدلال لنا فجاد بالاعتناق والقبل
نهوى بالشوق جانبا وخلا تحت الدجى والنجوم في شغل
ذا بعثت التي اوملها بل التي كان دونه املي

لحريك الاملال

ولا تحزن على صاحب فما املي قط سوى الواصل

لابن نصاده

فصلنا ان نعل المانون لكن لسوء الحظ صادفناه خالي
فقلنا تراه وكان الخلا لنا من وجنته نثر نخال

المتنبي جحو في سمر العدى

متى تزر قوم من تهوى زيارتها لا يتحفوك بغير البيض والاسل

والهجر اقتل

والهجر اقتل لي مما اراقبه انا الغريق فما خوفي من البلل

وله ايضا

ازوح ولم احرز لليلي زيارة لبئس اذا راعي المودة والاصل
وما انا ممن يدعي الشوق قلبه ويحتل في ترك الزيارة بالشغل

اخر استدعا

زورنا فقد شحا يعللي قهوة كالصبح لا تخفى في الظلام دلائله
فالراح شمس والزمان بروجها والكاس بدر والاكف منازله

في الاقلال

زر اذا زرت من تود غبا فدوام المزار داعي الملال
لو يجز الشهر كان هلالا لم تزل الدهر طالبا للهلال

قافيه الميم وصف زائر

ارى ليلتي ان زرت فيها مضيئة وتومي ان قاطعتني فيه مظلم

اخر في خفيه

ازور ذيعك والسما زرقا قد لدوا واتني خيفة الواشون فينا نيوا
يا صدر البدر هل وصل الثريه لقد الصبر يحمي منك المام
لام الوشاة على حبي ولو علموا ما بي من الوجد والتبريح ما لاموا

محمد بن داود

اذا ان الحبيب تاذن شوقا تقنع من حرارته الحطا م
ورائي لحسنه مثل المايد من السكر شاربها الملا م
توصل يجتنب المشتاق سقما وناي لا يقوم لسكره قوا م
وهل يصل السقيم الى شفاء اذا كان الدوا هو السقا م

معاتبة على الإقلال

مذ ملت لم نرك فقل لنا ما الحرك
أعارض فعذرك أم سؤدد من عبرك

لأحمد بن محمد الفضل الخازن شكر المزور

وافيت منزله فلم أر صاحبا إلا تلقاني بوجه ضاحك
والبشر في وجه الغلام نتيجة لمقدمات ضياء وجه المالك
ودخلت جنته وزرت جحيمه وشكرت رضوانا ورأفة مالك

اعتذار عن التأخر

مولاي إن كان سوء الحظ أقعدني عن قصد بابك واتيان ناديكاه
فإني علم الله العظيم إذا علا الليل مولى لي من هوا إليكا

لآخر معتذر أيضا

فتنا فما شوق الغريب إذا دنا من أهله شوقا إلى لقائك
لولا أمور سوف أظهرها منعت زيارتنا إذا أزورك

زهير المصري معاتبة على الإقلال

بالله قل لي خبرك فلي ليال لم أرك
يا أسبق الناس إلى مودتي ما أخرك
يا ناسيا عهدي ما أدراك عهدي أذكرك
يا أيها المعرض عن أحبابه ما أصبرك
كيف تغيرت ومن هذا الذي قد غيرك
يا لحظ قلبي أما قضيت منه وطرك
تركتني صبرا طول الله فيه عمرك

قافيه اللام

قافية اللام

المطراني شكر زيارة

وافت وقد قولا إلى النحر من نعش ختام مسك ففضت ختمها القبل
كأنما ثملت من خمر ريقتها جفونها إذ تثنى قدها الثمل
بتنا وبات التقى المغيطان حرسنا وديننا في الهوى قول بلا عمل
ثم انتبهنا وحتى ما تعلقه سوى العفاف وزدني من ذي حصل

لشاعر مثله

وزائر والعيون هاجعة وقلبه من رقيبه وجل
منغص وصله حشمته يميل من لينه ويعتدل
كأن سقاي من ريقه خمر تروى ومن ورد خده قبل

لأبي الوفا بن جمد الساحري لسنة عما

جادت الليالي واسأل النعال فالتحلوه اليوم في الرحال
والمطي كان نزل نغل نحو بيني موجا كالجبال
فاتى نعما للمطي مصطلي فيه من جمر اليواقيت تلال
واجر الرق بكن صحبة لا بتكن من يضحي احمال
إن هذا اليوم فيما ذمموا شرطه لكل قرب وتعال
وتفاضيل المنى يجمعه ولك الحكم علينا فتعال

لابن أبي سكرة

فديت من زارني وقد فرغ عن ذوقه الطيب منه أمالي
زاد على عقله فزاد به اشتغال بالي وزاد بلبالي
فديت من مال باسطا بيد العتاب في المشي فالمال
وحجبه لو شربت دونه هذي لعمري لما كان بالغالي

وقال آخر شاكر زيارة

ومنعم حن زائري وفي يده تفاحة وجها به عبق
قال شكرا او السيل عادته وعادتي تشد بهمه الافق

وقال آخر

وحبكم لا ازال في دجنة من الليل يخفيني كأني سارق
فلا زرت الا والسيوف شواهر علي واطراف الرماح لواحق

لآخر شاكر زيارة

واني وللمثل عشية الكرى فاتوا فاستعمل الظلام بروقا
وصمته نضمت عمنا ناعما زبان من ماء الشباب وريقا
ولمته ورشفت خمر رضابه وطيته بروي زرد بنجر بقا

وقال آخر

ان زارني لم اقم من طيب زورته وان جفا لم ازل من شدة الحرق
ففي الوصال الحق يعز راقده من السرور وفي الهجران من قلق
لي الاخي حربنا ان علا نفسي وابغي ان تجري دمعي من الغرق

وقال ... في الادلال من الزيارة

عليك بادلال الزيارة انها تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا
فاني رايت الغيظ يسأم دايما ويسأل بالايدي اذا هو امسكا

لاعتذار العشق

جحدتك لما ابدلك لم اطق سعيا للبكا
وحكيتها يا سيدي بالدمع من اسفي عليكا

زهير المصري مكاتبة

اوحشتني

اوحشتني والله يا ما اشتكي وقطعت بي حيلي كله لما تركت
هذا جفا منك يا سيدي فلتني اعرف من غيرك

نشا ... استزارة ثانية

يا اطيب الناس ريقا غير مختبر الا شهادة اطراف المساويك
قد زرتنا زورة في الدهر واحدة عودي ولا تجعليها بيضة الديك
يا رحمة الله حلي في منازلنا وحسبي رائحة الفردوس من فيك

في الادلال ... منها

اكثرت من زورة فملك وزدت في الوصل فاستقلك
لو كنت ممن يزور غبا ابرت في قلبه محلك

... استزارة

لي منزل ان زرته لم تلق الا كرمك
وان تشا عمرته لم تلق الا خدمك

آخر استدعا

الشمس قد لبست ثوبا من المسك وقد مضت سحرا في دعوة الفلك
وافتتن ممن لا يرى الحال بواسطة صاحبها في الطرق والسكك
وارسلت مطرا كاد السحاب به صارت جميع وهاد الارض كالبرك
فانهض اليها ولا تعتصي اوامرها واعجل الينا براي غير مشترك
فان فعلت فشكري فيك متصل وان تعا اصبنا الى الملك

هواه

ولما اتى من كرم ربنا المعشى افني نفسه وقلبي
ونحن احرص الوصل حاتي منتبه وانا فاقها رسول عمل

ارعى الطريق فربما حين اسلكه الى الحبيب تعيد احسن انصرف

كشاجم استدعا

يا ابا الفضل امير الظراف ما عهدناك بالملول الجافي
سر الينا عوما وكله بنا الحال من عقود النصاف
اننا في طرائف من غنا وشراب لطاف والهم ناف
قد شربنا الاقفاف حتى حسبنا ان هاماتنا بلا اقحاف
وشربنا الانصاف حتى جعلنا احدما بين الجور والانصاف

الفضل بن الطرف لعل المطر

قد كنت ازمع في الرياسة حكمها متساعدا من خطة الاشراف
حتى اذا حسر الشتا قناعه ومضى يقعقع في قفا المصطاف
وتحسر عنا السما بغيثها وبكى السحاب بدمعه الوكاف
سقطت فروض كان يلزم حكمها اهل الوفاء وقام عذر الجافي

فاطمة الواقف في اوائل الربانه

اذا خف من قوم ملالا قلبهم وقلت ذوقهم للقاء تشوق
ولابد ما عندهم في اخاوه اذا احدثوا المنة الكآبة تمزق

وقال اخر

ولقد ابيك والحجون والصد والهجر وهم في ضمير المشرق
وذلت في الاهوال كل عظيمة شوقا اليك لعلنا ان نلتقي

محمد السلامي استدعا

انشط للصبوح ابا علي على حكم الغنا وعلى رضى الصديق
بنهر الزاج عليه دعة يذهب بالغروب وبالشروق

اذا اصب

135

اذا اصبحت عليه الشمس خلنا على امواجه ماء الخلوق
وقفت به على جدر رقيق تغازلني على قلق نشيق
وحمر شب في الاغصان حتى اضا الماء في وهج الحريق
ودهم الخيل في ميدان بن نصاع لها كرات من عقيق
فهل لك في ختام المسك فضت نوافجه بمختوم رحيق

زهير المصري عتاب مخلف

مولاي قل لي ايما قد كان من عهد وثيق
حاشاك الان تنسى الذي بيني وبينك من حقوق
ما مثل وجهك ذا الجميل يكون من اهل العقوق
وزعمت انك زائري فجعلت عيني للطريق
وبقيت من قلق اللقا من الغروب الى الشروق
ولو ان عينا لي تنام رضيت بالطيف الطروق
سقيا لايام الوصال وذلك العيش الانيق

شكر زيان

مشتاقة طرقت في النوم مشتاقا اهلا لامن ليحيي العشاقا
اهلا بمن ساق لي طيب الاحبة من بعد التفرق بل اهلا بما ساقا
يا زائرا زار من قرب على بعد انست مستوحشا لا ذقت ما ذاقا
الله يعلم لو اني استطعت لقد فرشت ممشاك احداقا واماقا

نحل مستدعا

سر الينا كفيت من كل سوء فلقد طال عهدنا بالتلاق
واجعلن ذاك ان ابيت جوابي فلقد حث سطو الاشتياق

وتجري على روض تضوّعه الصبا من فوقه تجري تخبّ وتطلع
عليها من النعم الجعد جلّه ومن دونها من رقة الغيم برقع
لعينيها من بدرها قد تبدّت وفي بدرها شنف من الزهر ملمع
ونحن جلوس في انتظارك كلما لنا عن قوس تأتي المنا تترع

له

يا أيها الزائر الذي زار بعد انقطاعه
كشف البدر الوري كشفه عن قناعه
لو أن طول الليالي ساهراً في خلاعه
كلما رمت وصله زادني في امتناعه
ثم والله مودعاً جئتني من وداعه

أيها السيد قد كنت إلى الوصل نازع
وتراعينا من موالاة منازع
فلماذا قد سربلت لنا سربال قاطع
نحن كالنسرين في الصحبة لكن واقع
وعلى الطائر أن يعشى أخاه ويطالع

وإذا أتيك زائراً مشوقاً فقصّر الظن نفو وطال عليه رجوعي

أفدي حبيباً ما عملت له عن الرقيب زار وهو مروّع
خطفاً كما التمعة كلمحة بارق برقت فأعجلها سحاب مقلع

فاصدلها

فاتته اللقاء كسناجم وعد بيانه
يشوقني بزورته فقد اهتدى لي إلى الإسفاء
فيعطي وصله عنه وباخل منجى سلفاه

لابرهيم بن العباس استدعا

ماذا تقول في الصبوح فإنه يوم أغرّ محجّل الأطراف
وأرى السحابة كالعقاب حلّقت مسودة الأكتاف والأعطاف
طوراً تبلك بالرذاذ ودونه تمري عليك بدلوها الغراف
فانعم صباحاً وانتا متفضلاً ودع الخلاف فليس يوم خلاف

لابن شكرزنان

يا أبا الزاد أزارني في شهر ذي الحجة من نصفه
بأن نتعاطى على حلو كاسات العنبة ومن كفه
ولكن فيما بين داريهما أدنيت خطاك إليه من شغفه

لاحمد بن محمد بن الفضل الحازن استدعا

أأبا محمد الذي أخلاقه كالقطر رقت في الهوى لطافه
يشكو إليك الشعر لذة مجلس لو كنت فيه لتمّ ملتقاه وصافه
وزانيتي أو وفا العيل فطن تعرا الحياة إذا أبيت خلافه
ومنعتنا عن شرب المدام بخلة وتدا وكرنا الغيوب قطافه
مستمتعاً فإنا للوفا ووصيته لدنت مجانيه وزال خلافه
ها جر فديتك من حديث هاجراً ما زال يحجون إلى ضيافه
ومتى تأخرت أيحك فوارض من عتب إخوان تعاف دعافه

لابن المعاربه تشوق إلى الرهبان

ومدامٍ شاكلت في الحسن ياقوتا فضيضا
وحديثٍ ونشيدٍ شاب نحوا وعروضا
وغريضٍ من غناءٍ فاق في الحسن الغريضا
لو رأت عيناك من صاحبه طرفا غضيضا
وثنايا واضحاتٍ كبرد المزن بيضا
كدت من شدة شوقٍ وافتتانٍ أن تفيضا
ولو ان الحب وافاك لأسرعت النهوضا

وقال [illegible]

إذا نحن زرنا من نحب فإنما نخوض رياض الورد والعنبر الغضا
نسير بلا نعلٍ ونمشي ولا ترى لمشيتنا طولا يشين ولا عرضا
طوينا رداء الليل عمن نحبه وها نحن نطوي في زيارته الارضا

وقال [illegible]

أمشي على الأرض في غفلة كأنني لست على الأرض
قصدك لي فرض ولكنني أعجز عن تأدية الفرض

قافية الطاء شكر زياده

حسن الوجه ساحر الألفاظ أهيف القد فاتر الألحاظ
مطمع مؤيس قريب بعيد يمزج الغدر بالوفا والحفاظ
زارني ليلةً بغير رقيب لا ولا حافظ من الحفاظ
هل إلى رحمة [illegible] لوعة [illegible] شواظ
يا خليلي قل لي هذا فنون الحروف والالفاظ

قافية العين زاد ابن عجل

بأبي من

بأبي من زارني مكتتما حذرا من كل عين فزعا
زائرا نم عليه حسنه كيف يخفي الليل بدرا طلعا
راقب الغفلة حتى أمكنت ورعى الواشي حتى هجعا
ركب الأهوال في زورته ثم ما سلم حتى ودعا

وكم زورة أملتها تخيب منه وكم وصل رعيته بالقطايع
وسكرني عن الوصل الذي جل خطبها عفاف نقي لا عفاف مدافع

[illegible]

بأبي وأمي زائر متقنع لم يخف ضوء الشمس تحت قناعه
لم استتم عناقه لقدومه حتى ابتدأت عناقه لوداعه
فمضى وأبقى في فؤادي حسرة تركته موقوفا على أوجاعه

[illegible]

وزائر والعيون هاجعة وقلبه من رقيبه جزع
منغص وعليه حشمته لغفلة الناس فيه والطمع
كان شفائي من هجره قبل لو جاد او من وصاله جزع
فبات بي وبينه أمل دون الذي نشتهيه منقطع
يرنو للتي رياض وجنته طورا ويبدو له فيمتنع
كأنه مزنة مخيلة سقت للقطر ثم تنقشع

[illegible]

لنا خفرة لصحبي لما شئت تجمع فعندي مشموم ونقل ومسمع
ونديم مواتٍ كيف ما شئت [illegible] ووصله قط مطمع

ذا ألّ البنان تعرّضت له لمعاناة هموم وفكر
لتشاجري كما مرّت ما فيه من حسن سماع ونظر
إما أوفر من حظي به حظ تمحى منه او حظ البصر
عزائي اقعد العيش اذا غاب عن عيني واجا ان حضر

[illegible]

الصابي الى ابي الفرج السعا وقد كان

[illegible]

أبا الفرج اسلم وابق وانعم ولا تزل يزيدك صرف الدهر حظا اذا نقص
مضى زمن ينسام وصل عاليا فارخصته والسعر غال ومن كص
واشبنى في محبسي بزبادة سنفت كهرا من صاحبك قد خلص
ولكنما كانت لحنوه طائر فراقا كما تنفرض الشادن القرص
واحسنك الشيء حشت من صوت محبسي اذ حبست جوا من تركل القفص
كذا الدر اللماح يخونشه اذا عاين الاشراك ينصب للقنص
يحوننسا يا فتى الطيور بلاغة اذا انشد المنظوم او درس القصص
من المسمر الاشعى من حتم المدى ومن سدى الراي ومن قصه المنتقص
ومن صعبه فيها من الرزق همهم لغرسا لم عند الطراد بها قبص
تهادي ذوابي الطير وفتشرها اذا الدهر من احزانه جرع الغصص

جو[illegible] ابي الفرج [illegible]

أبا ما حدا لسد لم يلمه ما ذاق رزبته وقد تحامل هما ينقص
سيخلص من هذا الشراز وابما هلال نوأى بالشرار وما خلص
يرانه تاج الملة الملك الذي لمسوده في خطه المشتري حصص

تقنصت

تقنصت بالالطاف شكري ولم اكن علمت بأن الحر بالبر يقتنص
وصادفت دنيا فرصة فانتهزتها بلقياك اذ بالحزم ينتهز الفرص
انني الهوى في الباهرات تحملت بدايع من مستحسن الحلي والرخص
فقابلت زهر الروض منها ولم ازد واحرزت ذا الحزم منها ولم اغص
فان بت لا ابغا قد تسلمته اهم افضل [illegible] الا العدي [illegible]
واصبحت لا اخشى ينص جارح وقلبك لي وكر ودارك لي قفص

[illegible]

يا مالك الرق ومن حقه على الرعايا واجب مفترض
لم يمنع الخادم من قصده سعيا الى بابك الا المرض
اذا مرضنا وتختطام عواتق الايام فهو العرض
لانكم جوهر ايامنا والناس فيها من سواكم عرض

[illegible]

٢ وذاب وافت واجلت قدرها وقلت لها اما المعذبها الارضا
كما ذو نه حانت على عزموعد ففرت عيون واستقل النفس مرضا
انت فحيوة الحسن بين لثامها فحيته بالكفين تعرضه عرضا
فلم اذا لا ما الذي اشتهى ولم الق الا ما اود وما ارضا
على انها قلت ولم اقض شيئه من الوطر المطول نفلا ولا فرضا
وما سوعتها لتلبه الوصل فرضها الى ان بدا الاصباح [illegible] ضا

[illegible]

بأبي انت بنا عضت وما كنت بغيضا جاني منك جواب كان للعهد نقيضا
انت لم تمرض ولكن اخشى الود مريضا فلئن قال لطولبت منه مستعيضا

[illegible]

إذا ما كثرت على صاحب فإن كان ينبك من نفسه
فلابد من ملل واقع لغير ما كان من أنسه

[illegible] حسون [illegible]

[illegible]

لا تسقني وحدي فما عودتني أني أشح بها على الجلاس
أنت الكريم ولا يليق تكرما أن تمنع الندماء فضل الكاس

وقال [illegible]

قالت وقد زرتها يوما على عجل أما خشيت من الحجاب والحرس
فقلت قد دق شخصي لا أبين لهم فسلكي فيهم أخفى من النفس

[illegible] ٥

نحن في روضة مفوفة دبج بالنور عطفها ووشي
وز نسجها يد الغمام لنا فنحن من نسجها على فرش
واثقل الناس كلهم رجل دعاه داعي الصبا فلم يطش
فسقني بالكبار مترعة فهن أشفى لشدة العطش

[illegible]

أتاني زائر من كان يشكي إلي الهجر الطويل ولا يزوره
فقال الناس لما أبصروه لهنك زارك القمر المنير
فقلت لهم ودمع العين يجري على خدي له در نثير
متى يرعى زمان الحسن منه وعيني قد لصمهما غدير
ولو نصبوا لنا نارا بدمعي لكانت من نحيبه تزوره

ومالكه احمد
محمد الحسن

وقال [illegible]

وعد الحبيب بأن يزورنا إلا كان ذا الوعد زورا
فتمايه لو زارني لعذابه طرفي قريرا
ولكنت أجعل تربه مما تمشي عليه إذا ما زارنا
ولكننا منح مهجتي من لا تقلد وما تبتني بشيرا
يا لائمي في حبه مهلا فلست به خبيرا
لو كنت تعرف ما الهوى وكنت في بلوى أسيرا
لعذرت أرباب الهوى ورأيت عذلهم غرورا

[illegible]

حبذا الزائر في وقت السحر أسفر الصبح به حين سفر
فاذه البدر إلى احابه فشكرنا ذاك من فعل القدر
واعتنقنا منه غصنا ناعما ينثني من دعص وقمر
وتغني لي صوتا مطربا لو تغناه لميت لنشر
شجر الأترج سقيت المطر لم لنا عندك من يوم أغر
وتغني عند توديعي له ودموع العين مني تنحدر
يوم الرحيل غرابا وابتعا ثم ما طار على تلك الشجر
وتعلقت تقضي برده فعني لي وقد كان عثر
وإذا ما عثرت في مرطها عثرت باسمي وقالت يا عمر
قلت لا خير تسري احلا فغني لي وهل يخفى القمر
قلت يسابي اذا فارقني فغني بدلال وخفر
ليت من أهوى يرى بي ساهرا انضح الأرض منشج درر

[illegible]

إذا احتجبت شمس الأصيل ترقبت زيارة من تهوى زيارتها نفسي
وقلت لجلاسي أفلوا فإنما ترقبت ستر الشمس شوقا إلى الشمس

[illegible]

ماعزنا الا مثله انفس عل النجوم تلالات في الدمس
وغبت عنا فما علمت كأنه مسك تنفس في ذوائب نرجس
وما البلاغة وسروزنا وقفا عليك وأنت شمس المجلس
فحسن وجهك لاختلاف عليهم فالأرض ترفل في غلائل سندس

[illegible]

إذا حضرنا غبت وإن تغب نحضر فنحن الورد والنرجس
لم يجمعا للصب في روضة قط ولم يضمهما مجلس

[illegible]

ردا السلام رسول بعض الناس بالله قل يا طيب الأنفاس
رد السلام وذاك عنوان الرضى بشراي قد دنت الحبيب الناسي
قل يا رسول وما عليك ملامة هو ما أكابد دائما وأقاسي
كيف السبيل إلى الزيارة خلوة وعلي من الرقباء والحراس
حفظا علي وواجبا لك أنني أمشي على عيني إليك وراسي

وقال آخر

لولا التستر لذكراكم برحي لكنت محترقا من حر أنفاسي
ولو قدرت على الإقبال زرتكم سعيا على الخد بل مشيا على الراس

[illegible]

اهلا وسهلا

أهلا وسهلا بمن زارت لي عليه تحت الظلام ولم يحفل بمن حرس
تسترت بالدجى عمدا فما خفيت وكان نشرها دليلا على الغلس
ولو طواها الدجا عنا لأظهرها مرق اللبات وعطر العرق والنفس

[illegible]

لو أمكن المملوك يوم يزوركم لسعى على الهامة والراس
لو كان من ملك الزيارة أمنا كانت زيارته مع الأنفاس
لكن يخفف ثقله عن بركم ويخل حضرتكم عن الأدناس

[illegible]

رعى الله جيرانا إذا عن ذكرهم بعثا الحيا من دمعي المتبجس
وبالجند الدار التي كنت ألفا أميل إلى طي بها مؤانس
إذا نحن زرناها وعرنا نسيمها يضوع أتينا نعشق المتنفس
ثم جئناه في ثراها تأدبا نرى أننا نمشي بواد المقدس

في مخالع

ولما وعدتم في الخميس بزورة فلم من خميس قد مضى وخميس
وإني لأرضى كل ما ترضونه فإن يرضكم بؤسي رضيت ببؤسي
على أن لي نفسا علي عزيزة وفي الناس عشاق لعبد نفوس

[illegible]

بأبي زائرا على بأس فرقت به لعين جلاسي
بأبي من عجبي مقلة لم يكف بوجنته زجر حراس
حلت تحلى لم يعض ماؤه ولم تحله أعين الناس

ذا الحبيب وقد رشفت رضـ [illegible] من رمضان لما زارا
افطرت قلت ام رايتك طالعا وهلال وجهك يوجب [illegible]

[illegible]

سقتني حبيب [illegible] وقد جاز معري بالتحرب والهجر
الى الحان ما [illegible] امن رقبة فادي المنا نشره انفس العطر
ودل عليه في الدجى حسن وجهه كما دل نور البدر للاعلى البدر
فبات يعاطيني عقار [illegible] وفاتني اول السحر
و [illegible] سكران [illegible] عقلي وسلمن الخمر
و [illegible] باسبابه في الناس منهتك الستر

[illegible]

قد قلت اذ قال العواذل زرتها ما كنت ولهتنا م زاره
وله [illegible] المجيد فلم يكن الزمان عاذرا
الزور [illegible] القتاه لمقصرها يحمل اهله الا وزاره
وقلت لنشعر [illegible] ان مقصريتم الصرف وما احللت زاره

اخبرني [illegible] زاره

قد قال لما زارني ليلة بطلعة ابهى من البدر
يا من بعار الغصن من قده ما بنه هذي ليلة القدر

عاصم [illegible] الحسن [illegible]
عاب لا تعطاه الزمان فرمى

قد لونا الم [illegible] عشقنا الحبر فوجدنا لحاجبنا عبد الزار

لو تصدقت

لو تصدقت بالوصال علينا وتحسنت في الظلام مزارا
لاختلبنا من صحن خدك وردا ورشفنا من ريق فيك عقارا
وجعلنا نقبل ثغرك ليلا ونسينا من نور وجهك نارا

[illegible]

ما قمت مع متحرز متشاغلا الا رايتك حاضرا في خاطري
ولو استطعت لزرت ربعك ماشيا بسواد قلبي او باسود ناظري

[illegible]

يا للهوى للزائر المجتاز زار احبابه على [illegible]
زار ابقطان مثل ما زار في النوم فما فرحي له واهتزاري
لم يكن بين ردنا وتنائي عنك الا زمان خطفة [illegible]

[illegible]

كرم الدهر عزيز فتشمر لانتهاز زه
نحن في مجلس لشرك كفين حبا زه
قد سخا الانس بقرب [illegible] بطر اززه

[illegible]

زارني المحبوب في وقت الغلس فبت احلاه الا انه حتى جلس
قلت يا سؤلي ويا كل المنى في ظلام الليل ما خفت العسس
قال لي خفت ولكن الهوى آخذ الروح مني والنفس
فتعانقنا جميعا ساعة [illegible]
ثم قمنا ما بنا من ريبة نفض الاثواب [illegible]

جرد لعبدك نورا يستضيء به من نوره وجمالك حلو السمع والبصرا
لا تعدلي لطرق الفضل يسلكه من لا ترى عينه شمسا ولا قمرا

[illegible] الى الحاجب [illegible]

انا في منزلي وقد وهب الله نديما وقينة وعقارا
فابسط العذر في التأخر عني شغل الحلي اهله ان يعارا

ولاخر في زيارة

زار الحبيب فرحبا بالزائر اهلا لآنسة فوق غصن ناضر
قبلت من فرح تراب طريقه ومسحت اسفل نعله بمحاجري
وخشيت ان يعقر اخمص رجله من رقة فبسطت اسود ناظري

لابن الحجاج زيارة محبوبه

فدنت من طرفي حتى وقفت لي بين زري
قلت والعين مني في حلة احسن تحري
مالي ارى الشمس صارت في ظلمة الليل تسري
ثم انثنت تشتكي الي وصايف عشري
قالت حلوني فقد هد ثقل ردفي خصري
وقد جنى غصن بان الرطيب رمان صدري
ما للذي كان يسلو الملام فرط هجري
فصار يصبر عني مذ خانني فيه صبري

وقال اخر

انا ان زرته فالفضل فيه لا لزيارتي منة وشكورا
وهو ان زارني فالفضل فيه فله الفضل زائرا ومزورا

اخر في حجاج

لاخر في حجاج

ايا زائر البيت العتيق ويا زائري قبل الهوى لو زرتني كان احرا
تحج احتسابا ثم تقتل عاشقا فليتك لا تحجج ولا تحتمل الوزرا

وقال اخر

قالت اذا ما انقضى الشهر الحرام فقف بحيث شدوا القباب البيض والخيم
يا هذه قد تقضى من مطالك لي عمري فهل زماني اشهر حرم

وللامير ابو منصور [illegible]

الله يعلم ما قاسيت من سهري اذ لم تكن زائري يا طلعة القمر
حاشاك من ليلة افنت مدتها من وحشتي بين الهم والفكر
فبت بها ناء عني واسلمني الى يدين من دمع العين والسهر
عجبت من ليلة منعت منك بها ما كان قرب ولاها من السحر
ولم تزرني فلولا القضاء له وان تزر فهو لمح العين في القصر

يخاطب نفسه وصف زيارة حبيبه

يا ربيعي قد زارني بعدك البدر وقد كان خائفا لا يزور
زارني في مورد لون خديه وعقد فضوله الكافور
في يديه عود وفي حجره الطنبور والحاضرين ذاك يدور
ليلة لم يكن سوى قصر الليلة فيها عيب ولا تقصير

ولابن الحجاج

لن تغشى طرفي وقلبي نار لاهبا فالطرف والقلب كل منزل القمر
فحل في ناظري ان زرتني ابدا وفي خاطري ان انت لم تزر
يا مشغل الحظ للدهر يحمله على التصبر مني او على الصبر

قلت يا شيبي ولم تؤثر الليل على بهجة النهار المنير
قال لي لا أحب تغيير شيء هكذا الرسم في طلوع البدور

[illegible]

أشكو إلى الله هوى شادن أصبح من هجري معتذرا
إن زارنا بالليل تجلى وإن زار صباحا زاده نورا
فكيف هذا إذا زارني بأن يكون الأمر مستورا
إن دام هذا النور في وجهه لنستطول الدهر مهجورا

[illegible]

إن الكرام إذا ما غاب جادهم لم ينسوا إن غاب عنهم فوق ما حضروا
لم ينسهم بعده عنهم وذكرهم في كل وقت له أضعاف ما ذكروا
يفكرون به في كل مصلحة وينظرون إلى ما لم يكن نظروا

وقال آخر شعرا

عندي بصنف حاجة منسوبة وقدرها صغيرة وكبيرة
وقليله يحار ويقل منفع ومدامه مثل السراج منيرة
وعنا معشوق الجمال آنه تضحي به عين المدير قريرة
فإذا أبت فإن ذلك جبنه وإذا أبت فإن ذا الخبيرة

وقال آخر شعرا

نحن في أجمل السرور ولكن ليس إلا بكم يتم السرور
عيب ما نحن فيه يا أهل ودي أنكم غبتم ونحن حضور
فأجدوا في السير بل إن قدرتم أن تطيروا مع الرياح فطيروا

[illegible]

زارني

زارني من هويت في غسق الليل فهذا الظلام أن نستترا
فتردى بشعره جنبه الهتك وجال الغماض حلا ونشرا
فتوهمت شعره شبه الليل فذا الحبيب يزهر بدرا

[illegible]

إذا قيل هل تسلو عنه فادني لبه الهوى لي شغلتني النوادر
ألا ليت شعري والعذول يعذلني لعله بي إن رأف عن عاذر
أمر على أبوابكم خائفا عليها فحتى عنهم متزاور
ألا إنني لا أزور قباه لا أنسى من البيت الذي أنا زائر
إذا حضر الواشون تدبت سلوة وفي القلب من حبيك دانا مخامر
لعا الله عني لي يخوي مودتي وتلك التي يا عزلتنا حادر
تقولين لي راض بقلبي جنابه ذريني فما للناس إلا الظواهر

[illegible]

أشكو إليك الحال العيش حزني بنبع يوم ودمع العين بالضرر
إذ غاقه عن حمى الأحلاب غضة أبوصحات عن موثق الزهر

[illegible]

إذا أشهلت سأل الله رحمته كنت عنك فما تعدو الضمائر
أحبت من شعر بشار لحملكم بيتا شغفت به من شعر بشار
يا رحمة الله حلي في منازلنا وحاذرينا فدتك النفس من جار

[illegible]

حلفت بالله طالت عنك غيبتنا عشرا وعشرا وعشرا بعدها أخرا
فالجسم يسلو إلى مولاه وحشته لو كان بالعبد صبر لعنها صبرا

لا حيّا الله سعيًا ان يجيئه ولا امدّ الزمان لنا بالفراق يدا

[illegible] استدعا

قم للابجا وان الصباح حمدا وتجاوبت اطياره تغريدا
وحلت الايمة وزانك سعد وغدت الك الشمس تحمل عودا
وكانما اسبل من سيل الندى [illegible] من الجمان عقودا
وكانما الحمامات فجناها ما اعادته الشمال [illegible]
وكان مجلسنا اليوم فرشه نور الرياض ليشر منه برودا
وكان نرجسنا ومضعف وردنا [illegible] لنا عيونا وخدودا
فهل لسعادة لي بقربك التي فمن بقربك ان اكون سعيدا
واخبر فان العيش ليس يطيب لاخي الصفا ما لست عنه بعيد

[illegible]

خليلي مل الصبا في سعيها اكرم من مولى تمشي الى عبد
الزار لمن بعد وعد وقال لي اصونك عن نعلتي ولكن تأتي عبد
فما ان نجم الكاس بيني وبينه ندور بها فلا ان للسعادة والسعد

للوصاحي استدعا

اذا طاب بالاسعاف نفسنا فانا الليل طما [illegible] الى ورد
فزرنا بخو الكاس والناي والهوى وترحل الصداع عند [illegible] خد
ولن عرفنا [illegible] حواب كاسنا ولا [illegible] بالتعلل الصد
فلا كانت الدنيا اذا كنت نائيا ولا زال اخوان الصفا على العهد

[illegible] للقاضي ابي الحسين [illegible] الاندلسي

لما عقلا عن الماء [illegible] الوشاة

اعبث

اعتلقها لم لا املا لا ولا اصلا ولكن حظها في قد منع الوردا
ولولا حلا الكاس من لم [illegible] عمدا ولكن هجركم عمدا
اصونكم عن ذل قيل وانطوي على [illegible] دون كم وخدا
ووالله برالله ما خنت عهدكم ولا زلت ماء [illegible] وعشت لكم عبدا

[illegible]

مولاي ما لك لا تقر بزورة عيني كما اقررت عين الحاسد

[illegible]

بشرني منك الرسول بزورة فان صح هذا اني لسعيد
ولست اخال الدهر يسخو بهذه الا انها من فعله لبعيد
فيا ايها المولى الذي انا عبده لقد [illegible] سوف الملك [illegible]
متى تجمع الايام شملي بقربكم و[illegible] [illegible]

[illegible]

زارني زائر بليل فاهدى لي سرورا نما واطهر وجدا
فاذا الدهر طايعا لي الى الوصل [illegible] فرحنا في وصل
بات لي مونسا صبيحا الى الصبح [illegible] منه [illegible] وخدا
فكاني نمت ريح عنبر حين [illegible] مسكا وندا

[illegible]

ان تزرنا بفضل منك زيارة لفضل عهدت منه كثيرا
واخو الامام بالفضل من كان الفضل [illegible]

[illegible]

وعل الذي بالنبي [illegible]

قالوا تحتشم زائرا من سنة فأحسنهم في النجم بن سعود
وذا انما كبني الكرام حدودهم لفرشنا برضاحته خدود

فضضت ذاتي بعالي قدري وذلك النفس من فاسد
وما ذاك العالم من قبلها حرمتي قط الى الوارد

سقى الله من زادني من منا واحشاه من حنقه من عل
فالمقتصد يرى الى طهرهم وبينهما جمع نوفل

ابا ليلة زارنا الحبيب اعندي لنا منك وصلا وعودي
وحتى حديث لاهل الرياض يصح ما بين مسك وعود
تغنت العوادي من ساعة بها كخضرة بين زهري وعودي
كما القضيب من ضني فروري من بعدك وفا وعودي

[illegible] حلبانه

حبروها الى من صنعها للناصحي طار فاشكا ام بلدي
واشاروا بان يعود وينادي فابت وهي تشتهي ان تعودا
واني في حجته وهي تشكو الم المشي والمزار البعيدا
من الحي مضي قلبها لك انا ما لت على عطفا وجيدا
ما شئت عليلا ولكن اضرمت جمر الفؤاد وقودا

طرقت

---

1 طرقت وسارية النجوم بجوحر فمشت وشاردة البراح ركود
تهتز وهي القضيب كانما في الريط غصن البانة الاملود
تنعت مساو قبل الا ال علتها برضابها والهاشمي منفرد
ما كنت اعرف قبل قد ذريعة اني شقي والازال سعيد
والمنزل المدني اولي لو دري لولا الحافظ ثمت وحل وجد

الحاري

ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الاسدي [illegible]
قلت ثقلت اذ اتيت مرارا قال ثقلت كاهلي بالايادي
قلت طولت قال لا بل تطولت وابرمت قال حبل الوداد

اسحق الموصلي نحلة الزمان ممنوع [illegible]
يا سرحة الماء قد سدت موارده اما اليك سبيل غير مسدود
لحائم حام حتى لا حوام به محلا عن سبيل الماء مطرود

ابن طاهر [illegible] في المنقطة الحلوه
قالت اذ زرتك في المنام فقلت لا قالت ولم قلت لمن ازيد
قالت طمعت فقلت لست بابن الله سبلي خلقه ونعبد
قالت فان صدق الضمير وصح لي فاخلعت قد الكف بريد

ابن الحلال الاخر الى [illegible]
مولاي قد مر الحول معظمه والوقت قد طاب ثم الليل قد بردا
وقد وعدت زيارات تشربها وانت اصدق مخلوقا اذا وعدا
فانعم لنا للذة في ايام عيشتنا من الحياة فحل العمر قد نفدا
من قبل ان تعبث الايام عن كثب بشملنا ثم تلقى بعد ذاك سدا
فانت حري وما مولي ومقترحي وعلي لا عدمت الدهر دم ابدا

أفدي التي زارتني بالسمع مشتملا ولحظ عينيه أنفى من مضاربه
وما جاء متقلدي في العاق لم حتى تسارني مجاذا من ذوائبه
وكان أسعدنا في نيل بغيته من كان في الحب أشقانا بصاحبه

[illegible] شاكرا من محبوبه

فديت حبيبا زارني متفضلا وليس على ذا الفضل زائد
وما كلفتني إليه رسائل ولا مطلت بالوصل منه مواعد
زارني على الإبان هواه معادي حبيب له بالمكرمات عوائد
فبالله ما فرق الله بيننا ولا افترقت للأنس منه معاهد
وبات إلى أن قام من غير موعد وحقك إني شاكر لك حامد

مثله

فديت من زار أعرت دعرها وحادث في الحب أحياء عهدها
وقلدني في الهوى منه بأشكرها عذري وبأ جودها
زارته لزائر إذا قلت ثغرها قلت أم عقدها
تمنعني تقبيل أفرادها لكنها تبذل لي خدها
حسنا في الحسن لها المنتهى لا قبلها فيه ولا بعدها
تقصر الألسن عن وصفها لو بالغت واستغرقت جهدها
إن ملوكا ملكت مهجتي لختي إلا بيا عبدها

ابن الرومي في زيارة محبوبه

طرقت ليلا والركب هجود والمطايا بحنح الأزواد قود
نحن قالت وأحسنت من تراها حيث تسري إلا الأسود
[illegible] من تراها فالسرى عادة الأقمار لا نبطل السرى قود

احروصرار

[illegible]

ألم تعجب لإنسان مليح أتاني زائرا من غير وعد
فقلت له [illegible] فأتيت مكرا صريعا أين سينا المدخل

[illegible] مستدعيا

كنت المعزى بنقلي وعشت ما عشت بعدي
أهدى إلى الراح لي بنشر مسك وند
أروي من لفظ صب يشكو حرارة بعد
كأنه إذ يجيء بلا انتظار ووعد
فأخلع علي سرورا بكونك اليوم عندي

أبو فراس [illegible]

وزائرة من غير وعد في ليلة طرقت بسعد
بات الحبيب إلى الصباح معانقي حد بخد
يمنى في وناظري ما شئت من خمر وورد
ما زال مولاي الأجل يصب نة الراح عندي
لبست ذلك منه مشكورا للراح عندي

آخر مثله

زارني من غير وعد نشا هيج وجدي
دو وفا بالوعد منه بعد إعراض وصد

آخر مستدعيا

كتابي وقد جاء المائدة وليس سوى قدر بالوالجين دا
وثم احتيالها في الكؤوس تجلا بالقوت جا مد

نحن في عيش يطيب العيش ولو كتفه لازداد طيبا
عند طباخنا قدور على النار وجدي شواه شيا عجيبا
وبيذا ربصا فبار رقاق معدان دائريا وزبيبا
ومغنٍّ اذا ابدا قلت بدر واذا ما مشى رايت قضيبا
يتغنى كما النهار فلهي واذا الليل جن كان حبيبا
فاتنا واجعل الركوب الينا وارفض الدوا والطبيبا

وقال [illegible]

يومنا طيب فلو شاء ربي زادني فيه باقترابك طيبا
ليس يصفو ولا يقر لك عيش كيف لي ان يكون مني قريبا
ولعمري لو شيته كان ما شيت وما كان لو فعلت عجيبا

[illegible] زلفا

ما على الدهر بعد زيك عتب ما له بعد ذا اليك ذنب
هذه الليلة التي كنت اشتاق اليها طول الزمان واصبواه

وقال [illegible]

أدر الكأس يا ملك الهم وتعالى في مهرجن معه ابنة العنب
بهم مجال لو تطرب بها سحت رعد ومن عجب
رجالهم ذهب على درر ونشرهم درر على ذهب

ولمحمد بن عبد المحسن الصوري

هجروا على انسى بهم واراك تهجرهم بلا سبب

[illegible]

أيا من لا يضاف اليه ثاني ومن يزرى لعلا اباه [illegible] با
ابجل ان لا يسود عيني وانبرد وزما البغي [illegible] با

ومشى

ويمشي الناس كلهم جميعا وامشي بينهم وحدي غريبا

وللشمشاطي في وصف [illegible] زيارة

زارني من هويت بعد اجتناب وفراق له وطول عتاب
فشفى بالوصال في القرب قلبا طال ما كان في ضنى وعذاب
ربت اشكو اليه ما كنت القى من هموم وحسرة واكتئاب
فرثا لي مما راى من بلائي وبكى رحمة ورق لما بي

[illegible] يصف زيارة [illegible]

فما راعني الا نجيء كلامها تقول حبيبي قلت اهلا ومرحبا
فلم تر عيني ليلة مثل ليلتي فيا سهري فيها لقد كنت طيبا
حبيب لاجلي قد تعنى فزارني وما همني حتى مشى وتعذبا
فانفذ عينا في الدموع غريقة وخلص قلبا بالجوى [illegible] معذبا
وما زال يحيي زائر الناس يومنا واقصى الدجى حتى لعبا

[illegible] يصف زيارة محبوبته

زارت وعين الرقيب هاجعة وانجم الليل في مغاربها
وهي تثنى كانها غصن تنتسب [illegible] سنسبها
ما تفعل الريح بالغصون كما تفعل به نعمة الشباب بها
فمن قال [illegible] امنت وسناها وارتقاب حاجبها
حال علينا وشاحها [illegible] تشعر على تبر [illegible] بها
يا زورة كالخيال شاهدها اشبه شيء عندي بغائبها
ما كان احلى التي وجدنا لو دام فيها لنعم صاحبها

[illegible] زيارة

وما هجر النفس الملول عن قلى ولا أن قل منك نصيبها
ولكنهم يا أحسن الناس أولعوا بقول إذا ما جئت هذا حبيبها

[illegible]

ما زلت مشتطا لوعدك مفردا إما لبعث من سنا لقرع الباب
يا كاذبا في وعده ومقاله من لي بقطع لسانك الكذاب

[illegible]

فأما على كسلان نار [illegible] فأما على ذي حاجة فقريب

فلو أن عرض الأرض بيني وبينها وكانت وراء الشمس حيث تغيب
ورمت لقاها أو زيارة أهلها لقال الهوى لي إنه لقريب

[illegible]

زاد غرامي لما قطع غمام سكبا
فعاقني عن صدكم كما يعوق الرقبا
وكان عندي فلذا بالماء يطفي اللهبا
فكيف قد قاد في طاعته وانقلبا
وهكذا الدهر يري في كل يوم عجبا

[illegible]

وحل الناس ساطع المسك والعنبر تضوع المنازل طيبا
فيهم يعجون نحوه ولا يدرون أن قد نزلت منا قريبا

[illegible]

لا لأني زايلت نجدا وإلى حين نغيضا

فبعدت

فبعدت لا لملالة عرضت ولا استجنيت ذنبا
إلا القوارص زور واعتقاب [illegible]
ولقوله من زار غبا منكم يزدد حبا
فبعدت حين بعدت كي أزداد بالإبعاد قربا
والله يعلم أنني لك أخلص المحبين [illegible]

وقال لآخر مثله

اخف لصديق إذا كلفته واطو الزيارة دونه غبا
فلذاك خير من مواصلة لتبيت تبرك عنده قربا

وقال لآخر ابن عين

أتيت فما حظيت لسوء فعلي بخدمة سيدي وبر حاجب
أمام ما انتبهنا إلا رجعنا بالرغائب والغرائب

للأمير مؤيد الدولة أسامة بن منقذ

معاتبة من عارف مجلسا بغير إذن صاحبه

أمهذب الدين استمع عتابا لولا ودادك لم أفه بعتاب
أنطيع في الدهر وهو جانب يقضي علي بفرقة الأحباب
أمللتني وخفت شكل الجهد ونقضت ما لم يستحل شرابه
فلما لم تزل باتي متصلا مستمعا بالعذر والإعتاب
لا أجن من أحد ينوء أعدى متمسكا بالماء والأعشاب
وتبقى مقعدا بإثم تشتكي في لعابه أعظم به من عاب

لآخر استدعاء

بأبي أنت نائيا وغريبا وممنوعا بإذني وقريبا

يوم شيب وعندنا ما لأبي الحسن طعاما والورد منا قريب
ولنا مجلس على الحوض فاح فسيح من نالح فيه القلوب
ودوام المدام بذنيك من كنت تهوى وان جفاك الحبيب
فاتنا بابي محمد بن زيد في استار كيلا يراك الرقيب
نطرد الهم باصطباح ملث مترعات تنفي بهن الكروب
ان في الراح راحة من جوى الحب وقلبي الى الاديب طروب
لا يرعك المشيب مني فاني ما تناهى عن التصابي المشيب

[illegible] عا

مولاي عندك من نصي سمعها لك الحلم ومن يحيى به الطرب
ومن اذا ما شدت هام الفؤاد بها ومن اذا املحت تطرب الحجب
ملهى المغنين ويسلي كل ذي حزن وراحة لمغني شفه الوصب
وخالك المخلص الراعي لما زنك الى ملاقاتها باحمد الارب
فان تناسلها الى المعذر نم منه من شكري لها يجب

ابن الحجاج [illegible] تا عن

يا اخي المخلص الذي لم اسخط ونعتي فقر بمن قد انبه
يا اخي الصادق الذي لم احد قط لدينه مودة ارتابه
يا اخي استفرون حي سمع مني بالشعر دعوة مستجابه
انما دينها الجفا فقل يعفو النبي عن ضرر من احبابه
وارعى الود لا يضيع البخل اذا كان خط قطا اسبابه

وكتب مويد الدوله اسامه بن منقذ الى [illegible]
وهما بالموصل يستدعيه الى مجلس شرب وكان اذا اتفق سنه علا
بكتاب بطا لعده

امر نفي

أم تقضي الدنيا هل ترضى علا لا أن تقضي بها ذلك اذا بالنسر والاد
دع عنك هذا نعيش للشيخ قد عملت عبطا علينا وليح الرعد في السحب
وقر الى ستلكم كلما مزجت في كاسها زانها تاج من الحبب
يحيل لنفيه الاشيا جوهرها حتى ترى تاج الكاس كالذهب
ونحن جيران ذا اراه تسكنها فالجار اولى من البواب للقصب

توبه الماعنه عنه الى المرمان

لو اطعنا في الزمان اشارات القلوب
لا لزمنا الباب من صبح الجمعة الى الغروب

وقال آخر

واني لزوار لمن لا يزورني اذا لم يكن في وده بمريب
ومستقرب دار الحبيب فان نات وما دار من ابغضته بقريب

للاقالامن الزمان عثمان بن عفان رضي الله عنه

يقولون لا تكثر زيارة صاحب فانك ان امللته لم تقربا
اذا شئت ان تقلى فزر متتابعا وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا

طلمستدامه الزمان

اذا لم ترني غبا تحدث في غابنا علمك لامن اخطا ومن قد دنا
فما العيش الا في التواصل دائما وخير وصال الحب ما لم يكن غبا

للاعتذار عن ترك الزيارة

اذا زرت بالجثمان غيري فانني ازور مع الساعات نحوك بالقلب
فما دلني عن مكان تانح ولا كل ذا بالحب فيه دا [illegible]

[illegible] الرشيد الوسناه

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب [illegible] في الزيارات

والاستزارة وشكرها وذمها والمعاتبة
بسببها لانقطاع عنها والاعتذار عن
التاخر عنها وغير ذلك فاتبعه الالف

للوزير ابن زيدون الى [illegible] يستدعيه

ايها الصاحب الوزير الذي فارقني منه السنى والسناء
نحن في المجلس الذي يهب الراحة والمسمع الغنى والغناء
نتعاطى التي تنسي من اللذة والرقة الهوى [illegible] والهواء
فاته تلف راحة وحيا من اعلالك الحيا والحياء

المعتمد على الله [illegible] يستدعي [illegible]

حسب المقسر ذكر الزهر والعهر وعن لم ما انتاء
فتطلبتم مع نومنا صباحا فاطلعوا عندنا بدورا مساء

لمحمد بن عمار الى المعتمد يستدعيا

يا عقيد الدولة المصطفى من جوهر النبل والذكاء
ماذا ترى في اصطباح يوم مذهب الصبح والمساء
تسرقه من يدي زمان لم يقسم الرزق بالسواء

لابي عامر [illegible] الى [illegible] عن التاخر

منع لكثرة راحتي للعاية والتشفي اليسر من لقايه
وتهيئي في سماني عن قمر الانس طالعا في سمايه
اذ دهاني لاعراض خطب نابي عن علام يشغل البال اباية

قلت

قلت وانا وتحتها منه والعذر واضح لستايته

[illegible]

اوجب العذر في تراخي اللقاء ما توالى من هذه الانواء
لست ادري ماذا اذم واشكو من سماء تعوقني عن سماء
غير اني ادعو على تلك بالصحو وادعو لهذه بالبقاء

[illegible]

زاد في حسنه من الزهر قمر ضيع من نسيم الهواء
فافتحا لابنها الا يتجعي الظلام بدر السماء

[illegible]

وان تحوزي بالبلاد التي بها سلمى ولم الم بها لجفاء

[illegible]

محنة قد حصلت الحظ منها حول دار الاستاذ في عشواء
ان تقدمت او تاخرت فيها ساطني في الموضعين بدائي
لم ادر من الضلال اقبل اليه حين يرد الحمام ورائي
او ثاب الحرمة الى انتشي عند الى جزيت الجلساء
ثم اضحى من اقلاعي اذا حيث من الملازمين والثقلاء
قد تجربت فاجعلوا اسمي حيث شئتم من هذه الاسماء

[illegible]

خليلي مر ابي على ام حسان لا فضي حاجات الفواد المعذب
المر بابي كلما جئت طارقا وجدت بها طيبا وان لم تطيب

[illegible] استدعا

الباب السابع في

الرايات والاشارة وشكلها ووضعها
وَالمعاشر بسبب لانقطاع عنها، الاحتراز
عن التأخر عنها وغير ذلك ٥

الباب السابع

قضاء الله يجري في البرية كما جرت للإرادة والمشيئة
فإن حكم القضاء عليك يوما بمكروه مخوف أو بلية
فلا بأس وثق بالله وارجوا فللرحمن ألطاف خفية

إذا ابتليت فثق بالله وارض به إن الذي يكشف البلوى هو الله
اليأس يقطع أحيانا بصاحبه لا تيأسن فإن الصانع الله
إذا قضى الله فاستسلم لقدرته ما لامرئ حيلة فيما قضى الله
إن المكاره لا تخلو عواقبها [illegible] على لطف غني الله

ومشتغل بالأمر لو كان عالما بما في غد من أمره ما تحملا
وكم من مريد يشتهي حب القطع أياما ضرورات دهرا فحبا أن تقبلا

أني رأيت الصبر خير معول في النائبات لمن أراد معولا
ورأيت أسباب القناعة علمت يجري الغنى يجعلها لي معقلا
وإذا نبا بي منزل جاورته واعتضت عنه غيره لي منزلا
وإذا غلا شيء علي تركته فيكون أرخص ما يكون إذا غلا
للمعتمد بالله تعالى

وكم لله من لطف خفي يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم أمر تساء به صباحا وتدرك المسرة بالعشي
إذا ضاقت بك الأسباب يوما فثق بالواحد الفرد العلي
[illegible] الغزي النحوي [illegible]

قل لمن

قل لمن يشكو زمانا جاد عما يرتجيه
لا تضيقن إذا جاءك ما لا تشتهيه
ومتى نابك دهر حالت الأحوال فيه
فوض الأمر إلى الله تجد ما تبتغيه
وإذا علمت أنما الذي فيه بنيه
حزن عن صدرك حتى قيل ماذا تبتغيه

تم الباب السادس
في الاحتمال والمداراة والصبر
يتلوه الباب السابع في الزيارة والاستزارة
وشكرها وذمها والمعاتبة بسبب الانقطاع عنها
والاعتذار عن التأخر وغير ذلك
إن شاء الله تعالى ٨١١

والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم

[illegible]دح الصبر

ما أحسن الصبر في مواطنه والصبر في كل موطن حسن
حسبك من حسنه عواقبه عاقبة الصبر ما لها ثمن

[illegible]

تنكر لي دهري ولم يدر أنني أعز وأحداث الزمان تهون
فبات يريني الدهر كيف اعتداؤه وبت أريه الصبر كيف يكون

[illegible]

أصبحت صرف الدهر وانقض حطمه السوط جمحا قرن
وكاد بي زمانا دان لي بازل وابن لبون في قرن

[illegible]

للصبر مفتاح ما ترجى وكل صعب به يهون
فاصبر وإن طالت الليالي فربما أمكن الحرون
وربما نيل باصطبار ما قيل هيهات لا يكون

لآخر يسليه ويأمر بالصبر

لا يكون الأمر كله إنما الأمر سهول وحزون
هون الأمر تعش في راحة كل ما هونت إلا سيهون

[illegible]

وكم من يد قبلتها عن ضرورة وكان بودي قطعها لو أمكن
ولكن من حكم الزمان وجوره أدافع وقتي بالتي هي أحسن

وقال لآخر يأمر بالصبر

إن شاء ذل الأذى وأن أهل العلى يحسن في صمته بالمستأت

فما على

[illegible]

فما على أهل العلى سبة أن يحمل العود بعد الكرخان
اصبر على الشدة نحو العلى فكل قاض عند ذي الصبر دان
ما لقي الضامر من جوعه حوى له السبق بيوم الرهان

[illegible] وأما مدح [illegible]

أما والذي لا خلد إلا لوجهه ومن ليس في العز المنيع له كفو
لئن كان طعم الصبر مرا لعاقبه لقد تجتنى من غبه الثمر الحلو

على [illegible]

دار من الناس ملا لا [illegible] الناس ملوه
ومن لم الناس حبتهم من أكرم الناس أحبوه

[illegible]

لم ساخطة ود أو لدهر وأتاه منه آخر يرضيه
والعاقل الحر من شاح إلى أن يستعين بجاهل معتوه

[illegible] الله [illegible] مدح الصبر

ومن يلتمس بالصبر إدراك حاجة ستحمد مسعاها ويلق الهناه

[illegible]

ما محنة إلا لها غاية وفي تناهيها تقضيها
فاصبر فإن السعي في دفعها قبل التناهي زائد فيها

لآخر يأمر بالصبر

خفض عليك ولا تبت قلق الحشى مما يكون وعله وعساه
فالدهر أقصر مدة مما ترى وعساك أن تكفى الذي تخشاه

لآخر في الثقة بالله تعالى

عول على الصبر واجعل سببا الى الليالي فانها دول
ما انعقل المكرمات عن رجل على سبيل الرجال ترحل

[illegible] في الصبر

والصبر مثل اسمه في كل نائبة لكن عواقبه أحلى من العسل

[illegible] في الصبر

٢ لا تجزعن اذا ما الامر ضقت به ذرعا ونم وتوسد خالي البال
ما بين غمضة عين وانتباهتها تقلب الدهر من حال الى حال

[illegible]

اذا يري المرء ذا خلق كريم واعرض صفحا عن ذنب خلي
ولم يضحك لمنته دموعا لسلم عنده [illegible] عقلي
ولا ارضى اللئيم لانتصر ولو اسلمت للموت المذل

[illegible]

من حمل الصبر مقاصده وافى مراقبه سلما سلما
والصبر عون الفتى وما شي وطال من عمه بدها بدما
كم صدمة للزمان مؤلمة لما اتى صبر صدمتها صدما
فاصبر فان الزمان عز لنا يأسو على الرغم كل ما كلما

عمرو بن كلثوم

اذا المرء لم يأخذ من الصبر حظه تقطع من اسبابه كل مبرم

ابن ابي عيينه في الصبر

لم ننضو للثقل والفادح على حزن لنا بالصبر معتصم
اذا ابتلاه الزمان كشفه عن سيم حسن وعن كرم

صبرت

[illegible]

٢ صبرت ومن يصبر يجد غب صبره الذ واحلى من جنى النحل في الفم
ومن لم يطب نفسا ويستبق صاحبا ويغفر لاهل الود يصرمهم ويصرم

المتنبي في الصبر

سبحان خالق نفسي كيف لذتها فيما النفوس تراه غاية الالم
الدهر يعجب من حملي نوائبه وصبر جسمي على احداثه الحطم

للشيخ الحافظ القاري بن الدبسي

خليلي ان جار الزمان واعتدى فلا تحسن الظن فيه وسلما
فمن سالم الايام نال مرامه وكان من المكروه معفا وسالما

[illegible]

٢ واحسن احوال الفتى عند صبره رضاه بما يقضي الاله ويحكم

[illegible] في الصبر

ما عضني من [illegible] الا لبست له ثوبا من الصبر لا سلي مبلى الرزي
ان الكريم اذا نابته نائبة الفتنة ولكريم للصبر في قرن

احتمال

واني لالقى المرء اعلم انه عدو وفي احشائه الضغن كامن
فابسطه ودي فيرجع سالما وقد نابت لذنبه الضغائن
ولست وان اصفيته الود غافلا عن البطشة الكبرى وهو امن

لاخر في الصبر

اذا خطب بدهاك فكن صبورا فان الصبر اجمل ما يكون
ولا تجزع لذل فكل خطب اذا هونته يوما يهون

[illegible]

اقول لها علي ان فعلت لها ما نفس انت التي ابليتني قدني
ان تصبري من غير مثل صابر اولي بذ ولك بهذا الكل واختفي
لولا الرجا لامر ليس تعرفه لحلو سوال لما ذلت كلم عنقي

[illegible]

اذا اعياك امر في مهم ولم يلحق بحر حجته طرقا
فثم الله فاتح كل هم ولا تسال عبيدا او صديقا

[illegible]

في امر لها ال الفراج فاما يموت عزا او يستفيق فعتق
لعل الذي قد كان عودنا الغنى يعجل لنا رزقا كما كان يرزق

مفرد

٢ سيجعل امري من صبري على مضض لو امه الصبر وهو الصبر لم يطق

وفيه لابي [illegible] صالح ضبر

يا نفس صبرا على ما كان من مضض لله فيه قضا سوف يأتيك
ان كان خيرا وان شرا اتاك فان كرهت ذلك او احببت يعدل بك
لستعجبن بما يرتقي لاحبه وما كرهت اذا ما جم لا قبلك
فاني لقضاء الله واعترف ولا تبغي لامر ليس يعنيك

وفيه للامام الحمال

واذا جميل الوجه لم يأت الجميل فما جماله
ما خير اخلاق الفتى الا تقاه واحتماله

دوام الصبر

ساهر

ساصبر ما لم يكن تحمله علي وما اقول تو ما انفعال اهب له
وعاقبة الصبر محمودة ولكن اخو الجهل مستعجل

عبيد الابرص لعمرو بالصبر

اصبر النفس عند كل مهم ان في الصبر حيلة المحتال
لا تضيقن بالامور فقد تكشف غماها بغير احتيال
ربما تجزع النفوس من الامر لها فرجة كحل العقال

[illegible] راحم [illegible] بالصبر

٢ ارى النفس ما حملتها تتحمل وللدهر ايام تجور وتعدل
وعاقبة الصبر الجميل جميلة وافضل اخلاق الرجال التفضل
ولا عار ان زالت عن الحر نعمة ولكن عارا ان يزول التجمل

للحسين بن علي رضي الله عنهما امر بالصبر

فلا تجزع وان اعسرت يوما فقد ايسرت في الدهر الطويل
ولا تيأس فان اليأس كفر لعل الله يغني عن قليل
فان العسر يتبعه يسار وقول الله اصدق كل قيل
ولو ان العقول تسوق رزقا لكان المال عند ذوي العقول
ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل

للواثق مثله

هي المقادير تجري في اعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريش خسيس القوم ترفعه دون السما ويوما تخفض العالي

وقال اخر مثله

اهلكوا الليل بها الرجل فقد طال بها الرجا والامل

واني لأرجو الله حتى كأنني أرى بجميل الظن ما الله صانع
وقال آخر
الصبر ينفع قوما في مواطنه ولا يرد على أصحابه الجزع
وقال آخر
واذا امل المر فاصطبر وانظرن ماذا الذي يجلي الجهزع
وقال آخر
لصحب الدنيا مياومة وأدفع الأيام تندفع
فاذا ما شدة عرضت فالقها بالصبر تنقشع
عبد الله بن زراره الكلابي
وتكبيه لو بلي الراسي بها حجرا أصم من جندل الصمان لانصدعا
مرت علي فلم أطرح لها سلبي ولا اشتكيت لها وهنا ولا جزعا
وقال آخر صبر
في حلتي رجل تأبى له همم فوق السما لكن لن يخانه الهلع
ان نابه الخير لم تسعه بشاشته او مسه الشر لم يندم له جزع
وقال آخر صبر
اصبر اذا ما عرتك نايبة لا تستعز ساقطا ولا تخنع
فالموت فيما دجله عزا اولى من المسعات بالضلع
فاتحه القاف لمن صبر وانتظار الفرج
اذا اشتبكت الامور الى غاياتها فانتظر تكشفها
انا وجدنا من قبل عيشنا اقربها للزوال اخوفها
ابن كليع مدائك

لاو

لاق بالبشر من لقيت من الناس وعاشر بأحسن الأوصاف
لا تخالف وإن أتوا بمحال تستدم ودهم بترك الخلاف
وإذا خفت فرط غيظك فانهض عنهم مسرعا إلى الانصراف
إنما الناس إن تأملت داء ما له غير أن تداريه شاف

[illegible]

كل الهموم وإن زادت إلى فرج فاصبر لها عن قريب سوف تنكشف ٢
أحسن بقينا برب لم يزل أبدا عند الشدائد منه حسن اللطف

[illegible]

صبرا جميلا إن شت يجمع إن شاء دهر أو خان من نألف
في الله مما جنى الزمان على الحر من كل هالك خلف

[illegible]

فاصبر وإن حادثات الأيام جاهدن من دونه الصبر عقبى الحلو والسرف ٢
نرجو ونخشى ونعطي ونحرم أيامنا وعلى هذا مضى السلف

[illegible]

ومن صحب الدهر يلقى الذي يخاف على الرغم من أنفه
فكن حازم الرأي واصبر له فللحرص على صرفه
ولا تخضعن لإنسان ساقط ولو كانت الأرض في كفه
وصن حر وجهك عن بذله تحسك للترك في سلفه
فإن اللئيم وإن خلته كريما يزود على عرفه
ولا تسأل الناس ما يملكون ولكن سل الله واستلفه
ومن يقض رزق له باته بكل مكان وشتى صنفه

معاشر بين الموت والعرض وافر وبطلهم من حادثات الليالي خمص
أعف وأغنى من ثراء يمنه عليك لئيم للكرام نفوض

[illegible] وصبر ومداراه

أجامل أقواما حياء وقد أرى صدورهم بادٍ علي مراضها

[illegible]

وإني لأغضي من رجال على القذى مرارا وما من هيبة لهم أغضي
ولكنني أبقي عليه تكرما وأكرم عن أدناس عرضهم عرضي

وقال آخر

هل الدهر إلا ساعة ثم تنقضي بما كان فيها من نعيم ومن خفض
فهون لا تحفل أتاه عارض ولا فرحة سرت وكلتاهما تمضي

وقال آخر

من غصة الدهر بنائبة يصبر كي تفرغ من غصته
وقل لمن يسخط في فعله بعض البلا أهون من بعضه

آخر [illegible]

إن تمسك الغربة في معشر قد أجمعوا إلا على بغضهم
فدارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم

[illegible]

صبرت فكان الصبر خير مغبة وهل جزع مجدٍ علي فأجزع
ولو نلت أني جما لكنت عليه ولكن ساحة الصبر أوسع
لقد دربت بي الحادثات فما أرى لنازلة من ريبها أتوجع
ملأت دموع العين حتى رددتها إلى ناظري فالعين في القلب تدمع

صبرت

صبرت على ما لو تحمل بعضه جبال شروري أصبحت تتصدع

[illegible] في الصبر

اصبر إذا ما نابك نائبة فالقرب [illegible] إلى المضجع
كم حادث وافى فوافقه صدري الرحيب فلم أضق ذرعي
وكأنه فيه إلى مشيئته والله قاضي الأمر والمنفع
مفاتح الأخلاق تفتح باب الخلاص من الفزع
والصبر تفتح كل مرتتج وكذا [illegible] بالطمع
ولرب حادثة صبرت لها فرجت فإنها [illegible]
ولرب رزق عن مفتش وافى ومنح جاء من منع

آخر [illegible]

وقد أسمع القول الذي كاد كلما تذكرنيه النفس قلبي يصدع
فأبدي لمن أبداه مني بشاشة كأني مسرور بما منه أسمع
وما ذاك من عجب به غير أنني أرى أن ترك الشر للشر أقطع

[illegible] دوام الصبر [illegible]

فلا صبر على الأيام وجوه صبر امرئ يحتمل لا يخضع
ولابس من التجارب [illegible] من شوائع

وقال آخر [illegible]

قد عشت في الدهر أطوارا على طرق شتى فقاسيت منه الحلو والبشعا
كلا بلوت فلا النعماء تبطرني ولا تخشعت من لأوائها جزعا
لا يملأ الدهر صدري قبل موقعه ولا أضيق به ذرعا إذا وقعا

[illegible]

[illegible] الله بن الحسن الطالبي

تعودت حسن الصبر حتى الفته واسلمني حسن العزاء الى الصبر
ووسع صدري للاذى الانس بالاذى وقد كنت احيانا اضيق به صدري
وصيرني ياسي من الناس راجيا لطايف صنع الله من حيث لا ادري
اذا انا لم اقبل من الدهر كلما تكرهت منه طال عتبي على الدهر

[illegible]

قنعت بياس واستغنت عن الناس وزودني عزا وملكني امري
وفي الياس من ذل المطامع مسبع اذا لم تجز عزم الفتى قلة الصبر

[illegible] رحمه الله

وكم نكبة للدهر من بابها متى جعلت تجيء دون مكروهها صبري
اذود بها عني بصبري وعفتي اذا حملت نفسي على المركب الوعر

علي بن ابي طالب كرم الله وجهه امر بالصبر

ان عضك الدهر فانتظر فرجا فانه نازل بمنتظره
او مسك الضر او بليت به فاصبر على يسره وفي عسره
رب معافا على نعوته وغافل للايام من حذره
وبايت في عشاء ليلته دب اليه البلاء في سحره
من ما من الدهر ذم صحبته ونال من صفوه ومن كدره

المتنبي [illegible]

يقول لك العقل الذي بين الهدى اذا انت لم تدرا عدوا فداره
وقبل يد الجاني التي لست واصلا الى قطعها وانتظر سقوط جداره

[illegible]

الو الخطوب

الو الخطوب اذا طرقن تهلك متشبث بصبوره
فستنقضي زمن الهموم كما انقضى زمن السرور
فمن المحال دوام حال في مدى العمر القصير

ابو العتاهيه

بلى الايام والعبر وامر الله ينتظر
فلا باس وان عظم البلاء وعمك الغير
اتياس ان ترى فرجا فاين الله والقدر

قافيه السين لامر بالصبر

لا يصبر كل الصبر عن اهل صبره ولا يصبر الانسان عن حظ نفسه
وذل الذل في القدر اشرف رتبه واعلم المغبون في كنه حسه

الامر بانتظار الفرج

لا تتهم ربك فيما قضى وسلم الامر وطب نفسا
لكل هم فرج عاجل ياتي على الصبح والمسا

ياس وقناعه وصبر

اضرع الى الله لا تضرع الى الناس واقنع بياس فان العز في الياس
فالرزق عن قدر يجري الى اجل في ضمن لا عاقل يغني ولا ناسي
وكيف ابتاع فقرا حاضر الغنى ام كيف اطلب حاجاتي من الناس

قافيه الضاد قناعه وصبر

يوبخني صحبي لعرضي عصابه لها بين اطناب البيوت نضيض
يقولون لو اغمضت لازددت رفعه فقلت لهم اني اذا لحريض
ليكلم عرضي لا ابا لابيكم مطامع عنها للكرام محيض

إذا ما سما الفرد في دولة فلا تأمنن بأن يتحولا
فإن لم تنله ذلة وإن تداله موعدا

[illegible] ابرهيم بن اسمعيل

إني رأيت منسدل الدهر يقضي بصاحبها إلى اليسر
لا بد من عسر وميسرة بهما تبدو وزدوا بنا الدهر
وكما بلا البر صاحبه فكذاك فليصبر على العسر

فوه الصعب

ألا رب هم يمنع النوم دونه أقام كقبض الراحتين على الجمر
بسطت له وجهي لأكبت حاسدا وأبرزت نابا ضحوكا يوم الغنى

حاتم الطائي

وصاحبت بأبي نصر حلو لحى عواقبه والصبر مثل اسمه صبر

بشر بن المعتمر

حيلة من لا له حيلة حسن عزاء النفس والصبر

وقال آخر

إذا نكبة زادت صبرا كأنما بنو المسك ما بين السلاسة والفهر
لأن يمس المسك يزداد طيبة على السحق وأكره اصطبارا على الكسر

علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

إني رأيت وفي الأيام تجربة للصبر عاقبة محمودة الأثر
وقل من جد في أمر يطالبه واستصحب الصبر إلا فاز بالظفر
لا تعجزن ولا يدخلك معجزة فالنجح يهلك بين العجز والضجر

ومن خير ما فيها

[illegible]

ومن خير ما فينا من الأمر أننا متى نلق يوما موطن الصبر نصبر
نوطن في يوم المناط نفوسنا على كل معروف وأمر ومنكر
إذا أمرنا بانصراف نفوسنا يقول لها الاستقرار بشر من [illegible]

[illegible] محمد بن عبد الله بن حسن عليهم السلام

سأصبر حتى يعلم الصبر أنني بصبري على ما فاتني منه أصبر
عسى مشرب يصفو فتروى ظمية أطال صداها المنهل المتكدر
عسى جابر العظم الكسير بلطفه سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
عسى الله لا تيأس من الله إنه يسير عليه ما يعز ويكبر

نهشل بن حري بن ضمرة

ويوم كأن المصطلين بحره وإن لم يكن نار قيام على الجمر
صبرنا له حتى تجلى وإنما تفرج أيام الكريهة بالصبر

العرجي

أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر
وصبر عند معترك المنايا وقد شرعت أسنتها بنحري
أجرر في الجوامع كل يوم فيا لله مظلمتي وصبري
كأني لم أكن فيهم وسيطا ولم تك نسبتي من آل عمرو

[illegible] الانباري

إذا ما المتشدة فاصطبر لها فخير سلاح المرء في الشدة الصبر
وإني لأستحيي من الله أن أرى إلى غيره أشكو وإن مسني الضر
عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر

جزاك بنيهما من ماء وحمى يحتسب الأرض وآلماء للأفراح
واهدلم ارفعها بوال فان عدمت ففي ادم صحاح
لين يجي بكلكله زمان علي وحص من ريش الجناح
فما انا بالذي ماسوه شي سوى الصبر الجميل من الجناح

وقال [illegible]

صبرا على نوب الزمان وان ابى لقلبك القرح
ولرب مبتسم وقلـ ـبه قد اخرجت ما احرجها الجروح
لا تيأسن ان تعود عوائد وتمت ريح
فينشط العود الكليل وينهض النضو الطليح
بمنح النعماء يجبر عندها العظم الكسيح
فلكل شيء آخر اما جميل او قبيح

وقال [illegible]

ماعلى صبري مزيد بلغ الشوق الحسود
لم يدع الدهر حتى لك مني ما يريد

[illegible]

فليل لتسلي المصيبات حافظ من اليوم لعقاب الحاديث في غد

[illegible]

اذا انتم تعض على بعض من نرى نعيب من الاخوان فردا موحدا
ولا بد من ذي بغضه طامر القلي ولا بعد ان لودعمن توددا

لاخر [illegible]

واني لاقصي المرء في غير بغضه وادني اخا البغضاء مني على عمد

للبحتري

للبحتري ودا لبعد البغضاء وازرى له مصرعا يرديه الله من يردي

[illegible]

دار الصديق [illegible] استنساط [illegible] من الاحقاد
ولربما كان التعصب [illegible] لا بناء والاجداد

محمد بن [illegible]

لولا المداراة ما ادركت مقصودي لا بدأت على الاكراه مجهودي
كم ذا اغمض [illegible] عن اخي غيري وتعصبي وتفنيدي
[illegible] علنت حصري ولعل [illegible]
ولو قدرت على ان [illegible] ذي اجل [illegible] روحي وموجودي
وقد ملكت [illegible] سواعبنا وهم غير محمد ود
حتى جار [illegible] في [illegible] لم انتفع في اثوابه للسرد
[illegible] دامت [illegible] فقد
واخا [illegible] فلست صح وتسلل
وبين [illegible] لطائف نجاه وحكمه في الراي غير مردود

[illegible]

لا تسأل صابغة يوما الى اجل الا لغصة القا [illegible]
ما دام عمر ولا بد على اجل [illegible] معتضدا

[illegible]

اذا جاء ما لا تستطيع دفاعه فما لك الا الصبر من حيله حيل

وقال [illegible]

اوصيك ان تنفر ان عوي وصية الوالد والوالده

فاصبر ودم تقرع الباب الذي طلعت منه المكاره فالمفرج بلج

آخر

ولرب نازلة يضيق لها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج
نزلت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج

آخر

اصبر قليلا من هم تلوته فليس من شدة إلا لها فرج
فبينما المرء في دار أمان له إذ صار في درج من فوقها درج
تلقاه بالامس في غم مطالبه ويصبح اليوم قد لاحت له السرج

[illegible] القدوم

إذا تضايق أمر فانتظر فرجا فأضيق الأمر أدناه إلى الفرج

[illegible]

لا تيأسن إذا ما ضقت من فرج يأتي به الله في الروحات والدلج
فما تجرع كأس الصبر معتصم بالله إلا أتاه الله بالفرج
فإن تضايق باب عنك مرتتج فانظر لنفسك بابا غير مرتتج

[illegible] شبل

بلوى الغرض فلم نرجاه ان الهموم صنوف كلها المهج
فاحفظ ما أدالا الامور مستقصر الأمر ما ضاق إلا وهو منفرج
فروح النفس القليل تروحه عسى إلى ساعة من ساعة فرج

آخر

وإني لأحمد ما أتى من القضاء والبس ثوب الصبر ابيض ابلجا
فرب فتى ضاقت عليه وجوهه أصاب له في دعوة الله مخرجا

وقال آخر

وقال آخر

تصبر فما المكروه ضربة لازب ستنكشف الغمى ويتسع الحرج
ولا تيأسن للصبر عند انقلابه فمن ساعة منه إلى ساعة فرج

الرشيد بن [illegible] الموفق المتفقه

لا تمل خيرا من تجربه فربما يستحق منك نجا
واصبر على جور من تلبسه لا تك مستعجلا ولا نجا
واصبر لصرف الزمان محتسبا بما طواه الزمان وادرجا

علي بن محمد [illegible] عبد الله بن [illegible]

لا تيأسن من الفرج إن زاد همك واعتلج
كم قد هم فادح قد فك حلقته الفرج

[illegible] الفرج

اصبر كأنك بالفرج وكأن صدرك قد ثلج
وكأنما أصبحت فيه من الهموم قد انفرج

أنشد الحسين بن علي [illegible]

إذا الحادثات بلغن النهى وكادت تذوب لهن المهج
وحل البلاء وقل العزاء فعند التناهي يكون الفرج

وأنشد [illegible] ياسر وصبر

قد رحنا واسترحنا من غدو ورواج
واتصال بلئيم وكريم ذي سماح
وجعلنا الصبر مفتاحا لأبواب النجاح

لا تعطي باس وفاعه وصبر

لآخر من أراه

ولم أر مثل الفتى عاقلًا يلين للأمور على فطنته
فيجري الصديق على ما خشانه ويرجع للعدو إلى رحمته
ويلبس للدهر أثوابه ويخضع للترح في دولته

للحارثي

ترى المرء يخطي فعاله وهمته الصواب إذا ما نعت
فإن كنت تعني لدهر العاثر ولن تحتور إذا ما للثوت

لأبي دلف

إن نفسي كريمة بأن الصبر إذا ما نوبت حادث الأحداث
لو دعتني إلى الردى حومة يابن عيسى هانت على حياتي
إنما تعرف الكرام من الإخوان عند النوائب المعضلات
كل من ينبري على الصبر للسر وصبر الكريم في الملمات

وله [illegible]

إذا نطق السفيه فلا تجبه فخير من إجابته السكوت
سكت عن السفيه فظن أني عييت عن الجواب وما عييت
سفيه القوم يشتمني فيحظى ولو دمه سفكت لما خشيت

للخطابي مثله

ما دمت حيًا فدار الناس كلهم فإنما أنت في دار المداراة
من يدر دارى ومن لم يدر سوف يرى عما قليل نديمًا للندامات

لأبي العتاهية شدة الصبر

صبرت على اللذات لما تولت وألزمت نفسي صبرها فاستمرت

وما النفس

وما النفس إلا حيث يجعلها الفتى فإن [illegible] تاقت [illegible]

للقاضي التنوخي مثل ذلك

ألا إن العدو بوجه لا قطوب به [illegible] من ما البشاشات
فأحزم الناس من إن عاد [illegible] وأدب من [illegible]
الرفق من عجز [illegible] وكم المكن [illegible] الأمور [illegible]

[illegible] لحبيب انتظار الفرج

لا تيأسن إن طالت مطالبه [illegible] أن ترى فرجا
أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع [illegible] أن يلجا

لآخر

أسل من لطف المناهج واصبر ولو حملت على الجمر
انعلم من لا تضوع عابها [illegible] إنما مغاير

لآخر

كم من فتى قصرت في الرزق خطوته ألفيته بسهام الرزق قد فلجا
إن الأمور إذا انسدت مسالكها فالصبر يفتح منها كل ما ارتتجا

وله [illegible] الفرج

لا تيأسن ثوابًا من الإله لطفًا يروح ممتاث وبرنج
أما علمت أن العسر يتبعه يسر كما الرزق مقرون في الانفراج
ثق بالله فإن الله واضعه لمن إذا دنت العما تفرج

[illegible]

ستنشع الصبر مقرونة للفرج [illegible] الصبر والاحتسابه
حتى إذا العمر عليه [illegible] حال [illegible] المفرج

[illegible] وإن ذل عز عبدها ولا يتألم [illegible] الدهر صلب

مفرد

في الصبر عند الضيق للمرء مخرج وفي طول حلم [illegible]

آخر

إذا [illegible] واعيت [illegible] وكنت [illegible] الورى [illegible]
[illegible] كاظما [illegible] رشد [illegible]

لا تيأسن [illegible] الكرب
[illegible] هموم [illegible]

لا [illegible] الى [illegible]
فالصبر [illegible]

[illegible] حتى نزل قوله تعالى
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اصبر وحض واصدق تنجح ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
[illegible] راحة ويدنيك من نيل المعالي الى الرتب

آخر

[illegible] عن [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] الصبر [illegible]

كان الغمام

كان الغمام العرجان حالها وان الحسام العضب نبو مضاربه

آخر الفتى محمد [illegible]

وقع النوائب شيب في الدهر الناس قلب
إن جان يوما لشخص يوم عتب ينقلب
ولا تبق بوميض من برقه فهو خلب
واصبر اذا ما ضري بك الخطوب والنب
فما على الرعاع في النائبات تقلب

آخر

روح فؤادك بالرضى ترجع الى روح عجيب
لا تيأسن فإن للضيق من فرج قريب

على العباس

أرى الصبر محمودا وفيه مذاهب فكيف إذا ما لم يكن عنه مذهب
هناك يحق الصبر والصبر واجب وما كان منه كالضرورة اوجب
هو المهرب المنجي لمن احدقت به مكاره دهر ليس منهن مهرب

[illegible]

كأن يسار لي [illegible] فإني صبور على ريب الزمان صليب
حريص على أن لا يرى بي خصاصة فيشمت واش او يساء حبيب
ولا خير فيمن لا يوطن نفسه على نائبات الدهر حين تنوب

[illegible]

وكانت على الأيام نفسي عزيزة فلما رأت صبري على الذل ذلت
ولم [illegible] لعل [illegible] بالصبر حتى تخلت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

الباب السادس

في الاحتمال والمداراة والمـ [illegible]

قافية الالف مفرد

للمرا خشن مما في الزمن حال ان الصبور له صبح واعصاه

ابن رشيق [illegible]

ولين جفاني الدهر في اخلائه فلا صبرن على فضيع جنابه

والله يفعل ما يشاء بخلقه وجميع ما يجري لنا بقضايه

ومنها

ومعاشر بودي لما رأى عتبي على المشاتر انثرابه

فوهت في من البدل عصبه فاعوج اذهبت نجا نجابه

ونعته لما نأى عزمه فاعضته النار من صرابه

فلي من الاشفاق مجرى له كالشمع وهو يعيش في اضوايه

منشرم عني ذا نادبيه فلطالما استسقطت عند بدايه

ان شرده اذكاره ورابني عرك بهد الطفل في اعقابه

قيس بن الخطيم امر بالصبر

نرى المرء ان يعطى مناه ويابى الله الا ما يشاء

وكل شديدة نزلت بحي سياتي بعد شدتها رخاء

لحاجم بن الرد [illegible] ما اصبر

ولله الطاف نعم ونعمة على العبد تبدو في غضون بلايه

محنته مكتومة في بلائه ونعمته مقرونة بعطائه

وكن

فكن شاكر النعماء صبر الى الادنى بفطنته ملتذ بمر قضايه

ولا تمتحن الاحزان كوالد ولا راحة الا بروح [illegible] عطايه

لابي [illegible] المنجي

فلا صبرن لحالي اما يفضي الى التمثل نعم الرضا البكا الفنا

ولا تسكن عن اشدا ثيابي وندلي الا الى رب السما

لاحد [illegible] الجوزي

افرغ عليك ذلك الاخص صبرك وانتظر ان السلاح لدفع ضيم انسا

صبرا وان لم تستطع صبرا فرب من فرحها احد طاق لها عوا

قافية الباء

يا نفس كيف رأيت الصبر عقبي لما اغتممت به في حومه الكرب

[illegible] ذكا الصبر عند ناس لو فنى اه بحسل عبير منقضب

ما اخشى العسر في الدنيا واوثقه عند الاله وانجاه من العطب

اخر

اذا اشتملت على الناس القلوب وضاق لما به الصدر الرحيب

واوطنت المكاره واطمانت وارست في اماكنها الخطوب

ولم تر لانكشاف الضر وجها ولا اغنى بحيلته الاريب

اتاك على قنوط منك غوث يمن به اللطيف المستجيب

وكل الحادثات وان تناهت فموصول بها الفرج القريب

[illegible]

اذا انت لم تغفر ذنوبا كثيرة تريك لم تقدر على من تصاحب

ومن لم يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

الباب السادس

في الاحتمال والمداراه والصبر

الباب السادس

ذو الاصبع العدواني واسمه حرثان بن الحارث

أأسيد إن مالا ملكت فسر به سيرا جميلا
أأسيد إن أزمعت من بلد إلى بلد رحيلا
فاحفظ وإن شسع المزار أخا جارك والنزيلا
واركب بنفسك في الامور اذا هممت بها السهولا
وصل الكرام وكن لمن تبغي مودته وصولا
وابسط يديك بما ملكت وشيد الحسب الاثيلا
وانزل الى الهيجا اذا ابطالها كرهوا النزولا
واهصر كهصر الليث خضب من فريسته القليلا
واذا دعيت الى المهم فكن لفادحه حمولا
واحلل على النجوات للعافين واجتنب المسيلا
وابذل لضيفك ذات رحلك مكرما حتى يزولا
وابسط يمينك للندى وامدد لها باعا طويلا
واعزم اذا حاولت امرا يفرج الهم الدخيلا
ودع التمادي في الامور وكن لها سلسا ذلولا
آخ الكرام ان استطعت الى اخائهم سبيلا
واشرب بكأسهم وان شربوا بها السم الثميلا
صلبت قواتما مما قنا يمون القليلا
ان يبخلوا فغني وان يعطوك لا يعطوا جزيلا
حاضري مالي فينفعني ولم اخلق سؤولا

اهن اللئام

اهن اللئام ولا تكن لإخائهم جملا ذلولا
ان الكرام اذا تواخيهم وجدت لهم فضولا
ودع الذي يعد العشيرة ان يسيل ولا يسيلا

الباب ـــــ الخامس عشر
في الوصايا الحكميات

يليه الباب ـــــ السادس
في الاحتمال والمداراة والصبر
ان شاء الله تعالى

نزه لسانك عن هجا ومنافق وانصح فان الدين نصح المؤمن
وتجنب المر المكدر للذي واعزز [illegible] متضاعا بالامن

لبعضهم في الثريا

كان الثريا فيه امن زبرجد يرصع فيها لولو ومرجان
كان الثريا خيمة حلت بها الى رافع عن حسن الوجوه قيان
كان الثريا قرط عين من المها معطا فك في روض من نعمان

اخر

كن زاهد النفس في حظك ما الا بد منه
ماطل الجاهل سيف قاطل كالكف عنه
جام عن عرضك بالاحسان المرء تصنه
ومهما انفقته للناس لا تدنسه

لحصن بن سعد القنوي

واذا عتبت على اخ فاستبقه لغد ولا تهلك بلا اخوان
وارع الامانة ما استطعت فانها [illegible] عليك بذل ود دان
واذا سالت المرء فاعلم انما تحض بها من ان حسان
شيم تقسم في الرجال وانما شيم الرجال كهيئة الالوان

اخر

من عاشر الناس لقي منهم نصبا لان سوسهم بغي وعدوان
ومن يفتش عن الاخوان يقلهم وكل اخوان هذا الدهر خوان
من استنام الى صرف الدهر قام له على حقيقته طبع الدهر يقظان
من يزرع الشر يحصد من عواقبه ندامة ويحصد الزرع ابان

من اسا

من سلم الى الاشرار قام وفي قبضته منهم صل وثعبان

لبعضهم

حر حر جوف بدل الانسان طيب ذكر يبقى على الازمان
وعجيب لمن يرى العز ما عظمت فيه رغبة الرجال
ان در الاصداف ليس يوازي عند اهل العقول در المعاني
لا تبالي من اخرجت به الحمد اذا فاته جميع الاماني
انما تحمد الناس عمر الليالي وكل شيء فان
ليس ميتا من مات وهو عزيز ليس حيا من عاش نحتسيه هوان
ونعا النبي اذا ينم بحس وبرجي ونوته سيان

[illegible] البهاء ابو العلى

العيش في العشرين في طلل الصبى ودع الروية،
ثم اقبل من القوة اشد من [illegible]
عشر من حولا لا تدع الملام ولا التقية
فاذا بلغت الاربعين فقم تبدل بالمروة،
وتوق [illegible] المشيبا فالبلية،
وتبدل [illegible] ومعاداة الا فاعيل السنية
في المكارم ما استطعت فانها النعم الخفية،
هذا الغنى فالزم لعلك [illegible] البرية

عمارة بن [illegible]

تزخ من الطرق اوساطها وعد عن الجانب المشتبه
وسمعك صن عن سماع الخنا لصون اللسان عن النطق به

لا تحقر المرض اليسير فانه كالنار يصبح وهي ذات ضرام
لا تهجرن القي واحذر كلما يكون منه سبب الى الاسقام
لا تشربن عقيب كل دوا ايما او ما كان تحتسي شربه مدام
ان الجماع عن الطبيعه مشغلها فمن الاسقام والالام
والقي يقطع والقيام كلاهما بهما والبس بنوع كل قيام
واذا الطبيعه قد سقت باطنا فتنقا وهلها صاح في الحمام
اياك تلزم اكل نوع واحد فيقود نفسك للاذى بزمام
والطب جملته اذا امرته عقل وحل طبيعه الاجسام
ولبعض تبديل المزاج فضيله يشفي المريض بها وبالاوهام

شعر

كل قليلا لا تمرط ثقلا والزم العفاف تلزمك الوقار واياك والرشا
ستسل لطرفك عند المخاصمه ه

طب اخر

توق اذا ما استطعت ادخال مطعم الى مطعم من قبل فعل الهواضم
وكل طعام يعجز السن مضغه فلا تبتلعه فهو شر المطاعم
ولا تك في وطي الكواعب مسرفا فاسرافه للعمر اقوى الهوادم
واياك اياك العجوز ووطيها فما هو الا مثل سم الاراقم
ولا تحبس الفضلات عند نصابها ولو كنت بين المرهفات الصوارم
ولا تنسها عند المنام نفضها اذا ما اردت النوم البرم لازم
ولا تتعرض للدوا وتربه مدى الدهر الا عند احدى العظائم
ووفر على الجسم الدما فانها لصحه ابدان اجل الدعائم
وفي كل اسبوع عليك بقيه فمنها [illegible] البلاغم

ولحن

ويغتنما كل يوم من منه وحافظ على هذين الخصال وداوم
كان بها اوصى الحكيم بسادق اخو الملك نوشروان ملك الاعاجم

قافيه الواو

لا تظهر الذله والشكوى ان حلمت في حالك البلوى
وتوهمن انزل من لطفه لقوم موسى المن والسلوى
وارجع الى ذلك فهو الذي يعلم منك السر والنجوى

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يعطك شيا اصابك من عطره ومثل الجليس السو مثل القين ان لم يحرق ثوبك اصابك من دخانه فالواجب على العاقل ترك صحبه الاحمق ومجانبه عشره النوكى كما يجب عليه لزوم صحبه العاقل الاديب وعشره الفطن اللبيب لان العاقل وان لم يصبك الحظ من عقله اصابك من الاعتبار به والاحمق وان لم يعدك حمقه تدنست بعشرته وعنه صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا قال ابو حاتم التجسس من شعب النفاق والعاقل يحسن الظن باخوانه ولا يفكر في جناياته

قافيه النون الى العقبه المحولي

لا تحدث بما سمعت من القاله ما لم تجد له برهانا
فكم من كلام اذا استكشفت عنه وجدته بهتانا
واذا رد ما حكيت فما الرد عليهم لكن عليك عيانا

[illegible]

آخر

فلا تعجل على أحد بظلم فإن الظلم مرتعه وخيم
ولا تفحش وإن جرعت غيظا على أحد فإن الفحش لوم
ولا تقطع أخا لك عند ذنب فإن الذنب يغفره الكريم
ولا تخرق عليه وكن رفيقا فقد بالرفق يلتئم الكلوم
ولكن داو عور القول منه كما قد يرقع الخلق القديم
ولا تجزع لريب الدهر واصبر فإن الصبر في العقبى سليم
فما جزع بمغن عنك شيئا ولا ما فات ترجعه الهموم

لأحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني

إذا قيل مهلا قال مستظهر بأن المرء غير ظلوم
وإن قيل فيه جهله وبهوره فذلك جهل عند كل عليم
وإن نسب الناس اقتصادا إلى امرئ فذلك وصف من صفات حليم
وإن قيل إن به تخايل همة فما كل همّ مودي عليم

[illegible] علي الحريري يوصي ولده

خذ يا بني بما أقول ولا ترع ما عشت عنه تعش وأنت سليم
لا تغترر بني الزمان ولا تقل عند النوائب لي أخ ونديم
جربتهم فإذا المعاقر عاقر والآل آل والحميم حميم

[illegible] الحكيم

بالبر والأمثال يضربها لذي العقل الحكيم
جد للخليل بوده ما جئت ود لا يدوم
واعرف لجارك حقه فالحق يعرفه الكريم

واعلم

واعلم بأن الضيف يوما سوف يحمد أو يلوم
والناس مبتنيان محمود البناية أو ذميم
واعلم بني بأنه بالعلم ينتفع العليم
إن الأمور دقيقها مما يهيج له العظيم
والتبل مثل الدين تقضيه وقد يلوي الغريم
والبغي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم
ولقد يكون لك الغريب أخا وتقطعك الحميم
والمرء يكرم للغنى ويهان للعدم العديم
قد يقتر الحر التقي ويكثر الحمق اللئيم
يمنى لذاك ويبتلى هذا فأيهما الملوم
والمرء يبخل في الحقوق وللكلالة ما يسيم
ما بخل من هو للمنون وريبها غرض رجيم
ويرى القرون أمامه همدوا كما همد الهشيم
كل امرئ ستئيم منه العرس أو منها يئيم
ما علم ذي ولد أيثكله أم الولد اليتيم

وصية طب

إسمع جميع وصيتي واعمل بها فالطب مجموع بنص كلامي
قدم على طب المريض عناية في حفظ صحته مع الإجمام
بالمثل تحفظ صحة موجودة والضد فيه شفا كل سقام
أقلل جماعك ما استطعت فإنه ماء الحياة يراق في الأرحام
واجعل غذاءك كل يوم مرة واحذر طعاما قبل هضم طعام

واعلم بانك لا تكون فاهما حتى ترى دمث الخلائق سهلها
وانظر اخاك ولا تسمه خطة شنعا لا ترضى لنفسك مثلها
اصبر حليلة ولا تعرض لها برضى ولا تسخط فتعصب نعلها
واذا وليت حكومة في معشر فدع الهوى فيها وقم عدلا لها
وعليك فيها بالتثبت والفتى يصيب مع التثبت فضلها

عاصم بن حسن بن عاصم

رايت بخط المتشيعين للكتاب على هذه الابيات التي اجوز شعر

قالوا الخلائل بن هلك لهم لم لا احب الذي ترجوه تشفع لي
نحن وفي مذهبي ابن ادريس على الامام شبيل الكافر على
وحملة الامر ان الله قدمه فالفضل من قبل الرحمن لا قبلي
رضي الله عنهم ولعن اعداءهم

ابو قيس بن الاسلت

تقول ابو قيس واصبح غاديا الا ما استطعتم من وصاتي فافعلوا
فاوصيكم بالله والبر والتقى واحسابكم والبر بالله افضل
وان قومكم سادوا فلا تحسدنهم وان كنتم اهل الرياسة فاعدلوا
وان انتم امعرتم فتعففوا وان كان فضل المال فيكم فافضلوا
وان نزلت احدى الدواهي بقومكم فانفسكم دون العشيرة فاجعلوا
وان ناب غرم فادح فارفقوهم وما حملوكم في النوائب فاحملوا

عبد قيس بن خفاف

اجبيل ان اباك كارب يومه فاذا دعيت الى العظائم فاعجل
اوصيك ايصاء امرئ لك ناصح طبن بريب الدهر غير مغفل

الله

الله فاتقه واوف بنذره واذا حلفت مماريا فتحلل
والضيف اكرمه فان مبيته حق ولا تك لعنة للنزل
واعلم بان الضيف مخبر اهله بمبيت ليلته وان لم يسأل
واترك محل السوء لا تحلل به واذا نبا بك منزل فتحول
واذا هممت بامر سوء فاتئد واذا هممت بامر خير فافعل
واذا افتقرت فلا تكن متخشعا ترجو الفواضل عند غير المفضل

آخر

تتبع عيوب النفس حتى كانما تتبع عيب النفس من حسن عقلها
وخل عيوب الناس عنك فانما اناب وتجزى كل نفس بفعلها
فانك لن تلقى ذبيحة معشر تعلق في الاوتاد الا بحبلها

آخر

لا تعلم المرء ليلا ما يصبحه الا كواذب مما يخبر الفال
والفال والزجر والكهان كلهم مضللون ودون الغيب اقفال

قافية الميم

المثقب العبدي

اكرم الجار وارع حقه ان عرفان الفتى الحق كرم
لا تراني راتعا في مجلس في لحوم الناس كالسبع الضرم
ان شر الناس من يكشر لي حين القاه وان غبت شتم
لا تقولن اذا ما لم ترد ان تتم الوعد في شيء نعم
واذا قلت نعم فاصبر لها بنجاح الوعد ان الخلف ذم
ولبعض الصفح والاعراض عن ذي الخنا ابقى وان كان ظلم

والعيش يصلح ان مزجت عليطه برفيقه
لا تخدعنك زخرف الدنيا بحسن بريقه
واذا ابت الراي مضطربا فخذ بوثيقه

[illegible] إسحق
العنبري والذي يصلح المهذب

اذا طال الطريق عليك يوما فليس دواؤه الا الصديق
تحدثه وتشكو ما تلاقي فيقرب بالحديث لك الطريق

[illegible] بن عون الدين [illegible]

تمسك بتقوى الله فالمرء لا يبقى وكل امرئ مما قدمت يديه يلقا
ولا تظلمن الناس ما في ايديهم ولا تذكرن افكا ولا تحلفن حلفا
ولا تقربن فعل الحرام فانما لذاذته تفنى وتبقى [illegible] تشقا
وعاشر اذا عاشرت ذا الراي تنتفع بصحبته واحذر مصاحبة الحمقا
وداري على الاطلاق كلا ولا تكن لجاجا عجولا في الامور واستعمل الرفقا
وخالف حظوظ النفس فيما تروقه الاماني ولا تستغرقن لها الصدقا
تعود فعال الخير جمعا فانما تعوده الانسان صار له خلقا

[illegible]

لا تلتمس من مساوي الخلق ما ستروا فيهتك الله سترا عن مساويكا
واذكر محاسن ما فيهم اذا ذكروا ولا تعب احدا منهم بما فيكا

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول

من عرض نفسه للتهم فلا يلومن الا نفسه، ومن كتم سره كانت الخيرة بيده، ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما تغلبه منه، ومكافاه

من عصى

من عصى الله فيك بان تطيع الله فيه، وعليك باخوان الصدق فانهم لك في الرخا وعدة عند البلا، ولا تتهاونن بالحلف بالله تعالى فيهينك الله [illegible] عالم ما لم تحي كان وانه ما كان [illegible] الاعمال البر ولا العاجز يسلم من عجزه، وذلك [illegible] الطاعة [illegible] عند المعصية ويخشع عند المنبر ولا [illegible] الامانة الا عند من يشتهيه او يخاف عينه، ولا تستعن على حاجتك من لا يتوسم فيه نجاحها عنده، ولا تشاور الا من يخاف الله عز وجل. قال بعض الحكما ما ادل حسن الشي على حسن السرائر، اكثر العوام لا ينتفع [illegible] ثم توبقه من حسنات ذنبه اقبح كانت عقوبته اوجع، احذر ان تكون مطلع اباك او عيبه انامك لا تكون [illegible] كالعسل وفعالك كالاسل

فائدة الامام عبد الله بن المعتز

لا تعود واعلى اذ نفات وصل اذا امد [illegible] الصبا لك
فقد يرد العدو خلا والحرج يوما له [illegible]
مثل اصيب بالذي كفوره الشرب كما شرب [illegible]
ثم تراه فليس فيه للحماية [illegible] ولا [illegible]
يا ايها الطالب [illegible] اذل من فقرك [illegible]
كم راقد من طارق وذي اجتهاد ولا [illegible]
جود النفس حاجته اما انه [illegible]

[illegible]

واذا ولت عن امراه خصلة فاقح [illegible]
وا[illegible] واخرج [illegible]

أر همّاً مثل الوقوف على سلطان جائر، ولقد سكنت في البريه
والجبال فلم أر أوحش من قرين السوء، وعالجت السباع والذئاب
والسلاح وعاشرتها وغلبتها وعلى صاحب الخلق السوء، وأكلت الطيب
وشربت الرائق وعانقت الحسان فلم أر شيئاً ألذّ من العافية والأمن،
وأكلت الصبر وشربت المرّ فلم أر شيئاً أمرّ من الفقر، وشهدت الحروب
ولقيت الجيوش ولبست الحديد وباشرت السيوف وصارعت الأقران
فلم أر قرناً أغلب من المرأة السوء، وعالجت الحديد ونقلت الصخر فلم
أر حملاً أثقل من الدين، ونظرت فيما يكسر القوي ويذل العزيز
ويضع الشريف فلم أر أذلّ من ذي فاقة وحاجة، ورشقت بالنشاب
ورجمت بالحجارة فلم أر أدلّ من الكلام السوء يخرج من فم مطالب
بحق، وعمرت السجن وشددت في الوثاق وضربت بعمد الحديد فلم
يهدّني مثل ما هدّني الغم والهم والحزن، واصطنعت الأحرار
واتخذت الأقوام للعدة والشدة والنائبة فلم أر شيئاً خيراً من
المكرم عند العسر، وطلبت الغنى من وجوهه فلم أر أغنى من القناعة
وتصدقت بالذخائر فلم أر صدقة أنفع من ردّ ذي ضلالة إلى
هدى، ورأيت الوحدة والغربة والمذلة فلم أر أمرّ من مقاساة
جار السوء، وشيدت البنيان للعز والذكر فلم أر شرفاً أرفع من
اصطناع المعروف، ولبست الكسا الفاخرة فلم أر شيئاً مثل الصلاح
والعفاف، وطلبت أحسن الأشيا عند الناس فلم أر شيئاً أحسن من
حسن الخلق، وسررت بعطايا الملوك وحبائهم فلم أر شيئاً أحسن
من الخلاص منهم،

قافية العين

لا تواخ

لا تواخ الدهر خباً راصداً ملهب الشر سريع المنزعه
ما يبذل همك فاحلى مغنم وترى طرفاً به أن تمنعه
يسأل الناس ولا يعطيهم هبلته أمه ما أجشعه
حفظ القول إذا ما قلته واخزن بخزانته في المجمعه
لا يكن برقك برقاً خلّباً أصدق البرق إذا الودق معه
أطل الصمت إذا ما لم تسل إن في الصمت لأقوام دعه

ط

أين الأطبا أين ما جمعوا ما لي أراهم بالطب ما انتفعوا
لم لا يعانوا إصلاح أنفسهم فدفعوا الموت بئس ما صنعوا

قافية القاف

كتاب في الصحيفة من يزيد يجيء به البريد إلى طليق
فبلّغه وإن أمسى بعيداً رسالة ناصح لطف شفيق
إذا ملت الأمانة فاسمُ فيها إلى العلياء بالحسب الوثيق
بحفظ خليقة لا تخفرنها وليس المحض كاللبن المذيق
فكل أمانة إلا ولا معرة الصديق على الصديق
فلا تك عندها حلواً فتجنى ولا مرّاً فتنشب في الحلوق
ذوو الأحساب أكرم مخبرات وأصبر عند نائبة الحقوق
وما استحسنت في رجل حبيباً لدين الصدق أو حسب عتيق

أبو العتاهيه

الحق أوسع من معالجة الهوى ومضيقه
لا تعرضن لكل أمر أنت عنه مطيقه

ولا تحقرن عدوا رماك وإن كان في ساعديه قصر
فإن الحسام يحز الرقاب ويعجز عما تنال الإبر
وشجع بي الروع كنيل الجبان فلا تصغر الجبان لكثرة
شب الرعب بالرعب وافرح لهم فما تفعل الدهر جاءوا بمر

قافية السين طرفة

احفظ نصيحة من يرى لك نصحه ونرى له هل تحذر أتاك فاقبس
اما تنويك حاجة فاصبر لها وعلى العمى لسانك لا تنبس
واذا اصطنعت ولا تخل به واسبط يديك وفي الجميل فنافس
واذا الخنا نقص الجنا في مجلس ورأيت أهل الطيش قاموا فاجلس
واحفظ نوالك ولن تعرضك صابيا حتى يكون لذا يسلم يحسس

بجوم

وللملك العلوي فضل حكومة يجرجا لنبوس فيها واذ بس
بارضا ذي جهل واسقاط ذي حجا دباب مياسير واسبل مفالس
ولولا رجال قدموا لسعادة لما صر يرتع ولا صر ينشل يبس

محمد بن ابن هشم الاربلي

نافس يعد ان لي في اكتسابك عشرة الرجل النفيس
فالمرء يزري بالخساسة في مقاديه الخسيس
قد بين الهادي لنا حال الدني من النفيس
فد حاذا يودي فرح متاع ذا عرض الفوس

قافية الصاد

اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيما ولا توصه

وان بات امرؤ

وان بات امرؤ عليك لتوى فتنا وزلبسا فلا تعصه
وان ناصح منك يوما دنا فلا تنا عنه ولا تقصه
وذا الحق لا تنتقص حقه فإن القطيعة في نقصه
ولا تحرصن فرب امرئ حريص مضيع على حرصه
ورب امرئ شاخص عقله فقد اعجب الناس من شخصه
وآخر تحسبه مائقا ويأتيك بالأمر من فصه
ولن الحديث إلى اهله فإن الوثيقة في نصه

ومن بلاغة كلام ابن جمهر فضاياه وحكمه نصحني النصحاء ووعظني الوعاظ شفقة ونصحه وبادبا فلم يعطني احد مثل شيبي ولا نصحني مثل فكري ولقد استضات بنور الشمس والقمر فلم استضئ بشيء اضوا من نور قلبي وقد عبدت الاحرار والعبيد فلم يملكني احد ولا قهرني مثل هواي وعاديت الاعداء فلم ار اعدى الي من نفسي اذا جهلت واحترزت عن نفسي بنفسي من الخلق كلهم حذرا وسفقا فوجدتها شر الاشياء لنفسها ورايت لا بانها للفساد الا من قتلها وقد جنيت المصايب فلم ار شيئا مثل الخلق السوء وتخففت من ثقل الثقيل واطول الطول فلم اقع في شيء اضر من لساني وسبقت على الجمر ووطئت على الرمضاء فلم ار نارا احر من غضبي اذا تمكن مني وطلبت الطلاب فلم يدركني مدرك امثل اسبابي وتطرفت ما الذي الغائل فمن ابن بالي فوجدته في معصية ربي سبحانه وتعالى والتمست الراحة فلم اجد شيئا اروح لي مما لا يعنيها فتركت الحاجة وراية الأنزال فلم

[illegible]

فصاحبهم ذا هكذا لك من جهة وذاك من جهة هكذا وان تعدلا
كلاهما عنده مستشرف حتى يرى السلامة فيما نال واعتدلا

انشد عبد الملك عند وصيته لبنيه ٥

انفوا الضغاين عنكم وعليكم عند المغيب وفي حضور المشهد
بصلاح ذات البين طول بقائكم ان مد في عمري وان لم يمدد
فلمثل ريب الدهر الف بينكم بتواصل وتراحم وتودد
حتى تلين جلودكم وقلوبكم لمسود منكم وغير مسود
ان القداح اذا اجتمعن فرامها بالكسر ذو حنق وبطش باليد
عزت فلم تكسر وان هي بددت فالوهن والتكسير للمتبدد

[illegible] لبعضهم

ومطروفة عيناه عن عيب نفسه ولو بان عيب من اخيه لابصرا
ولو كان كل الناس يبصر عيبه لامسك من عيب الرجال واقصرا

اخر

اذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم فلا عيب الا دون ما فيك يذكر
فان عبت قوما بالذي فيك مثله فكيف يعيب العور من هو اعور
وان عبت قوما بالذي ليس فيهم فذلك عند الله والناس اكبر
فكيف تعيب الناس من عيب نفسه اشد اذا عد الذنوب واكثر

اخر

متى يلتمس للناس عيبا يجد لهم عيوبا ولكن الذي فيه اكثر
فساهم بالكف عنهم فانهم بعيبك من عينيك اهدى وابصر

طريح بن اسمعيل الثقفي

واذا امرؤ في الناس لم يك عارفا بالعرف لم يك منك الا [illegible]
فاعمل على حذر فانك ان تخف من بعده ذاك وعن نظر
واقبل لنفسك امر غيرك واستمع [illegible]
واذا هممت [illegible] من قبل ورده طريق المصدر

لحسين بن مطير

فلا يك يغرر المسحة صاحب من الناس لا تدري علام ضميرها
ولا تسرع عن الحلام فانه لمن يطلع العورا من يستثيرها
ونفسك اكرم عن امور كثيرة فما لك نفس بعدها تستعيرها
وكاين رأينا نعمة قد تكدرت واخرى صفت بعد اكدرار غديرها
وقد تخدع الدنيا فيضحي غنيها فقيرا ويغنى بعد بؤس فقيرها

اخر

لا تحزنن بما [illegible] ذا ثقة [illegible] في حبه
لا تبح على الناس ثوب سترهم واحتمل خلوا بما [illegible]
واستبق من لم ترد قطيعته [illegible] المستقر [illegible]
ورب ما دمنه الجميل اذا فتش ابدى المنتشر عن عوره
وعاشر الناس بالوفا لمن احببت في غيبه وفي حضره
واستعتب المذنب المسيء لا يسد عليه الوجه من عذره
واستغن ما استطعت عن اخيك ولو احببت كل الاخاء من وطره

لابن نباتة السعدي

اسر اليك مقال النصح ولست الى النصح بالمفتقر
عليك اذا ضاعنتك الرجال بضرب الرؤوس وطعن الثغر

لداه وإذا دنت للناس حقا فادفع لمداه واداه الشباب
حقا فمن احمل الاداه فيم لمن ادم واسفر اهتزل الناس فسلم
ترك الشهوات صار [illegible] خاف [illegible] لا تعدل
عوه لا تنس من [illegible] ولا اجوك الرثي وان كان
سهلا اذا دان [illegible] واعلم ان لكل عمل اهلا والعواقب
والامور [illegible] من الملوك ووارث العلماء
الا [illegible] الدين والانساوه الذين [illegible] البينه
الصحاب [illegible] وذوي الحرف الذين هم الملا
[illegible] أما بعد وانا احمد الله صالح و[illegible] واصحابنا
[illegible] وفضل لنا [illegible] الصفه عليها وحراسون
للبلاد مع ذلك لوصيه فنقول [illegible] والجند لا
كم العدو [illegible] الاحتكار لئلا يهلكم القحط ولونوا
[illegible] ونزوجوا الى الهران فانه امس للرحم
[illegible] هذه الاشيا فانها لا تبقي لاحد ولا يرضوها
مع ذلك [illegible] قال كسرى عاملوا
وجوه [illegible] والرغبه بالرهبه [illegible] المخافة
مراحا صراحا ولا تنزلوا الذاب فيه خمسة اشيا سلطان قاهر
ووزير صالح وقاضي عادل وطبيب حاذق [illegible] وبهر
جاز وكان في مجلس ابرويز اربعه [illegible] شب
[illegible] الرجال [illegible] والعدل بالمنقذ
[illegible]
لولا [illegible] ابن ادم لجمل الدنيا سعير

بين الناس

بين الناس ولا مال له والارض كلها له بساط وهو اكرم وفتحا اربعا
ولو ضرب ما ضرب لم [illegible] صاحبه وهو اجود ما يكون من
الحرس ويهش للجديد ويبلغ الصديق وغالب وقد طال السلق
[illegible] البه واذا مات فلا يرث له جسد من جسده
يحال العسه من العقر بحال والوقه من النسا بحال والنصيحه من الحاسد
بحال والانس من العدو [illegible] والرجاء الرحمه من الفاسق بحال
لا ربعه امان من اربعه الزهد امان من الحمى الرحام امان من
الجذام الدما ميل امان من البرص الحما امان من الفالج الكب
الدهر رفع واكمل خلق الله تعالى وما من حيوان الا والذي فيه
مجتمع في بني ادم لانهم يختلفون فمنهم من يكون شجاعا كالاسد
وجبانا كالارنب وسخيا كالديك وبخيلا كالكلب وو[illegible]
كالنمر واسيا كالحمام وحيا كالثعلب وسليما كالغنم وسر[illegible]
كالغزال وبطيا كالدب وعزيزا كالفيل وذليلا كالجمان ولصا
كالعقعق وتايها كالطاووس وهاديا كالقطاه وضالا
كالنعام وساهرا كالخل [illegible] كالعنكبوت وحليما
كالجمل وشموسا كالبغل وقذرا كالخنزير ومشوما كالبوم
ونفاعا كالفرس وكدودا كالثور وطلوبا كالهر الاسلاب
ارذق لاسيما ان كان ارذق اشقر ولا سيما ان اجتمع فيهما ذلك
واحسن الاشياء في الطبيعة البشريه وبايت في الاشخاص وكل
ناقص الذات

فصل [illegible]

سبحان من سخر الاقوام بعضهم لبعض حتى استوى على النظام ونطرادا ه

الاعقاب فاجهد في اتلاع قلوب الناس ما لتودد اليهم بمحبة
سعى بها ذكر لما نك وشرف مساعيك فهي عند العوام اكبر التزكيه
الموزونه كل لعنب الملك كما يورث فميراث الملوك الذكر
وميراث العامه المال واحب بما فاق الاخر ما وكان انوشروان يسامره
بوذرجمهر لكرمه وعزمه فقال له يوما ما افضل العقل فقال معرفه
الرجل بنفسه قال فما افضل العلم قال وقوف الرجل مع علمه قال فما افضل
الادب قال اتقا الرجل ما وجهه قال فما افضل المروه قال وفاء المرء
في احلاف وعده قال فما افضل المال قال ما قضي به الحق [illegible]
المنصور رضي الله عنه ينبغي للملك ان تنتهي امور نفسه واحوال
ملكه على ان يكون شيئا محببا ما قل الامر والنهي مستظهرا بالاموال
والرجال والكفاة والعمال محسنا للتدبير والسياسه مصلحا للامور
العامه والخاصه شديدا على المفسدين رؤوفا بالمصلحين حاميا
للبيضه حافظا للحوزه مبالغا في العماره منصفا في المعامله
رفيقا بالرعيه اخذا للضعيف من القوي ومن الرفيع للوضيع بادنا
لا يدي الظالم طامعا بين حيي الدين والملك اخوين [illegible] ولا نقول
على ان السياسه شده من غير عنف ولين من غير ضعف

وافي الحلم

واذا الاديب يجد من امر فالتمس من قبل مدخله سبيل المخرج
واذا لمت فاغطها بكتمه متسايبا واذا لوبيت فانهج

وكلت بساحه عرضي يحج فاعرضت اعراض حيس ضنج

نعاض طبيتي ما قد رأى وقال الحلم وهذا افضح
تقلت ابيت فالكريم الذي اذا مال منه لئيم سمح
اذا ما جفا جاهل حسبه وهل يقطع اليبس بهما نطح
وسل شانئ يمين بلا وكف طما حال عن من طمح
ولا تستقل تعويب الورى وخذ من محاسنهم ما سنح
وكن انت ذاك الذي المبتغى لديه العلى والحلى والملح
اذا اغضبوك بعد الرضا وان يعولك فحدث بالمنح

لـ[illegible] بعد لحكما ولده فقال يا بني لا يعز عدوك
على عيبك بشر فعلك قال سليمن بن داود عليهما السلام اوتينا ما
اوتي الناس وما لم يوتوا وعلمنا ما علم الناس وما لم يعلموا فلم نجد
شيئا افضل من خشيه الله تعالى في الغيب والشهاده والقصد في
الغنى والفقر وكلمه الحق في الرضا والغضب لا اخفف
ملته ما اقول الا لمستحق بهن ما استبوا بالدار الخنى اذا اعا اليه
ولا دخلت بين اثنين حتى يدخلاني ولا ذكرت احدا بسوء بعد ما تعق
عني سبل جعفر الصادق عليه السلام عن الحرف بال الاذله
على السلطان والوثبه قبل الامكان وقال خالد بن صفوان
لا تصنع معروفا الى ثلثه بايش واحمق ولئيم من اسرع في
الناس بما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون ومن حمل على صحو ملوب
افلتني بعثره فاذا علمنا اذا كان الله يتكفل الكاملا الرزق فالاهتمام
لماذا واذا كانت الاشيا بقضا الله وقدره فالسخط لماذا واذا
كانت الدنيا غداره فالطمانيه لماذا واذا كان الموت حقا فالعجل

ثمانية عشر

خير والقليل مع الطاعه في العز خير من الكثير مع الشرف في الذله
وصاحب الكذب مخذول وصديق الجاهل في تعب ونديم العاقل
مغتبط، واذا جهلت فاسال، واذا ندمت فاقلع، واذا غضبت
فامسك، واذا اسات فاكفر دريد بن الصمه لما احتضر جمع اليه اهل
بيته وقومه، وقال لهم اسمعوا مني فاني اري امري بعد اليوم لغيري
اولها النفاق عند محاربه الملوك فانهم كالسيل بالليل لا تدري
كيف ياتي، واذا اخذتم فلا تزاحموا الملك فان من زاحمه غانما
لم يرجع سالما، ولا تحقروا الشر فان قليله كثير، ومن خرق لكم ستر
فارفقوا به فان الرفق خير من العنف، ومن حاربتموه فلا تغفلوه واجعلوا
حذركم عليه، ومن اسدي اليكم يدا فاضعفوها والا فلا تعجزوا ان
تكونوا امثاله، وعلي كل رجل منكم الاقرب فالاقرب ليكفكم كل رجل ما
يليه، وما اظهرتم من خير فاجعلوه كبيرا، ومن كانت له مروءه
فليظهرها فقومه اعلم به، واوسعوا للجيران قبل ان يسع، وادفنوا الشر
ولا تستجيزوا ادبا من غيركم، ولا تحسبن شرفا ان يرفع وضيعه، واياكم
وفاحشه النسا فانها عار لا يرحض، وعليكم بصله الرحم فانه يديم
النعم، ولا تلحوا الباطل يلج بكم واعرضوا عنه [illegible] لولد
ملك اليمن ما عرفت احدا قط يسمي لا عرفت مثله، ان خيرا فخير وان شرا فشر
فكفوا عن الشتم فانه اسلم للاعراض، واحسنوا جواركم تحسن ثناوكم
واستعفوا ضيم الغريب من القريب، فانهم يدلون علي في سلم ولا تحسبن ذل
من سلم، واذا حدثتم فعوا، واذا حدثتم فاوجزوا، فان مع الاكثار يكون
الهذر، ولا خير فيمن لا رويه له عند الغضب، ولا فيمن اذا عوتب لم يعتب

وشر الناس

وشر الناس من لا يرجي خيره، ولا يتقي شره، والسلم علي من ادعي
واستحي وقال بعض الحكما لا راحه لمن تعجل الراحه، ولا لذه لمن
انهمك في اللذه، ولا لهنى لمن اولع بطلب الثروه، ولا ملك لمن كان
عبدا لشهوته، ولا شرف لمن صار اله لبطنه وفرجه، لم يبلغ التمام من
لم يكن سيرته علي النظام، ثلثه لا اقدام عليها غرر شرب السم
للتجربه، وركوب البحر للغني، وافشا السر للنسا، ثلثه يعذرون
علي سو الخلق المستجاب دعاوهم المريض والمسافر والصايم
ثلثه لا تستخفهم عاقل السلطان والعالم والصديق
علامات المنافق يتملق اذا شهد ويغتاب من غاب ويشمت بالمصاب
الكامل من جمع فيه حسن الخلق وكمال العقل وسخا النفس
وكثره الحيا وموت الحسد قال علي كرم الله وجهه
ان لم تمض بهازك بما هو لك فلا تمضين عما هو عليك، وان لم تصحب الاخيار
فتجنب الاشرار، وان لم تنفق مالك فيما عند الله فلا تنفقه فيما يكره الله
ما اعطي الرجل خيرا من ثلث عافيه في بدنه، وعافيه في دينه، ورضي بما
قسم الله تعالي له قال [illegible] بعضهم

شايبوا في الحروب اهل العلي فانما الناس احاديث
كل امري في شانه كادح فوارث منه وموروث

قال بعض الحكما التودد من الضعيف يعد ملقا
والتودد من الغني يعد تواضعا، فتودد الي العامه تحاط لك محبتهم
وتنال الكرامه منهم، واعلم ان الايام تاتي علي كل شي فتمحو الاثار
وتمحو الاثار، ولم يبق الا ذكر ما رسخ في قلوب الناس محبه يتوارثها.

[illegible]

ابو الفضل محمد بن تميم المعروف بابن الكال

اصبر على الاحداث والنوب فالدهر ذو عبر ياتيك بالعجب
ودار ذويه من عم ومن نسب ومن رجا لاهله ومن لعب
فليس يبقى لانوثى بما فيه على زمان وشيك المر منقلب
لا تامنن الليالي في تصرفها فالمرتجى والمكروه في الطلب
من خلايق الليالي اذا اصبحت كانت الى الخير اقرب السبب
الله فاتقه تامن عقوبته فالذنب وحمل فاحله شر منقلب
وافزع اليه اذا ما نابك معضلة فانه الصمد الفراج للكرب
واطلب اليه الذي تحظى به واستغله راغبا بالليل والقرب
سارع الى طلب العليا مجتهدا ان السيادة لا تاتي بلا طلب
اقدم على الهول فلم الاني ولا تسل لاربه تلوص لها له النكب
وكم شجاع دنى للامر لم يحمه وكم جبان اتاه الحتف في الهرب
صن ماء وجهك يوما ان يرفعه سوال كل لئيم الاصل موتشب
فان لجا صن عرضا صيانته خير من الدر والياقوت والذهب

طب

تقولون ما لك لا الطب تعلن محتسبا من الطبيب
اذا ما اشتد مثلها اشكى فمن ذا يعالجه يا حبيبي
حقيقة ان تحمي الطبيب على النفس يقول كذوب

قال فيه ايضا طب

لئن كان علم الطب يحمي من الردى ويسقي فما بال الطبيب يموت
وما الطب الا علم ظن وشبهه وليس لاحكام الظنون ثبوت

وما هو مكتوب عليك فلابد منه وما الهم الا نوب فليس لها نوب
فاعلم وايقن ان ذلك قادر قضاياه تجري والعباد سكوت

المطهر كامل

ازرى بكم يا اولي الالباب اربعة تزلزل وكان لم تعتل بها الافات
وذا الصدر وعلم الكيمياء واحكام النجوم وتفسير المنامات

منصور الفقيه طب

أقال فديتك ان كلت وان نزرت وان غشيتا
وانا الضمير اذا فعلت بان تعافي ما نسيتا

مما اوصى عبد الله بن شداد الى ولده

يا بني لا تجودا ما المال في موضع الحق بخلا بالاسا عن جميع الخلق وان احمد جود المرء الانفاق في مواضع البر والبخل بمكتوم السر وكر كلامه يا بني اذا احببت من الاخوان اخا فاخ من يعدل لنوايب الزمان ومن طبعه وخلقه الاحسان وعليك بذوي الالباب الذين تعلمهم الاداب ورسم الاحساب فانهم اطيب محتداه واكرم محضراه فاعذب معتصراه واحذر اخا الجهل وصحبة الجهول ومن لا تغفر الزلة وان عرف العلة السريع غضبه العالي همته واللئيم الذي ان سال الحف وان وعد اخلف الذي يرى ما تعطيك غرما وما ياخذ منك غنما فهو الذي يرضيك ما طمع فيك واذا ايس منك مال الى غيرك وكر كلامه يا بني من عتب على الزمان واكل على صلة الاخوان قطعه صديقه ومله رفيقه واحباه الاهلون وظفر به الشامتون واعلم ان من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها

فيهم فانني عالم ذو تجارب
لا تواصل الا الشريف الكريم الضرائب
من اذا جئته شاهد وله حين غائب
فاجتنب مثل كل وغد دني المكاسب
لا يبع عرضه الثمين بعرض المطالب
ان ذا اللئيم شيمته اخفى المصايب
انا للشر كاره وله عنه هايب
لست للشر ما عمري بصاحب

احمد ط

اليس من البلوى صرير منعم وحاسد اعمى للكواكب يرقب
وكيف لاعمى ان يقوم كوكبا وما علمه ان لاح في الجو كوكب
ولكنها دنيا تميل لاهلها فاعمى له كمال وثوب مطيب

بشار

غنى الشريف بنفس منصبه وترى الوضيع تزينه ادبه
فالصدق انفع ما حضرت به ولربما نفع الفتى كذبه
وخزانة التقوى لمحترف كرم المعاد وما احتسبه
فاذا افتقرت فلا تكن جشعا يعنو لطيب المال تكسبه
واستغن بالرحمن عن ذهب لم يبق قبلك لامرئ ذهبه
واذا استوت للنمل اجنحة حتى يطير فقد دنا عطبه

[illegible]

الا ما عجبت الناس بالانس لم تزل الصاحب نبوة متشعبا وكاسيا

بعضهم

فان بعضهم يزول عن نفس بعضه فكن خلطا ان شيت وكن مجانبا
ولا تستدعهم ولا بد منهم ولكن امرا بين ذاك مقاربا
وكن غالبا مما يريبك الهوى ولا يك الشين لهوى لك غالبا

ابراهيم عبد الرحمن

لا تزم باللعب الصديق فربما اغرا الطبيعة بالمزاح اللاعب
واحذر عواقب وزر ذا ترك صادر فلذلك وزر مصدر وعواقب
لا تساءلن عن امري واسل به ان كنت تجهل امر ما الصاحب

شمس الدين محمد الحراري الكوفي الواعظ

متى يوحبت امرا عن منسبه تحوت في الدين والدنيا وعشت به
لا تنظرن لفعل مرء بامل انما ينظر العقل لا العيب فانتبه
جانبه بالعصمة قبل تبطن وبذاك اجري في تجنبه
وطهر النفس عن فعل يريبها وبدا لقلب عن سوء يلم به
واطمح الى ذروة العلياء مرتقيا في نيل الجاه و مطلبه
وانما الغران [illegible] سبع ينبطو عليك نيابه ومخلبه
من الزما لطبع حلم الفضل عوضه لصفو مشربه في امن مشربه
يا جاعلا عتبه للدهر ديدنه هل العتب الدهر مستخصا في تعبه
حفض فما الحرص مجد غير متعبه واحذر مصارع مغرور ومنصبه
ولا تلن لصروف الدهر ان قدحت ولا تهن رب هون في تعقبه
وكن حسنا ما تعد لنايبات ولا تسوا اذا ما عرته حل مضربه
واصبر على كل محذور تحاذره فالصبر [illegible] تعلو هوامنكبه
واسمح بما ملكت كما كسبت ليرجع المرتجى عنه منجبه

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

الخامس

في الوصايا الحكميات

وفيه الالفية

سبيل النباهة صحبة النبهاء وكذا السفاهة خلطة السفهاء
من دان للشهوات يسعى جاهدا فاحذره فهو كحية رقطاء
والمطمع الخلق الاصاغر قد هدته سنابل الفضلاء
لا تكثرن زيارة فلطالما عظمت اذا باقرب القرباء
وصديق من لا ترتضي حبه فلسوف تلقاه من الاعداء
واجعل صفاءك ما صحبت الشفيق وانفر عن المداف ذي الازراء
لا تبغ صافي الانام جميعهم حب الذي ود ذوي البغضاء
وافعل جميلا ما استطعت لمحسن والى الاساءة فعله الحكماء
واشكر بادي من نال جميله واشكر في الاصباح والامساء
كن للموادد ذا كرم متواضعا ترع ذرى نبت على الاطراء
كن للاقارب بالبشاشة موردا كن هينا سمح حسن ثناء
واذا عهدت فكن لعهدك راعيا واذا وعدت فكن حليف وفاء
فاذا غضبت فدع لتجديد الرضى سببا فان الحلم دوا الاشتفاء
واجعل دوامك في العلوم مواصلا ان كنت تذهب مذهب العقلاء
ان الوصايا جمة والحال التي تغني بصيرته عن الانشاء
والحق في الحكم التي قد سطرت فاعكف عليها بخط العلماء
والشيب من طول الحنين اذا ارى غلط الزمان لمن يسل سناء

من نصيحه احره

احره

اخر

تحفظ بالثلث الصلاة عنى ارى كل عيب والصحاح عيب ل ١١
وقارن اذا قارنت حرا فانما يزين ويزري بالفتى قرناوه

صحيح

وصية الحرث بن كعب لولده

يا بني اذا قلت فاوجز واذا وعدت فانجز واذا امتحنت فاصبر واذا ظفرت فاغفر واذا سئلت فافضل واذا فضلت فاجزل وحمد الله بعدلك وتوكل عليه يكفيك اردشير ان الملك والدين اخوان لا غنى لاحدهما عن صاحبه ولا قوام له الا به فالدين اس والملك حارس وما لا اس له فمهدوم وما لا حارس له فضايع يا بني اجعل ضربتك في اهل المراتب وعطيتك لاهل الجهاد وبشرك لاهل الدين وسرك عند من يعنيه امرك

روي عن ابي عمرو بن العلا انه قال

من اراد العز فعليه بتقوى الله عز وجل ومن اراد الرياسة فعليه بحفظ القران المجيد ومن اراد الفصاحة فعليه بالعربية ومن اراد الرواية الجامعة فعليه بالحديث ومن اراد القضا فعليه بالفقه ومن اراد الادب فعليه بالشعر ومن اراد السلامة فعليه بالصمت فافهمه البا

شاعر

عاشر الناس بالجميل وسدد وقارب
واحترس من اذى الكرام وجد بالمواهب
لا يسود الجميع من لم يقم بالنوائب
ويحوط الاقصى ويرعى ذمام الاقارب

طب
يا طالب الطب من دا اخرّبه ان الطبيب الذى ابلاك بالدا
هو الطبيب فمنه البرء فالتمسن لا من يذوب له الترياق بالما

البابُ الخامسُ

في الوصايا الحكميّات
وشئ من الطبّ والنجوم

الباب الخامس

مروءة معسر عف فروح تعفف في معيشته ويمسك
يزيد على مروءة كل مثر مروح ويعطي حتم التماسك
واكثر من تحابيك العطايا بسخا النفس عما انت تملك

آخر

واعلم علم حق غير ظن وتقوى الله من خير العتاد
لحفظ المال اهون من بغاه وسير في البلاد بغير زاد
واصلاح القليل يزيد فيه ولا يبقى الكثير مع الفساد

آخر

وكان المال يأتينا وكنا نبذره وليس لنا عقول
فلما ان تولى المال عنا عقلنا حين ليس لنا فضول

آخر

الا قبح الله الضرورة انها تعلم اعلى الخلق ادنى الخلائق
ولله در الاقتصاد فانه يسر فضل الشبع من غير سائق

ابو الاسود

اذا المرء لم يوجب عليك عطاوه صنيعه تقوى او عشير تخالقه
منعت وبعض المنع حزم وقوة ولم يستلبك المال الا حقايقه

صالح بن عبد القدوس

لا تحمدنا العطا في غير حق ولا في منع غير ذي اي بخل
انما الجود ان تجود على من هو للبذل منك واجود اهل

ابن المعتز [illegible]

يا رب جود جر فقر امري فقام في الناس مقام الذليل

فاستشهد

فاستشهد عرضي مالك واستبقه فالبخل خير من سؤال البخيل

اجوادها من قريش هاشم بن عبد مناف عثمن بن عمر بن

تم الباب الرابع
في الكرم والسخا والحث عليه
وذم البخل والجلا تتلوه ان شا الله تعالى

الباب الخامس
في الوصايا الحكما

وحض الفضل والحسنى عليهم فان الله يجزي المحسنينا
وذل دونهم بالباب واذكر وقوفك عند رب العالمينا

[illegible]

احسن من كل حسن في كل حين وزمن
صنيعة مربوبة خالية من المنن

المتنبي

ما يريد العذل من رجل الكرم المال عمن
ان ذل لو فرقها جمعا فظل يسالني
رب مال انت بطلبه صوناً وقبل يطلبني

اخر

اذا كنت جماعا للمال ممسكا فانت عليه خازن وامين
تؤديه مذموما الى غير حامد فياكله عفوا وانت دفين

[illegible]

قالت ربيعة ابن المال قلت لها اتلفته في وجوه سوف ابديها
صرفته في ذوي الحلات من رحمي وفي مواصلة الاخوان توجيها
وفي اتخاذ اياد عن صابعه الى مواضعها ما زلت استدنيها
وفي كرامة ضيفان اذا نزلوا لا استقل لهم خلا ولا نيها
ولاحقا اذا طال الثوائهم او يبتون وجوها عنهم فيها
وكلهم بان خيرا وتحمده ما دام تخفضه ارض وتعلوها
ابغي المحامد بمالي وابذله من دون عرضي وخير القوم باعيها
ان المحامد من مالي واثقها وخير من تعمل الاموال بانيها

[illegible] الف

قال [illegible] الاعراب

ارك تؤمل حسن الثنا ولم يرزق الله ذاك البخيلا
وكيف يسود اخو بطنه يمن كثيرا ويعطي قليلا

حاتم الطائي

لبيت البخيل تراه الناس كلهم كما اراه فلا يقري اذا نزلا
ترى البخيل سبيل المال واحدة ان الجواد يرى في ماله سبلا

ابو العتاهية

جامع المال ان ما لك الغنى فتزود منه الفعال الجميلا
لن يسود الفتى ولن ترفع الناس اليه العيون حتى ينيلا

اخر

الله يعلم اني لست ذا بخل ولست ملتمسا في البخل لي عللا
لكن طاقة مثلي غير خافية والنمل يعذر في الشيء الذي حملا

قال [illegible]

اصنع العرف حيث كنت فان العرف غاليه
فان العرف لا تزال مدى الدهر باقيه
صنعة لا رجال كان يتقاضاك ثانيه

التوسط في العطا

ونفسك عما اعطي من المال والمنع خير من عطاء مكدر
وان سواء في الملامة ممسك يقتر ما يعطي ومعط مبذر
فذو البذل فيما جاوز الحد مسرف وذو المنع فيما دون ذلك مقتر

محمود

لا تنظرن الى المرء ما اصله وانظر الى افعاله ثم احكم
لا تسأل الرته ايصبر في الوغى واسال الابطال كيف تحمل الدراهم

حاتم الطائي

وعاذلة قامت الي تلومني كأني اذا اعطيت مالي اضيمها
اعاذل ان الجود ليس بمهلكي ولا مخلد النفس الشحيحة لومها
وتذكر اخلاق الفتى وعظامه مغيبة في اللحد بال رميمها
ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه يدعه ويغلبه على النفس خيمها

و

اما والذي لا يعلم السر غيره ويحيي العظام البيض وهي رميم
لقد كنت اختار القرى طاوي الحشى محاذرة من ان يقال لئيم
واني لاستحيي يميني وبينها وبين فمي داجي الظلام بهيم

ل

قل للذي لست اخفو الفقر راجيه لن يعدو البخل ما يجري به القلم
كم مفلس وبه استغنى ومنتسكا اضحى يصول على اترابه العدم

فلا استغفر فيه وتسعر ولا ازني حين اعيش اعز الخوف مظلما
اصبر الجد ولو بين بيترا على ولم ادخل الى الفرد ين بما

الطغرائي

رأت لي تدعا لها الجود والتي بها الذم منسوب لبلاد كرم
فقالت الا تشتري لنفسك همة وذو دق عظم واشد من اديم
فقلت لها عني اليك فمعنى يجيها دوحا جه وعزايم

فان امرأ لم يرزق الحق ماله ولم يفتقر عن ثروة لليتيم

ابو العبر الماجن

ليس لي مال ولي كرم فيه اسطو على عدمي
لا اقول الله يظلمني كيف اشكو غير متهم
فقنعت نفسي بما رزقت وتعاليت في العلى هممي
ولبست الصبر سابغة فهي من فرقي الى قدمي
واذا ما الدهر عاتبني لم يجدني كافر النعم

آخر

تقول اناس لو جمعت دراهما فقلت ولم اخلق بجمع الدراهم
وما الناس الا جامع لمضيع وذو تعب يسعى لآخر نائم
لقد امنت في الدراهم جمعها كما امن الاصنام من كل حاتم

آخر

اجل الثياب اذا البست فانها زين الرجال بها تعز وتكرم
ودع التواضع في الثياب تخشعا فالله يعلم ما تسر وتكتم
فرثاث ثوبك لا يزيدك رتبة عند الاله وانت عبد مجرم
وبهاء ثوبك لا يضرك بعدما تخشى الاله وتتقي ما يحرم

مسلم بن الوليد

ترى الجبار عاليا حول حربه يرجو الروح رحب الباع بساما
تقول لا ونعم في وجه حمدهما كلتاهما ابدا يمضي لها دائما

تم ما فيه [illegible] للامام ابو حنيفة رضي الله عنه

اطال لا ترد السائلينا اذا قاموا ببابك طالبينا ٥

وما للفتى مال اذا لم نعشه على عمد فوق المنابر يحمل

اخر مفرد

ليس العطا من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل

اخر

سامدح من قد يرى نصيبا للجار في وان كان ما فيها كفافا على اهلي
اذا انت لم تشرك رفيقك في الذي تكون قليلا لم تشاركه في الفضل

اخر

زرقت مالا ولم ارزق مروءته وما المروءة الا كثرة المال
اذا اردت مساماة تقاعد بي عما ينوه باسمي رقة الحال

اخر

اجلك قوم حين صرت الى الغنى وكل غني في العيون جليل
ولم يفتقر يوما وان كان معدما جواد ولم يستغن قط بخيل

[illegible]

لقد خبا الى البسط المنيف من حصر عند الطعام مقصا فقه حلي
اخا فيزداد فوق كل واحشمه ولقمت منزلة مني على البخل

[illegible] ابو تمام

ولن يجمع شرو وعرف لقاصد ولا المجد في كف امرئ والدراهم
ولم ار كالمعروف تدعى حقوقه مغارم في الاعناق وهي مغانم

اخر

قالوا تسود فقلت لا هم التي جمع الدراهم
انكي تسود ولا تجود فانت ظالم

علي بن هشام

علي بن هشام

اذا المال لم ينفع صديقا ولم تقد غريبا ولم يجبر به كسر معدم
فعقباه ان يحتازه لف وارث وللباخل الموروث عقبى التندم

اخر

ان السخا على الانام فريضة لله يقرا في الكتاب المحكم
والبخل اشنى في البواطن كلها من جيفة الخنزير عند المطعم
وعد الاله الاسخيا جنانه واعد للبخلا نار جهنم
من كان لا تندى يداه بنائل للسائلين فليس ذاك بمسلم

اخر

اذا المر اثرى ثم قال لقومه انا السيد المفضى اليه المعمم
ولم يعطهم خيرا ابوا ان يسودهم وهان عليهم فقده وهو ظالم

مفرد

يود الذي ياتي من الخير انه اذا فعل المعروف زاد وتمما

زهير بن ابي سلمى

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم

اخر

يخل المال عطايا في الكرم ان بذل المال في العرض كرم
لا يبالي طيب النشر به عطب المال اذا العرض سلم

ابو [illegible]

ليس اللئيم سوى عدو الدرهم وصديق كل فتى اديب معدم

وما الناس إلا صاحبان فمنهم ‌ سخي ومغلول اليدين من البخل
فسامح بما أمكنتك فإنما ‌ يعلل وثري والعواذل في شغل

آخر

ألا فاسقياني قبل الغد مظلم ‌ تعد من الخلان من هو نازله
بأن الفتى يودي ويذهب ماله ‌ وتنكح أزواجا سواه حلائله
ذريني أنعم في الحياة معيشتي ‌ وأتلف مالي قبل من هو آكله

آخر

وما من وفا عند حي لميت ‌ فليس بمحتاج إلى الشرب والأكل
فلا تتركن للوارثين سوى البكا ‌ ولكنه مال المرء عن فقده يسلي

عاصم المنقري

فأخلف وأتلف إنما المال عارة ‌ وكله مع الدهر الذي هو آكله
فأيسر مفقود وأهون مالك ‌ على الحي من لا يبلغ الحي نائله

حسان

أصون عرضي بمالي لا أدنسه ‌ لا بارك الله بعد العرض في المال
المال يغشى رجالا لا طباخ بهم ‌ كالسيل يغشى أصول الدندن البالي

الطائي

ولي سعة في البخل والبذل لم تكن ‌ لنا فيهما منى أحب فعلى
وأجعل مالي دون عرضي جنة ‌ لنفسي واستغني بما كان من فضلي

أجود بمالي دون عرضي ومن يرد ‌ به عرض يعتر من دونه البخل

من قصده

ومن قصيدة للسموأل بن عاديا

فنحن كماء المزن ما في نصابنا ‌ كهام ولا فينا يعد بخيل
إذا سيد منا خلا قام سيد ‌ قؤول لما قال الكرام فعول
وما أخمدت نار لنا دون طارق ‌ ولا ذمنا في النازلين نزيل
سلي الناس عنا إن جهلت فخبري ‌ وليس سواء عالم وجهول
إذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه ‌ فكل رداء يرتديه جميل
وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها ‌ فليس إلى حسن الثناء سبيل

إسحق الموصلي

يبقى الثنا وتذهب الأموال ‌ ولكل دهر دولة ورجال
ما نال محمدة الرجال وشكرهم ‌ إلا الجواد بماله المفضال
لا ترض من رجل حلاوة قوله ‌ حتى يصدق ما يقول فعال

قوله صح
إذا اشتبه الموعد أن الفعال مع المقال صح

آخر

وفتى خلا من ماله ‌ ومن المروءة غير خالي
أعطاك قبل سؤاله ‌ وكفاك مكروه السؤال
لله در من فتى ‌ ما فيه من كرم الخلال

أبو [illegible]

إذا خلت في الدنيا بلا مال أكرم ‌ من ذي الحلية العطل
ليس السماح على قل الثرا ظلا ‌ بل السماح على أمواله بطل

الطائي

ألا عللاني قبل جي معللة ‌ لا تتوانيا بي والتوقل
فإني لا أدري بأن أما مضى ‌ من الدهر أم ما قد بقي آخر أطول

محمود الوراق

ما لم تكن لك منه منفعة مما ملكت فلست بمالكه
انفق فان الله يخلفه لابد من يوما وتاركه

محمد [illegible]

أصبحت من ذا الخلق وذا كرم ففطرتهم الرزق همه ضامن الدرك
فالليث ليس بنائل حاجته من جنبه العراق من مهجة الملك

[illegible]

ومن كثرت في ماله شركاؤه عدا في معاليه قليل المشارك

قال ضاق الفتى طرفة العتاك طالبي الهلال بما لك الله على فضيت ذرعا ما دامه مشكوا حالي الى بعض اخواني فقال عليك بالعرب فان فيهم نغيته قال فركبت فرسي واستحثثت غلامين كانا معي حصينين لي وسرنا حتى وافينا الى بستان فجعلت اجول السوق لا فضل من حسرته طي داري فيه فصنت الى قبة تعلو من القباب وبدون منها قطر بصري في سوالها فاذا الحارس يحرسان كانهما قمران تسلمت تردانا وقالت احداهما ما اريك يا اخا العرب اصنعا ام طالب نوال ام ذو فاقة فقلت بل طالب نوال فقالت ليهنك اجماد مقصدك لقد حللت بيت لا يجوع فيه كبد ولا يعرى فيه جسد ولا ينام فيه احد مما دام في الحي شك وبيننا فقلت ومن هو قالت الذي يقول فيه امامه بن الحلاحل

اذا شئت ان تلقى فتى او ربيبه يحل معدي وكهل يماني

سلام القينة

لا القينة او فا والكرم يحتمل وباسنا قل الا الاسود بن فان
فتى كالقناه البلريستري وجمعه كان سناه في الدجى الجران
اعز ذمارا من معد و يعرب وانهم عقلا بكل لسان
فاضربهم بالسيف من دون جاره واطعنهم يوم الوغى بسنان
كان العطايا والمنايا بكفه سحابان مقرونان موتلفان

فقلت من لي به فقالت جاريه وامرتها باستدعاء مولاها فعادت تقدمها رجل يخطر في مشيته ويتطاول في خطرته فسلم فرددت عليه فقال الطالب نوال ام ذو فاقة فقلت طالب نوال فالتفت الى بني عمه وقال لو لو امن صحطته حسن واستكم الله في نوم عطيته مما كان باسرع من ان اقبلوا يسوقوا خمسمائة بعير حمر الوبر سود الحدق فاستا الى مواله يقطع مثلها من ماله وامضاها اليه وحملت الفا وقال يا اخا العرب خذها اليك واعلم انك لا تعدى نقص ذي ونعمى لاكثر من يمينا وعشت فيها زمانا طويلا الاطلس الا استهل الملك يوما فلما اتاه حل ليسأله حاجة فقال لاصحابه والله ما اعرفكم اسم عمري يومي فقالوا ولم ذلك ايها الملك قال ان الملك لا يصلح له الا ما يجود على السوال واعانه الملهوف ومكافاه المحسن وازاله اللاعب واسعاف الطالب .

[illegible]

تحمل اذا ما الدهر مس بعسره فان الغنى في النفس لا في التمول
يرى اسم القوم في القوم ما له وما ترى لا قوام مثل التجمل

تركك ما لا لوارث يهناه وتصلى بحره اسف
ابقيته يخلف عليك واسترزق الله فعنه لمبعوث خلف

آخر

اذا سدت قوما فاجعل الجود بينهم وسنك ما من كل ما يتحرف
ولن تخف من هواء نعم نشبنا فما نجود الا لهم بنا لهوا
اذا السف على المال نعوذه هيهات لعطاه الجود بها استشف

آخر

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة فليس ينقصها التبذير والسرف
وان تولت فاحرى ان تجود بها فالشكر عنها اذا ما ادبرت خلف

قافية القاف

لئن تم يسر الشكر ممن يسره وسابق الى المعروف نسل العوانق
وانك بالشكر المعوض واثق ولست بما تحوي يداك بواثق

آخر

فالسطو لله ما يعني دراهمنا وما بات شرف فيها ولا اخرق
انا اذا اجتمعت يوما دراهمنا ظلت الى طرق الخيرات تستبق

زهير بن ابي سلمى

ومن يلتمس حسن الثناء بماله يصن عرضه من كل شنعاء موبق
ومن لا يصن قبل النوافذ عرضه فيحرزه يعرر به ويخرق
ومن لا يقل العشرة بالاسنية يجني النابات ويشنق

ابن المعتز

لا تشهدن بفخر القول صدقه المال يفرق من كفيه يفرقه

بارك الله

[illegible]

والله اعلم

متى اذا الاقامة من هبة او من شراء ونحو كان تعلقه صح

فما تطوى لها الاعلى وجل حتى يطير الى من ليس يعرفه

آخر

وليس فتى الفتيان من كان مولعا بشرب صبوح او بشرب غبوق
ولكن فتى الفتيان من راح واغتدى لضر عدو او لنفع صديق

آخر

واذا سكرت وهبت ما تحوي يدي من غير اشفاق ولا املاق
واذا صحوت وعاودتني همتي اصبحت ندمانا للترك الباقي

مفرد

لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها ولكن اخلاق الرجال تضيق

آخر

وترك مواساة الاخلاء بالذي تنال يدي ظلم لهم وعقوق
واني لاستحيي من الله ان ارى بحال اتساع والصديق مضيق

مما قيل في سماط المقتدر

وكان عليه اربعة عشر الف من الخواص

للاعيان وقال فيه

يحمون اعراضا ممنعة كرما ولا يجني لهم منطق
واذا خلوا والسماح في جميع ما ياتونه خلق
وكانما خلق العلا لهم وكانهم من اجله خلقوا

قافية الكاف

تجود بالمال على وارث ولا ترى اهلا لما امسكا
فقدم حسن الظن بالله من جاد وسوء الظن من امسكا

ارى بين عرض المرء والمال خلقه فمن شاد هذا فليزد ذا لذا انقصا
اذا صان عرضا باذلا لمال دونه وان صان يوما ماله بذل العرضا

قافية العين

هزبنا مامه ادراني محلقا تملك املاكي ذاك يروع
المانع شاحا منا لا فالسيف على وجنته فيصنع
مديد لهاشر فالتي وزداده على وحب فيقه من فوع
وتال الحاجة التي يبر اليها ويضيع وترى المرء وهو ضنيع

اخر

وما ضاع مال اورث الحمد اهله ولكن اموال البخيل تضيع

اخر

صون الفتى ماله مما يدنسه وصونه ماله ما ليس يجمع
المال يرجعه ان رمت نجوته والعرض يصبح لا يمضي فيرتجع

اخر

ان كنت دهرك كله تحوي اليك وتجمع
فمتى ما جمعته وحويته تتمتع
افنيت عمرك كاسبا لشوال ما ان تقلع
ومضيت لاه دنيا لعبت بها وعمرك اضيع

عبد الصمد بن المعذل

زعمت عاذلتي لما حفظ الفضل من المال مضيع
كلفتني عنه البخل ان طرق الطارق والناس هجوع
بئس عذر وعذاري لعنة اما الحر لمن لا يستطيع

الوليد بن يزيد

الوليد بن يزيد

يا ليت من يمنع المعروف يمنعه كما يذوق رجال البعض ما صنعوا
وليت للناس خطا في وجوههم يبين اخلاقهم فيه اذا اجتمعوا
وليت ذا الفحش لاقى فاحشا ابدا ووافق الحلم اهل الحلم فارتدعوا
وليت رزق رجال مثل نائلهم قوت كقوت ووسع كالذي وسعوا

مفرد

ما طاب قوم وان عزوا وان كرموا حتى يطيب لهم تفريق ما جمعوا

الوليد بن يزيد

من قافية الميم

يا رب ان لئام الناس قد كثروا فاستاصل اللؤم حتى يطهر الكرم
واجعل عليهم سمات يعرفون بها كما توسم في آذانها الغنم

قافية الفاء

شبابي وما بي لي اصول كريمة وآباء صدق بالمروءة شرفوا
واجعل مالي دون عرضي وقاية كذلك من آباؤه تلف
واغفر ان زلت بمولاي نعله ولا خير في المولى اذا كان يعرف

اخر

قال العواذل اذ رأين مكاني بالله لقسيم ان تجود لمسرف
فاجبتهم لا تعجبوا من سنتي لم تبن مطبوعا ومن يتكلف

اخر

ما الفقر عار ولا الغنى شرف ولا سخاء في طاعة سرف
ما لك الا الذي تجود به وكل شيء اخرته تلف

أناس بما أفنوا من المال أحرزوا محامد مما تفنى من الحمد والشكر
أو الندبا بهم شيد فائز لو انني سهم منها بمنزلة السفر

[illegible] الطائي

ناري ونار الجار واحدة وإليه قبلي تنزل القدر
ما ضر جارا لي أجاوره أن لا يكون لبابه ستر

[illegible]

أجود بمعروفي إذا مسني الغنى وأستر عني فاقتي حين أعسر
ولست بناع إذا جا طالب بلى نعم فقولي له نعم انجز
إذا ما نعم مني بانت لطالب فلست ترى لا دونها ولن تحجز

[illegible]

أخو البشر محمود على حسن بشره ولم يعدم البغضاء من كان عابسا
ويسرع بخل المرء في هتك عرضه ولم ير مثل الجود للمرء حارسا

[illegible] منه ابن عم ترك أضيافه وهو يملك فقام على الرحا فطحن لهم فعرفت به امرأته في نسوة فقالت لهن هذا بعلي يطحن فعلم ذلك فأنشأ يقول

تقول وصكت صدرها بيمينها أبعلي هذا بالرحا المتقاعس
فقلت لها لا تعجلي وتبيني بلائي إذا التفت علي الفوارس
ألست أرد القرن يركب ردعه وفيه سنان ذو غرارين يابس
إذا هاب قوم محنة قولها بحمياه إلا الألد المقاعس
لعمر أبيك الخير إني لخادم لضيفي وإني إن ركبت لفارس

ابيت

أبيت خميص البطن غرثان طاويا وأوثر بالزاد الرفيق على نفسي
وأمنحه فرشي وأفترش الثرى وأجعل فرا الليل من دونه لبسي
حذارا الأحاديث المحافل في غد إذا ضمني يوما إلى اللحد رمسي

زهير المصري

وصاحب أصبح لي لائما لما رأى حاله لإفلاسي
قلت له إني امرؤ لم أزل أثني على الإفلاس [illegible]
ما هذه أول ما مر بي كم مثلها مر على راسي
دعني وما أرضى لنفسي وما عليك من ذلك من باس
لو نظر الناس إلى عيبهم لاشتغل الناس عن الناس

قافية الشين [illegible]

والمرء ما لم يخله لوم فضونه في الكل منقوشة

قافية الصاد

عبد المنعم الاندلسي

ما تعرض النفس عن عرض وعن عرض إلا لرأي قوي عزم ذي مرض
ولا يجود بما تحوي أنامله إلا الذي يقتني الباقي بمقترض
ماذا رأيت حماه المال من حدث إن لم تفرقه أيديه بلا عوض
من ذم بالجود فالأيام تحمده فلا يصدك عنه عذل معترض

آخر

سأمنح مالي كل من جاء عافيا وأجعله وقفا على القرض والفرض
فإما كريم صنت بالجود وجهه وإما لئيم صنت عن لومه عرضي

لآخر

فمنهم المثري ومن لهم حب البقا وعيشه رغيد
غني وزاد وهم اسلبتهما فهم داي الحمد
يا ليت شعري ابن الملوكي وهان ذل منهم مجد
اصبح كلهم رهين صفي ودي فليس من الردى بد

لسيف الدوله بن حمدان

ومشيد كالبدر اخرجته الاولاح للموت في تجوي نعم
ومشفقة في الكعوب كانما سهم المنيه كامن بعقوده
جمعت المال الا انني سلطت الجود بدمن على تبديده

[illegible]

المرء بعد الموت احدوثة يفنى وتبقى منه اثاره
واحسن الحالات حال امري تطيب بعد الموت اخباره

اخر

ومن يدخر الاموال لم يتوجه ومن يترك المعروف يبقى دخايره
ومن لم عند الموت ذاخرا ماله اذا زهد عند الموت بالعرف ذاخره

رجل من [illegible]

فحسبك ان يبقى حمدك وان تراه مقيما اذا واري شمايلك القبر
فما خير حي ليس يحمد امره وما خير ميت ليس يتبعه الذكر

محمود الوراق

عذلتني على تلافي مالي لكسب حمد وفاخر ذخر
فقالت فما لك واذخر لعقبك من خير ذخر
فقلت لها بل انني كثير وانزل من زهدها خير

احب

احب الي من ان تخلفوني الى خبز وان امضي بشر

اخر

وابذل مالي للصديق وغيره فان بالمعروف يعقل بالي الشكر
وما خير حي ليس يحمد امره وما خير ميت ليس يتبعه ذكر

اخر

بذل المعروف حيث كانت تحمله شكور او كفور
ففعل الشاكرين لها جزا وعند الله ما كفر الكفور

اخر

لا تمنع الفضل من مال حبيته فالمال يتبعه بعد الاخير الاخر
الدرهم يوخذ من اطرافه طمعا في ان تضاعف منه المرء والثمر

اخر

فلم ار مثل المال الا امينا نه واخراجه في اوجه الخير والبر
فلا مدخرا ما لا لغيرك وانتسب بما لك ذكرا في الحيوة الى الحشر
فانك لا تدري بافنا رمقبر ولا تستريح بشر اذا انت في القبر

على بن هشام

ومشفقة قالت وليس لها خبر بشكل وان الجود داعية للفقر
فقلت لها اني وان كنت مشفقا الذخر واموالي بعقبى العمر

اخر

يخوفني قومي بالفقر وما دروا بان الذي منه اقاصوا هو الفقر
فقلت لهم اذ خوفوني فاكثروا الا ان خوف الفقر عندي هو الفقر

سعيد بن [illegible]

قد

مفرد

ليس جود الجواد من فضل مال إنما الجود للمقل المواسي

[illegible]

ملأت يدي من الدنيا مرارا فما طمع العواذل في اقتصاد
ولا وجبت علي زكاة مال وهل تجب الزكاة على جواد

[illegible]

لقد آمرتني بالبخل أم محمد فقلت لها حثي على البخل أحمدا
فإني امرؤ عودت نفسي عادة وكل امرئ جار على ما تعودا
أحين بدا في الرأس شيب وأقبلت إلي بنو غيلان مثنى وموحدا
ترجون سقاطي واعتلالي وثروتي وترك الغنى طالعا فاتني غدا

[illegible]

يعنفني في الدين قومي وإنما ديوني في أشياء تكسبهم حمدا
لي فرس نهد جواد جعلته حجابا لبيتي ثم أخدمته عبدا
وفي طفلة من نوع قوم لهم اهبت لها من مالي العرض والنقدا
تولي لها وليها من كرامه ولم يلهها في العرس ... بدا

[illegible]

فتى عاهد الرحمن في بذل ماله فلست تراه الدهر إلا على العهد
فإن قصرت أمواله عن نواله فليس على حال الكرام سوى الجهد

[illegible]

وما أبالي إذا ضيف تضيفني ما كان عندي إذا أعطيت مجهودي
جهد المقل إذا أعطاه مصطبرا ومكثر في الغنى سيان في الجود

لا يعدم

لا يعدم السائلون الخير أفعله إما نوالي وإما حسن مردودي

آخر

قلت للعاذل لما جاءني من طريق النصح يبغي والعند
أيها الناصح لي في زعمه لا ترد نصحا لمن ليس يرد
والذي أنت له مستنقص ماء استحسانه عندي مزيد
لا تلمني في التلاد معتمدا واعتماد العذل على لا يقد

المحولي

تلوم علي من كسوت في نصري ابن من كونه على جسد
وما بذلت وهبت ذا ضيعة أفضل عندي مما حوته يدي
لي أحباء تكلفني أمرا عظيما كما ترى جلدي
ما اختاره العقل ماله تعب ولو عدا مرهقا لدى الحسد

آخر

إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له أكيلا فإني لست آكله وحدي
أخا طارقا أو جار بيت فإنني أخاف مذمات الأحاديث من بعدي
وإني لعبد الضيف ما دام ثاويا وما في إلا تلك من شيمة العبد
لحر من الى يعقب بها كانت من الحجى نهاية
أجمل إذا حاولت في طلب فإن يمنى عليك لا الكد
وإذا صرت بجهد بازله وكأنما مسك الجهد
ليكن لديك للسائل فرج إن لم يكن فليحسن الرد
وطريد ليل ساقه سغب وهنا إليك وقاده برد
أوسعت جهد بشاشته حمدت وعلى الكريم لضيفه الجهد

إذا لطارقا فالمرء ما ورث الغنى وأعمل فيها الغدر والليل عاكره
وما كرنا إذ لم يكن صاحبي سواي ولا من شده الكذب ناصره
فرحنا إلى كرمه عن معامه فرابله المرء الطروق المساوره
فـ الحر الغامر المعتر وانشد

وما الجود من فقد الرجال ولا الغنى ولكنه خيم النفوس وخيرها

أخر

من المال يجلى فله الفضل إثابة إلى من علينا
وله الشكر والمزيد وإضعاف الأرباح ان نجحه لديها
لا عدمنا الكرام والبذل للمال ولا الراغبين فيه إلينا
وأهبه المال على الحكم
فيا جامع المال الحطمة لغيره إذا لم تكن حاليا الدا
وصيرت نسلا أولى الغنى بالموتى يغلها عامدا
دار قلت أبوك لمن فقد سبق إلى الدار الوالدا

أخر

لعمرك ما الأيام إلا معارة فما اسطعت من معروفها فتزوده
فكم من كريم قد مضى اليوم جوده وساوره ما يخشى من الفقر في غده
تحول المسك والخطوب سوى وكل امرئ يعمل بما لم يعوده
وكم لئيم إباء علم من جودهم ملام ومن ابدهم خلقت بالدي

أخر

كانت لئم ويلحان على خلق عودته شيمة والجود تعويد
قالت أراك بما أنفقت ذا سرف فيما فعلت فهلا فيك تصريد

قلت

عاشر

قلت اتركيني أبع ما لي بمكرمة يبقى ثنائي بها ما أورق العود
إنا إذا ما أتينا أمر مكرمة قالت لنا النفس جربة عودوا

أخر

انفق عنك أخلاق البخيل بما يرجى النماء إذا الموسر والمعسر
بث النوال ولا تمنعك قلته فكل ما سد فقرا فهو محمود
إن الكريم ليخفي عنك عسرته حتى تراه غنيا وهو مجهود
وللبخيل على أمواله علل زرق العيون عليها أوجه سود

أخر

وقالوا ادخر ما حزته وجمعته لعقبك إن الحزم أدنى إلى الرشد
فقلت سأتقيه لنفسي ذخيرة واجعل ربي الآخر في الأهل والولد

أخر

استمتع بما لك في الحيوة فإنما تبقى خلافك مصلح أو مفسد
فإذا جمعت لمفسد لم يغنه وأخو الصلاح قليله يتزيد
وإن استطعت فكن لنفسك وارثا إن المورث نفسه لمسود

أخر

إذا تكرهت أن تعطي القليل ولم تقدر على سعة لم يظهر الجود
بث القليل ولا يمنعك قلته فكل ما سد فقرا فهو محمود

أخر

إذا أنت لم تولي يدا دون ثروة ولست بمول ما لا آخر الدهر
وأي إناء لم يفض عند ملئه وأي بخيل لم ينل ساعة الوفر
وليس الفتى المعطي على اليسر وحده ولكنه المعطي على العسر واليسر

ومولى طلحة الدراهم، وعبد الله بن ابي بكرة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن بني امية سعيد بن العاص وعبد الله بن عامر صاحب
حياض عرفات وسوق البصرة، خالد بن عبد الله بن خالد ومن بني
[illegible] الازرق من بني مخزوم وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحكم
بن عبد المطلب بن عبد الله بن المطلب المخزومي وبني المغيرة الاعور
بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ومن بني جمح عمرو بن عبد الله بن
صفوان بن امية ومن بني فهر [illegible] بن عمرو [illegible] بن عبد الله الفهري
ومن بني تميم محمد بن عطارد بن ابي حاجب بن زرارة [illegible]
عتاب بن ورقا ومن [illegible] اسما بن خارجة ومن [illegible]
عكرمة الفياض ومن ربيعة بن الحرث بن مرة العبدي عبد الله
بن سوار بن همام العبدي ومن [illegible] قيس سعد بن عبادة وسعة
من ابائه مذكورون في الاجواد ومن يعد في الجود عرابة بن
اوس وهو الذي ابرا غرماه من دينه عليهم في مرضه عند انقطاعهم عن
عيادته، عدي بن حاتم الطائي، طلحة بن عبد الله [illegible] قبيصة بن ابي
المهلب بن ابي صفرة [illegible] من قريش مسافر بن ابي عمرو بن
امية زمعة بن الاسود بن عبد المطلب ابو امية بن المغيرة بن عبد الله
بن عمرو بن مخزوم لم يبلغ مبلغ خالد بن برمك احد من ولده في جوده
ورايه وباسه وكرمه وجميع خلاله لا يحيى في رايه ولا الفضل في
جوده ولا جعفر بن يحيى في كتابته وفصاحته ولا محمد بن يحيى في
همته ولا موسى بن يحيى في شجاعته وفيهم قال الشاعر

اولاد يحيى بن خالد وهم اربعة سيد ومتبوع

الخير فيهم

الخير فيهم اذا سالت بهم مفرق فيهم ومجموع

ولما افضت الخلافة الى الرشيد استوزر البرامكة واحتازوا
الاموال دونه حتى انه كان يحتاج الى اليسير من المال فلا يجده
وكان الايقاع بهم في سنة سبع وثمانين ومائة واختلف في
السبب فمنهم من قال سبب ذلك استيلاؤهم على الاموال ومنهم من قال
بسبب طالبي كان في الحبس ومنهم من قال
بسبب اخت الرشيد المعروفة بالعباسة وقصتها مع جعفر بن
يحيى وكانت مدة البرامكة وايام النضرة نحوا من عشر سنين
قيل البرامكة الربيع ما لم يستمتع به بمنزلة طعام موضوع على
قبر وقال المامون لو كان البخل طريقا ما سلكته او ثوبا ما لبسته
البشر صحيفة البشر والعبوس طليعة الوجه الكريم في مركز
العلا واللئيم في مزحل الجلف عرف العرف يضوع عند الكريم وصنيع
اللئيم شبه الكريم التطول وعادة اللئيم التطاول [illegible] الكريم
سلس القيادة واللئيم عسر الانقياد الكريم صوت لسانه بحمد
وصوت بنانه بنعم راحة الكريم راحة العالم وجنة الكريم جنة
وكنفه جنة الكريم من كان بماله متبرعا وعن مال غيره
متورعا السعيد من اتصلت نعم الله لديه وترادفت المنة عليه
قال بعض الامراء اربعة لا اقدر على مكافاتهم رجل اوسع لي في
مجلسه واحسن الي [illegible] ورجل بدا لي بالسلام وسعى الي
حتى اغبر في وطئه والرابع رجل حزبه امر [illegible] فلم يذكر الله
فيمن ينزل حاجته فانزلها بي وراى اهلا لها وانشد في ذلك

وحشمته حب رتبته ولطمه من ماله والسنة حتى شانه
مد مقامه فان كان مديونا قضى دينه او وفاة الا فداه
واحيى غرماه او خائفا امنه واذا طعن حن الى اهله ه

الطرف يجري وبه هزال والحر يعطي وبه اقلال ،

حديث ان الله جواد يحب كل جواد توقوا عثرات الكرام
ان السخا خلق الكرم متى عز الجود عابه الزهد ان الله يحب
بالانعام عليك الانعام منك فاقل من فايدته واستقل من فضله
بفضله اكثر اللوم من الحجب واكثر الاجواد من الحدب
انما امهل فرعون مع ادعايه الربوبيه لانه كان سهل الاذن مبذول
الطعام اشبه افعال العباد بفعل الباري تعالى الاحسان
سادة الدنيا الاسخيا وسادة الاخرة الاتقيا قوله تعالى خير
الرازقين لانه اذا كفر لا يقطع الرزق معن بن زايده لما استتر
من المنصور ولقبه الاسود وقاده الاسود الى المنصور وعرض
معن الجواهر عليه يستفدي بها نفسه وتركه لها وقوله لمعن ساله
في كل شهر عشرين درهما ولا املك والله ما به درهم وفد
وهب لك الجواهر ونفسك انما نعلم ان الله تعالى عادا اسماحك
من كل مال واحد خمس ضعفاه في باطل المعروف
باب من ابواب الجنة وهو يدفع مصارع السو المروات ثلث في السفر
وثلث في الحضر فاما التي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح
في غير معصية الله تعالى واما اللاتي في الحضر فتلاوة كتاب الله تعالى
وعمارة المسجد واتخاذ الاخوان في الله سبحانه وتعالى ؛

قافية الحا

قافية الحاء الثاني ه

قد يحابي الجواد نابته الدهر وفيها على البخيل وقاحه ،
لم ترانيا من نعمه زادها البخل واخري يزودها السماحه ،
دماضها التسديد والضبط فاصبحت من اصلها مجتاحه ،
فهي محميه اذا انيل منها واذا عزبنا مستباحه ،
وخصوم للشيخ يسعون فما غض من طرفه وهاض جناحه ،
وبنات القلوب تصغى الى من كان اسخى نفسا واطلق راحه ،

للبخل على الطعام اقبح من البرص في الجسد ولقب بالبخل عاذا
ان اسمه لم يقع في محمود قط ولقب بالجود فخرا ان اسمه لم يقع على مذموم
قط ه اجواد الاسلام بنو هاشم عبد الله بن العباس دفع
في نوبه ولجه عن صراف امر عليه مال جماعه سبعه الاف
دينار ولم يكن بينه سابقه معرفه ولا صحبه ، عبد الله
الاصغر وهو السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب ناه رجل وقد قرمت راحلته لترك فقال انا راحل منقطع
فرجع عن الراحله وسلمها اليه بما عليها فقام الغلام لياخذ سيفه
من ورايه فصاح به عبد الله دعه ثم قال انا هل امن السيف الف
دينار فلا يحتج عنه طلحه الحسن بن علي بن ابي طالب وهو طلحه الخير
طلحه بن عبد الله وهو الفياض طلحه بن عمر بن عبد الله بن معمر بن
بن عثمان التيمي وهو طلحه الجود طلحه بن عبد الله بن عوف ابن اخي
عبد الرحمن بن عوف الزهري وهو طلحه الندا طلحه بن عبد الله بن خلف
الخزاعي وهو طلحه الطلحات طلحه بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر.

محمد بن بشير

اذا ضرب حال الفتى عن عمومه فما هو الا بالحبوه يعذب
وانى لها الخير الذي من عقو وقد يصبر بالامور مجرب
وابذل في الصبر محافظا وقد ذهبت ما لو دعيها معرب
ومر بلا ادا اشار عن لسهما باوفقهما للخصب والمر مجدب

السعا

لا بارك الله في الصنعان طعمتها الا بالنبل هل لها في العض القرارب
قال ذلك من قول الاعشى لا اشتري لزاد دهوا الساعب الحرب
قلم لما ماتي لا تؤامره فيه ولو انه الطريوث والصرب

لما بنى المهلبي بن المنصور ياذمهم عيسى وحملت في اسفل الهها جلس مجلسنا لهما وامران يجلسنا المهاجرين والانصار وارباب البيوتات فاتوا فتفرق فيهم ثلثه الالف الف درهم ثم قامت الخطبا والشعرا فخطبوا وانشدوا فصرف فيهم الف الف وحسابه المدنيم نودعا بعدا به وخاصته واهل بطانته فطعموا ولم يسرف منهم احد الا بنشله وجنه وهشام وان بن ابي حفصه عن قصيده للباسه ماد به العدم الفتهيا؛

ما من هناو لا عوعل ند له الا لوجهه التي تزحار برلقب
صح المرد والناس عنك فما مال الهوى بك عن حق ولا الغضب
والله نمالك نعمانا فانت كما نسال في كل ما نأتي وتجتنب

الى عد الى الكريم تقربك منه وتخلطك به وترفع سهم الحسنه بينك وبينه واذعبه الى اللئيم تباعدك منه وتصغر في عينه اذا

ابعراسه

انعم الله بنعمه لما فضل عندك فاعلم ان فيها نصيب لغيرك فادر الى اخراجه تامن بعده الاسنين ذلك اذا بلغ المستوى الى كشف حاله اليك فاخذ نرده فانه قد اطلعك على سره مع عاريته شعيب بن العاص لما استسقى من بعض دور انا المدينه واحتبانه بعد ذلك والدائنا دين عليها في دين على صاحبها وقد بلغنا بعض العا فاذا ما عن صلحها ودفع اليه مثلها وقال اصلح بها حالك ولا تبع دارك

قافيه التا

دعبل

تعيرني بان افنيت مالي فهاذا المال الخلي الصالحات
الخصال العادلات لان خودي تزيد على ازدياد العادلات

لاخر

تمتع بما لك قبل الممات والا فلا مال ان انت متا
شقيت به ثم خلفته لغيرك بعدا وسحقا ومقتا
فجادوا عليك بزور البكا وجدت لهم بالذي قد جمعتا
واورثتهم كل ما في يديك وخلوك رهنا بما قد كسبتا

قافيه الثا

اعاذل العال لما اشتهي الذمر الاكثر المالث
ساحبس مالي على الذنب واوثر نفسي على الوارث

كان رجل من قريش اذا وجد سعه لبس ارث ثيابه واذا كان في ضيق تزين باجمل ملبوسه فقيل له في ذلك فقال اذا كنت في سعه تزينت بالفعال واذا كنت في ضيق تزينت بالهيه

برزين قيس بن عاصم من مجلسه لهم الله مستضيفا لا اخذ ماله

ذلك بافضل ما خطب به احد من الصالحين وهو السخا من ابن نو
او عرف لو قد وقف ومن مثل او نظير لعبد الله بن جعفر هو اكرم
الاشراف لا خلاف ه

قافية الباء

عبد المنعم الاندلسي الغساني

ألا تعدني من اللذات طيبها اسعاف ذي حاجة أعيى مطالبها
لي اجل من سحبه تبر كيلا يقال ابي قد منت بها
خير من المال كسب المكرمات به قبل تعرض للبلى او تقلبها
لا تحسبوا انني للمال معتبط فالمال عارية تعدى لصاحبها
لكن في المال معنا ليس مطرحا بذل لايادي لظمان مسربها
وكم ذي الجود للاموال قنطرة لا تستقر بها الا لطالبها
كم بين كاسب اموال لكنزها وبين منفقها عفوا وواهبها
كل بما زوى وما يحوي فمنقلب بحسن عقبى وملقى في معاطبها
ما نظر الامر الا في تقلبه استوى الامر فكر في عواقبها

وله

اعمر امورك مما قد وجب فلا بعد ان تعدى سببه
وافضل كسب المكرمات فاذهب عليها كنوز الذهب
ولا تجمع المال كيما تسود فلست تهاب اذا لم تهب
هل المال الا تراث اذا زرعت به مكرمات تجب

دعبل بن علي الخزاعي

هو المال ان امسكته هلعت به صروف فان اوليته عز ذاهب

فلا تك

ولم يبن بمنزله البنيان الذي كالهوى اساه جا

فلا تك من خوف العواقب ممسكا فان هوان المال خير العواقب
فلا خير في مال البخيل ربته ولا خير في جمل لغير مواهب
الم تر ان المال يترك نفعه لمرتحل ثاو او لمقيم غائب

آخر

يقول الفتى ثمرت مالي وانما لوارثه ان ثمر المال كاسبه
يحاسب فيه نفسه في حياته ويتركه نهبا لمن لا يحاسبه
فكله واطعمه وخالسه وارثا شحيحا ودهرا تعتريه نوائبه
يجيب الفتى من حيث يرزق غيره ويعطي الفتى من حيث يحرم صاحبه

آخر

اذا لم يكن جاهي لقومي نافعا فما لي مصون به عن اقاربي
فلا كان ذاك الجاه والمال انه نعمي مذخور لبعض الاجانب

لاخر المهرنول

اعاذل ان تصبح صلاى تعفرها تعيلانها بي زائري وقريبي
يريها انما افنيتم الك ربه وان الذي امسيت كان نصيبي
وذي ابل يسعى ويحسبها له اخي نصب في رعيها ودؤوب
غدت وغدا رب سواه يقودها وبدل احجارا وجال قريب

آخر

ان الكرام مناهبون المجد كلهم فاهب
اخلف واتلف كل شيء زعزعته الريح ذاهب

مفرد

ذهاب المال في حمد وشكر ذهاب لا يقال له ذهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الرابع

في الكرم والسخا والحث عليه وذم البخل والبخلا

قافية الالف والمد

تخط باثواب السخا فانني ارى كل عيب والسخاء غطاؤه
ويظهر عيب المرء في الناس بخله ويستره عنهم جميعا سخاؤه
حياوك فاحفظه عليك فانما يدل على طبع الكريم حياؤه

آخر

ايبخل من لريب الدهر رهن بغارته الشديد والرخاء
ويحلو تحدثه الليالي ويعجله عن الامل الفناء
ويورث ماله يوما فيمسي عليه ورثه وهم براء

آخر

اذا ابت ذا مال في الزمان ذا سخا فانت اذا والمعترون سواء
على انه في الاموال يوما تباعه على اهلها والمعترون براء

رفع في سنة من السنين الى الحاكم الفاطمي الخليفة بمصر
استيمار الوافدين بما امرهم به في البر في كل سنة مائة الف
وسبعون الف دينار زوان على بيت المال منه للضرر وازداد الو
والوزير قطعه فوقع الحاكم بالاسود على الاستيمار الغربة مذلة
للاعناق والفاقة مذلة المرزاق والمالك من الله سبحانه
وهو الرزاق فليجروا على رسمهم ويعجل لهم الاطلاق غدا وقات
وجوب الاستحقاق فما عندنا ينفد وما عند الله باق قال

الحسن رضى الله عنه

الحسن رضي الله عنه في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة البخل المروة اسم جامع للمحاسن كلها المروة
استحيا المرء من نفسه ، وما المروة الا كثرة المال
المروة طلاقة الوجه والتودد الى الناس وقضا الحوائج والعفاف
والقناعة والرضا وحسن الخلق ويجمعها انها اسم جامع لسائر
المحاسن مولانا امير المومنين علي كرم الله وجهه
العدل حسن ولكن في الامرا احسن والسخا حسن ولكن في الاغنيا
احسن والورع حسن ولكن في العلماء احسن والصبر حسن
ولكن في الفقرا احسن والتوبة حسن ولكن في الشباب احسن
والحيا حسن ولكن في النساء احسن ابن عباس شاب سخي سفيه
احب الي من شيخ بخيل عابد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للاحنف
بن قيس ما احب الاطعمة اليك فقال الزبد والكماه فقال عمر ما
هما احب الاشيا اليه ولكن يحب الخصب للمسلمين مولانا امير المومنين
علي كرم الله وجهه ان الله تعالى لم يخلق بيده الا اربعة اشيا
وقال لسائر الاشيا كن فكان فخلق القلم وادم والفردوس وقال
وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ولا يشم ريحك ديوث
حديث آخر احسنوا جوار نعم الله عز وجل لا تنفروها فقل
ما زالت عن قوم فعادت اليهم ابو هريرة تدرون ما يقول الاسد
في زئيرها يقول اللهم لا تسلطني على اهل المعروف ذكر عند
سفيان سخا عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فبخلنا ومن ذاك فقال
المحبون من مخابيه وقد دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلفه

وجه الملعنا لم قد لاح اخبث وفيهم البوغا والاحجه
جاؤ للعبس بجحفل كي يطفئوا نورا ۝ له من ذي الجلال سنائه
والله في بيت الجلالة مظهر انواره فللتشرف الانوائه

تم الباب الثالث
في الهنائي

يتلوه الباب الرابع
في الكرم والسخا والحث عليه وذم البخل
والبخلاه

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي الامي وآله وصحبه وسلم

الباب الرابع

الباب الرابع
في الكرم والسخا
والحث عليه
وذم البخل والبخلا

والحمد لله وحده وعلى النبي وآله افضل السلام

فظلت تطالب ما اهديت من طرب للغصن في السوق حتى خاتم الحلل
بيوم القصاد له اذ مطيته محزونة لا تراها الجود والزرد
فاشرف على الورد منشور ابطلعته يابن الكرام فانت السبل السبد

اخر

بنفسي اليوم مفتضل ازاه لعالي قبل ذلكم ضيق دارى
عجبت لطالب يدنى لحظ حتى كيف يحمل الحديد ا

تهاني با لفتوح ابن الحجاج

كذا فليبغ الاسد المهيب اذا نزلت بعقوته الخطوب
دعا القوم من اهل بعيد وعوتك منهم دان قريب
ولست لها بعي فترجي فتستمع الدعاء وتستجيب
لي الذين حماك عنهم حموا النفس والضيف الرحيب
اسنتهم وقد صقلت متون السيوف لهم وثقفت الكعوب
تجود الخيل ان شد عليها رجال في صدورهم قلوب
نجال الابر ودهم احتمال الجبال ولا يمسهم لغوب
كأن الاذ بهم سحاب تحث مسيره الريح الجنوب
الا ايها الملك المرجى ويا من شانه الشان العجيب
هنالك خصوص مجد ليس فيه لغيرك من حصصته نصيب
فانت لكل محبوب ترجى وانت لكل نائبة تنوب

[illegible] المصري

اتاك لنا الاخبار ركون من العلى [illegible] علي الحج [illegible] ولتقلا
وعزم شفى ما كان بالنفس من صدى على القنا من كل نجد واهلا

[illegible]

فهل لك من ملك لم يدن للسلم يكن مغاضبة للخوف ان يتصلا
واي عدو يستطيع تمنعا عليك ولو امسى له النجم معقلا
لقد الزم الله العدى لك رهبة واعدتهم من وقع باسك موئلا
ولما ملكت الناس عرت بنو عمهم وبال المنايا شكا بها والمرملا
ازلت بها التنكيل عن كل مورد لو اخضعت منه كل الداء [illegible]
ودافعت عنه كل خطب لو اعتري جبال شرورى هدمنها وزلزلا
واضحى لك الاسلام عز جانب كأن له فوق المجرة معقلا
شددت عراه بعد طول انفصامه وحصنت منه ما كان مهملا
وما زلت في كل الامور موفقا لما كان يهوى كل فعل واجملا
لقد اسعد الله الزمان واهله بكم وكسى الدنيا بها وجمالا

وانشد [illegible] علي الانصاري الكرخي

الصبر يحمد امره الصبار والرأي يخطر حلفه الحدثان
ولرب بيت بات [illegible] ما لم يبده الصبار [illegible] ان
وحوله ملكت نواصي معشر ما [illegible] قطن [illegible] ان
[illegible] بطل الاراكل مهند ويكون في [illegible] نوان
في العزم تبلو الرأي في الامر الذي للنجح [illegible] اتانه اتان
الله اكبر جاء نصر امامنا بالعز واحدات له الكفان
دين المهيمن شرفت اعلامه فاستبشرت بحنوها الاقطان
واضا نور الله من تاج الهدى حزم الخلافة والاسلام [illegible]
وابي بسيف محمد [illegible] الكفار و[illegible]
سيفا [illegible] لا [illegible] هم لو [illegible] و[illegible] ار

زدان بالفضل جاقان فرحه واستفضل بن المرزبان الفضل بن دلف

الصابي

عرس لعرس شبه الاقبال ونال في حيانه الامال،
نزنزف اليه وسط سماها شمس عليها بهجة وجمال،
شغلا نضها نعيم دابر قال مدفه على الانام ظلال،
واذا تقارنت السعود فعقبها يرجى الصلاح وحسن الاحوال

ما كتبه الي ابن التصف [illegible]

يا فاضلا من رحلت ابادتها وذاق طعم الردى عما اعادتها
بدلتني فاذقوا لا ترودهما واز اذراق طلاب الغنى فيها

اخر

[illegible] عرفا تسعى صحة اعتنك الله بها العافيه،
فاشرب بهذا الحمام يا سيدي مستمتعا من هذه الباطيه،
واجعل لمن اصل لها دون عصابها في الليله الاتيه،

اخر

جعل الله ذو المواهب عقبا لك من الفصد صحة وسلامه،
قل المثال كيف شئت تسهلي لا عدمنا المدى فانت عمامه،

اخر

يا نوكل قرب في الهدايا اليك غداه قصدا لنا سابق
فلم ازكى الدعا لعمر يقصا لا اجمل من مكافاه الصديق
واهدت [illegible] الى [illegible] واقتصر [illegible]
[illegible] طاير الى سلمه [illegible]

وبرز المبرز بالفضل وما وردا الكرق
واجعل الخمر خمارا للجوى القلب السقيم
اتسق المدفا وسنا الدهر البهيم
لو دنى المنضج ما اجرى من الكرد الصميم
لتنجح [illegible] عن مجرى صبابات النعيم
واشفى دمها وان الدم من طرب في السقوم

اخر

بقيت في صحة من الزمن لا يرتع السقم منك في بدن
وجال نفع الفصاد فيك كما يجول ماء الربيع في الغصن

اخر

يا فاضل الكف التي نوالها تغني البلاد عن السحاب الممطر
فتح الفواد فصادك عن دم كيحاله المسك الذكي الاذفر
ان لا اخص بتعقه صبت به ستجد برها قران عنبر
الفيه دايا واخلف صحه والبس جديد العز لبس معمر

اخر

فدا لك ابن السادة الغر الزهر يحيز انا في الجسم من الاثر
فادنر براح من بدن احتها الا لو كاس فوز تشبه بالتبر
اذا اصبها الساقي [illegible] شعاعها على جسم ياقوت ولابد من در
ودع ذا لمن لهم الملاح بشرتهم مروح ولتعدو في [illegible] الى الحشر
[illegible] ذلك [illegible] عشيه [illegible]
نضاحك الورد في وجهي [illegible] الا فعالي [illegible]

من تحمل منها العيون نظرة تكن للتي تهوى النفوس اكتحالها
ويقد وسطها بركة وبي كانها مثال له نزهو ونصدق فالها
اذا لعبت بها الريح خلت سحابة يقاد من وجه السماء انحلالها
وتركب لما يم مدامها ماء السقاة بنزالها
سوابها الصدر الرئيس فاشرقت ونمت معانيها وزاد جلالها
تمثل فيها السعد لما اقبلها فاليمن والاقبال لاح اقبالها
وذلك في الدنيا بنى الناس ذروتهم وفي دارك الدنيا وانت ثمالها
فلا برحت معمورة بك لعمرك ما الا يمينا شمالها

الاستاذ ابو بكر الخوارزمي

اكل بناء انت بانيه مفخر بيت المعالي ام بيت المنازل لا
فلا الانس تبني مثل مالك معاليا ولا الجن تبني مثل ما لك عاليا
كانس اصبحت للنام عما سموا واصبحت للظلام فادلا مواطن
نحاث كان وبنيا كانت صدرتها وبيض ان قد ذان عنه السيلا
تلوح بمن تحل الشمس في شرفاتها حماه تبني الذي فوق الاثنا ملا
محصحح فاما ان الرفيع ولم تزل فضائل اهل الفضل نحو الرذايلا
ودانت على رذان مفلسا من الهمة العليا اذ شاد بابلا

ابو طاهر الحسن بن علي

والقصر يسمو في وجه الطرف في وجه الضحى عندها ابدا للناشي
بنيت خلاله الجو مستطلعا ونعتلي بكنا الغيم متحجبا
يطا منكبيه الايوان حين يمادله ولعب نضا بي فارس العرب بابا
اذا القصور الى زبانها انتسبت اضحى الى القبة العلياء منتسبا

يكلله الا وصلنا الحادثات ولا زالت سعود ذلك تتحفه العقبا
بنو محرو كان مرتعة بربى العروس الاماني بينها كثبا
ومنزل لا يزال الدهر عقوته يصحب الروض حل الغيث ولها
حصباوه لولو نثر وتربته مسك ذكي فلو لم تحمه انتهبا
بكل ما تجد منه زبرجدة اخرى للمن عليه حدو لا سربا

يهني بالنكاح والزفاف

ايا حسن ما بين يومك والامس جمعت لنا بين الدجنة والشمس
فهنيت بالجوزاء والعبد بعدها ولم اقترنا جارمت هنه مع الانس
رعا الله اياما امننا بطالع سعيد تولى عنه طالع النحس
ولفظا حكى الدر الثمين منضدا عقودا اذا قال في باطن الطرس
واهلا وسهلا بالمدايح والنهى وبذل الاماني والشهادة والعرس
تهنى به ما لاح نجم وما بدى صباح وابدى مال حسن الى حسن

ابو منصور الثعالبي

قد البس الدهر حسن زهرته اذ زوج المشتري بزهرته
وفي قران السعدين ما فيه من اشراق وجه العلى وبهجته
والحمد لله دائما ابدا اذ دلنا منه حسن نصرته
فانعم وعش وابق وارق واعل ودم ما جاد صوب الحيا لتربته

ابن حسنل الهمذاني

زفت اليك على الاسلام مومنة بين الكواكب في عز وسلطان
مثل التي اقلتهم مسلمة لما اتاها كتاب من سليمان
لو انه جاء عن القضل بلطها لاخرجت منه نعد الانف اذان

عيني

حوت مما تشتهي النفوس وحازت أعين الناس في محيا بهاها
لم يخلق الله مثلها وطنا في مشرق الارض ومغاربها
كأنها والرياض محدقة بها عروس تجلى لخاطبها
من اي اقطارها اتيت رايت الحسن حيران في جوانبها
للريح فيها تلاطم عجب والجزر والمد في مشاربها

المفضل بن مواهب الحلي

شيد الله ما بنت بسعد مستقيم سعى بها الدهور
فهو قصر في جنة الخلد يزهو بك زهوا على جميع القصور
تحتفه دائرة الفلك الدائر لكنه بغير مدير
وبه انجم تسير لمن نور لاح من وجهك البهي المنير
قائم بالامام وسير في بروج العلا بغير مسير
وبه سائر الوحوش مع الطير من بين داجن وكسير
وبه من عجائب الدهر ما صور ما تولدت في الصدور
وهو بيت لحجة الناس كالبيت العتيق المبارك المعمور
فيه مثل الذي لمن حل فيه وهو كنز الغنى ووطب السرور
وبه الانس والملائك والجن قيام لديك حول السرير
وبه ما ترى سليمان يعلو فوق كرسيه الرفيع الخطير
وكذا ترى ملكه الله نا جد بالذي في الصدور
وكان الاله خصك بالعلم الذي فيه كشف كل ضمير
فانت مدار السموات والارض لكف الردى وقل المشير
لا خلا الامر حال وجهك تعرفه النور في جميع الثغور

البريدي

البريدي

دار على العز والتاييد مبناها وللمكارم والعلياء مغناها
فاليمن أصبح مقرون بمبناها واليسر أصبح موصولا ببشراها
لما بنى الناس في دنياك دارهم بنيت في دارك الغراء دنياها
ولو نصيبهم كان لبسط اعيننا المرتوعنا لنا الا فرشناها

علي بن عيسى المنجم

بنى الدار قد عم الافاق نورها فلو قدرت بغداد كانت تزورها
ولو خيرت دار الخلافة بادرت اليها وفيها تاجها وسريرها

منصور بن سهل الازدي

ولما اصطفى الدار الجديدة منزلا رايت سما لاح فيها هلالها
مغان جمال الارض منها وحسنها وتمّ بها حسنها وجمالها
قصور فما تري العين فيها قصورها وان تختل لا تعزعنها اختلالها
متى تلق ابراج السما بروجها من حسد فيها وسدوا سعادها
وافنه ان سح مقله ناظر لعضها فالعرعنها ما لها
وانبه لا الجرجان مثلها ولا في عقول الناس دار مثالها
اذا ما الثريا فالمشتري فانها زانت شرفات لاحت فواسفا لها
اطلت فابوان المدائن كله لديها وما عمدان لاعمالها
ورافت بالوان النقوش فادعت لها صفحاتها الروض مذ نظلالها
وشيدت لاصناف النضار ورفقه فرشها باسباب لسنا اهتالها
تالفت الاسناد فيها وذللت قطاعها ادنها وزال اقتتالها
فلا سفيت بيت البراة لعابها ولا لحارا للبنا المصور عزالها

[illegible] ٥٥

كأنها أمّ ذات العماد وإن زادت بما أولتها فخرا على أمم
طفنا بأركانها طوف الحجيج فمن مستلم حولها منا ومستلم
يا دار لا زلت بالأفراح آهلة المغنى ومليت ما ألبست من نعم
ولا خلا ربعك المأهول من مرح يوما ولا أمك المحزون من حزب
والسعد لا زال في مواسمها كالأبد الحمد من نطق ومن كلم
مدائحا فيك تبقى بحلاه لعلني إذا بليت تحت الثرى رممي

سمت بها أشرف الأرض دار أجمعت العلاء لها والفخاراه
والسنا بها من علاء آل ملاك لنواظرها وفاراه
أعاد للسنا سنا جانبها صباؤك والليل فيها نهاراه
بنوا بها فكان الجنان الجنة بأرجائها والنجاراه
تنيف على الدنيا بدر السما سناكنها شرفا وافخاراه
بناها قضى بها الملك مدبر فأحسن بها قضاه اختياراه تشاه
وإنشائها كعبة للسماح فأصبح لنا وعلى منارها
ترى الوفود التي حولها طوافا بأركانها وأعينها راه
وكادت وقد همست السما تلقى النجوم عليها نثاراه
وأصبح حمى تلك الأكناف [illegible] وحر بل الإعجاز اراه

بنيت بنا السما بالفخر مصعده والحل في ذروة العليا مستنده
قد عانق الأفق حتى خلته حلقا قد طال مرفوعه فيه ممتده
كأنه صائم في لمع [illegible] عن شبله في الوغا طورا ويعتمده

بناه

بناه ذو همة علما وهندسة عقلا ووطده فلم يبرده
أساسه بحره والجود حائطه وأرضه فضله والسقف سؤدده
كأنه صرح بلقيس وقد كشفت ساقا وطئته ما حيف مورده عنه صح
يقول إذ كل وصفي واعتذرت شواهد الحسن مني حين تشهده
بنيان في الأرض بيت الله نعرفه ذكرا وذا البيت نغشاه ونقصده
مبارك عمر الله الأمير به بمن الجاوش ودامت فيه أسعده

وما زلت أسمع أن الملوك تبني على قدر أقدارها
وتعرف فضل عقول الرجال بتبريزها وبآثارها
ولما رأيت بنا الإمام رأيت الخلافة في دارها
صحون تسافر فيها العيون وتحسر عن بعد أقطارها
وقبة ملك كأن النجوم تصغي إليها بأسرارها
تخر الوفود لها سجدا إذا ما تجلت لأبصارها
لها شرفات كأن الربيع كساها الرياض بأنوارها
إذا المعتني يستبين العيون فيها منابت أشفارها
وسطح على مائتي قامة علته النخيل بأثمارها
إذا الريح هبت لها أسمعتك عزيف القماري وأوتارها
وفواره ثارها في السما فليست تقصر عن ثارها
ترد على المزن ما أمطرت على الأرض من صوب مدرارها

لإنشائها قوله مباركة فبارك الله في عوامها

ولاعجب ان يشبه الليث الشري عرسه وان يستطرف البحر ساحله
وما انتما الا كالدهر حادثا ولا الدهر مشتابا ولا البحر نائله
ولا الملك الا الذو اذكار ولا الورى عبيدا ولا زهر النجوم قبائله
وان الذي يشبه ملكك حاله وسائر ما بين الانام الى بلاله

ابن بعاويه وله

اخو دارنا ولي ان بينها دار على السعد قد شيدت مبانيها
لها الهنا وللدنيا بملككم يا من بهم تفخر الدنيا وما فيها
دمت لها ان خلفها ملك دانت له الارض قاصيها ودانيها
حللتموها فحل الجود ساحتها وجاش بحر العطايا في نواحيها
ولا خلت منكم اوطانها ابدا فانها صورة انتم معانيها
زادت بكم شرفا وابقى ما اثر على الزمان وتعظيما وتنويهها
فلا الشمس في حسنها ربعها ولا الكواكب في محل تدانيها
عنا لها على الحرا شرفها وعز ربع اذا الخمالت كلم تبانيها
اذا افتخرت الامار واحتبت لاهرام للفخر والايوان كبانيها
فانما شيدتم قد طال مفتخرا ذات العماد وطلتم ملك بانيها
يا بني دعم لكم فيها السرور ولا زال الاهلة منكم معانيها
وعشتم في نعيم لا انفصال له وغبطة ما تحلى الاظعان حاديها
في دولة لا ينال الدهر ناصرها ولا تروع الليالي من يواليها
النجح رائدها فيما تحاوله والنصر غادٍ لها بمن يعاديها
تمشي بابوابها الامال محرقة حتى يعض نوبدا يجمر ناظريها

الحسين بن الضحاك في البديع

ان البديع

ان البديع لمزدهي في محاسنه لا زال طالعك فيما شئت ابداه
تكاد تخلس الانوار بهجته اذا ما الوانا العقيان واتقدا
بالسعد والطائر الميمون فاعزز به لا زال عيشك فيه ناعما رغدا
واجب ملكك تطويه ونشره تسعين كاملة اعوامها عددا

ابن طباطبا العلوي

يا من راى البنيه التي اجتمعت منافع الخلق في مبانيها
تضل فيها العقول حائرة وتقصر الوهم عن عجائبها
كانها جنة مزخرفة زينها لطائف لبها
دانت له الجن عند زورتها للانس اذ جرن في غرائبها
في سمكها دمية تسح بلا سحابة انشئت لساكبها
تهمي لنا والسما مصحية لا تسح الدر من سحائبها
فيها نقوش تحكي بمنمنها منمنم الروض في جوانبها

ابن البعاويه

لولاك يا خير من يمشي على قدم خاب الرجا وماتت سنة الكرم
يا من ارانا عيانا في مكارمه ما حدث الناس عن كعب وعن هرم
ومن اذا استنصح العافون راحته لبا بهم جودها المامول عن امم
حيث البلاد مكانا انت واطيه وامه انت منها افضل الامم
بنيت دارا قضى بالسعد طالعها فامنت بيننا الدنيا على قدم
سمت على كل دار رفعة وعلت علو همة بانيها على الهمم
لعبوا الكرام اليها لا لعزتها ويستلين لها الاعلى ولا الا من عظم
تود لو انها امست تداس باقدام الولائد بين احلك واشباهم

تغضي لعزتها النواظر هيبة فيرد عنها طرفها المتأمل
حسدت محلتها النجوم فود لو امسى يجاورها السماك الاعزل
وترفعت عن ان تقبل تربها شفة فاصبحت بالجباه تقبل
في محلها للبائسين عصمة ومعرس للطالبين ومنزل
غنيت عن الانواء تغشى ربعها وبها العارض المتهلل

ابو طالب الحسن بن علي

باليمن ما رفع الامير مشيدا وبسعده النعماء ما قد جددا
قصرا علا القصور بحله ملك اناف على الملوك مؤبدا
قلنا وقد علاه حصا صاعد في الجو حتى ما تصادف مصعدا
ابنية بنايها فصح البنا ام فرقد تسناه شان الفرقدا
عرف بانوار في الظلام فلو سرى بضيائها سار الى الجنة لاهتدى
عبث الربيع بها فنشر حولها حلل الدبيج وشيها ايدي الندى
وكانما ترجى السحاب فوقها حسنا يهز البرق فيه مطردا
وكانما نثر الهواء نجومها من كل ناحية ردا محتشدا

الحسن بن محمد الحسني

دار من ميمونة الانشاء وعلو مشيد يعلاء
برزت بحجة المالوف منها من مضمون ومن حسناء
علم الناس انها الفرد في الحسن وداتوا لها بفرد البناء
وذا ولطفها بعزيز بد فدعوها نهاية الاشياء

القطامي

بارك الله للامير ابي العباس في المنزل البديع البناء

بالمحل

بالمحل المبارك العطر البهجة والمربع الرحيب الفناء
منزل فيه كلما صبت النفس اليه من بهجة وبهاء
مثل عدن الجنان يدرك فيها المرء ما شاء من الاهواء
او كان الصبا وفق عليها فهي تكسو الافاق فضل ضياء
منزل اسه الحضيض واعلاه يساوي كواكب الجوزاء
اطم لا يكاد يبلغ بعض السمك منه لو احيط البشراء
فلو ان الاهرام اهرام فرعون راتها اعصمت على الاقواء
ولو ان الايوان ايوان كسرى قد راها لساخ في الغبراء
دار مجد حوت فان كانت اعين الخلد دونها في غطاء
نزهة للعيون مذهبة للهم كشافة لجوى البرحاء
لو سعت ساحة بمجد بان لم تكن عنه سوحها ببطاء
كعبة حجها العفاة فابوا بعد املاقهم من الاغنياء

البحتري

بنا امام الهدى برجا لاقباله برج السرور وبرج اليمن والظفر
كانه والذي يبني الامام له برج من السعد بين الشمس والقمر

المرتضى يهنئ ابن عباد بدار بناها باصفهان

ابى الدار الا ان الذي من محبها نوازل في ساحاتها وقوافلا
نسخت بها ايوان كسرى بن هرمز فاصبح في ارض المدائن عاطلا
ولو ابصرت ذات العماد عمادها لاضحت اليها حاجا اسافلا
اذا ما ابن عباد مشى فوق ارضها مشى الدهر في ابنائها متطاولا
واغنى الورى عن منزل من بنائه معاليه فوق الشعر منازلا

الحمد لله اذ أراني يوما لا ارى فيه فوق امرك امرا
وصلت كل عين وقلب وقديما ملأت عينا وصدرا

آخر

يهنى بك العيد الذي انت عيده فلا برحت تسرى اليك سعوده
ولا زالت الايام تبدي جديدها اليك بحمد لا يزال جديده
تعود بك الاعياد دهرا وسنة والى حانها اليك مزيده
فلا زلت ذا عيد بعيد يقوم لك عيده فوق الفرقدين صعوده

آخر

وافاك هذا العيد يا خير الورى بالنصر والعمر الطويل مبشرا
فلسعد به واسلم الى امثاله يا خير من صلى وصام وافطرا
لا زلت تحيي من عفا متطالبا وتعم فقرا من عنا وتحيرا
فاسعد بعيد شاكم شمله يا خير من عمت مواهبه الورا
واسلم على رغم العدى متحكما في الملك ما حج الحجيج وكبرا

فيما خلع لاحمد على الماذرائي

ابا محمد المتوكل به فت البرية طرا ايما فوت
نعت تلك الخلعة الميمون طائرها كهو كسوة بيت الله ما لبث
لا زلت ادعو لك عمري مبتهلا ابدا واستجدي الليالي سامعا صوتي

السلامي في خلعه

جاء التقي الامام امامه ملكا كبدر التم في ايوانه
خلع اللاهي لنا غابة سمر القنا تنبت نغض بحان
فعدا له طلب ثياب الاقبال في خلع الاحلام وطوقه وسوانه

منشورا

منشورا باهله منطوقا بالشمس او بالبدر او باطانه
في خلعة صبغ الشباب بلونها فالخلق قد حبلوا على ايثانه

الرسمي في ابن عساكر

ولئن كبرت عن الملابس والحلى فلك الملابس والحلى تتشرف
فالبيت يكسى وهو اشرف بقعة في كل عام مرة ويتحف

آخر

يا مخجل البدر لما طلعا وفارس الخيل كل يوم وغا
هنيت بالخلعة التي خلعت فلا معاديك والحسود معا
فقل لشانيك ان ظفرت به قولا صحيحا لقيد من سمعا
ما الفخر فيمن تزينه خلع الفخر فيمن تزين الخلعا

لابن نباته

بك المنازل والاطلال تفتخر فاسلم ودم ما جلا وجه الدجى قمر
حلت منزل سعد لا زوال له فلا عدا سعيك الاقبال والظفر
لله فخر ممن قد حل ساحتها لا زال من حلها بالدار يفتخر
لو ان اجرها من لؤلؤ صغرت اذ حلها من عطايا كفه البدر
ماذا اقول المهنى يا لنا اذا اطال مستقصيا او طال مختصر
وانت سناها اولست من نعم في كل يوم عطايا البر تختصر

ولبس

ابن المعاوى

وذات من حسن احيانا ال منظرا عجبا تحار له العقول وتذهل
دار نعمت بناها ووضعها للجود فهي لكل راج منهل
دار اقام بها السرور فما له عن اهلها عمر الزمان ترحل

ممكنا الملوك بكل ارض مثلها ارض وانت على الملوك سماء
حيي بها خولته مطوق من نعمه وذكا ملي اعباء
فلاشكرن بني الترنه معلنا شكر الرياض تجودها الانواء
اما عبد نعمتك التي ما شابها من ولا مطل ولا اكداء
مملوك رقك وابن مملوكتك لم يخرج بي الاعراض والاهواء
هنيت عيد الفطر انك عيده واه بعضا حيث كنت هناء
واسلم وان عم الحسود بغيظه تبقى اذا عم الانام فناء

لابن النقيب عيد

عش في نعمة ودم سعيدا تملي الزمان عيدا فعيدا
تبتني سوددا وتبني فخارا وتعلي مجدا وتبلي حسودا
وازال الاله بالسعادة الغرا اماليك والرجا البعيدا
يا ابا حمد لقد حزت مجدا شامخا واتيت عزا مشيدا
وتناهيت في السماح فلو همت من البذل ما وجدت مزيدا
سيدي لو رمت عزك فيها سيدا ما وجدت الا مسودا
دمت للدين معقلا ولاهل الفضل ركنا وللمعالي عميدا
في سرور لا ينقضي اخر الدهر وعز ونعمة لن تبيدا

لاخر عيد النحر

عش مطوي الايام طي الاعادي في سرور ونعمة ورخاء
تلتقي الايام خير لقاء وتضحي في العيد بالاعداء

عيد النحر

لك الهنا يا امير المؤمنين ويا مولى الانام بعيدي العشر والعيد

يا مالك الرق

يا مالك الرق من حسن سيرته في الناس سارت بها الركبان في البلد
اخر اعاديك لا زالت مخلدة لك السعادة يا ذا الفضل والجود

المتنبي مثله

هنيئا لك العيد الذي انت عيده وعيد لمن سمى وضحى وعيدا
فذا اليوم في الايام مثلك في الورى كما كنت فيهم اوحدا كان اوحدا

هبة الله بن سهل عيد النحر

سعدت بالعشر وبالنحر ودمت في عز وفي فخر
تحكم بالعدل وتقضي على الظالم للمظلوم بالنصر

لابن التعاويذي عيد النحر

فتملى عيد السعادة عائدا وافى الدهر مضحيا ومعيدا
لا زلت في ثوب السعادة رافلا تنضو وتلبس مبليا ومجددا
لو كان يعبد في السماحة والندى بشر لاضحت اجلهم ان يعبدا
لو كان يخلد ماجد في قومه وافى الانام اذا لعشت مخلدا

لاخر عيد

ابدا تزال لكل عيد عائدا ولكل خير مبديا ومعيدا
تبلي الليالي والشهور ممتعا بالعز ما تبلي الجديد جديدا
في دولة تغضي النوائب هيبة عنها وجد لا يزال سعيدا
فلانت اصدق من يخاف فيرتجى من كل حي موعدا ووعيدا

اخر

عظم الله يوم فطرك فطرا يا اعز الملوك مجدا وقدرا
واهل الشهور ما عشت بالسعد وابقاك اخر الدهر عصرا

دم هكذا ما دامت الظلمات والأنوار والغبرا والخضرا
في قدرة تعنو القضا لأمرها وتصرف الأقدار كيف تشاء
محروسة محفوظة ملحوظة عن لحظها عين الردى عشواء

رمضان

يا نصرة الدين لا زالت محامده لك التهاني بشهر الصوم أعواما
وطاوعتك بلا أقدار صاغرة ولا تزال قرير العين بساما

رمضان

ما الصوم أعمار الليالي وحادثها بعيث كاللآلي
وعاد الصوم حول كل عام ببشر اللقاء بلا زوال
وعشت مملكا أقصى الأماني مديد الظل معدوم المثال

عيد لابن العفيف المرحلي

هنالي بشائر الإقبال واليمن والعيد المنيف لعيالي
فاصنع سعده مسعدك فإنه من قسم أيام تعتز لسالك
ساعاته غرر الوجوه لأنها في كل حال السرور أحوالي
وإلى أمير المؤمنين مبشرا ومهنئا بهنائه الآمال
مولى هو المبنى العظيم ولم يزل في المكرمات معظم الأفعال
الله يرعى ملكه ما أشرقت شمس الضحى رغبا بغير زوال

للبحتري في المتوكل يهنيه بعيد الفطر

بالبر صمت وأنت أفضل صائم وبسنة الله الرضية تفطر
فانعم بيوم الفطر عينا إنه يوم أغر من الزمان مشهر
أظهرت عز الملك فيه بجحفل لجب يحاط الدين فيه وينصر

فاسعد

فاسعد بمغفرة الإله فلم تزل تهب الذنوب لمن تشا وتغفر

آخر عيد فطر

مضى رمضان عنك بالصوم راضيا ومن قبله شعبان إذ كنت مفطرا
ووافاك يوم العيد بالسعد والمنى وكنت لأكابدي ضاحك الوجه

مستغرا

ابن حمديس عيد

يا فاضلا قد حاز كل فضيلة بين الأفاضل قسمت تقسيما
أفهم اصطناعك بي فإني جاعل حر الثناء على علاك مقيما
فلئن خدمتك بالمديح محبة فأنا خدمت أباك كان قديما
أعطيت شهر الصوم حق صيامه وقضيت واجبه المعلوما
فاسعد بعيد بالسعود مقدما وبذا لحاسد للسرور رسوما
وعرفت منك زيادة وصلت نوالي ولبسته صورا وكنت سليما

ابن الحجاج عيد

يا سيدي عشت للعيد مستأنفا مقبل جديد
في نعم للأمين كانت فلك في دولة الرشيد
تراك نعلك لحين تمشي تصنع فيها قفا الحسود
وكل يوم أراك فيه فذلك اليوم يوم عيد
يا من أنا عبده لحصوني ذوي وأنا أو حسودي

آخر عيد فطر

يا أيها السامي المحل ومن له مجد أثيل عزه فتساما
إن الثنا عليك من بلطفهما أسنى النعما فالسلام [illegible]را
إن المعالي نعمها أو بيته ومثل [illegible] العالي [illegible]

وليس الصوم عن أكل وشرب ولكن الصيام عن الآثام
ودام العز عمرك ليس يمضي مدى الأيام عمرك بالدوام

رمضان [illegible] المصري

يا سيد الكرماء مستبدلا لا فل عزمك سيدا ومسددا
الله في المعالي جد لا يدعى لها بدا ومحجة لا تهتدى
وافاك شهر الصوم يا من جوده فينا كمثله فذ لن يجحدا
فهنيت بل ألف عام مثله متضاعفا كل الأجر متعبدا
والدهر عندك كله رمضان يا من لم يبرح صائما متهجدا

رمضان

يا غياث الورى المعروف بالإنعام من المعتفاة والإعدام
أنت أولى من يهنأ الدنيا جلالا لأنك شهر الصيام
لليالي منك الهنا والأيام ملك التهنئة والأعوام
بنوالك أيدت الإسلام شيدت قواعد الإسلام

[illegible]

إنما الصوم يؤذن لك بسعي نقا لا يضير لها نفاد
فلم والله على رغم الأعادي طويل الباع جوال النجاد
بجد في علو وارتقاء ومجد في نمو وازدياد

لك في الصوم كل ما تحبه وقال الإله ما تبتغيه
أنت في الناس مثل شهرك في الأشهر أو مثل ليلة القدر فيه

تهن

تهن بالعز والإقبال والظفر وطالع السعد محروس من الغير
تمتعا بصيام الشهر في دعة مبلغا أشرف الآمال والعمر
تستقبل الصوم في أمن وعافية وصفو عيش لك يزداه بلا كدر
تضاعف الله ما تأتيه من حسن بالثواب جلا في سنا قمر

رمضان ابن النقيه للمولى

صيام تولى بالسعود بشائره وغرد في دوح المسرات طائره
أجل هناء للزمان وأهله مستبشر بالله والله ناصره
ولا زالت الدنيا به مستنيرة إلى آخر اليوم الذي الله ذاكره
وحتى يعيد الله نشأة خلقه وتنسينا تعالى الذي هو ناشره

رمضان

تهنيت ملك الدنيا وملكك راسخ وظلك ممدود وبابك عامر
تود سنا لك البدر والبدر زاهر وتنفق ابدا آل البحر والبحر زاخر
وهنيت صوما تذنوا بسعوده كما تنال في العقود الجواهر

رمضان لابن النقيه المولى

تجدد لك الزمان هنا وسعود حيث كل العلاء علاء
شرف المواسم أن يكون هنا وهنا بك لا عدمتك شانيا وهناء
لبست بك الدنيا برود جلالها فغدت تجاذب عطفها الخيلاء
صنعت منا فلك الحسان ولا بدا طبت بها الأموات والأحياء
فاسلم وصم رمضان التي بجده لا بد دهورا ما المرء فناء
ولهن صومك ذي نظرت هلاله فيه من المطر الشريف بهاء
وإذا الهلال لمحته فعيانه من بعد لحاظك للعيون جلاء

هنا رجب الشهور وما يليه تفاؤلا انت يا رجب الرجال
له البركات لكن كل عام وانت مبارك في كل حال

رجب

ليهنك شهر انت في الناس مثله شريف كريم طاهر الفضل نافع
فكان ولكن انت افضل منه لانك فينا واحد وهو رابع
وذاك اصم صامت لن دعوته وانت مجيب للمنادين سامع

رجب لابي اليمن الكندي

يا ابن الخلائف من قريش ذا العلى الملك المجدد
اسعد بذا الشهر الحرام فملكك الباقي المخلد
وصل عوام الشهر برغم اعداء وحسد
واخلد طوال الدهر ما غنى الحمام به وغرد

رجب للحيص

ادنيك العلا يا رجا فتعبد كل فضيله كتب
ونزعت في يا من وفي كرم فما لحاسدك النصب والسبب
فلمن عمرات واحده فينا وبعض شهورك رجب

رجب لابن المعلم

يا من حمى وهمى باسا ومكرمة فالعرض محترم والوفر منتهب
لي في علالك مدح كالجمان وما قضيت من حقها بعض الذي يجب
فان حبتك بنو الاحسان مدحا والبحر يحدثه الحسنى فيحتدب
افدي المنابر لو كان لها نطق لقال مثلي مادحاك رجب
فانت اشجع من يحمي ويمنع في الحمى واسمح من يعطي ومن يهب

خير من ثنا بي

خير من ثنا بي الذي تبقى ملابسه في الدهر فاحمد حلى المجد لا الذهب

رجب ابن المعقد المحولي

يا بابي الله في الدنيا وما لكها انت الهنا الذي يلقى به رجبا
كم في مناسخة الاعوام من رجب تفوت خصا وها احسان من حسبا
وانت لو دارت الافلاك طالبة وجود مثلك اعيى نورها وحبا
او قالت الشمس اني قد طلعت على شبيهه لقلنا مدع كذبا
فاخلد خلودا تكون اليوم اوله لكنه حين يطوى الدهر ما كتبا

شعبان

رجب يثني عليك وقد اتى شعبان فاثني عليك هلاله
فيه لطاعتك القبول وللذي يشناك فيه من العذاب نكاله

تهاني رمضان

واف شهر الصوم فاسعد واهنا بالله في شهر الصيام وحصن
في ظل سعد لا تغور نجومه مستبشرا بهنا منه وتفطن
لو ان شهر الصوم ينطق مخبرا لاقر انك ابن ليله فاذن

رمضان

دم بعز مبلغ للاماني السامي طراز وليعب بنان
في نعيم الاقبال والسعد واليمن وجد يعلو على كيوان
وعلاء ورفعة ووقار يهنا بالصوم في رمضان

رمضان للبحتري

ليهنك ايها الملك المرجا جزيل الاجر في هذا الصيام
فصمت عن الاثام وفزت فيه باجر موجب دار المقام

مكنت العز في امر ونهي وسلطان وعفو وانتقام
فما عرف الانام الحق حتى طربت فصرت حبلا للتمام

عام

سنة اقبلت باسعد الاحوال باليمن مقبلة وبالاقبال
قل لها انها اتت عزك قاهرا لمن يروم وان جل عال
فتملّ في نعمة محروسة من كل باس وكل زوال
مستانفا منها وفيما بعدها نيل المنى وتسهل الاحوال

سبط ابن التعاويذي مثله

كذا كل عام دولة مستجدة وملك على رغم الاعادي مخلد
وجد على طرف الجوزاء صاعد ومجد على هام النجوم موطد
ولا زال للعافين في كل موسم وفود على ابوابكم وتردد
تزول لكم فيها الهنا وتشملكم جميعا وتشمل الحاسدين المهدد
يعود الى الدنيا بها وعيشكم اذ منّ الجاني وارف الظل اغيد
سعدت بعام انت لا بسعده فما زالت الايام تشقى وتسعد

عام

عام اتاك مبشرا بسعوده فنجوم سعدك طالع في جنده
فليهن جدك ان تحول الساعات منه مرافقا لسعوده
فالعز فيه مستعد من بذه والملك قد اعطيت عهد خلوده
فتهن بالملك الخليفة ما ملكت امته مما صاحب بذه

ابن الصيفية الحلي يهني المستنصر بشهر رجب

يوم لوا سعود مشتهره وجلاله فوق النفوس يسيره

غشي النهار

غشي النهار ضياؤه فضاعفت انواره حتى امحى الديجور
وافى بما نال الامام مهنئا وغدا بما شئنا له وهو بشير
يوم يدوم سعاده وزيادة في وجهه نيل المنى مسطور
وكانما اعطاه بعض صفاته المستنصر الطاهر المنصور
مولى اذا نظم المقال فلا بد فيما له المنظوم والمنثور
زادت بسيرته الخلافة بهجة فملكها الفلك الاثير سرير
في كل يوم موسم متجدد ببقائه وبشائر وسرور
فاذا الهنا بقائه من اشهر وسنينا اهله وشهور
وردت على الدهر المواسم كلها فالى الخليفة بالهنا تشير
فليهن شهر الله طول بقائه يجري بما تختار له المقدور
لا زال امر الله حارس ملكه وعلى عداه البوس والمحذور

رجب

عش كذبوا بالخير من فوق الثرى وابق حتى ينشر الله العظاما
كل عام تلقى رجبا بالسعادات فرادى وتوأما
حرس الله بك العادات في طول عمر كان للكون حماما

رجب

وافاك شهر الله طلقا ضاحكا فاسعد به يا سيد الكرماء
ولقد دعوت به بحوله من حسن الاخلاص وصدق ولاء
وصحبت فيه داعيا حتى لقد اسمعته وهو الاصم دعائي
وعلمت ان الله قبل الخاطبي باعد لي في شيبتي ورخائي

رجب لحيص بيص في المسترشد

جلا اوجه الآمال حتى اضاءها هلال عليه بهجة وتقرب
صغيرًا نرجّي للكبير ضحى غد وكم من كثير قد نماه قليل

خالد الكاتب

هنيت فانت الذي اعطيته ونمى وكثر بعد ذاك بنوكا
وزكا وما زلت فيه من اعطاكه حتى نراه كما رأى ابوكا

لاخر [illegible]

اما الجواد فما تعزى الى زلل وهل يزل جواد انت صاحبه
لكنه خر نحو الارض من دهش لما تصور ان الليث راكبه

تهنية بالسلامة من كبوة الدابة لابو العسن مطر على الكرجي

يا من طويت على علاه حشاشتي قربت بحسن مودة الايمان
ماذا الصبا باعز لما فاته ذهبت بذاك النفس من حسان
ما انت والطرف الذي يابسه في ساحة الجريان في الميدان
ما كنتما الا جوادي حلبة للمكارم تمضي ويوم رهان
فجريتما للفاضل وتفاخر فسبقته بالجود والاحسان
اثبته خجل الكواكب وجريه فكبا الجواد معصر الحرمان

آخر

حاشى لشأفك الميمون طلعته يزل والفلك الدوار خادمه
لكنه نظر الامال شاخصة الى علاك فلم تثبت قوائمه

آخر في عاثر

كبت العلا من زل عنه منقلا لكل خطب عظيم
او تحظى الاذى لي قدم لم تحط الا الى مقام كريم

تهنية بالسلامة

تهنية بالابلال من حكاكه لابن المعاوي

يا ناشر العدل في الدنيا ومنشره ومن به تفخر الدنيا وتزدان
وموسع الدهر والايام ان سعدت حلما تزلزل قدس منه وثهلان
لمن تكون سلطان على احد انى وانت لارض الله سلطان
فانوا القراد وطوفان الهواء بالشرع عن كثب في الارض طغيان
وما لهم فيه برهان وطائرك الميمون فيه لدفع الشر برهان
ولن تسطوا الليالي او يكون لها في عصر مثلك ازهاق وعدوان
وانت في كل علوى له اثر مؤثر وعلى الطوفان طوفان
شد اذنه لو حاط الحادي بها المعاد فما ادعاه وهو حيران
فاسعد بها دولة غراما ادرعت مثلها حمير قدما وساسان
والنعم يدوم لك النعما فانك ما سلمت في حدك فالدهر جذلان
لا زلت بدر سماء نستضي به ويعلى مظلم منا وحيران

لاخر

ان كان ارجف من في قلبه مرض بما تكاد له الارواح تنفطر
ففي السلامة مما يرجفون به حلاوة وفي افواههم صبر

تهاني

عام جديد وعز انت لابسه فافخر لمجد الان المجد في ديمك
الدهر طوعك والدنيا باجمعها في راحتيك واهل الارض في نعمك

عام

فلا برح الزمان بكل سعد يبشر ان ملكك والدوام
إذا افنيت عاما منه اضحى مبينا بالبقاء بألف عام

فاليوم شمل العلاء مجتمع والمجد والمكرمات ملتئم
استقر وجه الزمان مبتسما بما جلا للعفاة يبتسم
وامتلا الدست من سنا قمر تجاف عن نور وجهه الظلم
لا عدمتك الدنيا ولا برحت منحة في عراص النعم

هانى بختان هبه الله

لا زال العز ترب نظر وليده يتبعه ابن هم نظير ماجد
ويبلغ فيهم ما يحب ويشتهي ويامل فيهم والحال لعل ولجد

للعسن ابى

وطفل تبدرك الابصار منه سنى قمر بتاج المجد حالك
حته سنة الاسلام طهرا تكفل عثرة الماء الزلال
فيا لك من دم يجري سرورا وكم نقصة سمة الكمال
وذي الم يلذ به وجرح يكون قصاصه خزل الرجال
فاي جناية يرضي المساعي بها وثبات جانيها بمال

سطر بن المعاري

يا من بطت الدنيا وحن مواليه وتحسن في ايامه العمر
هذا ختان جرى بالسعد طالعه وشابه الورد في احواله الصدر
لا زال يغلق معمورا ولا برحت تهدى لمناله الريحان والكدر
يجري القضا بما تهوى وتصحب الاقبال في كل ما تاتي وما تذر
منعا بشبل العز يشرق في سماء مجدك منهم انجم زهر
حتى ترى في نظام الدين عن كثب من المعالي ما رات في هاشم مضر

وله

جار جرى

ختان جرى بالنجح واليمن طائر موارده محمودة ومصادره
فهنيت بشاير السرور صدوره ونيل المنى اعجانه واواخره
بطالع سعد لا تغب نجومه وزائد حظ لا تغب بشائره
فيا لك من ليل تكامل حسنه فرقت حواشيه وراقت مناظره
حوى شرفا يبقي على الدهر ذكره اذا فنيت ادواره واعاصره
بنيه على الايام فضلا وسوددا فاوفا حمته لحمها معا خره

لاخر

ان طهر استبشر بعد عرسنا كما قد بشر الطيب المدامه
وما ثم يجتني المنتوى الا اذا ما القيت عنه القلامه

لثعالبى با الولى

ولست بطهر ان زين وزينه على رغم من عاداه برزقه نجلا
فلت الاماني عند قول مشرع عصفر حليش المحلم بحرم النبلا

لاخر مثله

امولاي جمال الدين ذا الانعام والمجد
اهنيك بمولود اتى في طالع السعد
اتى باليمن والاقبال والتاييد والجد
فجازا الله في النعمة بالشكر وبالحمد

لابو فراس العامري مثله

تهن بالمولود واسعد به يا اكرم الناس على الناس
ولو قلت القصد من فاصحت اهنيك على الراس

الحرى

ولاح برق لي من عارضي ملك ما يسقط الغيث الا حيث يبتسم
وما اخص من برئته اذا سلمت فكل الناس قد سلموا

للمعري

شكا فشكت الدنيا وما دت باهلها العوابر والنجاده
وارعبت القنا رعبا وخوفا الملك والمسنده اجداده
ولم يفد قلبا في ضلوع وقد رجفت لعلته البلاده
نعى من جوهر العلياء شيئا كان الدين له عماده
اذا شمس الضحى نظرت اليه اقرت انها حساده
فلولا الله قال الناس اضحت عابثه به السبع الشداده

لاحمد بن المنوح في شرب دوا

دوا الصحة تعقب وعافيه عنك لا تذهب
شربت دوا وكان الشفا فيما شربت وما تشرب
وعلت مولعا في جسمه على عرض الاسباب الاغلب
فما عرفت وعلا باسه ولا كل ناب به مخلب
ومن يصدا المسك الحسام وما قل حد ولا مضرب

للشيرى بن الحمال في رمد

شيم الامير وقت لنا بعيلها فجرت سحائب جودها لعفاتها
لا تعدم العليا منه شمائل الاحسان هذا الدهر من حسناتها
قالوا اشتكا رمدا احفت الحفا انه شبه المرقاد وغض من اجفانها
فاجبتهم لم ترمد العين التي تحمر باسا يوم حرب عداتها
لكن انه محاربا اموالها بنواله فجرت على عاداتها

نفديه ان

نفديه ان ذكا الفدا لنفسه من حادث الايام او بكاتها

مرض فـدم

عجبا للدهر مس رجلك بالاذى اما خاف هذا الدهر لومه لايم
وكيف اصابتها الحوادث بعدما سعت للمعالي وابتنا المكارم
شفاك الذي للاوصاب بي باسرها وصيرها كفاك للمآثم

للامير ابو المرهف نصر النميري

اعتل لما اعتلك المجد والكرم وكادت الشمس يخفى نورها الظلم
وانكرت مقربات الجرد راحتها من بعد ما ارتجت افواهها اللجم
وارعدت قضب الهندي من حذر الاسل صدراها في الحروب دم
حتى اذا زال ما تشكوه من الم عم السرور كما عمت بك النعم
راحت صحتك الاعدا في سقم لم يلتبس حشاها مثله سقم
وباشر البرد اكبادا وافئدة كانت من الوجد والاشفاق تحتدم
فليشكر المنه العليا الذي على احبابها العرب العربا والعجم
يعتد بك كل مروع لانا بالك جنب الصوارم في الاعناق تحتكم
فليس غيرك للعافين منتجع وليس غيرك للخاشين معتصم

لطر البعا ومرض نفسه

الحمد لله عوفي الكرم وانبعثت للخواطر الهمم
واستبشر الاسلام وابتهج الملك وانشرها الامم
تكاملت للوزير صحته فالجود بال فالعدل مبتسم
عافيه للحسود ممرضه وصحة وفي الحسد سقم
هذا هنا الخلق قاطبه يشترك العرب فيه والعجم

دفع الله عنك كل مخوف ونولك صحة وسلام
وبقي ظلك الظليل علينا ما تغنى على الغصون حمام
في سرور وغبطة وحبور ونعيم لا يعتريه انصرام

آخر

حاشاك من مرض تعاد له يا من به يستدفع المرض
اسهدت عينا انت قرتها ولها عليك فليس تغتمض
ومنيت قلنا انت مشبهه الفضل في همم فلك تعترض
لم يشو جسمك فيك يا خللا اسعى اليك به وانتهض
ما جوهر قام الوجود به الناس بعدك كلهم عرض
كيف القرار اذا اشتكيت وما للملك عنك من الورى عوض
لو خير الثقلان انهم مرضوا وانت مسلم لرضوا

آخر

يا من تصح بنوم صحته العلى والمجد والافضال والانعام
واذا اشتكى المجد اعتراه فقد شكى منه الورى وتألم الاسلام
ما للزمان متى الممت سلامة واذا شفيت فليس فيه سقام

آخر

اصبح المجد باسم الثغر لما صرفت عن جنابك الالام
وغدا الدست الشريف فخارا وابتهاجا وسرت الايام
تمام العلى بلطف من الله على رغم انفهم احلام

ا

لبسك الله ثوب عافية لم تبل طول الزمان جدته

محولا نعمة

مخولا نعمة موبلة وصفو عيش يدوم مدته
مظفرا في عداك مقتدرا تسطو بباس يهول شدته

آخر

نصح اذا اكنت الصحيح جسومنا ونشكو اشتكانا حين تشكو وتسقم
فلا طلعت شمس ولست بناظر اليها ولا في حندس الليل انجم

ابو تمام

لا عيش او يتحامى جسمك الوصب فتنجلي بك عن احبابك الكرب
انا جهلنا فخلناك اعتللت ولا والله ما اعتل الا المجد والادب

ابن فضلان الدبي

صحت بصحتك الدنيا من الالم ورد علتك الى الاعداء ذي الالم
وبشر الدهر ان نلت الشفا فقد اعلته لعلاه عن بشر مبتسم
وقام يرفل تيها وهو مشتمل جلابيب الالا بادي دايم الكرم
تصدقوا عن عماد الدين اذ صلحت فيه الاماني ومن نعماه ابهم
انا لذي اخذت منا الهموم الى ان شط صبا الذي عن عالي الهمم
واعلم بانك عين الدهر لو طرفت اعوذ بالله اضحى الدهر وهو عمي
ولو فديت باهل الارض قاطبة سوى الامام عددناها من النعم
لا زلت ظلا لنا سلما لدولته ما هبت الريح بين الضال والسلم

المتنبي

المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وزال عنك الى اعدائك الالم
صحت بصحتك الغارات وابتهجت بها المكارم وانهلت بك الديم
وعاود الشمس نور كان فارقها كانما فقده في جسمها سقم

سابعه

أتلقى بحسن أخلاقك الغر شيئا بهن وجها أغرا
فكأني إذا تمضمضت بالمدح لساني أدير في الفم خمرا
كل هذا جميل المعالي وما قصر من يبتغي لمجدك ذكرا
لا تزودنا الرفاد عينا إذا سرت ولا تسأل الفؤاد الصبرا
كيف لا تسعر الأرض إذا أعرضت عنها واشتدت بك الحرا
مستطيل الأوقات حتى ترى الساعة حولا وتحسب اليوم دهرا
لو أطاقت سعيا إذا نأت عنها لعدت في أوائل الركب حسرا
أتروح لها ولا تعمر الجثمان لا ما دام للروح وكرا
أنا نعدم البلاد إذا غبت عنها بالآفاق شمسا وبدرا
وسحابا للجود من غير غيث ثم تبدي كفا وبرق بشرا
فإذا ما اقتصصن حصرا وإذا ما ظعنت تسبين عشرا
يعتز الصب بالحبيب ولا يقبل منه على التباعد عذرا
فمنى المحب قربا ووصلا فإذا فاته فقربا وهجرا
لا ترعنا بغربة بعد إنا ليس نعطى على التفرق صبرا
إن سقانا إيابك اليوم حلوا فلما استقت النوى أمس مرا
عيرانا إذا السلامة حاطتك وسمنا الهمان عفوا وعفرا

هانى بالبرء من مرض

يا أحمد الله الذي نهج الرشاد به ووضح
يا خير من وطئ الثرى وسرت بسيرته المدح
صحت بصحتك الدنا وصلحت فالكون انصلح
وجرى النسيم موفرا فأما طعلنه وصح

وصحا الزمان

وصحا الزمان وكان من سكر الكآبة قد طفح
وزفا البشير إلى السماء ومثل البشرى نفح
حتى إذا علم السحاب بكى لإفراط الفرح
فاليوم قد صحا الزمان وصدره الحرج انشرح
واليوم وفيت النذور لأن نذري قد نجح
حوشيت من أمر يسوق إلى رعاياك الترح
أفهمتنا العظم وفز لرشاده اطرح
لو قيل خوذوا بالنفوس لطرد محذور جمح
فقد كنت أول من أطاع ومن بمهجته سمح
وأرى هو لي إن زلت من العطايا والمنح
ولعل إنسانا يستفاد وخير ربح ما نجح
يا من شكايته بها فلك الزمان قد انجرح
كم لامرئ ما مات حين سلوت علته وصح
أترى أحبا التراب بمثلك وديه بما سمح
فاسلم وزد علما زنا ما شح وذق أو رشح

لآخر

لا عادتك الا الآلام وشانتك الآلاك الأسقام
أنت للناس راحة وبني الدهر جمال وللمعالي قوام
وإذا ما صححت صح بنو الدهر جميعا وصحت الأيام
فبقينا نشكو الكرام وتأتي بعقبها الأنام
فحرام علي إن كان لذا إذا ما اشتكيت عندي منام

الآن طالت النجوم سعودا والأنس أصبح منهلا موردا
وتبسمت أيامنا بعد العبوس وزدت وجناتها توريدا
والدهر أحسن بعد طول اسائه فغدا لواء سرورنا معقودا
وأرى الزمان اليوم أحسن منظرا وأرق أوراقا وأرطب عودا
اليوم أعطانا السرور عنانه طوعا وأبدل بالنحوس سعودا
اليوم قابلنا الزمان بوجهه طلقا وبلغنا عزنا المنشودا
بقدوم من بطول الجدود تقصانه ومن اغتدى للمكرمات عقيدا
الشبل الفرد الذي مشت عليه الماثرات سرادقا ممدودا
لله عزمته التي مذ أشرقت عادت الوجوه من الأعادي سودا
لا زال في حلل السرور فلا تعد ومتى نجمه مسعودا
مجد الائمة دم على رغم العدى واجعل حسودك دهره مكمودا

آخر

سعدت بمقدمك البلاد وأهلها وابعدت عن أرضنا النحوسا
أحييتنا بعد الممات كأنما موتى وقد وافى البلا عيسى

آخر

بطالع السعد مقرون به الظفر هذا القدوم الذي باهت به البشر
بمثله الشمس جدت بعد أن صدئت إلى سنها الأنوار والزهر
عقل وفضل وإحسان ومنزلة لو غبت عنا لقلنا أنك الخضر
السلوان للقرى في أهل لا زلت في أمن دون الورى سور
تركتها مع مزدهى والحزن حتى قد تمنى أن المخوف والحذر
حتى طلعت للمؤمن بعدها عيش وصفو ما به كدر

واسلم

واسلم على عصبة الإسلام ما سجعت ورق في بكر وأكارها الشجر

آخر

قدمت بقدمك الإقبال والظفر وانتحلك الآمال والقدر
جرى القضا بما تختار أبدا وما تسر به في الدهر ما تمر
فابشر بطالع سعد قد وصلت به يا من تكنفه الآمال والعمر
مذ غبت في سفر فالأرض مجدبة حتى وصلت فحل الخصب والمطر
لولا وصولك يا مولاي مشتملا ثوب السعادة كان الخلق قد دثروا
فاسلم لكل ولي أنت نعمته يا من بدولته الأيام تفتخر

آخر

قدمت فقدوم المرء بيت سعوده وحالك في تصاعد كصعوده
لبست سناه فاعتليت بعلاه ونرجوا بأن يحظى بمثل خلوده
وأقبلت بحرا آخرا في مدوده على من بحر آخر في مدوده
وأقسم بالمعليك قدرا ورتبة لجودك بالمعروف أضعاف جوده

للصاحب إسمعيل بن عباد

قدم الرئيس مقلدا بسيفه فكأنما الدنيا سعت في طرفه
فحبا لها من حلمه وكأنها من جوده وزياضها من لطفه
وكأنما الأملاك طوع يمينه كالعبد منقاد لمالك رقه
قد قاسمته نجومها فنحوسها لعدوه وسعودها في أفقه

على الفضل الكاتب

لئن فقت إذا رأيتك بدرا تعبريني عليك حمدا وشكرا
ونتا إذا الملفظه التمع تحلى في موضع القرط درا

فحنت الى الحنين لمبيض الحائر طال لها قد حيره
وواقفك راغبة في الوصال على عظم ريبها والخطره
ولم تلتفت من ريها واشتى الرغاب لما مهره
فلما ناظها شملها باحسان بريك المعتبره
ولا عدمتك ابدا كما ولا بما ترتجي وبما سطيره
تحقق لك المدير فال الظنون وحض الرعايا بحسن النظره
ولا برضو وثنت ما شيته بما كان يرضى به من عبره
فلم يبق في الخلق من شاكه وعن حضته صلف الخره
وما زلت ارفه الاوار وارهنه صفا الكدره
ولا عدوان ملكها ارتجيه وانت الوزير وانت الوزره

لاخر بامن سرع

الولايات والانام لهنائك تهدى اليه الثناء
لست ممن يزيده الامر فخرا وتدانيه عنده كبرياء
انت ممن به يهنا المعالي واليه تعزى السنا والعلاء
اسعد الله جد بحدك ما عشت ولا زلت ما لغاما تشاء
في علا يرتجيه كل موال واقبال تخافه الاعداء

لاخر عنه وزير

قد رجع الحق الى نصابه وانت من كل الورى اولى به
ما كان لا السنن ملكه بكم اعادته الى قرابه
هنيه حتى انه صار بما ذو نقفه لعتبه عن ضرابه
اكرم ها وزان ما سلمتها استودعنا الا الى اربابه

[illegible]

مثلك محسود ولكن معجز ان يدرك المارق في نحا به
حاولها قوم ومن هذا الذي يخرج لنا خادرا من غابه
تدمي انوا الامثال من راحة في خبيثه في طرفه وبابه
تبغوا المارا وها صنعة ان ليس للحو سوى عنابه

اخر

شرفا للزمان حيث تملكت امور الانام فيه جميعا
وتبوات اجمل السحاب من مكان العلى محلا رفيعا
وجمعت الاشراف بعد شتات بعد ما اشت شملها مجموعا
فهنى الامر الذي لك سموا قدره وابق ما تشا ممتعا
تامر الدهر ما تريد فتلقى سامعا منك ما اردت مطيعا

تهاني بالقدوم

قدمت فابل بباس الندى واخضر عشب الملك لما حل
وصاحت الارض ومن فوقها اهلا وسهلا بك من واصل

قدوم من حج

حلت الركاب بعود للي مسلمه من البيت الحرام
وذكرت ما طر من شوقي اليها كحا فيه كحا فيه الحمام

اخر

دنت الديار وواصل الغضبان فاليوم لا اصل ولا هجران
بردت حرارات الاسى وتعطلت سبل النوى ترا وزال الحلان
وانستنا بالقادمين منازل كانت عليها وحشة مذ بانوا

مهنئ الهروي قدوم

إذا ما الدست أمسى ليس كفوها أشار عليها بالطلاق مشيرها

ابن الحجاج

الحمد لله وشكرا له وحقنا أن نلزم الشكرا
اليوم قد تم هلال العلا وصار في مطلعه بدرا
والملك قد ربه اليوم من عاد فيه النهي والأمرا
واليوم قد أنصفنا دهرنا فحقنا أن نشكر الدهرا
واليوم يوم ذلت فيه لنا أعداؤنا كلهم صغرا
فكل من في استه زبه قد خرى اليوم وما استبرا
نعم وفي قلبه علة فاليوم يحط له قبرا
وزارة جاءت لميعاده سوقا إلى أرمل فقرا
دخلت فيها وتركت الذي أراد أن يدخلها نترا
فقل لمن أوجههم أصبحت ما شاء الله صفرا
خل زمني لي والمنى لحيكم من خارج سترا
فمن يرد الغيظ في وجهه صفعته بالنعل أو جرا

لابن أفلح

منى العلا ودعوى غيره كذب فاسحب ذيول فخار بردها قشب
واصدع بما أمرتك المكرمات به فكل جد سوى جد العلى لعب
ما الحمد إلا الذي تحب تفعله وكل شيء سواه غير ما يجب
وما يضرك إن خان الكرام إذا وفى لك الشرفان المجد والحسب
أنت الذي ما شدت الحادثات فلم يرح الخلائق لها أو مسها التعب
لما رميت بك الأيام عن خطاء جاءتك لابد لم يحجبها الهرب

ان الوزارة

إن الوزارة لما أن ذكرت لها حنت وعاد لها من ذكرك الطرب
فطلتها فاعتلت لما هممت بها وكم هوى دونها قوم وقد وثبوا
شتان ما بين من تزهى بمنصبه وبين مستعظم تزهى به الرتب
جاءتك ترشوك لما خطبت لها عفوا وغيرك يرشوها ويختطب
فظنها الناس لم تنزل بما حضنت به طباه صدقوا من حسنها كذبوا
أما علمت لمن أخي ثقة في عز ودك يوما ما له أرب
أكرم بها لبنة سارت بساحتها فما يسمى على بابها اللبب
حقا أقول لك المجد الذي شهدت يوم الخطابة الأشعار والخطب
أني أهنيك بالذكر الجميل إذا هناك غيري بما يحوي ويكتسب
فقد تعيب منه كل صالحة وازددت ما تشتهيه لغيرك العقب

لآخر

سمت بك الأخلاق والآبا منيفة إلى رتبة فوق السماك عمودها
أتتك على رغم حسادها إليك بعزم والزمان يقودها
فكن لابسا بدنيه الحزم لله شاكرا أبى الله إلا أن يدوم مزيدها

لربابة في ابن رئيس الرؤسا

اليوم أبصرت الوزارة قصدها حتى استقامت في طريق الإرشاد
وأضاءت الأيام بعد ظلامها وتأيد الإسلام بعد تأود
وكذا يكون الدين والدنيا إذا دبر ان كسرى لابن عم محمد

لآخر

بمثل فعالك فليفتخر ومثل ثنائك فليدخر
رأتك الوزارة إذ رمت أحق بها من جميع البشر

ثم من رجبه تجدده تكوى العدا ان دنوا وان بعدوا
قد طال بالناس ما لقيت فما الوا ولا فاتوا وقد جهدوا
ثم ملوك ما الابرزوك فان لاح لهم منك بارق خمدوا
لا خوف ظلم ولا طلى حق لكن جلال اكسبكه الصمد
من فعلك الجود والتكرم والتقوى فتعالوا وانت مقتصد
قد صدق الله ما حكيت بما في قولهم فرية ولا فند
فلهنك الفوز والتملي من حصون لم تعد غالها نكد
وفضل المعين من احبهم راى سائل بك فرية الرشد
كم لهم والنعمة منتها الا تعرفوا قدرها وكم جحدوا
وكم تروع الله لحشدكم وما لغوا في الفساد واجتهدوا
ثم تبا للوا الذين طغوا لكنهم قد شقوا وما سعدوا
لا زلت يا بن الرسول اظهر بمدة من الاهنا مدد
عام جديد يعقب مقدمه موثل العمر ما بقي الابد
ما سعد الله للامام فلم تعقد من العالمين معتقد

ومما كتبت به الى مولانا خلد الله ملكه
عند صلحه مع الاشراف

كذا الانقياد اعلامك المنير البلد على ما يوجب الذل والقسر
وانت من الماء به بالله وابق وملك مقرون به العز والنصر
ولله سر في علاك ترى لعمه لسان نا ترضاه منطقه الجهر
فيا ملك العصر الذي طال عزه له حين تقضي نعمته الخير
بلغتها منا من كل خطاة دنه تسعد حر في الجو انجمه الزهر

ولا زلت في عز عزيز ونعمة تجدده موصولة ما جرى الدهر
ولا زلت تبتاد الاعادي جميعهم وتنفذ في اعداك النهي والامر

ومما كتبت به الى مولانا خلد الله ملكه

تمل جدوة لبس مليح جديدها وملكا مقيما لا يزول الى الحشر
نوبت جميلا لم تطهرت مثله فانت ولي الله في السر والجهر
رعاك لعين لا تنام حراسة لنفسك من ايدي الحوادث والظفر
تزايد لما ان شكرت عطاءه فقابل عطاء فاده الشكر بالشكر
ودم دائم النعماء والعز بالغ المراد مطاع النهي ممتثل الامر

تهنية بنوروز

لخادمه الله الخلافة اذ دعت وكان جديرا من اجن ضميرها
به عصر ادينها وشرف شغلها وافعم واديها وسدت ثغورها
وقد رحبت من قبله معجزاتها فاظهرها حتى اقر كفورها
فعل الليالي كيف شئت تغلي في مرعى الساعدين امورها
بعرف بالكرامات ضحت وما الطيب الا مسكها وعبيرها
اذا كان خاتام النبي جليها فاي فخار ليس فيه فخورها
وما صنع لولا معصاه سوارها وما صبر لولا منكباه حريرها
اما بني في يغشى الوزان ملعنة كنهها حتى استحق يدورها
لوت وجهها عن كل طالب متعة اليك حاطت عليه سفورها
اعدت الى حكم لواله زوجها وما كان يرحى بعلها وستورها
اقامت زمانا عند غيرك طامسا وهذا الزمان قرورها وظهورها
من الحول تحيى بها متمتعها وبرجعها مردوده متسع يرها

أسعدوا ودمتم يا أعز الوزراء في دولة ممدودة الأرجاء
وبشرة بعضهم أوزارها وسعادة مبسوطة الأرجاء
ما شوهوا البدر تحت غمامة وبسم الاصباح في الظلماء
فلقد حويت الفضل من أقطاره وعمرت ربع المجد والعلياء
متكرم في راحتيه ووجهه صوبان صوب حيا وصوب حياء
سهل اللقا جلاله ونعاله فهمان قسم سنا وقسم سناء

بن الحجاج عود الى ولايه

هذا لوا العلى والمجد قد رفعا والدين بدر الدجى للتم قد طلعا
وكان في الافق لطخ دون رؤيته منا للانس فانجاب اذ ازال اللطخ وانقشعا
فاليوم أصبح شمل الحقود مفترقا بشتلو الشتات وشمل الامن مجتمعا
وطاوع الناس وانقادوا اليه فما تحرك منهم بعدها شفعا

لحسن ركوبه الانباري عود الى ولايه

أبا الله الا ان تقر الهدى وان رغم الحساد انف العدى
سعدت عقيل الدولتين فانه الى رتبة ملت الى بذلك البذا
ولو لم يكن يوم عوده لك غالها الفراق وملاها الحزن واكمدا
مروقها مشرقة بالفلك تهادى خلالا الانباري وسوددا
فهاى عد الشعا الدارها الى ان لها على هوى وتوددا
وكم كلفت على اللوفرا كها اشتياقا فادني وخدها موقدا
وما دنت بروز العراق مجاورا اذا ما زانها النبات الجاش عردا
قدمت عليها مشتهلا ابنا بل نحى بلاه حدثها المتوقدا

وما كتب الى مولانا خلد الله ملكه عند اخذه البرتاوه

بلحاك

فرجا آل المصر في النوبة واضطربا فكن للاضعاف في هذا الامر مرتقبا
لله انت هزبر الدين من اسد اذ بنى فريسته الايام ان وثبا
انت الذي نصر الاسلام وانفسح سبله واهان الكفر والصلبا
انت له الضيم لنفس مرة ويد بعاله وفؤاد قط ما وجبا
بسيل المدح نبلا في مكارمه زهدا ويستصغر الدنيا اذا وهبا
احيا بهم السين من بعد ما اندرست اثاره وعفت ايامه حقبا
فهو الهمام وفوق النجم همته وهو الحسام ولكن حده قبلا نبا
وهو الغمام ولكن ودقه ذهب وهو الضرغام ولكن لا يغال خبا
شر الانام جميعا فتح دملوه قام بعد اد باد اد وداف حطبا
وأغر العراقين بالخيل العتاق الى مصر واندلس والروم مطلبا
فلو ينال منال الشهب طلت على عيوقها وعلوت الشعبة الشهبا
كل الحصون اذ لحا ولها انفتحت وسهل الله منها كل ما صعبا
وما الحصون سوى حصن مطهمة يحملن اسد شرى يحملن بيض ظبا
ليهنك اليمن الميمون حين غدا في قبضة الكهد ليس مضطربا
وليهن كل الورى اذ دانت الملك بابن المظفر يحمي عنهم النوبا
ولم ابا يوسف في العز ما صلحت ورفا ساحته قد عزدت طربا
وسر بها آل التقوى في ورايتها المنصور حل ملكا اعظما وابا

ومما كتبت به الى مولانا خلد الله ملكه
عند اخذ حصون تجه سنة سبع وسبعين

لما رأى الناس ما ظفرت به من تجه مع حصونها تحدثوا
واستبشروا بالرضا ناسهم ما كان له او قبل انهم حدثوا

آخر

وَرَدَ البَشيرُ بما أقرَّ الأعيُنا وشفى النفوسَ فنِلنَ غاياتِ المُنى
وتقاسمَ الناسُ المسرّةَ بينهم قِسَمًا فكنتُ أجلَّهم حظًّا أنا
قسما

البحتري

أرضى الإلهُ نفوسًا طالما سخطت وأعتبَ الدهرُ قومًا طالما عتبوا
واكشف الله آمال الماسحين على عمى وأبطل ما قالوا وما كذبوا

آخر

علت الوزارة إذ علوت محلّها بالحزم من عقد الأمور وحلّها
إن الوزارة مذ رضعت لبانها خطبت هواك كما خلقت هوى لها
لا فارقتك ولا عدمت وصالها أبدًا ولا عدمت منك بحرز وصلها

آخر

لقد أسعد الله الزمان وأهله وزيد به رسم العلا بعد أن عفا
فقل للذي الآمال من كل ظامئ هلمّوا فهذا المنهل العذب قد صفا

الحريري صاحب المقامات

هنيًّا لك العزّ فاهنأ بها كما قد رفعت مكانًا عليّا
رأت كاملًا بك الأرب الدست الوزارة كفؤًا رضيّا
فقلدت تدبيرها يافعًا كما أوتي الحلم يحيى صبيّا
فأكرم بأصلك من منتمٍ وأكرم بفرع علا فرعًا سنيّا

مما كتبته إلى مولانا خلّد الله ملكه
عند استيلائه على الملك

لذروة العلياء في فلك السعد لك العزّ والإقبال واليمن والجد

علوا سموا

علوًّا سموًّا ارتقاءً ورفعةً إلى المرتقى الأعلى من الفخر والمجد
أتاك ملك الدنيا وساعد سعدها وأقبل إقبال الزمان على وعد
ليهنك هذا الملك يا رحمة الورى وعانقك التوفيق في حلل السعد
تعاظمت عن درك المدائح واغتلت صفاتك بالحق جاوزت غاية الحد
وأجمع أهل العصر أنك نعمة من الله فانقادوا إلى الشكر والحمد
واثنوا وما كان الثنا بتكلّف ولا نطقوا بالزور فلك على عمد
بلا أفادهم تحوا امتثل حلك القول الدليل من الإنعام والنيل والرفد
كذا الذي يولي الجميل محبّب ينادي له ما يحمد في القرب والبعد
هدينا إلى الأرواح جرما لوكنا وإن ولت الأرواح مثل الآن نهدي
فليس لنا إلا الدعاء ذريعة إليك وهذا جهد من قام بالجهد
فجازاك الإحسان من هو عالم بإحسانك المبسوط للحر والعبد

ومما كتبته إليه أيضًا

هنيئًا لك المنصب الأرفع ولا زلت بالملك تستمتع
وملّاك الله ما فوّضته إليك الخلافة لا ينتزع
مقام يشق على الحاسدين فإن الملوك له تخضع
وأعظم به شرفًا باذخًا إلى مستقر الهدى يرجع
تراث الخلافة أوسنه فخره وأنفا لعلى أجدع
أتاني تيمّم على عزكم لعجز وضعف فما منعوا
ولاكها غالما أنه يفعلها ما جل أروع
بصير يشقّف بأيامها أمين إذا خان مستودع
ويمناك اليمين تعطي الجياد أمانًا وبأطولها ما زرعوا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

الباب الثالث

في التهاني بالولايات

وما كتبته الى مولانا خلد الله ملكه عند استيلائه على الملك

اسعد بما اوتيت من نعمة   سعادة دائمة الذكر
ودم على رغم العدى سالما   في دولة تبقى الى الحشر
وابق توقى من صروف الردى   تخشى وترجى نافذ الامر
فانتما من عرضه وافتنا   افضل من ساد بني الدهر
وخير من فوض امر الورى   اليه في بر وفي بحر
هنيت ما وليت يا من له   بشرى ثناء طيب النشر
وكل دست انت صدر له   يقسم اني فزت بالفخر
وكل موات انت ترحله   قد ابدل اليسر من العسر
دمت مدا الايام في غبطة   مستبشرا منشرح الصدر
فكل يوم انت فيه لدى   مجلس مرتفع القدر
عند وما نابوه من ليله   فهي لعمري ليلة القدر
وكل ما البسه زائل   سوى اقتنا الحمد والشكر
لاجل ذا ابدا في ذخره   لانه من انفع الذخر

ومن ذلك

جا البشير بما اهوى فقلت له   يا حبذا طيب الانباء والخبر
وقلت للقلب في عقبى مسرته   هذا الذي تشتهي فليهنك الظفر

ومنه

ومنه

اليوم اضحكنا الزمان وابهجا   من بعد ما اقذى العيون وازعجا
ثنى باحسان عقيب اساءة   فجلا بذا الاصباح هاتيك الدجا
وكانه سكران اذ نقضى صحا   او زال جهلا فايقظ الحجا
فتنا بمن ام الملى بسنه   يمن فرى درعا الظلام وادلجا
ما انت مخصوصا بما اوليت من   نعم تالق نورها وتبلجا
بل عمت النعمى بهن ونشر الكرب   العظيم عن الانام وفرجا
فالناس بين مهنا ومبشر   اذ غدوت لمرتجا والملتجا
امنوا بعدلك كل ما يخشونه   واستانسوا من كل ضيق مخرجا
وتيقنوا ان ليس تحي بالذي   وليته الا الثنا المتارجا
فاسلم سعيدا بجد مرتفع العلى   بالفخر والعز الرفيع متوجا

ابن النحاج

تسهل مطلب الفرج القريب   ولاحت انجم الراي المصيب
واضحت الوزارة وهي مثل المحب   اذا راى وجه الحبيب
انارها الهلال المسعود فيها   واشرق نجمها بعد الغروب
دعته فاستجاب لها وكانت   بلا داع سواه ولا مجيب
وكانت كالغريب اقام حولا   بدار ضيعت حق الغريب
فاواها اليه بغير واش   يبغضها اليه ولا رقيب

اخر

ما احدثت لك من نعما وان عظمت   الا وشرفها المجد الذي فيكا
فلا برحت مدى الايام في نعم   مع الليالي ولا زلنا نهنيكا

مربعي

ولما أن جملك نوء بشرى وكان الشكر من خلق الوفي
دعوت الله أن يجزيك عني كما زعم الفقير إلى الغني
فإني من المقصر أن أحلك لو فاعلي وفي

تم الجنان من باب الشكر
تتلوه الباب الثالث في
التهاني إن شاء الله تعالى

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين

الباب الثالث

الباب الثالث
في التهاني

ولقد بعثت له الثنا فلم يقم جهد الثناء بعفو ما توليني

اخر

اصطنعتني بدا لك بل فشدتني وتركتني اتسخط الاحسانا
من جاد بعدك كان جودك فوقه لم ارض غيرك كائنا من كانا

اخر

خل بالثنيه الى شرف العلى واخ عنيت به عن الاخوان
الله يجزيه الذي لم يجز شكري ولم يبلغ مداه لساني

قافيه الها ابو نواس

ما من يد في الناس واحدة كيد ابو العباس يولاها
نام الثقاه فظل ابن هم وسرى الى نفسي فاحياها

للمومل بن هبيرة من قافيه النون

كيف نطيق الخلق ان ينسوا بشكر نعما انت سلطانها
وليس في العالم اكرومة الا ومعروفك عنوانها

ححطه

انا في شكري له واجب لو لم اكن قصرت في واجبه
وكيف لا اشكر من لا ارى في منزلي الا الذي جاد به

القسه يحيى البصري

فلم للعلى من عطاء اذ تعم جودك في الدنيا وانت تستره
ومن بال الولسه بيننا فلا انا انساه ولا انت تذكره

مسلم قاسم الحموي

ابن اذا امطرت سحائب جوده جادت بلا مطل ولا استكراه

واذا اثنا في

[illegible]

واذا اثنا اني جود كل يتيم فنوال الكف فشن ما المنثنا بي
ما زلت افك بالزمان يحرما اولنيه وللكرام ابا بي

قافيه اللام الف ابو تمام

فوالله لا انفك اهدي شواردا اليك يحملن الثنا المحللا
الذ من السلوى واطيب نفحة من المسك مفتوقا وايسر محملا
حادثه بردا عليك محبرا وحسبه عقدا عليك مفصلا
ويركبه قوم وان لم يمدحوا اذا مثل الراوي به ان يمثلا
اذا الحسن الاقوام ان يقطوا ولو بلا نعمة احسنت ان تتطولا

ومنها

وما لحظ العافي ذرى السؤل سوى لحظه حتى يعود بمولا
فلم تدرنا من نوال كفك لم تدر بيننا في ظلال المتقبلا

اخر

وحملتني من شكره فوق طاقتي فاصبحت من احسانه متثقلا حملا
فان رام شكري ان يخفف بعض ما علي له من ثقله زاد بي ثقلا
فيا ليتني اقوى على بعض شكره وان لم يدع لي ذاك مالا ولا اهلا

اخر

اكلفه همي فيصبح كاشفا لمهمومي ما كلفته ومزيلا
فلو انني كلفته بذل ماله لما زاله دون الانام بخولا
فما عرضت من حاجة لو ليه يقوم بها مستبشرا وعجولا
فعال الكريم السمح يسوح به لايخوف مطلا ولا مفيلا

قافيه الياء

لطلحه البون

ابا حسن ما زال لي مواترا الي جميل من يدا ل واحسان
ملكت به مني شاسته فسارت به في البر والبحر ركبان
شكرتك شكر الارض الغيث واضنا اصاب ثراها منه سح وتهتان
تحلت بانواع الرياض كانما تحلت لعين الدهر فالدهر جذلان

ابو عسه المهلبي

لولا عرفت بوفر الشكر منزلة اعلى من الشكر عند الله في الثمن
اذا منحتها علي بهدية حذوا على حذو ما اوليت من حسن

للرفى البيتي

تدبيه
ملكتني بما توليه من نعم الي سبق وما توليه من منن
ان زرت زينت فالانعام يشملني او سرت عنه فان العرو شيعني
عرف يروح وتعدو الا افضاله على تواصلني في السر والعلن
من يبلغ الدهر اني في جواري علاه لي جنة من احصن الجنن
فقد وصلت الى ما كنت املته عفوا وصلت على ما كان يوعدني

اخر

فلو كان يستغني عن الشكر ماجد لعزة نفس او علو مكان
لما امر الله العباد بشكره فقال اشكروا لي ايها الثقلان

اخر

يا مسديا للعرف اسرارا واعلانا ومنبع البر والاحسان احسانا
املى سحائب قد عرفني منا ما ادمن العشا لا كان طوفانا

اخر

عندي

عندي بشكرك لي طوقان فواحد نعماك عندي واللسان لثاني
ولسان نعمتك التي قلدتني بالشكر افصح من بيان لساني

الحيص

ما صاق قولي عن شيء احاوله الا بشكر الذي اوليت من حسن
فان حصرت فقلبي فوه ذو ذرب وفي الضمائر ما يغني عن اللسن

علي بن بسام

لئن بقي على مرور الزمان عن شكر الاخوان والخلان
فاغتنم كل ما يكون به الشكر فان الزمان ذو الوان
واعتبر بالذين طوا قديما في اعالي مراتب السلطان
دام ما خولوه ام سلبوه فهم في مذلة عنو وهوان
اكرم الناس من اذا احسن الدهر يلقى الاحسان بالاحسان

للطرنف

يا من اذا وقف الوفود ببابه الهى شهرهم عن الاوطان
انا عبد نعمتك التي ملات يدي وزنت معناك الذي اغناني
للشيء عند الناس مداهي نعما نعم صالح الاخوان
ودفعت عني مدافع عن ساحتي نوب الزمان وقد عرفت مكاني
وتركتني احل اكوه شهيه حيث المنيه للمقل اماني
ملات يداه يدي فشد جوده بخلي فافقر في كما اغناني
والله اني ان شكرت مقصر ولو ان لي في الشكر الف لسان

البحتري

سمح البديه لها ابا جمة عندي ومن لبس المنون

بيضا تشبه بالتاج لو انها ما اثقلته من درر وكواهل

ابو فراس

وما لي لا اثني عليك وطالما وفيت بعهدي والوفا قليل
ولحسن ما قال الحر فيك مديحة ملاقت عليها بابه وقبول
واوعدتني حتى اذا ما ملكتني صفحت وصفح المالكين جميل
وشكره ان الشمس يحيى بشرها ففي كل روض مخبر ورسول

ابن الحرري

ولو لم يقم بالشكر لفظي لخبرت بمنتي ما اوليتني وشمالي
وكم بت حاذي وعطفي ومفصلي وتحفي ما بين الورى وبحالي

وافيه المنجم

ايا ايها المولى الذي جود كفه يد يز له البحر الخضم اذا طما
بدات باحسان واسبغت نعما ومن يفعل الاحسان زاد وتمما

السيد الرضي

البستني نعما على نعم ورفعت لي علما على علم
وعلوت بي حتى مشيت على بسط من الاعناق والقمم
فلاشكرن يدا لما شكرت حضر الاباضي صنايع الكرم
فالحمد يبقي ذكر كل فتى ويبين قدر مواقع الكرم
والشكر مهر للصنيعة ان طلبت به عقائل النعم

لابي الفضل الكاتب

وقد كدت في عجزي عن الشكر ان ارى لساني محروما وقلبي مفحما
ولكنها نعم الثنا اذا حرت بذكرك لم املك لسانا ولا فما

وإذا دجت ظلما الا اعرتها شمائلك الغر اللوامع انجما
تطيعك ايام الزمان بصحة باسماعها حتى يقولون زن سمعا

آخر

كيف النهوض بما اوليت من حسن ام كيف اشكر ما طوقت من نعم
ملكتني ما وجهي كاد يبذله ذل السؤال ولم يسمح به همي

آخر

اوليتني نعما تعيى الثنا بها وكلما زاد شكري زادت النعم
لا ملا ان لسان الشكر فيك فقد اطلقته بفعال كله كرم

بعض المغاربة

يا مانع الدهر ان يسطو علي لقد علقت منا بحبل ليس ينصرم
ما اطيب العيش في دنيا نصرفها بالعطف منك وان لم يرنا رحم
كانها نعمة الاخرى وليس بها على المطيعين نكد ولا الم

آخر

الشكر يفتح ابوابا مغلقة لله فيها على من رامه نعم
فبادر الشكر واستعلق ربايقه واستدفع الله ما يجري به القلم

آخر

البستني نعما رايت بها الدجى صبحا وكنت ارى الصباح بهيما
فغدوت يحسدني الصديق وقبلها قد كان يلقاني العدو رحيما

ابراهيم المهدي في الخليفة المامون

رددت مالي ولم تبخل علي به وقبل ردك مالي قد حقنت دمي
فبوت منك وما كافيتها بيد كانت حياتين من موت ومن عدم

اخر جيده

صمتا عن الكلم نطقته وانت في الرجال تصيق
بررت إلي حتى ليس لي لشكره طريق

ابو الحسن الكاتب المغربي

ساشكر نعماك التي انبسطت بها يدي ولساني منه بالشكر ينطق
واني ما اوليتني من صنيعة ومن منة تحدو علي وتطرق
فكل امرئ يرجو نداك محقق وكل امرئ يثني عليك موفق

قافيه الكاف

خدمت لما احصلت من خدمك وطل عندي النعيم من نعمك
وكانت لنا ساعات تطرقني فالحمد لله حصلت في حشمك

اخر

عمرتني بجزيل الرزق منك فما ادري باي مدى فاه اكافيكا
اشكر جميل الحسن التامك ام ربما حل عجزي لم ابادنا
الله يجزيك عني كل مكرمة ويستجيب لهي دعوتي فيكا

اخر

اوسعتني برا واعطاء وبذل يدي فلست ادري بماذا ان اجازيكا
في حال عجزي واعيائي وقلت ما كان لي فرج الا ايا ديكا
لاشكرنك دايما ما بقي اجلي ادعو به الله سرا ان يجازيكا

للسيد الرضي

كل يوم فضل علي جديد وعلا انا له من علاكا
نعمة زفرت علي ولم انصب لها في المطامع الاشراكا

ابن العميد

لابن الوفية المحولي

لقد نوهت بي ورفعت قدري الى ان طلت بي عزا وجاها
وقد حملتني منا ثقالا لا امد لها لاجل ولا امداكا
ويا مولاي ان طال البقاء اطال الله من عمري بقاكا

قافيه اللام مفرد

وان امرا لم يدر ان نعمة حقوق عليه شكرها لجهول

اخر

والله لا ضاعت مواهبك التي توليني هذا المرء الا في ثناك
والله اكرم ان يضيع واحدا والناس كلهم عليك عيالك

ابو سعيد الاساري

شكرتك عن كل قافية تختال بين المدح والغزل
فلقد ملات يدي عارفة فاق الرجاء وما طرا الامل

اخر

ساشكر ما اوليتني واذيعه وانشره في كل ناد ومحفل
فاني وان لم اشكر ما استحقه فاني لعمري جاهد غير مؤتلي

ذو النعماك الكاتب صاحب جرجين

امطوق الاعناق من افضاله نعما تسامت عن سوال السايل
ماذا اقول ولا اقوم بشكر ما توليه من نعمى لسان القايل

اخر

يا خير من اولى الجميل ومن علقت بحبل منه راحة امل
كم من يد اسديت ذاك ونايل سعته يوم العطاء بنايل

٢

آخر

إذا أنا لم أشكر لحمدي وطاقتي ولم أصف من قلبي لك الودّ أجمعا
فلا أملت نفسي من النعم ساعة ولا انصرفت عني من الناس مطلعا

آخر مفرد

سألت الغنى من الناس كلهم فأغنيتني عنهم وعنك جميعا

في فنه الثنا أبو نواس

قد قلت للعباس معتذرا من ضعف شكريه ومعترفا
أنت امرؤ جللتني نعما أوهت قوى شكري فقد ضعفا
لا تسدين إلي عارفة حتى أقوم بشكر ما سلفا
فإليك بعد اليوم معذرة لاقتك بالتصريح منكشفا

الناشي

لأشكرن بعمرو وأهمته أن لهما ملك ما المعروف معروف
ولا ألوم إلا انطاه فلذ فالشيء بالقدر المحتوم مصروف

أبو الفضل زهير الحانب

يا من نداه للندى الكف وعطاؤه من وعده خلف
أدلتني نعما علي نعم أنا من خيبة شكرها كلف

البستي

لولاي عندي أياد جل ونبل عن صفته الواصف
فلا تمدحنها لا أطيق من شكر معروفه الآنف
ذمته شكري مشغوله بعهده إفضاله السالف

آخر

لكونهم

كيف تعفو رسم المودة عندي وأيادي منكم بها غير عافي
لست أنسى بلك الحقوق ولكن لست أدري بأيهن أكافي

قافيته القاف مفرد أبو القسم بابك

فلا ليل إلا بالدعاء ممسك ولا صبح إلا بالثناء محلق

ابن المعدل

برز إحسانك في سبقه ثم بلاه شكري اللاحق
حتى إذا ما مد المدى تبنا حاز المصلي وهو السابق

آخر

تولي الصنيعة منك ثم أسرها إني إذا لبدا الكرام لسارق
ومن العجائب أن شكري صامت عما فعلت وأن برك ناطق

أبو تمام

يا منة لك لولا ما أخففها بالشكر عني لم تحمل ولم تطق
ما لست أحمل عن ثقل فأفدحها فإنني خائف منها على عنقي

البحتري

وإني في شكر لك جاهد وقد علمت أضعاف ذاك الخلائق
كمن قال إن الثلج أبيض بارد وأن شهاب النار أزهر حارق
وهذا وهذا ساركلاهما لمن هو رائي فلمن هو ذائق

لابن الحجاج

قولوا لأكرم من مضى وبقي كم منة طوقتها عنقي
رمت النهوض بشكرها أبدا أو لستي منها فلم أطق
وبدت نحت بها وبي رمق مثل الحبال فاستل عنقي

وكنت أرى أني وفي بشكرها فما برحت حتى أتتني تخبري

وافقه السيد احمد اسمعيل

فإني وإن أحسنت في القول منةً فمنك ومن إحسانك امتنانها حتى
تعلمت بما قلته وفعلته فأهديت حلوا من جناي لغارس اتي

ابو علي بن حصينة المعري يشكر
أسد الدولة عطية بن صالح بن مرداس على
وفور انعام له عليه منه استيناف

دار فاخرت على بابها
دار بنيناها وعشنا بها في نعمة من آل مرداس
قوم محوا بؤسي ولم يتركوا علي للأيام من باس
قل لبني الدنيا ألا هكذا فليفعل الناس مع الناس

على رحس

زمان الورى في ظله وجنابه كأيام عرس والليالي أعراس
رعاهم بروض الأمن بعد مخافة وألبسهم ثوب الغنا بعد إفلاس

وافقه الصاد عرقله

صلاح الدين قد أصلح دنيا شقي لم يبق الآخر نضا
لأن مثل السلام لنا عموما وجود لحاتي وحري خصوصا
فكنت كيوسف الصديق لما بلقا منه يعقوب القميصا

وافقه الضاك ابن حيانه

شكرتك إن الشكر حبل من البقا وما كل من أوليته نعمة يقضي
فلست بمن ذكري وقدرك خاملا ولكن بعض الذكر أنبه من بعض

ابو تمام

ابو تمام

لما استفتنك للخطوب كفيتها والسيف لا يكفيك حتى ينتضا
كن كيف شئت فإن فيك خلائقا أضحى إليك بها الرجا مفوضا

المفضل بن الطريف

لأبي الغنائم منة مشهورة عالية ومحو صنيعة لم أقضه
وكذا الفضائل تزيد بمحصلا عرب يميز بعضه من بعضه
خلق وخلق قد تحكم فيهما كرم يصرح محضه عن محضه
علقت يدي منه بحبل مودة ما للحوادث مطمع في نقضه
ألفيته طلق الخطوب فحلى عن واضح كالصبح في مبيضه
كم حاجة أملتها فأحالني منها السؤال على احتمال بمضه
فإذا اطرحت عنانها في فصحات نحي السبل من منقضه

وافقه العين ابن حيوس

ومن العجائب والعجائب جمة شكر بطيء مع ندى متسرع
ولقد دعوت ندى الكرام فلم يجب فلأشكرن ندى أجاب وما دعي

للبحتري

وهبت لنا العناية بعد ما قد براها عند أقوام تباع
فنعمك إن سألت لنا مطيع وقولك إن سألت لنا مطاع
مكارم منك زدن لنا صبرا وفي الدهر فهي لنا متاع

لرخيا

خذوا الشكر يا بن الهدى فيها بالأمس وبايت لنا كالمصابيح
ولا تحمدوا شح النفوس فإنما طرق المنايا إن شح الطبائع

ولو كان للشكر شخص يبين اذا ما تأمله الناظره
لمثلته لك حتى تراه فتعلم أني امرؤ شاكره
ولكنه كامن في الضمير يحركه الكلم السائره

آخر

أنت الذي غرستني لفنا نعمه وصلحت لغرس أولي الناس بالثمره
أنت الذي لم تزل نعماه تشملني وانت انعشتني ما لزمن صعره
لأشكرنك ما دام اللسان وان امت لتشكرك الأشلاء في الحفره

طريح بن اسماعيل الثقفي

طلبت بنا الشكر فيما صنعت بي فقصرت معذورا واني لشاكره
لقد كنت تعطي الجزيل بديهة وانت لما استكثرت من ذاك حاقره
فأرجع مغبوطا وترجع بالتي لها أول في المكرمات وآخره

آخر

كم نعمة لك أخرست كرما صرف الزمان والسنن العسره
ألسنتي نعم لطفت بما عني ثياب مدله المعفره
ماذا أقول لمن صنايعه عطفت على مساوي الدهر

محمد بن الحسن الحاتمي

فلو كنت عيا لست أحسن شكره لعلمني احسانه كيف أشكره
فكيف ولي في كل عضو ومفصل لسان شكور مادح لا يفتره

زهير المصري

إذا لم يحل الدهر الا فاما عسى الذي نرجوه منها بيسرها
به اهتز لي غصن الأماني مثمرا وزفت لي الدنيا وزار وطرها

ومابالي

وما أنا الا من نعم الله نعمة وان عظمت الا وأنت سفيرها
ومن يدك النعما وجاد بكرها نا ولها بر جليديه أخبرها
واني وان كانت أياديك جمة لدي فاني عبدها وشكورها

البحتري

سأشكر لا أني أجازيك نعمة بأخرى ولكن كي يقال له شكر
تلافيتني في ظماه فدفعتني على نايبه المحاصنه والغمره
وأذكر أيامي لديك وحسنها وآخر ما يبقى من الذاهب الذكر

عمارة اليمني

لقد غمرتني من نداه مواهب صفا فلي عز الجناب والقدر
قضيت الجنان الصالحي بقا ولا وقد فسدت من حالي فأصلح لي دهري
ولم يرض لي معروفه دون جاهه فشركتماه الكاتب في أمري
كأن يدي في جانبي عندها بهر على الأيام ألوية النصر
وما فاتني نعمة صالحه كأني من مصر رحلت الى مصر

فاقه الراي السني

لئن عجزت عن شكر برك قوتي وأقوى الورى عن شكر برك عاجز
فان ثنائي واعتقادي وطاعتي لشكرهما أولينيه مراكز

ابن الهبارية

لو أن لي في كل عضو فاقه لسان ناطق موجز
لكنت عن حصر أياديهم وعن احصايهم أعجز

زهير المصري

أتتني أياديك التي لا أعدها فأزرى على فهمي لذلك وتمييزي

ولو كان شيئا يستطاع استطعته ولكن ما لا يستطاع شديد

ابن الرومي

كم من يد بيضاء قد اسديتها تثني اليك عنان كل وداد
شكر الاله صنائعا اوليتها سلكت مع الارواح في الاجساد

البحتري

أما اياديك عندي فهي واضحة ما ان تزال يد منها تسوق يدا
لم لا ابتدي حتى الى لها مثل النجوم اذا ما انشب لي عضبا

آخر

سأشكره شكر الحاجة قضاها وشكر اكرمها لم تسل
فهو حاجي تحياتها مشكرما فعال المرء للصالحات معود

آخر

يا من اياديه لا تحصى وانعمه تجل عندي عن حصر وعن عدد
جزيت عن صلة الاحسان موهبة وفوق الاماني في اخر الابد

آخر

يا منعما اسلفني عوارفا اعرفت لدي وكنت لولاها سدى
ما ان رايت يدا بدات صنيعها الا واتبعت اليد الاولى يدا

مبرد

وشكر عبيد الله للصلاة فريضة اذا ما الفضل لم يقن حتى ترددا

آخر

شكرتك اولتني من حسن نعمة بطرفي وسمعي واللسان باليد
وقلبي وما يحوي عليه لصالح اروح عليه حيث كنت واغتدي

لحساني

---

١ لحسناك في كل يوم بديع نعمة مني بشكر الاولى بفضلك تزدد

ابن حكينا

لقد غمرتني من اياديك انعم فهل لساني شاكر للحامد
فما لي الى علياك غيرك شافع ولا لي بصدق القول غيرك شاهد

آخر

١ ومنعني عن شكر برك انه في كل يوم مثل بر المجددا
وكيف اودي شكر من ان شكرته على عرف يوم كان لي مثله غدا

فافه البراء الفضل بن الطريف

اثني عليك ثناء من اوطانه اعراضه ولهيته ذلج السرا
وعلى افاني فيه اعلم انني وان اجتهدت القول كنت مقصرا
واما الولي وقد ابتليت شاكرا ولفعل الحسن الجميل مذكرا

آخر

ولو ان اهل الارض شرقا ومغربا لتحملوا شكرا كان برك اكثرا
ولو انهم عني بشكرك سبحوا ولبوا وصلوا كانت قبلك مقصرا

البستي

فنيلك للشكر ما اولت كرا ولا شكري لما اوليت نكرا
كان الصانع وتضوع بر الحلى ته واضوع نشكرا

آخر

سأشكر ما مننته ومثلي لاهل المن فليكن الشكور
وان اكن مستقلا ما اتاني فمالك يستقل له الكثير

آخر

وان نهضت فما اوليت نهضتي وان قعدت فما اوليت تقعدني

اخر

لئن ما جزت لي مستحقا انما ذاك لهنك لي مستحب
فلك الحمد من موال الورى مدحك فرضا ومدح غيرك ندب
كلما قلت وازن الشكر نعمى منك عادت اخرى ترب وتربو
فثنائي وقف وجدي وصل ودعائي رفع وما فيه نصب

قافية التاء

سأشكر عمرا ما تراخت منيتي ايادي لم تمنن وان هي جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
راى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت

اخر

لا تظنن بي وبرك حي ان شكري لسائر عمري موات
انا ارض زاكيا لها والايادي وبل والشكر نبات

اخر

تثني عليك السن النعم التي اولتنا فشدت ونحن سكوت
كالروض يعرف في الثنا على الحيا بالزهر اذ يبديه وهو صموت

قافية الجيم ابن الحجاج

يا من اذا قلص عمر نائله خضت اليه خاطري اللجاج
امتطيه مثل القناة فلا امت يرى فيه لي ولا عوجاج
فابو نقا الزمان معتطا سبل ما تركته منتهجا
حتى يرى البازل المعالي في مدخل سم الخياط قد ولجا

قافيه الحا

قافية الحاء ابو نوفل عمرو بن محمد الثقفي

ولئن فرحت بما نلتك انه لما نلتك من نداه افرح
ما زال يعطي طرفا اوتيادا حتى ظننت ما عقيل يمزح

مفرد

تأسيان رددت لي تريشني وانبت القوادم من جناحي

اخر

فلئن كنت مقترحي فعالك الزمان على اقتراحي
لا تنسني من نوالك فوق ما تبلغ امتداحي
دعني اطير بشكره ما دام يحملني جناحي

قافية الدال

ابن عم الزمان حي اودى شكر احسانك الذي لا يؤدا
كلما قلت عنق الشكر في صبره بك المكارم عدا

اخر

اجلت على الرحمن الشكر اذ وتنيا لغ شكري عن ايادي ممن عندي
واقررت بي عن تدارك المقصر وارتكت قدام العتبي في خالص الود
فقد اثقلت بحمل الطهري وابعدت فوائي وادنيت لي غاية الجهد

اخر

ما زلت تحسن ثم تحسن عائدا واعود شاكر نعمه وتعود
فزدتني نعما فاشكر جاهدا هكذا الحر تزيدني وازيد

المهلبي

زهدت بني بالعجز عن شكرنه وما فوق شكري للشكور مزيد

فإن نهضت فما أوليت نهضني وإن قعدت فمما أوليت تقعدني

آخر

لبس ما جزت لي مستحقا أياد كمثل منك لي مستحب
فلك الحمد من موال يرى مدحك فرضا ومدح غيرك ندب
كلما قلت وازن الشكر نعمى منك عادت أخرى تَرُبُّ وتربو
فثنائي وشكر حمدي وصل ودعائي رفع وما فيه نصب

قافية التاء

سأشكر عمرا ما تراخت منيتي أيادي لم تمنن وإن هي جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت

آخر

لا تظنن بي وبرك حي أن شكري لسكر غيري موات
أنا أرض وراحتاك سماء والأيادي وبل وشكري نبات

آخر

تثني عليك السن النعم التي أوليتنا فشكرن ونحن سكوت
كالروض يعرف في الثناء على الحيا بالزهر إذ يبديه وهو صموت

قافية الجيم ابن الحجاج

يا من إذا ما الدهر عرنا بليه خضنا لبه بخاطري اللجاج
أفتسطر مثل القناة ولا أمت ترى فيه لي ولا عوجاج
فأنوبنا الزمان معطا سبل ما ترجيه منهاج
حتى يرى البازل الجلال في مدخل سم الخياط قد ولجا

قافيه الحا

قافية الحاء أبو نوفل عمرو بن محمد الثقفي

ولئن فرحت بما نيلك إنه لما نيلك من نداه أفرح
ما زال يعطي طفا أو سائلا حتى ظننت بأن عقيلا يمزح

مفرد

تأسى بأنك رددت لي ريشي وأنبت القوادم من جناحي

آخر

قد كنت مقترحي فجادك الزمان على اقتراحي
لا تسعني من نوالك فوق ما يسع امتداحي
دعني أطير بشكره ما دام يحملني جناحي

قافية الدال

إن عمر الزمان حتى أودى شكل إحسانك الذي لا يؤدا
كلما قلت عنوا الشكر في ضربك المكارم عدا

آخر

أحلت على الرحمن الشكر إذ دنت مبالغ شكري عن أياديك عندي
وقربت بي عن يد المنتصر وإن كنت قد بلغت في خالص الود
فقد أثقلت نعماك ظهري وأسدت فؤادي وأدنى لي غاية الجهد

آخر

ما زلت تحسن عائدا وأعود شاكر نعمه وتعود
فزدني نعما فاشكر جاهدا هكذا الحر تزيدني وأزيد

آخر

زهدتني بالجود عن شكر بر وما هو في شكري للشكور زهد

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثاني في الشكر

قافية الألف

شكروا باصرة الكلام المعجز فيها وكم لك من يد بيضاء
واستطرفوا الحلى علي لمثلنا كرداً بوفضا امنعش الفقراء

للغزي

أخجلتني بالجود حتى انني متخوف ان لا يكون لقاء
وقطعتني بيد بك سودت ما شابك اليد البيضاء
صلة غدت في الناس شكري قطيعة عنها البراح وهو جفاء

مفرد

وحبيبنا الشكر انت فشكري لك والحمد دائما والثناء

اخر

يا ايها الملك العظيم ومن له بحر انيل عنه تعساء
جيدي بحلو لسانه مطوق من نعمه ونحا على أعباء
ولا تشكر لك في الربيه معلنا شكر الرياض تجودها الانواء
انا عبد نعمك التي ما شابها من ولا مطل ولا أذاء
لن السابغات من رب النعما اعتناك عما قاله الشعراء

قافية الباء

قد هز زمان للمكارم فانثنت كما هزت الرماح القضباء
فاذا لم اقم بشكرك في الناس خطيبا فلا وفيت الخطوباء

مفرد

مننت علي

مننت علي بالاحسان حتى اعدت علي ايام الشباب

لاخر

لقد طوقتني كفك اليوم منة ارى شكرها فرضا من الله واجبا
وكيف كافي محسنا اذا ما حي ايادي وقد فرحها الا فازبا

ابو الفضل بن الفضل الحارثي

شكرت نوالا لم تقدم امامه وعودا به شبعاه مني مطلب
ولكنه وافي بصوبا مكنا وبين يديه ابشر العذر يخطب
واني لاهوى العتب مثلك منعما فلا برقه سد ولا الرعد يصحب

الوزير جلال الدين ابو علي الحسن بن صدقة

بدأت بنعماكم والتي فعلها وتابعتها في حالة البعد والقرب
ولم يخلني من حسن صنعك الدسطى في الدهر واسودت به اوجه الخطب
فاقررت عين الاولياء وبي فارغمت حسادي وابطا بهم عني
فلا زلت في عز يدوم ونعمة تقصر عنها منتهى السبعة الشهب

ابن بسام ابو الحسن علي المسيحي

ما ابا دلف من فراحاب قادم البعاد بالاقتراب
انت من ناظري في موضع الخط ومن منطقي مكان الصواب

لاخر

رعا الله من اسدى الي الرعاسا فاصبح عندي حاضرا غير غايب
ظننت به خيرا لجاد بصنعه وظني فيه صادق غير كاذب

لاخر

أجري ويجري فيسبقني ويسبقني وما علي سوى الاجتهاد في الطلب

الباب الثاني

في الشكر

الباب الثاني

مبتسم والوجوه عابسة سلم العدى عنده كهيجاه

قافيه لام الف ابو العتاهيه

إن المطايا تشتكيك لأنها قطعت إليك سباسبا ورمالا
وإذا وردن بنا وردن مخفة وإذا صدرن بنا صدرن ثقالا

حسان بن ثابت

إذا قال لم يترك مقالا لقائل بملتقطات لا ترى بينها فصلا
شفى وكفى ما في النفوس ولم يدع لذي إربة في القول جدا ولا هزلا

آخر

وإذا اهتز للندى كان بحرا وإذا اهتز للوغى كان نصلا
وإذا الأرض أظلمت كان شمسا وإذا الأرض أجدبت كان وبلا

آخر

فلما تمتعت بما شاده مذ استقيت فلك الجميلا
وعلمت بعدك عند الورود بما هدرت أضعاف ما قيلا

المتنبي

ملك يفيض على العفاة سجاله وعلى العداة بسطوه سجيلا
وإذا حال نعم من ماله شي فاغتنت عنه تحجيلا

ابن القيم

لو أن لغمر السحاب سماحته لأمنا المحولا
ولو فرق الجود منه على البريه لم تلق فيهم بخيلا
ولسنا نذم صروف الزمان وكنا عوذ الله أن نقولا
هو البحر ليس له ساحل هو البدر ليس يخاف الأفولا

اذا غرب

إذا غرب الرزق ألفيته يد صنا منا وعليه كفلا
جواد بني للمشتري في الأنام سربالا له بالشكر يتخالصه
بنى من جوده ما له فلم يعز ذلك عنه فتيلا

ومنها

معد لأعدائه والوفود موتا زواما وسلا جزيلا
فعالا أثيلا ووجها جميلا وباعا طويلا ونيلا أنيلا

قافيه الباء ذو الرمه

وما الفحش منه مرهوب ولا الخنا عليهم ولكن هيبة هي ما هيا
في السن كهل الحلم تسمع قوله توازن أدناه الجبال الرواسيا

تم الباب الأول
في المدح يتلوه الباب الثاني في
الشكر إن شاء الله تعالى ٥

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه

أبلج يهتز معروفه يتلو الغيث منه أنظاره
أصبح أهل الأرض سؤاله وماله نهبا لزواره
كأنما قد ركبت لما مجاري الأرزاق من داره

الفضل بن الطريف

يا دولة تعشو الأيام صحبتها فليس يسمح فيها قول واشيها
ما إن تزال ولا زالت مؤيدة فالنصر يعطي الأماني في أعاديها
حتى تشكل الدهر خادمها وأن أيامه الطولى حواشيها

كشاجم

فتى ساد في عصر الفناء وقد حوى سنت العلى من شاد عصر فنائه
تصدق ظن المرتجي ويزيده بادي لهاه فوق أقصى رجائه
فلا مطله يمتد والم نيله ولا منه تستد خلف عطائه

مدح صديق

ولي صاحب ما خفت مكروه طارق من الدهر إلا كان لي من ورائه
وإن عضني صرف الزمان فإنني برؤيته أسطو عليه وزابه

أبو العتاهية حبل

أتته الخلافة منقادة إليه تجرر أذيالها
فلم تك تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها
ولو رامها أحد غيره لزلزلت الأرض زلزالها
ولو لم تطعه بنات القلوب لما قبل الله أعمالها
وكانت يد الجود مغلولة ففك الخليفة أغلالها
له راحة ما رأينا السحاب ولا الريح تفعل أفعالها

بشر بن أبي حازم

بشر بن أبي حازم يمدح
أوس بن حارثة الطائي

إلى أوس بن حارثة بن لأم ليقضي حاجتي فيمن قضاها
فما وطئ الثرى مثل ابن سعدى ولا لبس النعال ولا احتذاها

المتنبي حسن

الناس ما لم يروك أشباه والدهر لفظ وأنت معناه
والجود عين وفيك ناظرها والبأس باع وفيك يمناه
تنشد أثوابنا مدائحه بألسن ما لهن أفواه
إذا مررنا على الأصم بها أغنته عن مسمعيه عيناه
سبحان من خار للكواكب بالبعد ولو نلن كن جدواه
لو كان ضوء الشمس في يده لضاعه جوده وأفناه
يا راحلا كل من يودعه مودع دينه ودنياه
إن كان فيما نراه من كرم فيك مزيد فزادك الله

وله

وقد أتت الملوك فاطمة وسرن حتى رأيت مولاها
ومن مناياهم براحته يأمرها فيهم وينهاها
تشرق تيجانه بغرته إشراق ألفاظه بمعناها
دان له شرقها ومغربها ونفسه تستقل دنياها
تجمعت في فؤاده همم ملء فؤاد الزمان إحداها
لو كفر العالمون نعمته لما عدت نفسه سجاياها
كالشمس لا تبتغي بما صنعت منفعة عندهم ولا جاها

والذي يشتكي من الناس عوزه والذي يشتقيه منك معين

ابو نواس

تخطيت من دهري نطل جناحه فعيني ترى دهري وليس يراني
فلو تسأل الايام ما اسمي ما درت واين مكاني ما عرفن مكاني

اخر جيد

ما زال يثني كفه للعلى ويجعل الجود لها ركنا
حتى ابى الناس فطا فوانه واستلموا راحته اليمنى

اخر جيد

اخذت حبال من حبال محمد امنت به من نائب الحدثان
اذا اصحاب المكرمات تحمد واصبح ممدوحا بكل لسان

ابو هلال العسكري

انامل الرئبال مبدي كرم نداه اول والغيث ثاني
ويجري والحمى في عنان فلا يخفى على ناي ودان
تصور في القلوب فليس ناي على ناي المحله والمكان
اذا عبس الزمان فمل لبصره البشر في وجه الزمان

لشجع السلمي

ان خراسان وان اصبحت ترفع من ذي الهمه الشانا
لم يحي زورها حقها لكنه جاب خراسانا
فاصبحت في كنفي سيد يملاها عدلا واحسانا
يا ابن الندى والمجد ان يرلا في الناس الا حسنا ما دانا

ابن سنا الملك امير حلب

كمل الخزانة

كهل الحياة نطار بفطنته الى العواقب ريان من الفطن
انظر اليه اذا جادت انامله وانظر لحليته وجه العارض الهتن

ابو نواس ملك ممدوح بتصديق الظنون فيه

يا ناق لا تسأمي او تبلغي ملكا تقبيل راحته والركن سيان
متى تحطي اليه الرحل سالمة تستجمعي الخلق في مثال انسان

اخر

في الحسن منه مزيد الله ما مسحت على الاقوام منك عين
الظل لا متنقل والحوض لا متكدر والمن لا ممنون

ابو نواس مبالغه

اذا نحن اثنينا عليك بصالح فانت كما نثني وفوق الذي نثني
وان جرت الالفاظ يوما بمدحة لغيرك انسانا فانت الذي نعني

ابن حكينا جيد

لسنا نحوي صفاته عن ابي ما زانت الاعشار منه رأي
واذا اظهر التواضع فينا فهو من شانه الرفيع الشان
ومتى لاحت النجوم على صفحة ما فما النجوم دوان

قافيه الواو الصابي

ما له نوشي سوى همة منه تناجيه ما العلى اي نحوي
ليس يخليه من افاضة علم مستفاض ومن افاضة جدوى
واتقى نفسه على امله بين فضل يسدي واخر يروى

قافيه الها اخر

معن بن اوس المزني

وما بلغت كف امرئ متناولا من المجد الا حيث ما نلت اطول
وما بلغ المهدون نحوك مدحة ولو اطنبوا الا الذي فيك افضل

اخر

لو ان كفك لم تجد لمؤمل لكفاه عاجل وجهك المتهلل
ولو ان مجدك لم يكن متقادما اغناك اخر سؤدد عن اول

قافية الميم من بحر السريع

بعيد المدى وادي السنا تابع الخطا طويل القنا اضحى على الملك قيما
وثيق العرى سامي الذرى دايما ترى ذخائره العظمى حساما ولهذما
فسيح المدى جم الندى باسط اليد قليل القلا ارضى الحجى وابتما
شديد القراع واسع الباع صادق المصاع اذا ما هم امضى وتمما

للشريف الرضي شجاعة وكرم

احق من دانت لنعماه نعمته علية من اسبغ النعما على الامم
واجدر الناس ان تعنو الرقاب له من استرق رقاب الناس بالكرم
لا يتبع المال انفاسا مردده ولا يعقب العطا باردف الندم
اذا رقى فالى العلياء نهضته وان مشى فعلى الاعناق والقمم
ففي الزناد حمرا من علو وفي النوال يد سينا من نعم
لله ام سلبته راحتها ماذا القت الى الدنيا من الكرم

عماره اليمني

الحمد للعيس بعد العزم والهمم حمدا يقوم بما اولت من النعم
لا اجحد الحق عندي للركاب يد تمنت اللجم فيها رتبة الخطم
فقربت مرآك العز من نظري حتى رايت امام العصر من امم
ورحت من كعبة البطحاء والحرم وفدا الى كعبة المعروف والكرم
وهل درى البيت اني بعد فرقته ما سرت من حرم الا الى حرم
ارى مقاما عظيم الشان اوهمني في يقظتي انها من جملة الحلم
يوم من العمر لم يخطر على امل ولا ترقت اليه رغبة الهمم
ليت الكواكب تدنو لي فانظمها عقود مدح فما ارضى لكم كلمي

محمد عبد الله السلامي

تشبهه المداح في الباس والندى بمن لو رآه كان اصغر خادم
ففي جيشه خمسون الفا كعنتر وامضى وفي خزانه الف حاتم

اخر

تعودت المكارم والعطايا انامل منه نائلها انسجام
فليس لها عن الحمد انفراج وليس لها على المال انضمام

اخر

كل الورى داع وكل دعايهم ان لا يزيل الله ظلك عنهم
اغنى نوالك بعضهم عن بعضهم كيلا ترى في الارض غيرك منعم
فلذاك السنهم لسان واحد شاك بما خولت والدنيا فم

قافية النون خفيفه كامل

لخلاف الخلق جمع لبنه بهداه فن ووهداه فن
فللخاضع العليا وللمقتر الغنى وللمذنب العتبى وللخايف الامن

محمد حنش الطنوزي

ورجا التماح في الحلق طرو رجا السماح فيك يقين

سعى بعدهم قوم لكي يدركوهم فلم يفعلوا ولم يليموا ولم يألوا

حسان بن ثابت

بيض الوجوه كريمة أحسابهم شم الأنوف من الطراز الأول
يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل

لـ البهروي

تغنون نحن كل تقريض بفضلكم على الظباء عن التكحيل بالكحل
تلوح في دول الأيام دولتكم كأنها ملة الإسلام في الملل

آخر

سبقت مواهبه المديح فظن من جهلت به بأنها يتطفل
يحتل الى المعروف يحسب أنه ظل إذا لم تغشه يزول

محمد هاني

أعطى وأكثر واستقل هباته فاستحيت الأنواء وهي هواطل
لم يخل ناض من نداه ولا خلا من سائل ما تولى السار فابل

نصر الحسين الدمشقي

يأتي له الوفد يرونه فمتى يرحلوا عن جنابه سألوا
يفعل في عطية المدائح ما يعجز عنه القبل والرمل
كذا العلى والندى نرجيه كأنه منه شارب ثمل
فالعلم والحلم والشجاعة واللعنة فيه والقول والعمل

ومنها

لي الترجي بمجالسه من قبل يقبل كفه القبل
من معشر هذا الزمان بهم يفعل في الناس مثل ما فعلوا

إن سئلوا المجد والعلى منحوا أو سئلوا العرف والندى بذلوا

ابو منصور الحلبي

تطل فللملوك له طابعين إذا ما عقفا أو وقفا أو نكل
ويتخلون الذي يصنعون وابن الطباع وما تنتحل
منا قطلت عليهم بما سمت وعلت في مداها زحل
سبقت بها شيبهم والشباب صبيا لتسبق الشيوخ الطفل
فتى عال إلى يقول مال ومن المنا من بلوغ الأمل
وحد أبيه فما أدركوه بالحول منهم ولا بالحيل
فلا زال المرء في كل ما يحاوله أبدا ممتثل

علي بن الجهم

يعاقب تأديبا ويعفو تطولا ويجزي على الحسنى ويعطي فيجزل
ولا يتبع المعروف منا ولا أذى ولا البخل من أخلاقه حين يسأل
يأمل بحل الله فيه بلاغا من السر لا يخفى ولا يتبدل
إذا نحن شبهناك بالبدر طالعا بخسناك حظا أنت أبهى وأجمل
ونظلم إن شبهناك بالليث في الوغى لأنك أحمى للحريم وأبسل
ولست ببحر أنت أعذب موردا وأنفع للراجي نداك وأسهل
ولا وصف إلا قد تجاوزت حده ولا عرف إلا سيب كفك أفضل
رعاك الذي استرعاك أمر عباده وكافاك عنا المنعم المتفضل

أبو تمام

تعود بسط الكف حتى لو أنه ثناها لقبض لم تطعه أنامله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله

آخر

له همة فوق السماء محلها شرفا وملك في الجلالة معرق
لم يلف عجزا قبل ترك منفذ العزم وفي ذلك الإباء يعرق
للدين والدنيا المنابر عدل امرائها بصواب رايك يغدق
ومدائح جاءت بأفواه العدى تضبطها شرفا له لا يلحق
كالشمس يحجبها الغمام ونورها للناظرين على البسيطة يبرق

ابن حدبل المغربي من شعرا
المغتال يمدح الملك المفضل الحميري

ملك غدا تاجا فأحسن خلقه من صاغه وحباه أحسن معرق
جمعت محاسنه الى حسناته فالتئمنه ولم تفرق
طبعا بغير تطبع صنعا بغير تصنع خلقا بغير تخلق
ترك الملوك له الشجاعة والذكا عما لادراك بالامور واحذق
فثناؤه وبنانه حصلا معا أجل العدو ونعمة المسترزق
خضل البنان وذا عجيب كيف ذابل القناة بكفه لم تورق
فالملك من عزماته وحسامه من خلف سور لا يرام وخندق
فاحلل به تفضل وسل تفضل وقل تسمع وصفه على علو تصدق
واذا اراد الحميري كلا الغنا والى الرهان وسابق لم يعوق
يا ابن الوليد لقد حويت من العلا والملك الحسب المديد الاوثق
وحويت قدرا في الزمان وقدرة لم يستوفها غاية فتفوق
واعز على عجز الملوك فلو بغت وتعمدت اناملته لم تلحق

قافية الكاف ابو تمام

تركوك لا تاج الممالك عالم بأن المعالي دونهن المهالك
فما تترك الايام من هو آخذ ولا تاخذ الايام ما هو تارك

ابن القم

قل للامير المرتجى حاز الورى في صفاتك
العيش من نعماتك والموت من سطواتك
لو كان حاتم حيا لضاع بين هباتك

مروان بن ابي حفصة

قافية اللام

تشابه يوماه علينا فأشكلا فما نحن ندري اي يوميه أفضل
أيوم بدا العمر أو يوم بأسه وما منهما الا أغر محجل

مسلم بن الوليد

سل الغوير يزيد لعلما انفرجت لقائم السيف لا بالختل والحيل
موف على مهج في يوم ذي رهج كأنه أجل يسعى الى أمل
ينال بالرفق ما تعيا الرجال به كالموت مستعجلا يأتي على مهل

آخر

قد كنت اسمع من اخباره جملا فانثني عندها كالشارب الثمل
حتى اجتمعت به يوما وعاينه طرفي فأبصر كل الناس في رجل

زهير بن ابي سلمى

على مكثريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل
وما كان من خير أتوه فإنما توارثه آباء آبائهم قبل
وهل ينبت الخطي الا وشيجه وتغرس الا في منابتها النخل

متى تلقَ بني قحطان تجدهم سبوقًا في علائهم سبوق
حلومٌ في مجالسهم رزانٌ وإن ضيفٌ ألمَّ بهم وقوف
إذا نزلوا حسبتهم بدورًا وإن ركبوا فإنهم حتوف

لسلم الخاسر في موسى الهادي

لولا الخليفة موسى بعد والده ما كان للناس من مهديهم خلف
ألا ترى أمة الأمي واردة كأنما من نواحي البحر تغترف
من راحتي ملك قد عم نائله ما كان يأمله من جوده سرف

الحصري [illegible] في القاف

فتنتب ذا العرض لكن ما له تمزقه العافون كل ممزق
فتملك العلا من سعيه في تجمع وتشمل اللهى من نيله في تفرق

آخر

تجمعت فيك من وصف العلى شيم وفي سواك من الأمجاد تفترق
وجه صبيح وعرضًا حل ويد تعطي الجزيل وعرض نشره عبق

لخيهم ابن مفرع الحميري في مروان بن الحكم

عشق المكارم فاشتهى مجبشا والمكرمات قليلة العشاق
وأقام سوقًا للثناء ولم تكن سوق الثناء تعد في الأسواق
وتحصنا بعه البلاد فأصبحت تجبى إليه محامد الأخلاق
يا من يقبل كفه كل مخرق قل إنما ملكت ما بحراق
قبل أنامله فلست أناملًا لكنهن مفاتح الأرزاق

آخر

[illegible]

له عزمات إذا المال النفس سخية ودون حريم الدين طرف مؤرق
فبالسيف حتى ليس للجود دافع وبالمال حتى ليس في الأرض مملق
إذا كذب المداح في وصف غيره فمادحه فيمن يقول فيصدق

للقاضي منصور الهروي

فتى نظم العلى بعد انتثار ورد الجود منهل الرفاق
وألفى المكرمات مصيعات فجمع شملها بعد افتراق
وأسفر عن شمائل مسفرات كروض الحزن فوشي العراق
سماء المجد هاطلة علينا وظل الفضل ممتد الرواق

الأديب الغزي

تبدو مناقبه من خلف بشرها والمسك في حقه الداري منتشق
خذ عن مباراته واطلب مرتبه تعرفه ما الخرفها العنبر والعرق
تمسي خزائنه من جود راحته صفرًا لا ذهب فيها ولا ورق

للفقيه الأستاذ أبو عبد الله بن
خطاب الأندلسي

عجبًا له يمشي الهوينا سابقًا وإذا يرام لحاقه لم يلحق
ولسيفه لم يدر بحتفه ومن القناة بحتفه لم يرزق
الهاه عن ذكر الصبابة والصبى قود الجياد إلى الجياد السبق
وإذا أردت لقاه فاقرن له حزمًا وحضّر به مكان المأزق

زهير بن أبي سلمى

قد جعل المبتغون الخير في هرم والسائلون إلى أبوابه طرفا
من يلق يومًا على علاته هرمًا يلق السماحة منه والندى خلقا

[illegible]

مثل للثراء جود كيف نداها للعلي ابن معتز

اخر

كان لطف العراق في حلة الفرش جلا بها بطرف الحجاز
حسب العطا باسط وجه لا يبالي لعيناه بالاعجاز

ابو تمام قافية السين

اهادمشق لقد حويت مكارما يابى المعيث وسوددا قدموسا
وارى الزمان عليك يوجهه حلا ان نسأما وكان عبوسا
قد لو زلت مال الطوني وفرست ملك الطهوق زفرته لقال ببسا
فصنيعه تسلي وخط نعلى وعطيه تكلى وجرح لو سا
الا امسيت للفاق واصبحت عود العيون كس فلك شوسا
وتركت تلك الارض قصا لا سحسحا من بعدما كادت تكون وطيسا
لم تشعروا حتى طلعت عليهم سعد السنو الطلمه الحند بيسا

ابو دلامة

لو كان تقعد فوق الشمس من احد فضل لقعدوا انتم يا ال العباس
ثم ارتقوا في شعاع الشمس كلكم الى السما فانتم افضل الناس

لرالرومي قافية الصاد

لا يبذل الرفد حين يبذله لمشترى الحمد او كمعتاصه
بل يفعل العرف حين يفعله بجوهر العرف لا لاعراضه

حرلوهد قافيه العين

اليك امير المومنين بعثتها وكلفتها خرقا من الارض بلقعا
فاعمل الحاجات جودا وما يخشى نوالك ولا تلقى نوالك مطمعا

ممدوح بحلم

ممدوح بكرم وشجاعة

وما ارحم الاعمال عنه نقيبة عليه ولكن لم يزل فيه مطمعا
له راحتان الحتف والجود فيهما ابى الله الا ان يضر وينفعا

لابن محمد السمي

يرى عظما الناس للفضل خشعا اذا ما بدا للنجوم افضل خاشع
تواضع لما زاده الله رفعة وكل شريف عنده متواضع

للنميري في هرون الرشيد

خليفة الله ان الجود اودية احلك الله منها حيث تجتمع
ان اخلف القطر لم تخلف مخايله او ضاق امر ذكرناه فيتسع

للباخرزي بمجموع مكارم الاخلاق

خصم طما وهز بسط وسيف مضى وسنان صالع
نفاوت اخوانه والحوان يرفع هالا وهلا يضع

ابو تمام

ولو صورت نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباع

سلم الخاسر في موسى الهادي

تحنى الملوك لموسى عند طلعته مثل النجوم لقرن الشمس اذ طلعا
وليس خلق يرى موسى وطلعته من البرية الا ذل او خضعا

كشاجم

لعطيا ما ترجو لاكمال ادرى تحتني ويدفع عنك ما يتوقع
بحر فمن اي النواحي جئته سهلت موارده وطاب المشرع

اخر قافية الفاء

فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى وان قل مالا لم يضع منه الفقر
ولست تراه جازعا لمصيبة ولا فرحا بالدهر ان اسعد الدهر

آخر

اذ في ذوي المعروف نعماك انها مواقع ما القطر في البلد القفر
اذا ما اتاه السائلون لحاجة علته مصابيح الطلاقة والبشر

آخر

تسل عن جوده منه تبسمه والبرق عادته ان يسبق المطرا
تعودت كفه بذل النوال فلو اراد بخلا لما طاعته لما قدرا

ابو نواس

اذا لم تزر ارض الخصيب ركابنا فاي فتى بعد الخصيب تزور
فتى يشتري حسن الثناء بماله ويعلم ان الدائرات تدور
وبدرا ايادا ما لا يشكرونه كذلك ايادي الانام بدور
تجنب ان يدعى الامير تواضعا وانت لمن يدعى الامير امير
فما من يدي الا الذي تحمله ولا رفقة الا اليك تسير
فما جازه جود ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير

آخر

له همم لا منتهى لكبارها وهمته الصغرى اجل من الدهر
له راحة لو ان معشار جودها على البر كان البر اندى من البحر
ولو ان خلق الله في مسك فارس وبارزه كان الخلي من العمر

آخر

فلو كنت ماء كنت صوب غمامه ولو كنت يوما كنت تعريسة الفجر

ولو كنت ليلا كنت ليلة صيف من المشرقات البيض في وسط الشهر

آخر

فلو كنت نجما كنت اسعد الصبى بريح خزامى عاج ليلها القطر
ولو كنت ليلا كنت قمرا اجنبت نحوس ليالي الشهر او ليلة القدر

آخر

غربت عن الايام وخلان مثله واغرب منه بعد زينة الفقر
فلا حر الا وهو عبد لجوده ولا غني الا وهو في عبد له حر

آخر

قوم اذا خاضوا العجاج حسبتهم ليلا وخلت وجوههم اقمارا
واذا زاد المحل اخر نارة قد لحوا باطراف الاسنة نارا
واذا الصريخ اتاهم لملمة بذلوا النفوس وفارقوا الاعمارا
لا يخلون برادهم عن ضيفهم عدل الزمان عليهم او جارا

آخر

يا واحد العرب الذي امسى وليس له نظير
لو كان مثلك في الورى ما كان في الدنيا فقير

آخر

فلو كان غير الله يرزق خلقه لقام بارزاق الخلائق طاهر

قا فيه الراى السيف المهاريه

فتى يهب الاحياء ان طرفا وعز يعدل الدنيا باليسير
اعز بحيث العليا يتحل علا به في المجد بشر
له راي كمثل السيف ماض عدا في مفصل الخلا بحر

البحتري
لو ان مشتاقا تكلف غير ما في وسعه لسعى اليك المنبر صح

ان يسالوا الخير يعطوه وان جهدوا فالجهد يكشف منهم طيب اخبار
وان تودّدتهم لانوا وان شهموا كشّفت اذمار شرّ غير اشرار
هيّنون ليّنون ايسار ذوو يسر سوّاس مكرمة ابناء ايسار
لا ينطقون عن الفحشاء ان نطقوا ولا يمارون ان ماروا باكثار
من تلق منهم تقل لاقيت سيّدهم مثل النجوم التي يهدي بها الساري

آخر

ولو كنت تفعل فعل الكرام فعلت كفعل ابي البختري
تتبّع اخوانه في البلاد فاغنى المقلّ عن المكثر

امرؤ القيس بن حجر

وتعرف فيه من ابيه شمائلا ومن خاله ومن يزيد ومن حجر
سماحة ذا وبرّ ذا ووفاء ذا ونائل ذا اذا صحا واذا سكر

آخر

اناس اعفّوا من المال واحرزوا محامد ما يبقى من المجد والذكر
راوا ان دنياهم سبيل فانزلوا نفوسهم منها بمنزلة السفر

آخر

تقاصرت همم الاملاك عن ملك امسى لنا عليه وهو مقصور
ووفره بين ايدي العرف منتهب وعرضه من لسان الذم موفور

في بني جعفر

بنو جعفر انتم سماء رياسة منا فكم في افقها النجم زهر
طلبتكم مثلي وهل بكم رضى وديتم فضلا وبابكم يعمر
عطا ولا منّ وحكم ولا هوى وحلم ولا عجز وعزّ ولا كبر

آخر في الفضل

آخر في الفضل بن يحيى البرمكي

ولائمة لامتك يا فضل في الندى فقلت لها هل يقدح اللوم في البحر
ارادت لتثني الفضل عن عادة الندى ومن ذا الذي يثني السحاب عن القطر
مواقع جود الفضل في كل بلدة مواقع ماء المزن في البلد القفر

الفرزدق في بني امية

شمس العداوة حتى يستقاد لهم واعظم الناس احلاما اذا قدروا
حُشد على الحق عيّافو الخنا انُف اذا الم بهم مكروهة صبروا

آخر

وما زلت حتى قادني الشوق نحوه يسايرني في كل ركب له ذكر
واستكبر الاخبار دون لقائه فلما التقينا صغّر الخبرَ الخُبر

آخر

وهل يعدم الآمال ما عشت لها وبحر العطايا في يمينك زاخر
فما للندى الا بنانك منبع وليس لدار المجد غيرك عامر
وان امرؤ يرجو سبيلا الى الغنى بغيرك عن قصد المطالب حائر

القاضي الارجاني في الخليفة
المسترشد وهو التاسع والعشرون
من خلفاء بني العباس

خلائف نظموا في سلك دهرهم وتوّجوا منهم في المتون سرى
عشرون يتبعها منهم ثمانية كانوا المنازل والمسترشد القمرا

آخر

لم ار كالمقبل لم ابعده وارتبط جاسا جن خلف السمن

البحتري

عرف العالمون فضلك بالعلم وقال الجهال بالتقليد

وله

ولم ار امثال الرجال تفاوتا الى المجد حتى عد الف بواحد

وله

تنصب البرق مختالا فقلت له لو جدت جود بني يزداد لم تزد

اخر

لما وزنت بك الدنيا باجمعها وبالورى قل عندي كثرة العدد
ملك اذا امتلأت مالا خزائنه اذاقها طعم ثكل الام بالولد

اخر

ان للناس غاية في المعالي وهو اعندها وانت تزيد
قد تناهيت في المكارم والجود وجزت المدى فاين تريد
اصبح الجود في نوالك كالنطق في الخرعبيها الممدود
ما تبالي الامال ان بعدت عنك سواء قربها والبعيد

اخر

راح السري وراح الجود يتبعه وانما الناس مذموم ومحمود
من كان يعمر للسؤال حاجتهم ومن يقول اذا اعطاهم عودوا

اخر

لا زال العيد مخصوصا باربعة امن ويمن وتاييد ونائل بيد
انت الذي باسه تفنى المعالي ابدا كالماء للنار او كالنار للعود
طوبى لعمر المعالي والذي ابدا اقصر عمر الاعادي والمواعيد

اخر

احربم

اخر

سننت للرعية كابرا عن كابر وورثت ملكا سيدا عن سيد
واقمت فينا سيرة العدل التي لم ينتقص ظالم او معتدي
ورفعت للاسلام راية نصره ذلت لها فيه رقاب الحسد

فا ثبت الرأي مروان بن ابي حفصة

ما مل جارهم الثوا ولا قلى يوما جوار بني حنيفة جار
ان الذي يسمك السما بنا لها جعل انقطع دونه الابصار

ممدوح حسن الخلق

خلق ارق من النسيم اذا سرى سحرا على نور الربيع الزاهر
لو خالط البحر الاجاج اعاده عذبا يروق صفاؤه للناظر

ممدوح بكرم وشجاعة

فتى دهره شطران فيما ينوبه ففي باسه شطر وفي جوده شطر
فلا من بغاة الخير في عينه قذى ولا من زئير الاسد في اذنه وقر

النابغة

اخلاق مجد جلت ما لها خطر في الباس والجود بين البدو والحضر
متوج بالمعالي فوق مفرقه وفي الوغا ضيغم في صورة القمر

اخر

لو ان لليالي يستنير هلالها بنشرك لم تطلع سوى طلعة البدر
ولو لبست اخلاقك الغر زينة على الافق لاستغنى عن الانجم الزهر

مدح كرام

حبرتنا بني عمرو وانهم اولوا حلوم واقدار واخطار

وله

ماتَ الكرامُ فأحييتَ مآثرهم كان مبعث أهل الجود مولده
فما يحوط سوى عرض يجمعه ولا يضيع سوى مال يبدده
فإن تمت ما أن الموت مات فما قضى عليه الردى إلا مهنده
لولا المخافة من أن لا يدوم له لذاذة البذل غطت نفسها يده
كأنه خاف أن ينسى السماح فما يزال منه له درس يردده

وله في [illegible] بن احمد الصابحي

بكامله الأوصاف لولا امتداحه مزيدًا لها في الوصف أعيا مزيدها
تفضت خلال المجد تزيدت عليه فأضحى فضلها مستزيدها
يحب الندى حتى لو أن نيلها كان الرجى المستفيد يفيدها
ولو أنها في جنة الخلد لم تطب بغير اكتساب الحمد فيها خلودها
وما زالت الأيام تدعي بخله بما فوقها حتى نهاها جودها
لها ديمة لولا ديمة الحي لما ارتاع فلنا برقها ورعودها
لها في الندى كر الفوارس في العدا فما تبدأ النعماء إلا تعيدها

وله فيها

لأخلف الأنواء صوب يمينها وإذا همت فكأنها لم تنفد
عمت بها البركات حتى لو رقى الأحقاف زائر باسمها لم ترمد
جادت فقلنا كفها من مزنة وسطت فقلنا قلبها من جلمد
يا درة التاج المنيف وحجة الدين الحنيف وشمس أفق السودد
يا روضة العرف التي انهلت على مرتاد مزنتها رباب العسجد
يا أيها الدين الذي لم ينتسخ يا نعمة الله التي لم تجحد

لو كنت وحيًا كنت آية سجدة أو كنت نورًا كنت سعد الأسعد
أو كنت مقلة أمة ما بدلت أو كنت ملة فرقد لم تلحد

قيل لعمرو بن [illegible] قال
احتشوا آباءه [illegible]

مروان بن أبي حفصة في بيعة الأمين

لله درك يا عقيلة جعفر ماذا ولدت من الندى والسودد
إن الخلافة قد تبين نورها للناظرين على جبين محمد
إني لأعلم أنه لخليفة إن بيعة عقدت وإن لم تعقد

قيل لابن [illegible] قال
احتشوا آباءه [illegible]

زهير

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم قوم بأولهم أو مجدهم قعدوا
قوم أبوهم سنان حين تنسبهم طابوا وطاب من الأولاد ما ولدوا
إنس إذا أمنوا جن إذا فزعوا عز بهاليل في أعناقهم صيد
محسدون على ما كان من نعم لا ينزع الله منهم ما له حسدوا

وما اشتبهت طرق المجد إلا عند آل القبلة المعروف هادي

أبو تمام

لقد أنست مساوي كل دهر محاسن أحمد بن أبي دواد
متى تحلل به تحلل جنابًا رضيعًا للسواري والغوادي
تسح نعمة الأيام فيه وتقسم فيه أرزاق العباد
وما سافرت في الآفاق إلا ومن جدواك راحلتي وزادي
مقيم الظن عندك والأماني وإن قلقت ركابي في البلاد
معاد البعث معروف ولكن ندى كفيك في الدنيا معادي

آخر

قالت له الأموال لما ابتها كيف التقاطع والنوال المسرمد
فأجابها إن الثناء مخلد والمال ليس لأهله بمخلد

محاسن صبر اوضا فانما محاسن الناس جميعا قباح

وله

الجود بين وجوده وعطايه والموت بين سيوفه ورماحه
والحسن من اردانه والجهل من احلامه والشكل من ارباحه

قافية الدال المتنبي

ولما رايت الناس دون محله تيقنت ان الدهر للناس ناقد
لمن كرم الطبع في الحروب تحض ومن عادة الاحسان والصفح عايد

الناشي

خلقت كما اراد لك المعالي فانت لمن رجاك كما يريد

عبد الرحمن البارحي

فلو قلت لذا والمدح حتى امدحا ينال به مناط الفرقد قل
ما ان مدحت محمدا بمقالتي لكن مدحت مقالتي بمحمد

الحطيه

يسوسون احلاما بعيدا اناتها وان غضبوا جا الحفيظه والجد
اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا
وان كانت النعما فيهم جزوا بها وان انعموا لا كدروها ولا كدوا
وان قال مولاهم على كل حادث من الامر ردوا فضل احلامكم ردوا
مطاعين في الهيجا مطاعين في الوغى بنى لهم اباوهم وبنى الجد
فتعذلني ابنا سعد عليهم وما قلت الا بالذي علمت سعد
اقلوا عليهم لا ابا لابيكم من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا

اخر

طرفت بكل

وخير

طرفت بكل ما تهول مرادي ودام سعيد ملكك في ازدياد
طعنا بحو جودك فانقلبنا بما ارتجي الى اقصى المراد

فصرنا

نرجوه من اقصى المراد

اخر

قد جربت الحال حتى لو اخرت من بذل الما وجرت من يدا
انت في الدهر مع بنيه كمثل السيف في يمنه من ارا حيدا

ابن الفضل

بدر ولكن المعالي برجه سيف ولكن المفاخر غمده
ليث ولكن المفاضه لبده بحر ولكن العطايا مده
ان عد املاك الزمان جماعة فالمرتضى بجلاله المتفرد

وله في حاشي رجاح

يا عايب الملك المكثر بانه اودى بما ملكت يداه جوده
قد كنت تعذله على تفريقه لو كان عودك في السماحة عوده
اخذ الغنى عن ريحه فلربما فاضت فغرقت البلاد سيوده
لتبن السماح معانقا ليمينه حتى يفارق قلبه توحيده

وله

فلو جرد الدهر ساحل المتوج لكان له دون الانام سجوده
وذو قبض صبل الفوارس صيده ولكن صدور المرهفات قيوده

ومنها

لدى مال بحر وا العداة وشنى ما يتقاله منها فيغزو وجوده
اخو لهم لا يرهب الدهر جانه ولا يتقي غدر الزمان وفوده
بحل الذي جنا سفرت خيامه وتغروا المنايا من عزت [illegible] ده

خلال ألهمه الله يحيى ومرتجا جمعن الندى والبأس والحلم والحجا
فأنت الذي إن خاف منه معاند فما خاف منه ما أتى النجا
إذا ما دجى ليل من الخطب مظلم طلعت طلوع البدر من حندس الدجا
فأنت الذي يسأل الإزال مرتجا وأنت الذي مولاك لا زال مرتجا

[illegible]

أبو نواس في الأمين

ملك أبوه وأمه من نبعة منها سراج الأمة الوهاج
شربت بمكة في ربا بطحائها ماء النبوة ليس فيه مزاج

أبو تمام

أضاءت لنا الحتف ظلم ما كان من جانبي تلك البلاد دجا
من بعد ما عود زين لسان العرب به ينعق قرار رعاع الفتنه الهمجا
إن كان ناح شيء من براعته فإن ذلك في الأوقات قد أرجا

ومنها

ثنا أملل اللاتي عرفت بها صغر الهدى وقد بها كان بدر   جا
كانت على الدين كالساعات من قصر وعدها بالملك من طولها   حجا
أصبحت بدالنا الأرض الفضاء له نصا وأصبح في شعبه قد   لجا
عادت كآبته لما قضت لها ضحا ضحا ولقد كانت ترى   لجا
لما أبواب حج القرآن وأصبحت كانت تسنو قلت في هامانهم   بحجا

وله أيضاً آخر

قد بينوا أحسابهم بنتاجهم لا خير في حسب بغير نتاج
أموالهم مبذولة ونفوسهم للموت عند تشاجر الأرماح

آخر

السنم خير

السنم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

مدح لهم

هو والله إذا ما قل له كثر الطلاب بالباب فرح
وإذا خاطبه ذو أمل قال قد بلغت الأماني فاقترح

آخر

ملك دونه تقطع أيدي الليالي يوما ندي وكفاح
ملك لو تسامى على النجم رواقا وزاد وفد الرياح
ملك كلما بدا تقف لأملاك عجابه وفرط ارتياح

آخر

من بني عاصم جرى الماء في العود ومن سيفه دماء الجراح
يلتقي الندى بوجه حيي وصدور القنا بوجه وقاح
قائم السيف أخضر من نداه وعلى مضربيه سم الذباح

البحتري

وما أغلقت عنا جوانب مطلب نحاوله إلا فتحناه بالفتح
فتى يعطي الحساد من مكرماته ومن مجده الأوفى على المدح

ابن القم

ولما امتدحت الهيزري بن أحمد أجازوا فأثابني على المدح بالمدح
وعوض عن شعري بشعر فزادني عطاه بهذا إشرما لي ويحي
شققت لديه البأس حتى رأيته فكنت كمن شق الظلام إلى الصبح

وله

نيل ترجى ونثا الفتى وصولة تخشى وما أماح

أبو تمام الطائي

هو الغيث لو افرطت في الوصف غاية لا لا لا في مدحه لم آل الا اذا باه
ولو قيل للايام الكرام تحدثي معنا ولا خطنا من المال عا بباه
حذن الملا انفى له الذل والبقع واقف من عرف كفه العوافاه

البحتري
وقيل الغيره

يا ما للكامل العادنا نعم عمت أقاصي شرقها والمغرب
لم الا الطول على الزمان واستطى هام السماك وفرط حسن مذهب
اشرى من من بحر بطالي فوردت من جدوك عذب المشرب

قافيه التاء للطماح

ولو جزلت اموال الجود كفه لقاسم من يرجوه بعض حياته
ولو لم يجد في العمر قسما لزائر لجاد له بالشطر من حسناته

أبو العتاهيه

ما قلت في فضله شيئا لامدحه الا وفضل يزيد فوق ما قلت
ما زلت من ريب دهري خائفا وجلا فقد كفاني بعد الله ما خفت

الحيص

كأن الشمس فوق جبينه اذا ما وجوه الحادثات اكفهرت
يدل عليه شرع عرض كانه رياح الخزامي اذ جرت فاسترت
كثير اهتزاز العطف من طرب العلى اذا ما احاديث المحامد كررت

اخر

في بسط الامال من كل امل كما انف الدهر عن سطواته
يا ماه في خلال الدهر وليلته اذا جن جنح الليل في خلواته

اغا له عارف

في نعماه نطوق وارضنا خالق وانما لما بوليه من صدقاته

قافيه الثاء الحيص

تفضله على ما الغوادي تدري كفيه والحلو الذ مثيث
له دون المعاب دنو وان وفي طلب المعالي عنق حثيث
وزير في الثراء وفي الاعادي يبابله وبحد نبه بعيث

اخر
من قافيه الثاء

قوم اذا اخذوا الاقلام عن غضب ثم استمدوا بها ماء المنيات
نالوا بها من اعاديهم وان بعدوا ما لا ينال بحد المشرفيات

اخر
من قافيه الثاء

فتبح نواحي الصدر منت جنانه اذا الخيل من وقع الرماح اقشعرت
جميل المحيا فالمعالي كانما تمنته ام المجد لما تمنت

الحيص تمام
تفضله على ما الغوادي

فتنسب العرض لابن بني نزم وعرض عدوه شمل زنيث
تضال دونه يجح الاعادي فطرته لا تفسها لميث
دنين لحطفه حسب اطود اسو منه عمته تلوث
تركت عليه عز الوه زهرا اضاح لفضلها قمر البعيث

ابو تمام

تركوا مواعده اذا وعدا امرئ نسال احلام الكرى اضغاثا
وترى يسجنا عليه كانما جئناه نطلب عنده ميراثا

قافيه الجيم

من ربا له ابن عصر وزلها اوزها بالديوان بعدا ذا

باسودها ببيض كل ملمة وتحضرها الأرض والعام اشهب
وما طاب في الارض العريضة نفحة لعرض امري الا ونشرك اطيب

سلم الخاسر

تمنت قريش الامام مرتعا اتجوداه وللخير تطلب
فتى قريش عزا ومكارمه واعظم الناس حين ينتسب
لولاهما كم وفضل وكلهم لزيد مما اصل دينها العرب

ابن القم

وما ملتقى صدق الوداد وطاعة العذول ولا كف ابن احمد والحدب

اخر

كان سائله في رغبته تابع القطر الا انه ذهب
كفى الرغبة بالاحسان عليها وقد كناه الرهب والرغب

اخر

له ابه القدر المطلوب والاجل المكتوب بين العوالي حين ينتسب
نطل في الحديد الا ترى له لكنه يوم حرب جحفل لجب

اخر

ابن القم من قصيدته وما ملتقى

كريم اذا جادت فواصل كفه تيقنت ان البخل مما تفعل السحب
اجار فلا خوف واحيى فلا ردى وجاد فلا فقر وزام فلا صعب
ومن على قصاده وكانه يحادثهم عنها ويحبو بما يحبو
كست اليد والمنا ونشنا فكان رخوانى جود كفيه لا الكتب
وما كان ادري قبل قطع هباته الى القنا ان النعمه تكتب

ابن الرقاع مدح فرج عليه ونصر

يقومنا واضح

يقومنا واضح وجهه كريم المضارب والمنصب
اغر يضيء لنا وجهه اذا ما الخطب عمي الموكب
تطل القبائل تستونه زرافا من المقع لم تبلت
اعتزنا ونصرنا به ومن نصر الله لا يغلب

السلامي

كرمت وشدت فالجدوى تهاب اذا زرناك والمدح افصاب
احرانه وما القيت ما لا وابواب وقد رفع الحجاب

ابن نباته السعدي

غنيت عن الامال حين رايته واصبح من بين الورى كلهم حسبي
فلم اطلب المعروف من غير اهله وهل يطلب الامطار الا من السحب

اخر

فدتك نفوس الحاسدين فانها معذبة في حضرتين ومغيب
وفي تعب من يحسد الشمس ضوءها ويطمع ان ياتي لها بضريب

البحتري

سلبوا واشرقت الدماء عليهم محمرة فكانهم لم يسلبوا
ولو انهم راموا الكلام لما بكى لمجدهم من اخر باسك معرب
ي وما لسته الى تولاه الله ملكه
اباديه ايادي نشر حتى وهل يخفى القلائد في الرقاب
اذا ضل السحاب لعيشنا ظللنا من نداه في السحاب
له نعم تؤب بامليه اذا اتت ابى اخل مما ب
الذين اسمار بعد ظلم واحسن من عطاء مستحيل ب

صرامته
واللغ

أقول لركب معتفين تدرعوا على عجل قطعا من الليل غيهبا
ترجوا نائل الفتح بن خاقان إنه أعم ندى فيكم وأكرم مطلبا
هو العارض الثجاج أخضل جوده وطارت حواشي برقه فتلهبا
إذا ما تلظى في عارض صعق الندى وإن فاض في أكرومة غمر الربا
رزين إذا ما القوم خفت حلومهم وقور إذا ما حادث الدهر أجلبا
حيا للذي يلقاك بالجود راضيا وموئل أن يلقاك بالبأس مغضبا
خروق إذا ما عاتبته في ملمة فإن جئته من جانب الذل أصحبا
تكلم بنصح وجه حزم ولم يستلاحظ أعجاز الأمور تعقبا
إذا هم لم تقعد به العجز مقعدا وإن قال لم يذهب به الخرق مذهبا
أعز بمودات الصدور وأعطيت يداه على الأعداء نصرا مرهبا

آخر

لو قيل للجود من شفيعك من ما كان إلا إليك ينتسب
أنت أبوه وأنت صورته والرأس منه وغيرك الذنب
لو أن كعبا وحاتما نشرا كانا جميعا في بعض ما تهب

آخر

ما طاب شيء في الزمان لسامع أو ناشق إلا وذكرك أطيب
كلا ولا أبعد الذي عن شأنه مستمطرا إلا وجودك أقرب
فسطاك موت للأعادي قاتل ونداك للعافين غيث صيب

ابن المعتز

أعلى الأنام أبا أسناهم نسبا أزكاهم نشأ أوفاهم حسبا
طود إذا ركبا بحر إذا وهبا ليث إذا غضبا قس إذا خطبا

[illegible]

ما جاءه طالب

ما جاءه طالب يرجو مواهبه إلا وأزمع عنه فقره هربا
أمضى الأنام على هول إذا غضبا وأوسع الناس معروفا إذا وهبا

ابن الرومي في سادات كرام

قوم يحلون من مجد ومن شرف ومن غناء محل البيض واليلب
حلوا محلهما من كل جمجمة نفعا ودفعا وأطلا الأعلى الرتب
قوم هم الرأس إذ حسادهم ذنب ومن يمثل بين الرأس والذنب

للوأواء الدمشقي

إلى كعبة الآمال والمطلب الذي به حط أجياد عطل المطالب
إلى من يرى أن الدروع غلائل وأن ركوب الموت وطء المراكب
يحب أطراف الرماح إذا انثنت لها وأقعات الطعن من كل جانب
يعاد انصلتم ترك يشعبه إلى الحرب حتى مات صبر المحارب
تظل المنايا بالخطار يسوقه إذا خطر الخطي بين الكتائب
لئن فجعت شبابه كل قائم لقد أرجلت أرماحه كل راكب
يكاد يريك الشيء قبل عيانه ويقضي لك الحاجات قبل المطالب
إذا ما انبرى في ضغوة العذل إنه رأى بعيان الرأي ما في العواقب
أمان لمرتاع وزوع لآمن وكهف لمطلوب ومعقل هارب
وحبل لمغلول وفل القواطع وكلم المطلوب وحرب لغالب

مدح كاتب بليغ

بكف تشغل الكاتب نكصا منكسه رايا لها لا تعقب
وأقلامك اللاتي لها تصدع القنا وتقضي على حد السيوف وتقصب
إذا ما علت فوق الطروس حسبتها خطيبا على أعلى المنابر يخطب

قرنت لعلج الذي عليه بهل فنصرت دون سبيل العرب
لا يطرأن بما بعت لهم وصابر في البلا تحتسب

عويف القوافي

يهم رجال الحزن عون الندى وندعى ابن عوف للندى فيجيب
هنالك من أي عطفيه ملت الى المجد يحوى المجد وهو قريب

ابو الطمحان

اذا قيل اي الناس اوفى قبيلة واكرم يوما لا توارى كواكبه
فان بني عمرو بن لام ارومة علت فوق صعب لا تنال مراقبه
اضاءت لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
وما زال منهم حيث كانوا مسود تسير المنايا حيث سارت كتائبه

البحتري

عزمات يمضين ناحية الخطب ولو كان من وراء حجاب
يوقدن والكواكب مطفاة ويقطعن والسيوف نوابي
نزل الحظ الذي فاتني صيغته من صعاب تلك الروابي
سام بالمجد فاشتراه وقد بات عليه مزايدا للسحاب

وله

يتسال جود الغيث جودهم اذا اعرت اكفهم لعام مجدب
حتى لو ان المجد خير في الورى نسبا لاصبح ينتمي في تغلب

آخر

نجوم سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب تاوي اليه كواكبه
فما زال منهم حيث كانوا مسود تسير المنايا حيث سارت كتائبه

الحطيه

للحطيئة

قوم هم الروس والاذناب غيرهم ومن يساوي بانف الناقة الذنبا

ابو تمام

اذا العيس لاقت بي ابا دلف فقد تقطع ما بيني وبين النوائب
هنالك تلقى الجود حيث تقطعت تمائمه والمجد مرخى الذوائب
يكاد عطاياه يجن جنونها اذا لم يعوذها بنغمة طالب
اذا حركته هزة المجد غيرت عطاياه اسماء الاماني الكواذب
تكاد مغانيه تهش عراصها فتركب من شوق الى كل راكب
اذا ما غدا اغدى كريمة ماله هديا ولو زفت لالام خاطب
ترى اقبح الاشياء اوبة امل كسته يد المأمول حلة خائب
واحسن من نور تفتحه الصبا بياض العطايا في سواد المطالب
اذا الحمت يوم لخم وحز لها بنو الحسن كل المحصنات النجائب
كأن المنايا والصوارم والقنا اقاربهم في الروع دون الاقارب
جحافل لا يترك ذا جبرية سليما ولا يحرس من لم يحارب
يمدون من ايد عواص عواصم تصول باسياف قواض قواضب
اذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا صدور العوالي في صدور الكتائب
اذا افتخرت يوما تميم بقوسها وزادت على ما وطدت من مناقب
فانتم بذي قار امالت سيوفكم عروش الذين استرهنوا قوس حاجب
محاسن من مجد متى يقرنوا بها محاسن اقوام تكن كالمعايب
مكارم لجت في علو كانما تحاول ثارا عند بعض الكواكب

للبحتري

يا عصمة المقوين من راس مال المعتفين وثروة الفقراء
لله يوم ابيض لك في العدى ابحته من ليله ليلاء
او وقت سهب البيض فيه فغلقت بالضرب هام الفيلق الشهباء
وشفيت غيض الدين فيه فاشتفى بك الجوانح من ردى الاحشاء
لمصائب الحاسن تجمع النهى والحزم عند تفرق الاهواء

الحطيئة

هم المعفرون على المنايا بماء الجار ذلكم الوفاء
هم القوم الذين اذا الملت من الايام مظلمة اضاوا
اذا نزل الشتاء بجار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء
فالقوا الا ابا لكم عليهم فان ملامة المولى شقاء

كالبدر اذا طلع [illegible] وضوه للعصبة اذا انار [illegible]

قافية الباء

المتنبي

كالشمس في كبد السما وضوءها يملا البلاد مشارقا ومغاربا
كالبدر من حيث التفت رايته يهدي الى عينيك نورا ثاقبا
كالبحر يقذف للقريب جواهرا جودا ويبعث للبعيد سحائبا

البحتري

اعيا خطوب الدهر حتى كفها والدهر منك حوادث وخطوب
دان على ايدي العفاة وشاسع عن كل ند في الندى وضريب

مسلم بن عمرو

وانت كالدهر مبثوثا حبائله والدهر لا ملجا منه ولا هرب
ولو ملكت عنان الريح اصرفه في كل ناحية ما فاتك الطلب

الدالج

يا سيد الامراء افخر فما ملك الا مناك هو لي واشهاك ابا
وكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا
والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا

النابغة

الم تر ان الله اعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب
فانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبد منهن كوكب

مثله

تكاد تميد الارض بالناس ان راوا لعمرو بن هند غضبة وهو عاتب
هو الشمس وافت يوم سعد فافضلت على كل ضوء والملوك كواكب

نصيب

هو البدر والناس الكواكب حوله وهل يشبه البدر المضيء الكواكب
فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب
فقالوا تركناه وفي كل ليلة يطيف به من طالب العرف راكب
ولو كان فوق الارض حي فعاله كفعلك او في الفضل منك يقارب
لقلنا له شبه ولكن تعذرت سواك على المستشفعين المطالب

ابن ابي السمط

فتى لا يبالي المدلجون بنوره الى بابه الا تضيء الكواكب
له حاجب عن كل امر يشينه وليس له عن طالب العرف حاجب

محمد بن نصر في يزيد بن المهلب

يزيد انت الربيع نائله يرحل منا ذو الاهل والعرب
ان مت مات الندى يزيد فلا يوذ ولا يوذ تحرك الحسب

فليس بنائم القلب والحفظ ساهر ولا تغمض العينان والقلب منتضاه

للقسري حنبل

من البيض الوجوه بني سنان لو انك تستضي بهم اضاوا
هم شمس النهار اذا استقلت ونور لا تغيبه العماء
هم حلوا من الشرف المعلى ومن حسب العشيرة حيث شاوا
فلو ان السما دنت لمجد ومكرمة دنت لهم السماء

بشار بن برد

ليس يعطيك للرجاء وللخوف ولكن يلذ طعم العطاء

العماد الكاتب

هم معشر ان يعتسر يوم ذراهم اتاه الثراء
كرام اتوا ادمعى الاكرمون فجادوا على اثرهم حين جاوا
حيون يحفون انسابهم ويعتذرون ان كان قد اساوا
اذا اظلم الدهر عادوا عليه وان اظلم الخطب يوما اضاوا
رضاكم وسخطكم فيهما سعادة هذا الورى والشقاء
بفضلكم قد اقر الرجال ومثلكم لن تلده النساء
وللناس من حسن ايامكم ولكم كل يوم هناء

عبد الله بن قيس الرقيات

انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء
ملكه ملك رحمة ليس فيه جبروت منه ولا كبرياء
يتقي الله في الامور وقد افلح من كان شانه الاتقاء

لامية بن ابي الصلت

كريم لا يغيره صباح عن الخلق الكريم ولا مساء
يباري الريح مكرمة وجودا اذا ما الصب احجره الشتاء

ابن الفهم

ان يجي هذه المدح للجود وان لم تمدحه جاد ابتداء
المعي يكاد ينبيك عما كان في الغيب فطنة وذكاء
واذا اخلف السما ما رضخت راحتاه ذاك السماء
بندى يخجل الغيوث نما لا ونيل ينهل اللواح الظماء
ما ابالي اذا احسن الدهر فيه احسن الدهر في الورى ام اساء
ايها الطالب الغنى زره تظفر بعطايا تخجل الانواء
تلق منه المهذب الملك الندب الكريم المبدع الالاء
ان سطا ارغم الضراغم في الاجام او جاد اخجل الكرماء
راحة في الندى تفيض نضارا وحساما في الروع يهمي دماء

وله

اذا قال بذ القائلين فصاحة وان جاد اغنى السائلين عطاء
وقور يغض الطرف منه مهابة اذا هو اغضى عفة وحياء
يرومون نقا عليه وافتهم معاليه لا كانوا له نظراء

وله

ملك اذا استمطرت يمنيه الفياض لم تسل عن الانواء
متأزر بتقيه متجلبب بجلاله متبرقع بحياء
لا يخرج العوراء من فيه ولا يصغي بمسمعه الى العوراء
عمت عطاياه فاضحى الاقرب الداني اليه كالبعيد النائي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

الباب الاول في المدح

قافية الالف

ومما كتبت به الى مولانا خلد الله ملكه

اما العلوم فانت فيها سواء وبذي يديك اجد لا الا انواء
يا كاملا في كل فضل فحل صدقت كناك وبرت الاسماء
احسنت حسنا لم يرا اساءوا النوم قبلك احسنوا واساوا
يا من هو البدر المنير وكفه البحر المحيط وصدره الدهنا
الله خصك بالسعود فلا انقضى او ينقضي الاصباح والامساء

ومما كتبت به الى مولانا خلد الله ملكه

جمعت الدين والدنيا جميعا فمثلك قط لا تلد النساء
ولو اني عليك الناس طرا لما علموا لما انقطع الثناء
علوت على الرجال بفضل حلم كما تعلو على الارض السماء

ومما كتبت به الى مولانا خلد الله ملكه

يا مالكا رزق العباد بجوده يا من سموت به على نظرائي
لم لا ابيت على الفضا وانت لي ذخر وفضلك عدتي ورجائي
لحيتما يرجون نوالك فغدوت معدودا من الشعراء

ومما انشئ في صفات مولانا خلد الله ملكه

فتى ادب الدهر حتى اتى اعتنه طائعا فانثنا
يصير الزمان الى امره ويجري على حكمه ان جرى
فلو سامه رد ما فاته اعاد بسلطانه ما مضى

سار الصواب

كان الكواكب غطاه من سعادتها رتبه ما اشتها
وطال على الفلك المستدير فحكمه الله فيما يشا
فقل للغواة تمنوا علاه غرورا وماذا يفيد المنا
اذا العجز حركم فاقعدوا على الذل او لا فموتوا اسا

ومما كتبت به الى مولانا خلد الله ملكه
في شهر شعبان سنة ست وتسعين وتسعمايه
بعد مضي مدة الارجاف

لا تحسب البحر الذي اوفيته نقصى وان طال الزمان الى مدا
كالطود في افق السماء فروعه واصوله متوطنات في الثرا
في كل عام تستجد شبيبه فيعود ما العود فيه كما بدا
حتى كان الدائر في دوره فلكيه في منتهاها المبتدا
فبقيت ما بقي الزمان مخلدا في عز ملك ما له من منتهى

ومما انشئ في صفات مولانا خلد الله ملكه

هو الليث لا مستنهض عن فريسه ولا راجع عن قرنه بحياء
فحاز لو ان النجم اعطى مثله ترفع ان ياوي اديم سماء
ووجه لو ان البدر يحمل شبهه اضا الليالي من سنا وسناء

ومما انشئ في صفاته خلد الله ملكه

سبوق المعنى في النفوس من الردى وحوك المعنى من سبوق الى الهدى
فتى تجافي لذة النوم جفنه كان الذي النوم في جفنه قذا
اطرف فسال ام سهاد لعاشق لغار على عيشه من سنه الكرا
ومن سهرت في المكرمات جفونه رعى طرفه في جوها انجم العلا

الباب السادس والثلاثون
في الغنى والفقر
الباب السابع والثلاثون
في هجاء ارباب المراتب والحرف
الباب الثامن والثلاثون
في الشكوى
الباب التاسع والثلاثون
في طيف الخيال
الباب الاربعون
في الشيب مدحا وذما
الباب الحادي والاربعون
في السحب والرعد والبرق والليل والنهار والسما والنجوم
الباب الثاني والاربعون
في الهوام باسرها والصيد والقنص وما حاكاه الاطيار
الباب الثالث والاربعون
في الخمريات
الباب الرابع والاربعون
في الكاس
الباب الخامس والاربعون
في الديريات

الباب السادس والاربعون

الباب السادس والاربعون
في المواليا
الباب السابع والاربعون
في الموشح
الباب الثامن والاربعون
في المواعظ والزهد
الباب التاسع والاربعون
في التعازي
الباب الخمسون
يشتمل على انواع شتى في فنون نوعا

الباب الخامس عشر
في المعاتبات والاجوبه وما يتعلق بذلك
الباب السادس عشر
فيما يدل على البنا والاها والى المستعملات
الباب السابع عشر
في العفاف والحيا والمروه
الباب الثامن عشر
في الحذر والحزم والمسالمه
الباب التاسع عشر
في التجارب والمشورات والمناصحات
الباب العشرون
في الحلم وحسن الخلق والتواضع والعفو
والتجاوز والرفق وكظم الغيظ
الباب الحادي والعشرون
في الصمت والصدق وكتمان السر
الباب الثاني والعشرون
في الهجا والذم
الباب الثالث والعشرون
في المجون والخلاعه
الباب الرابع والعشرون
في الهدايا وما يكتب معها واجوبتها وشكرها وذمها

الباب الخامس والعشرون

الباب الخامس والعشرون
في الشيب والخضاب
الباب السادس والعشرون
في الاوصاف والملبات
الباب السابع والعشرون
في العبادات
الباب الثامن والعشرون
في الاخوانيات والمصاحبات
الباب التاسع والعشرون
في الجنايز والحداد
الباب الثلثون
في النسا والزوج وغير ذلك
الباب الحادي والثلثون
في الخمرة والغواني والصبوح والسقاه من جاوزها
الباب الثاني والثلثون
في الاعتذاره
الباب الثالث والثلثون
في العتاب والتسليه
الباب الرابع والثلثون
في الطلب والاستعطا والاستماحه
الباب الخامس والثلثون
في الاذكار والشفاعات

منالك

أسوق الجمع مما في المختصر جامع لفنون الآداب والعلوم والأ
والنوادر والحلم والمدح والذم وغير ذلك من جواهر الشعر وبهائه
جمعت من ذلك مما يحصل للبادي والحاضر ويطرب السامع والناظر
ويفهمه المبتدي والماهر لسهولة ألفاظه ومعانيه واختلاف
أنواعه وتراكيبه ليكون أسهل للحفظ وأعلق بالقلب وجعلت الكل
متفقا حتى إن عرضت لبعض الشعرا طلبه في فاتنه من بابه
وسميته منتخب الفنون الجامع للمحاسن والعيون وسميت كل جزء منه
باسم يليق به مع اعترافي بتقصيري وقصوري وأني لست من رجال هذه
الصناعة ولا أدعي حلبة الصناعة لكن اختيار ذلك جاد الله
لكم انطقني وفضله وطوله طوقني والله يفتح اللهاب
ومن وجد الاختيار قد اتقنا وقد جعلته خمسين بابا كل باب
مشتملا على معان من رائع الشعر وغرائبه واجتهدت والله
والله المسؤول أن يجعل ذلك لمن جمعته لمرتبة محل القبول إنه
خير مأمول وأكرم مسؤول

الباب الأول
في المدح

الباب الثاني
في الشكر

الباب الثالث
في التهاني

الباب الرابع
في السخاء والجود والكرم

الباب الخامس

الباب الخامس
في الوصايا والحكميات والطب والنجوم وغير ذلك

الباب السادس
في الاحتمال والمداراة

الباب السابع
في الزيارات

الباب الثامن
في الحجاب والحجاب مدحا وذما

الباب التاسع
في النسيب والتغزل

الباب العاشر
في مدح البلدان وذمها

الباب الحادي عشر
في العلم والأدب

الباب الثاني عشر
فيما يتضمن القرآن المجيد والنحو واللزوم وما لا يلزم
وقصائد بأوزان وقوافي مختلفة وغير ذلك
مما يستحسن إن شاء الله تعالى

المقاطع

الباب الثالث عشر
في التجنيس

الباب الرابع عشر
في الألغاز

والايام متصرفة على طاعته والصدور منطوية على مخالصته والعلو
ملومة على مناصحته قد حصه الله تعالى من شرف الاخلاق ولين
الاعراق بما يقصر الاوهام عن ذلك غايته وتتبلد الافهام عن بلوغ
نهايته شعر

ملك اذا فتشت الدين من ملتقى طرفيه فمناخ له وحريم

فماذا عسى المثني يثني عليه وقد صارت المكارم طوع يديه ان ذكر
الملك فهو في ارومته او العز فهو في سماء شجرته او الادب
فهو ابن بجدته او الكرم فهو ساح سحبه او الباس فهو لابس بردته
او المروة فهو ساكن بلد بقاها او الفتوة فهو جماع كلها او الفضل
فهو الذي يشار اليه بالانامل وتعقد على فاوبله المجالس والمحافل
او الدين فهو لواشرعه وجامع اصله وفرعه حتى لقد حسم مادة
الملحدين حسامه ونصر كلمة الاسلام همته واهتمامه ولا اطيل
فوا لسما اعلم ما هو مستحقه من التعظيم والتبجيل ان شبهته بالليث
في سدته فهو ضيغم عدته او الغيث في جوده فهو دون جوده
ولكني شعر

اشبهه الشمس التي عم نفعها وان وقفت للناظرين على بعد
ولولا انقطاع الغيث شبهته به ولكنه يخبي وعنا يحيي بكدي
اذا جئته قبلت من نور وجهه بدورا تمام حوله انجم السعد
لقد حاز الضوع نشره معاجه اذ لي من المسك والند
لو ان ملوك الارض عقد منظم لجيد زمان كان واسطة العقد

لاجرم ان جنابه ماوى كل طالب وملجا كل هارب ومنتجع كل راغب

فهو مجري عمن موزود المناهل محمود الشمايل يستجار به من الحسد ابد
عند طروق النوايب ●

تروع به الايام عنا وترعوي وقد خطرت بين الصوارم والجرد
وندعوا به الامر القطيع فينثني مطيعا وقد اعيي على الغي والرشد
فاقضي من السم الدعاف على العدي وامضى من النار المضرمه الوقد
فمن اذا ما قام من دون مجده وهش لمام الزهد احلي من الشهد

ملكنا ابا الاقبال لما رايناه ولقينا فلك السعد لما لقيناه ولم نعرف الجود
الاصلي حتى راينا سجاياه ولم نعرف كيف الكرم الحاتمي حتى وردنا بحر
عطاياه فنحن هدايا منه فضلا يفوق على نقصاياه ويجمع على استوا جملته
وتفصيله وكرما يسحب على كاهل السحاب وربما يروى به صدى المسافر
شعر ●

اذا لمح الغيب الخفي بظنه تنفر منه غامض الحال في القصد
ويستنزل الاعصم وهنا لانهم غواه زعاع عاشو الاسد الورد

وان ملكا تكون هذه الخصال الذي خصاله والاحوال التي حليتها بعض
احواله لحقيق ان يصان عن مدح لسان قصير ووصف واصف عن بصير
ولكني شعر

اقول لمن ساماه مهلا فانما تمد يدا نحو السماء من الوهد
فلو كنت الا ما ارتضاك الملك ولو كنتما الا لادراك المستهدي

فلا زالت الايام متحمله بدولته والامور متصرفة على ارادته والمعادير
منقاده لمساعدته والدهر دايبا في طاعته قد غمرني باحسانه
وطوقني بفضله وامتنانه احببت ان اخدم مقامه الاعظم بمجموع لم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

الحمد لله الذي طوى ونشر بالاعدام والايجاد اصناف الامم
واحيى واظهر في بني ادم عجايب الصنع وبدايع الحكم وفضلهم
على سواهم بما سواهم عليه من محاسن الشيم ورفع بعضهم فوق
بعض في الفضايل فهما وتوالي الاقدار والقيم وغاير بين الالسنة
العربيه والعجميه ثم خص العرب بافصح الكلام واعذب النغم
واقدرهم على التصرف فيه من الاطاله والايجاز والاستغنا في كل
ماثور ونظم فخطيبهم يجلو نور البلاغه مما نطق واكتم وشاعرهم اذا
نطق ضحك عن منطقه روض البيان وابتسم ويشنف الاسماع بما صاغ
ورصع من حلي النظم ورقم فرتعت منه القلوب في رياض ابهجه جادت
عليها بلغته باغزر الديم اجمل وهو ولي الحمد والنعم واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له المنفرد بالبقا والقدم واشهد ان
محمدا عبده ورسوله المبعوث بجوامع الكلم المخصوص من البلاغه باوفى
الحظوظ واوفر القسم صلى الله عليه وعلى اله نجوم الهدايه ومصابيح
الظلم وبعد فان الشعر بستان العرب وميدان الطرب تفعل في
شمايلها ما تفعل الشمول ويهون عندها اقتحام الامر المهول ويرفع
منهم قدر الوضيع ساميه ويحط قدر الماجد الحسيب اهاجيه ويعلي
شرف الشريف مدايحه وبه شحنت اذيال المفاخر ووقعت المنافسه
بين الاوايل والاواخر وغاصت الخواطر على نفايس الجواهر في بحره الزاخر
وقدمت به المحافل واسترذل المتكلف الافل وارتفع الكريم الى اعلى
المنازل واتضع اللئيم الى الحضيض النازل فكم جبان قواه وشجعه

وجبان هجاه بالفرار فروعه وشتات لم شمله وجمعه وضال
ارشده وهداه وظمآن دله على الموارد وسقاه وخايف امنه ومسرور
احزنه وباير سلبه ومنزل رتبه ومكنه ولهاجمه ومجد
اطراه وزين جلاده ولم يزل شاعرهم من الانام ملحوظا بالاحترام
والاعظام ولو كان عند العرب ما هو اعظم من الشعر محلا وقدرا
وافخم منه شانا وامرا لما جعلت الكعبه المعظمه مقرا للقصايد
المشهوره ومحلا للمعلقات المأثوره وكانت الشعرا في الجاهليه
عند العرب بمنزلة الانبياء حتى علقوا القصايد بالكعبه ثم جا الاسلام
فما غض من شانه ولا حطه عن محله ومكانه بل قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمه وندب
حسان الى معارضه ابي سفين ودعا في ناديه الى الرحمن فقال
اللهم ايده بروح القدس وكفى بذلك غايه المفضل
جبريل وفضايله ومحاسنه اكثر من ان تحصى وبدايعه وعجايبه
اكثر من ان تستقصى ولما كان مولانا ومالك عصرنا
وزماننا السلطان ابن السلطان ابن السلطان وخير ملوك الزمن
سلطان الحرمين والهند والسند واليمن وارث ملك التبعا الكامل وابن
ذي يزن سلطان الاسلام والمسلمين باسط جناح العدل على العالمين
ظل الله في الارض هزبر الدنيا والدين مولانا الملك المؤيد داود بن
مولانا السلطان الملك المظفر شمس الدنيا والدين خليفه امير المؤمنين يوسف
بن مولانا الشهيد الملك المنصور عمر بن علي بن رسول اعز الله دولته ونصر
رايته واعلى كلمته وحرس نعمته وجعل الاقدار جاريه بارادته

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين
الحمد لله الذي طوى ونشر بالاعدام والايجاد اصناف الامم
واظهر في بني ادم عجايب الصنع وبدايع الحكم، وفضلهم
على سواهم بما سواهم عليه من محاسن الشيم، ورفع بعضهم فوق
بعض في الفضايل فضلا وتوافي الاقدار والقيم، وغاير بين الالسنة
العربية منهم والعجم، ثم خص العرب بافصح الكلام واعذب النغم،
واقدرهم على التصرف فيه من الاطالة والايجاز والاستعان في كل
ما نثر ونظم، فخطيبهم يجلو نور البلاغة ما نطق واكتتم، وشاعرهم اذا
نطق ضحك من منطقه روض البيان وابتسم، وشنف الاسماع بما صاغ
ورصع من حلى النظم ورقم، فرتعت منه القلوب في رياض ابهجة جادت
عليها ابر ابعه باغزر الديم اخضل، وهو ولي الحمد والنعم، واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له المتفرد بالبقا والقدم، واشهد ان
محمدا عبده ورسوله المبعوث بجوامع الكلم، المخصوص من البلاغة باوفى
الحظوظ واوفر القسم، صلى الله عليه وعلى اله نجوم الهداية ومصابيح
الظلم، وبعد فان الشعر لسان العرب ومدار الطرب يفعل في
شمايلها ما تفعل الشمول، ويهون عندها اقتحام الامر المهول، ويرفع
منهم قدر الوضيع ساميا به، ويحط قدر الماجد الحسيب واهيا، ويعلي
شرف الشريف ماجيا، وبه سحبت اذيال المفاخر، ووقعت المنافسة
بين الاوايل والاواخر، وغاصت الخواطر على نفايس الجواهر في بحور الزاخر،
وقلدت به المحافل، واشرق المتكشف للافل، وارتفع الكريم الى اعلى
المنازل، واتضع اللئيم الى الحضيض النازل، فكم جبان قواه وشجعه،

وجبان هم بالفرار في فزعه، وشتات لم شمله وجمعه، وضال
ارشده وهداه، وظمان حمله على الموارد وسقاه، وخايف امنه من ورد
حزنه، وناير سكنه، ومنزل اتمه ومكنه، وخامل اجمله، ومجد
اطده، ورذيت جدده، ولم يزل شاعرهم من الانام ملحوظا بالاحترام
والاعظام، ولو كان عند العرب ما هو اعظم من الشعر محلا واقل زرا
وافخم منه شانا وامرا لما جعلت الكعبة المعظمة مقرا للقصايد
المشهورة، ومحلا للمعلقات المأثورة، وكانت الشعرا في الجاهلية
عند العرب بمنزلة الانبياء، حتى علقوا القصايد بالكعبة، ثم جا الاسلام
فما غض من شانه، ولا حطه عن محله ومكانه، بل قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا، وان من الشعر لحكمة، ودعا
حسان الى معارضة ابي سفين، ورغبت في مناسبة الى الرحمن، فقال
اللهم ايده بروح القدس، وكفى بذلك غاية المفضل [illegible]
حيزتك، وفضايله ومحاسنه اكثر من ان تحصى، وبدايعه وعجايبه
اكثر من ان تستقصى، ولما كان مولانا ومالك عصرنا
وزماننا السلطان بن السلطان بن السلطان وخير ملوك الزمن
سلطان الحرمين والهند والسند واليمن وارث ملك اسعد الكامل وابن
ذي يزن سلطان الاسلام والمسلمين ناشر جناح العدل على العالمين
ظل الله في الارض هزبر الدنيا والدين مولانا الملك المؤيد داود بن
مولانا السلطان الملك المظفر شمس الدنيا والدين خليفة امير المؤمنين يوسف
بن مولانا الشهيد الملك المنصور عمر بن علي بن رسول اعز الله دولته ونصر
رايته، واعلى كلمته، وحرس نعمته، وجعل الاقدار جارية بارادته

الحمد لله

التبر المسبوك لخزانة سيد الملوك

وهو الجزء الاول من منتخب الفنون

الجامع للمحاسن والعيوب

فيه من الابواب ثمانية
المدح، والشكر والتهاني، والكرم والسخا والجوده
والوصايا الحكميات وغيرها، والاخمال والمراثاه
والصبر والزيارات والحجاب والحجاب مدحا وذما

نسخ برسم الخزانه السلطانيه الملكيه
الاعظميه المظفريه خلد الله
ملكها لاهلها واعز نصره امين

يعني الملك المؤيد داود صاحب اليمن من آل رسول سلاطين اليمن

قال الفقير الى كرم الله الغني جعفر محمد بن عبد الله البدر الكثيري عفا الله عنه
لما طالع شرح الشيخ خليل ابن ايبك الصفدي لامية العجم للطغرائي
فيا حسنه شرحا مفيدا به غنا لكل خبير بالعلوم محقق
فلو انه قام العميد من الفنا لصار عميدا للخليل ابن ايبك

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي بن انجب المعروف بابن الساعي البغدادي المتوفى سنة ٦٧٤ في اخر كتابه مختصر اخبار الخلفاء ما لفظه (اشارة لطيفه) واما بيوت الملك والامارات من الاسلام الان ولهم مملكة الى الان قال ومنهم صاحب اليمن وهو الملك المجاهد سيف الدين علي بن الملك المؤيد هزبر الدين داود بن يوسف رسول وكان جدهم هذا رسول ميراخور الملك الكامل ناصر الدين محمد بن العادل ابي بكر بن ايوب فلما بعث الملك الكامل ولده الملك المسعود اطسز وهو الذي تسميه العامة اقسيس بعث معه رسولا ميراخور في جملة من بعثه معه ثم تنقلت الاحوال حتى استقر رسول بممالك اليمن وصار الملك في عقبه الى الان انتهى
والغرض ان التبر المسبوك نسخ برسم خزانة الملك المؤيد هزبر الدين داود والد الملك المجاهد سيف الدين علي حرره ابو محمد الحسن
الشهير بالسيد حسن صدر الدين

انا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وينصرك الله نصرا عزيزا

انا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وينصرك الله نصرا عزيزا

735

735

	باب	الواحد	
[illegible] وتسعه	الواحد يغلب التسعه		
حد وسبعه	الواحد يغلب السبعه		
حد وخمسه	الواحد يغلب		

وهذا باب عدد [illegible] ادو غضص او شي عن [illegible]

[illegible], by ʿAlī al-[illegible] al-[illegible] (d. 708/1308)
H Kh no. 1848

3735

AL-TIBR AL-MASBŪK LI-KHIZĀNA SAIYID AL-MULŪK, by ʻUmar b. ʻAlī AL-ʻALAWĪ al-Ḥanafī (d. 703/1304).

[The first volume of the *Muntakhab al-funūn al-jāmiʻ lil-maḥāsin wa'l-ʻuyūn*, an extensive anthology compiled for al-Malik al-Mu'aiyad (d. 721/1321).]

Foll. 146. 32 × 23·6 cm. Fine calligraphic naskh.

Dated Jumādā II 704 (January 1305).

No other copy appears to be recorded.

الرابع

وح الطغاة لم فلاح اجتنبه البوغا والأجناس
حاول العيش بحيل كي يطفيوا
والله في بيت الخلافه مطهرا
تم الباب
في الهنابي
يتلوه الباب
في الأمم والنحاوا
والبخل

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS
28 3 1979
5 cm

والحمد لله وحده وعلى النبي وآله افضل السلام

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وآله وصحبه وسلم

الباب الرابع